

سَوَابِقُ عُثْوَانَ الْمَحْدِ

فِي

تَالِيَةِ مُحَمَّدٍ

٨٥٠ - ١١٥٦ هـ
(١٤٤٦ - ١٧٤٣ م)

تَأْلِيفُ

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَشِيرٍ

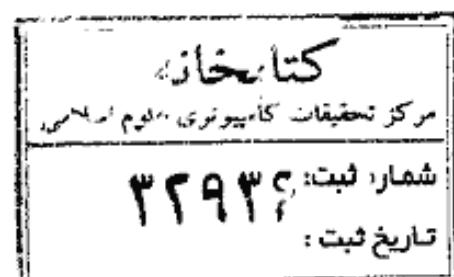
تَقْدِيمُ وَتَحْقِيقُ وَتَلْوِيذُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُنِيفِ

دار النشر الإسلامية

ابن بشر، عثمان بن عبد الله
 سوابق عنوان المجد في تاريخ نجد: ٨٥٠-١١٥٦هـ / عثمان بن عبد الله بن بشر،
 تقديم وتحقيق وتعليق عبد الله بن محمد المنيف - الرياض
 ٢١٩ ص: ١٧ × ٢٤ سم .
 ١ - نجد - تاريخ ٢ - السعودية - تاريخ ١ - المنيف، عبد الله بن محمد (محقق)
 ب - العنوان
 ديوي ٩٥٣,١١

صورة الغلاف يظهر فيها قصر سلوى في مدينة الدرعية



حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الثانية

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

شركة دار البشائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسسها الشيخ رزي رشيدية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣ م - ١٩٨٣ م

بيروت - لجنات صوب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧

فاكس: ٧٠٤٩٦٣ / ٠٩٦١١ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

سَوَابِقُ
عُنْوَانِ الْمَجْدِ
فِي

تَالِخِ نَجْدِ

٨٥٠ - ١١٥٦ هـ
(١٤٤٦ - ١٧٤٣ م)

تَأْلِيفُ
عُمَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ

١٢١٠ - ١٢٩٠ هـ

مجمع داری اموال

مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٤٢٩ هـ

ش - اموال

تَقْدِیمَ وَتَحْقِیقَ وَتَعْلِیقَ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنِيفِ

بِإِذْنِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ



الإهداء

إلى روح المؤرخ الأبر

عثمان بن عبد الله ابن بش

مرحمه الله تعالى



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

اشتمل كتاب تاريخ عثمان بن بشر^(١) المعروف بـ «عنوان المجد في تاريخ نجد»^(٢)، على كل ما سبقه من التواريخ النجدية، مثل «تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور»^(٣)، و «تاريخ ابن يوسف»^(٤)، و «تاريخ

(١) انظر ترجمته في: الجاسر، حمد: مؤرخو نجد من أهلها، (٢)، العرب، ج ١٠، ص ٥، ربيع الثاني، ١٣٩١هـ، حزيران (يونيو) ١٩٧١م، ص ٨٨٤-٨٨١؛ والخويطر، عبدالعزيز: عثمان بن بشر منهجه ومصادره، ط ٢، الرياض: مطابع اليمامة، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م؛ والبسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح: علماء نجد خلال ستة قرون، ط ١، مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٣٩٨هـ؛ والبسام أيضاً: علماء نجد خلال ثمانية قرون، ط ٢، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٩هـ؛ والزركلي، خير الدين: الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين - ط ١٣، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩٨م، ج ٤، ص ٢٠٩؛ والظاهر، علي جواد: معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، ط ٢، الرياض، دار اليمامة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ص ٩٥٩. بالإضافة إلى كل طبعة من طبعات الكتاب، إذ ترجم له في مقدمة كل واحدة منها.

(٢) طبع الكتاب غير مرة، وقد حصرها علي جواد الظاهر، في كتاب معجم المطبوعات العربية، في ص ٩٥٩ إلى ٩٦٧، ووصف كل طبعة ذاكرة ميزاتها وعيوبها.

(٣) المنقور، أحمد بن محمد، تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور، تحقيق ونشر: عبدالعزيز الخويطر، ط ١، الرياض، مؤسسة الجزيرة، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، كما طبع ثانية عن طريق الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩هـ.

(٤) ابن يوسف، محمد بن عبدالله، تاريخ ابن يوسف، دراسة وتحقيق: =

ابن غنّام المعروف بـ «روضة الأفكار والأفهام»^(١)، و «تاريخ ابن ربيعة»^(٢)، و «تاريخ ابن عباد»^(٣)، و «تاريخ ابن لعبون»^(٤)، و «تاريخ ابن عضيّب»^(٥)، و «تاريخ الفاخري»^(٦)، وغيرهم.

= عويضة بن متيريك الجهني، ط ١، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩ هـ.

(١) ابن غنّام، حسين ابن أبي بكر، روضة الأفكار والأفهام لمرئاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام، ط ١، بمبي، الهند : المطبعة المصطفوية، ١٣٣٧ هـ، جزأين في مجلد. ويعرف بتاريخ نجد أيضاً، وعن تعدد طبعاته يمكن الرجوع إلى معجم المطبوعات العربية، ص ٤٩٩ إلى ٥٠٩.

(٢) ابن ربيعة، محمد : تاريخ ابن ربيعة، تحقيق عبدالله بن يوسف الشبل، ط ٢، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩ هـ، وكان قد نشر قبل ذلك بتحقيق عبدالله الشبل نفسه. ونشره النادي الأدبي في الرياض عام ١٤٠٦ هـ.

(٣) ابن عباد، محمد بن حمد : تاريخ ابن عباد، تحقيق عبدالله بن يوسف الشبل، ط ١، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩ هـ، وكان قد نشر من قبل في مجلة مركز البحوث، التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان : تاريخ ابن عباد، العدد الثاني، المحرم، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م.

(٤) ابن لعبون، حمد بن محمد : خزانة التواريخ النجدية، جمع وترتيب وتصحيح : عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح البسام، ط ١، الرياض، دار العاصمة، ج ١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.

(٥) ابن عضيّب، [عبدالعزیز؟]. تاريخ ابن عضيّب، مخطوط، يوجد لدي منه نسختان، تتفقان في أولهما وتختلفان في آخرهما.

(٦) الفاخري، محمد بن عمر : الأخبار النجدية، دراسة وتحقيق وتعليق : عبدالله بن يوسف الشبل، ط ١، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر، (د.ت). وطبع ثانية بعنوان : =

ويكتسب تاريخ ابن بشر أهميته لأن مؤلفه استطاع بنظره الثاقب، وإطلاعه الواسع، وعلمه الغزير، أن يكون أكثر المؤرخين النجديين شمولية في رصد الأحداث التي سبقت قيام الدولة السعودية الأولى، وظهور الدعوة الإصلاحية. ومع ما يوحى به العنوان من انفراد الكتاب بتاريخ إقليم واحد، إلا أن الناظر في أحداث هذا التاريخ يجده يشمل الجزيرة العربية بغالب أقاليمها، ولم يفرد صاحبه، كغيره من التواريخ، على تاريخ إقليم بعينه؛ فـ«تاريخ ابن يوسف»، على سبيل المثال، يعد من تواريخ الوشم وأشيقر على وجه الخصوص، و«تاريخ المنقور»، و«تاريخ ابن ربيعة» يعدان في مجملهما، باستثناء بعض الأحداث القليلة، تاريخين لمنطقة شمال العارض وسدير. ويبدو أن المؤلف قصر العنوان على مسمى نجد باعتبار أنه معنيٌ برصد الأحداث التاريخية ذات الصلة بتاريخ نجد وأئمتها، ويأتي ذكر الأقاليم الأخرى بحسب نفوذ الدولة السعودية إليها ومدى صلة أئمتها بأمرائها تلك الأقاليم.

ولما كان من سبقوني إلى تحقيق التواريخ النجدية قد أسهموا بما لا زيادة عليه في وضع تصور عن أحوال التاريخ والمؤرخين، وعن المجالات المطروقة، التي اعتاد أولئك المؤرخون غشيانها، فقد أعرضت عن القول في هذا خشية الإطالة والتكرار. مثال ذلك، الدراسة الجامعة، التي أنجزها عويضة بن متيريك الجهني في مقدمة تحقيقه «تاريخ ابن يوسف»، وقسمها إلى ثلاثة مباحث، تناول في أولها أوضاع نجد بين القرنين التاسع والثاني عشر الهجريين، والتفت في ثانيها إلى أوضاع بلدة أشيقر العمرانية والعلمية = تاريخ الفاخري، عن طريق الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩ هـ.

خلال القرنين الحادي والثاني عشر الهجريين، أما المبحث الثالث، الذي اعتمدت عليه كل الاعتماد في هذه السوابق، فكان عنوانه: كتابة التاريخ في نجد خلال القرن الثاني عشر الهجري.

أما المقدمة النفيسة، التي تناول فيها عبد الله بن يوسف الشبل تاريخي «الفاخري»، و «ابن ربيعة» فقد كانت خير عون في عملي، ناهيك عن مقدمة عبد العزيز بن عبد الله الخويطر لتحقيقه «تاريخ المنقور».

يجد الباحث نفسه، بعد كل هذا، في غنى عن الإطالة في هذا المجال.

لقد تميزت السوابق، التي نحن بصدد تحقيقها والتعليق عليها، بميزات عديدة، وأقول كثيرة، استقاها ابن بشر من مصادر متعددة، أشار إلى بعضها، وتجاهل أكثرها وأهمها. وأجد من المفيد قبل خوض غمار هذه السوابق، أن أوضح معنى كلمة «السوابق»، التي جاءت في عنوان الكتاب؛ حيث يستخدم ابن بشر في أول كل خبر لفظ «سابقة» بالمفرد، مع أن الخبر قد يحتوي على غير سابقة، ربما وصلت في بعض الأخبار إلى أكثر من خمسة أحداث، يجملها تحت سابقة، أو يفصل بينها، ويضع قبل كل حدث كلمة «وفيها». والسابقة لغوياً لها معان متعددة، كل منها يتماشى مع السياق الذي وضعت فيه. وهي في مصطلح علماء الشرع الحدث الذي قضى فيه قاض بحكم لم يسبق إليه من قبل، وربما كان معنى السابقة الحدث الواقع، الذي لم يكن مذكوراً أو معروفاً من قبل.

أما ابن بشر في «عنوان المجد . . .»، فقد قصد بها السنوات التي سبقت ظهور الدعوة الإصلاحية، ونهج نهجين في وضع هذه السوابق، الأول: هو الذي اشتهر عنه، كما نجد ذلك في مقدمة طبعة دار الملك عبدالعزيز، التي زعم ناشرها أنه اعتمد على نسخة المتحف البريطاني^(١)، وقد أشار إلى ذلك في قوله: «فأردت أن أدخل السنين السابقة بين سني هذا الكتاب، منتشرة فيه، متتابعة كل سنة سابقة تحت كل سنة لاحقة، والعلامة عليها قولي: سابقة»^(٢). ولما أتيج له فرصة تبيض الكتاب، غير في منهجه تجاه السوابق التاريخية نزولاً عند رغبة بعض من اطلع على الكتاب، يقول ابن بشر: «ثم إنني لما أردت نسخ هذا الكتاب، سألتني بعض الإخوان، قال: إن طلب السوابق على هذه الحال عسير، ويقع إشكال كثير، فوضعت السنين كلها متوالية»^(٣).

وقد ذكر الخويطر أن تعدد السوابق عند ابن بشر له ما يسوغه، وأرجع ذلك إلى سببين هما: المقارنة، والعظة والاعتبار؛ فمن نماذج المقارنة، ذكره سابقة عام ١١٠٩هـ، التي يذكر فيها الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) وغزوه نجد، بعد ذكره أحداث عام ١٢١٥هـ، الذي حج فيه الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود (ت ١١٧٩هـ)، واجتماعه بالشريف غالب، وبذله الصدقات، وذلك بغرض المقارنة بين الحداث. ومن نماذج العظة والاعتبار المقارنة التي أجراها بين أحداث عامي ١٢٢٦هـ، و ١١٢٠هـ، وقوله عن

(١) أشرنا إليها في عملنا هذا برمز (أ). أما النسخة التي اعتمدت عليها طبعة الدارة حقيقة فهي النسخة المخرومة.

(٢) نسخة (أ): ورقة (٥ أ).

(٣) نسخة (ب): ورقة (٤ أ).

ذلك : «وإنما ذكرت هذه الحكاية ليعرف من وقف عليها وعلى غيرها، نعمة الإسلام على الجماعة، والسمع والطاعة، فإن الأشياء لا تُعرف إلا بأضدادها»^(١).

أما ما قام به الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ، رحمه الله، في تحقيقه هذا التاريخ، من إخراج تلك السوابق من ثنايا الأحداث، وجعلها في آخر الكتاب، فأنا أرى أن هذا النهج خالف مقصد المؤلف، الذي كان يرمي من إيراد سوابقه في أماكنها إلى تحقيق الأهداف التي سعى إليها، والتي ذكرتها أعلاه عن الخويطر، وإن كان ابن بشر لم يستمر في ذلك. لقد كان الأولى في طبعة الدارة أن تكون السوابق في مقدمة الكتاب، لتقدم وقوعها، وسبقها أحداث الكتاب نفسه، ناهيك عن أن هذا هو المنهج الأمثل في كتابة تاريخ الدول، وقيامها، والإرهاصات التي مهدت لذلك.

ولعل سائلاً يسأل فيقول : ما الذي تقدمه هذه السوابق في تاريخ نجد، وهل أضاف ابن بشر شيئاً لهذا التاريخ عندما ذكر تلك السوابق ؟ وجواب ذلك، أن ابن بشر حاول في هذه السوابق أن يجعلها في سياق المنهج الذي اختطه لنفسه؛ كأن تكون متوازية، بعيدة عن الإغراق في خصوصية إقليم، أو منطقة، أو أسرة، فنجده يستبعد بعض السوابق التي تخص منطقة بعينها، ولا فائدة لها تضيفها إلى السياق العام لهذا التاريخ.

(١) الخويطر، عبد العزيز: عثمان بن بشر، منهجه ومصادره، ص ٤٣-٤٤. وهناك اختلاف في النص الذي نقلناه عن ابن بشر لاختلاف النسخة الخطية التي اعتمدنا عليها عن تلك التي نقل عنها الخويطر.

إن المدقق في هذه السوابق، يجد أن ابن بشر اطلع على أغلب التواريخ النجدية، التي تغطي المدة الزمنية، التي سماها سوابق، وكان ينتقي منها ما يدعم فكرته، دون الانسياق مع هذا التاريخ أو ذاك، وتجريده كاملاً أو نقله، شأنه شأن «ابن غنام»، و «ابن لعبون»، مع أنه لو فعل ذلك، لَمَا استطاع أحد أن يلومه، لأن هذا، كما أشرنا، كان منهجاً اتبعه من سبقوا ابن بشر من المؤرخين المسلمين الأوّل. ولكنه لم يفعل ذلك لما ذكرناها آنفاً.

ويؤخذ على ابن بشر في هذه السوابق أنه لم يصحح ما وقع في تلك التواريخ من أخطاء، أو تضارب، أو اختلاف السنين، فنجد مثلاً ينقل عن «المنقور» في أحداث سنة ١٠٩٤ هـ، أنها السنة التي سافر فيها المنقور إلى الرياض للقراءة على الشيخ ابن ذهلان، مع أن ابن ربيعة يذكر أن ذلك حدث عام ١٠٩٣ هـ، يقول: «وسنة ألف وثلاث وتسعين . . . وهي سنة قراءتي الثانية أنا والمنقور على شيخنا الأجل الفاضل عبد الله بن ذهلان رحمه الله تعالى . . .»^(١). ومما يؤخذ على ابن بشر أيضاً، نقله دون تمحيص وتدقيق، وخصوصاً في تاريخ الوفيات، وقد كان حريّاً به أن يدقق فيما ينقله مباشرة، أو عن طريق آخرين، كما حدث في ذكره تاريخ وفاة العصامي، صاحب التاريخ المسمى «سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي»^(٢)، وهو من مصادره، فقد نقل عن «ابن لعبون» و

(١) تاريخ ابن ربيعة، ص ٦٧.

(٢) العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ط ١، القاهرة: المكتبة السلفية، (د.ت).

«الفاخري» أنه توفي عام ١١٠٨هـ، والصحيح أن وفاته كانت في سنة ١١١١م، وتاريخه يعج بمثل ذلك، مما نبهنا عليه في حواشي تحقيقنا هذا. ويؤخذ على ابن بشر أيضاً تردده في تحديد تاريخ حدث ما، وإن كان هذا التردد موجوداً في المصدر الذي يأخذ منه، مثال ذلك قوله في أحداث سنة ١١٠٠هـ: «وفيها - أو في التي قبلها - تصالح أهل حريملاء وابن معمر»؛ فهو لم يرجح قولاً، بل تابع من تردد في ذكر ذلك. ولو رجح سنة بعينها لكان أولى، أو لو أنه أحال إلى منشأ هذا التردد لاتضح لنا أنه ينقل عن المصادر نقل تدقيق وتمحيص.

أما الإجابة عن سؤال، هل أضاف ابن بشر في هذه السوابق شيئاً؟ فينبغي أن تكون حذرة؛ فإن قلت: إنه لم يضيف شيئاً، فما الداعي لمثل هذه السوابق؟ وإن ذهبت إلى أنه أضاف شيئاً، فإن ذلك يصح على تاريخ ابن بشر، وعلى غيره من التواريخ الإسلامية والعربية المتعددة؛ لأننا نلاحظ أن كل من عمده إلى كتابة التاريخ على السنوات، كان لا يبدأ من حيث انتهى الآخرون، بل يبدأ من حيث بدؤوا، إلا إذا كان في ذهنه حدث يجعله منطلقاً لتاريخه. فمؤرخو الإسلام يجعلون من الرسالة المحمدية مبتدأهم، ومؤرخو الدول يبدؤون من تاريخ قيام تلك الدول التي يؤرخون لها. أما التواريخ النجدية المتأخرة، الشاملة، التي لا تخص منطقة معينة، فالملاحظ أنه تجعل من سنة ٨٥٠هـ بداية تاريخهم، كما فعل ذلك «ابن بشر» متابعاً بذلك «الفاخري». أما غيرهم فليس هناك تاريخ محدد ينطلقون منه، ف«المنقور» مثلاً، بدأ تاريخه من أحداث سنة ١٠٤٤هـ، و«ابن ربيعة» من سنة ٩٤٨هـ، و«ابن عباد» من سنة

١٠١١هـ، وتبعه في ذلك «ابن يوسف»، أما «ابن عضيبي»، فيجعل بداية تاريخه سنة ١٠٥٩هـ. ويُعدُّ «ابن لعبون» أشملهم، إذا بدأ تاريخه منذ هبوط آدم ﷺ إلى الأرض، وأخيراً جعل «ابن غنام» بداية تاريخه سنة ١١٥٧هـ، وهي سنة بداية قيام الدعوة الإصلاحية.

يغلب على سوابق ابن بشر الاختصار، والاحتواء، والتركيز في أكثر ما ينقله من أحداث تاريخية، وهي تستجيب لما شرطه من أن لا تكون مغرقة في الخصوصية، فهو يستبعد كثيراً من الأحداث الهامشية التي ترد في «تاريخ المنقور»، مما يتعلق ببعض أقاليم نجد مثل بلدان سدير وغيرها، أو تكون متعلقة بالمؤرخ شخصياً. كما تجاوز بعض الأحداث التي يذكرها «ابن يوسف» لأنها في رأيه لا تتفق مع منهج الكتاب، أو أنها لا تخدم ما يهدف إليه من كتابة هذه السوابق. وكان منهج ابن بشر يقضي بأن يجعل سوابقه تقف عند السنة التي سبقت الحدث الذي عُرف باتفاق الدرعية أو ميثاقها، الذي جرى بين الإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب، رحمهم الله. ولم يتردد ابن بشر في ذكر أن ذلك الاتفاق حصل في سنة ١١٥٧هـ، متابعاً في ذلك ابن غنام في «روضة الأفكار». أما «ابن لعبون» فقد ذكر عن الاتفاق ما نصه: «وفيها - أي الثامنة والخمسون ومائة وألف - أو في السابعة، انتقل الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب من العينة إلى الدرعية واستوطنها»^(١). أما «الفاخري»، فقد قال: «وفي أولها - أي الثامنة والخمسون - أو في التاسعة انتقل الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العينة إلى الدرعية»^(٢).

(١) ابن لعبون، ص ١٥٧.

(٢) الفاخري، ص ١٠٦.

لقد تميز «ابن بشر» وقبلة «ابن غنام» بأنهما فاقا من سبقهما في ذكر تفاصيل الأحداث التي عاصروها، واختلفا في ذلك أيضاً عن معاصريهم، مثل «ابن لعبون» أو «الفاخري»، اللذين استمرا على منهج السابقين في الاختصار دون الخوض في التفاصيل.



مركز بحوث المخطوطات الإسلامية

مصادر ابن بشر

استفاد ابن بشر في كتابة سوابقه من التواريخ التي أشرنا إليها آنفاً، ولكنه لم يذكر ابن لعبون أبداً، ولم يعده من مصادره التي ذكرها في مقدمة كتابه. وقد نعذره إذا علمنا أن هذا المنهج كان منتشرًا في كتابة التاريخ في تلك الحقبة الزمنية، وفيما قبلها، وقد لا نلتمس له العذر إذا عرفنا أنه ذكر مصادر كان اعتماده عليها أقل بكثير عما اعتمد عليه مما عند ابن لعبون.

واعتمد ابن بشر أيضاً على تاريخ مختصر لمحمد بن علي بن سلوم، يقول: «وانني تتبعت من أرخ أيامهم، فلم أجد ما يشفي الغليل... إلا أنني وجدت لمحمد بن علي ابن سلوم الفرضي الحنبلي إشارات لطيفة في تتابع السنين، ورسم وقائع كل سنة بما لا يفيد، ولا تحقيقاً للوقائع ومواضعها ينتفع به المستفيد، بلغ في ترسيماته إلى قرب موت عبدالعزيز بن محمد بن سعود»^(١). كما اعتمد ابن بشر على مصادر أخرى، أطلق عليها مسمى: ترسيمات^(٢)، اتخذها منهجاً سار عليه،

(١) ابن بشر، عنوان المجد، النسخة (أ)، ورقة (٥ ب).

(٢) هذه الترسيمات أشار إليها خالد الفرج في هامش كتابه الخبر والعيان في تاريخ نجد، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالله الشقيير، ط ١، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م. وذكر أن تلك الترسيمات التي ذكرها ابن بشر، إنما هي مذكرات كتبها حمد بن لعبون، ص ٦٩. إلا أن محقق الخبر والعيان الأخ عبدالرحمن بن عبدالله الشقيير كان محققاً عندما علق على ذلك بقوله: «يبدو أن =

وقال عنها: «ثم وجدت أيضاً ترسيمات السنين لغيره-أي غير ابن سلوم- أحسن من رسمه، فلما ظفرت بالسنين، ومعرفة الوقائع فيها، استخرت الله سبحانه في وضع هذا المجموع»^(١). ثم اعتمد على مصادر شفهية عاصر أصحابها الأحداث، أو نقلوا عن غيرهم ممن شاهدوها، يقول: «وأخذت صفة الوقائع وتعيين المواضع من أفواه رجال شاهدوها، وما لم يدركوه منها فعمن شاهدتها ونقلوها، وبذلت جهدي في تحري الصدق، ولم أكتب إلا ما يقع في ظني أنه الحق، من قول ثقة يغلب على الظن صدقه، أو خبر ثقة عن ثقة حققه، فمن عثر على زيادة أو نقص، أو تقدم أو تأخر في بعض الأخبار تحققها، فليعلم أنني لم أتعمد الكذب فيه، وإنما هو من خطأ من نقله، والعهد على ناقله»^(٢).

= ترسيمات ابن لعبون هي التاريخ الذي ألفه في نسب قبيلته آل مدلج، فقد تضمنت أيضاً معلومات وأخباراً مقتضبة ذات علاقة بتاريخ نجد، ولكن حجم هذه المعلومات لا يتيح لها أن تكون أصلاً لكتاب ابن بشر». وهذا الكتاب مطبوع تحت عنوان: تاريخ حمد بن محمد بن لعبون الوائلي النجدي، نشر في طبعته الأولى عام ١٣٥٧هـ، والثانية ١٤٠٨هـ. إلا أن المطلع عليه يجد أنه متعلق بالأنساب من آدم ﷺ حتى نسب آل مدلج التي هي أسرة المؤلف نفسه. وقد طبع مؤخراً تاريخ ابن لعبون كاملاً ضمن خزانة التواريخ النجدية، وشمل الجزء الأول منه، ابتداءً من تفصيل نسب آل لعبون، أي ص ١٢٨، وهذا يقابل التاريخ المطبوع تحت العنوان الذي أشرنا إليه من قبل. أما الجديد في هذا التاريخ فهو تأريخه للأحداث من سنة ١٠٦٣هـ، وهي التي لم يسبق أن نشرت. ويستمر في سرد الأحداث إلى سنة وقعة بقعا في ثامن جمادى الأولى سنة ١٢٥٧هـ. ويبدو أن هذه النسخة هي التي أشار إليها خالد الفرج وسوف نجد أخي القارئ في ثنايا التحقيق المواضع التي نقل عنها ابن بشر من هذا التاريخ الذي عرفه بالترسيمات.

(١) ابن بشر: نسخة (أ)، ورقة (٥ أ).

(٢) ابن بشر، نسخة (ب).

إن المطلع على تواريخ أهل نجد يجد أنه أرخت للتاريخ القريب، الذي يشمل ما بعد القرن العاشر الهجري، ولا نكاد نظفر بمؤرخ اهتم بما قبل ذلك التاريخ، إلا أننا وجدنا تاريخاً، يُعدُّ نادراً في تجاوزه ذلك التاريخ، ونسعى إلى إخراجهِ، سهل الله ذلك^(١).

ومما تجدر الإشارة إليه أن المسح الذي أجرته لمصادر ابن بشر، ساعدني في مقارنة نقوله بأصولها، وعلى عزو أكثر السوابق إلى المصادر التي نقل عنها، كما أشرت إلى ما ينقله عبر كتب أخرى، مثل ما نقله، عبر ابن لعبون، عن العصامي، وأحلت في كل تلك النقول إلى أماكنها في التاريخ المطبوع، وأكثرها في الجزء الرابع، ونبهت إلى أن التاريخ الذي يذكر ابن بشر أن أوله ساقط، هو تاريخ العصامي نفسه، ولما كان لا ينقل عنه مباشرة فإنه لم يعرفه.

لماذا تحقيق الكتاب من جديد؟

إن ما دعاني إلى إعادة تحقيق هذه السوابق، هو كثرة التصحيحات التي دونها على طبعة دار الملك عبد العزيز في أثناء المراجعة فيها، ثم بدا لي في سانحة من الوقت أن هناك خللاً ما في تلك الطبعة، وفي أحداث سنة ١٠٨٤ هـ على وجه التحديد، إذ يشير ابن بشر إلى مقتل أمير الدرعية،

(١) هذا التاريخ للشيخ عبدالله بن عبدالمحسن المغيرة، عنوانه: تاريخ العرب القديم، وهو يقع في ٤٢٢ صفحة، كما أن له تاريخاً آخر أشار هو بنفسه إليه في وثيقة بخط يده فيما يبدو، سماه: تاريخ الفاطميين. والمؤلف ولد عام ١٢٧٤ هـ، وتوفي عام ١٣٥٥ هـ، وقد ترجم له الزركلي وذكر أنه من أهل حوطة بني تميم والصواب أنه من أهل أشيقر.

ويذكر اسمين هما: ناصر بن محمد، وأحمد بن وطبان، فعدت إلى مخطوطة المتحف البريطاني لاستجلاء الأمر، فوجدت الأمر أكثر التباساً، لأن النص فيها مختلف كل الاختلاف عما في المطبوع، فهو يشير إلى أن المقتول هو أمير العيينة (هكذا)، وأنهما أميران وليس أميراً واحداً، مما استدعى الرجوع إلى الدراسات التي تناولت سلسلة أمراء الدرعية لتحقيق الأمر، وخصوصاً ذلك البحث القيم الذي قام به مؤخراً فهد الدامغ^(١). ونجد قبل هذا، في أحداث سنة ١٠٣٩هـ، أن طبعة الدارة نعتت مقرن وربيعه، اللذين حجا في هذه السنة بصفة أمير على الأفراد، والصحيح، كما في النسخ المخطوطة، أن النص على صيغة التثنية أميراً، ويصبح النص كالتالي: «وفي سنة تسع وثلاثين وألف حج مقرن وربيعه أميراً الدرعية، ابنا مرخان بن ربيعة بن إبراهيم».

إن مثل هذا، ناهيك عما سبقت الإشارة إليه عند الحديث عن وفيات العلماء والأعلام، وأنها في الغالب مختلفة عما هو صحيح ومعروف، جعلني أشعر في إعادة التحقيق، مع علمنا أن هناك من يلوم، ويقول: ما الفائدة من تحقيق تاريخ، عُرف، واشتهر؟ وحبذا لو أن الجهد المبذول في إعادة التحقيق ينصرف إلى عمل آخر. وجواب ذلك، أن كتاب «ابن بشر» من المصادر الأساسية التي يفرع إليها الناس في تاريخ نجد، ومن الإجحاف

(١) الدامغ، فهد: تاريخ منطقة الرياض منذ قيام إمارة الدرعية حتى قيام الدولة السعودية الأولى، منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، رئيس التحرير: عبدالله بن ناصر الوليعي، ط ١، الرياض، إمارة منطقة الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ج ٣ ص ٢١.

أن يظل مشحوناً بالأخطاء، وقد رأيت أن الوفاء لعلمائنا يحتم علينا إخراج الكتاب بالصورة التي أمل المؤلف أن يخرج بها إلى الناس، واستدركنا عليه ما أخطأ فيه عن غير قصد عندما اعتمد على مصادر أخطأت، وسار المؤلف على نهجها. نقول هذا، دون أن يغيب عنا أن إخراج النصوص المخطوطة مما لم يُنشر بعد، أمر عظيم الفائدة.



وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدنا في تحقيق السوابق على ثلاث نسخ خطية، واستبعدنا نسخة رابعة، وهذا بيان ذلك :

* النسخة (أ) :

هذه النسخة هي المعتمدة في التحقيق مصورة من المتحف البريطاني، وهي محفوظة هناك تحت رقم (OR7718). وتقع في ٢٥٨ ورقة كتبت في غالبها بممداد أسود، إلا كتابة العنوان تناوبت باللونين الأسود والأحمر. أما الخط، فهو خط نجدي، فيه خلط بين خط النسخ والرقعة، كعادة أهل نجد في عدم التقيد بقاعدة واحدة في الكتابة، وهي فيما يبدو ظاهرة تميزت بها خطوط القرنين الثاني والثالث عشر الهجريين.

مسطرتها ٢٣ سطراً، وبمعدل عشر كلمات في السطر الواحد، تقع هذه النسخة في جزئين، يقع الجزء الأول منها في ١٦٠ ورقة. أما تاريخ الفراغ من كتابته على يد مؤلفه، فقد ذكر أنه في شهر رجب سنة ١٢٥١هـ. وتاريخ نسخ هذا الجزء هو آخر يوم الجمعة منتصف رجب سنة ١٢٧٠هـ. أما الجزء الثاني، فقد كان تاريخ الانتهاء من نسخه في شهر شعبان، سنة ١٢٧٠هـ. وعلى النسخة تملك باسم علي أبو نيان وكيله ناصر بن عبدان من أهل الرياض. وعلى صفحة العنوان ترجمة للمؤلف بلغت ستة عشر سطراً، كتب في آخرها اسم كاتبها وهو عبدالعزيز بن عيبان أحد الذين تملكوا النسخة المخرومة.

*** النسخة (ب) :**

هذه النسخة مصورة من أحد الباحثين، تقع في ٢٣١ ورقة، كتبت بمداد أسود، ويقال في خطها الذي كتبت به ما قيل عن خط النسخة السابقة (أ)، لأنهما متعاصرتان تمامًا.

مسطرتها تراوحت بين ٢٣ إلى ٢٥ سطرًا، بمعدل عشر كلمات في السطر الواحد.

يقع الجزء الأول منها في ١٤٤ ورقة، وتاريخ نسخه في سنة ١٢٧٤هـ، وهو في أحد شهري ذي القعدة أو ذي الحجة، لأن الناسخ اكتفى بذكر كلمة : ذي، ولم يضيف عليها شيئًا. وهي منقولة من نسخة المؤلف، التي كتبت عام ١٢٥١هـ، وهي فيما يبدو التي نقل عنها ناسخ النسخة (أ) أيضًا.

أما الجزء الثاني فكان فراغ ناسخه منه في شعبان سنة ١٢٧٤هـ، وهو منقول من نسخة المؤلف، التي انتهى منها في شهر شعبان سنة ١٢٧٠هـ، وتميزت هذه النسخة بوجود وقف للإمام عبدالله بن فيصل عليها بدون تاريخ.

*** النسخة المخرومة :**

تشكل مصورة هذه النسخة الجزء الأول من عنوان المجد، ومقدمة الجزء الثاني، وتشتمل على نسب آل سعود، ويبلغ الجزء الثاني منها سبع ورقات تقريبًا.

تقع هذه النسخة في ١٠١ ورقة، كتبت بمداد أسود، وبخط يقال عنه ما قيل عن خط النسختين السابقتين، إلا أنه أقل جودة من خط النسختين. وتراوحت مسطرتها بين ٢٦ إلى ٣٢ سطراً في الصفحة الواحدة. وبلغ معدل الكلمات في كل سطر ١٠ كلمات، وهي بهذا تتوافق مع النسختين في معدل عدد الكلمات، أما عدد الأسطر فقد اختلفت النسخ في ذلك.

يقع الجزء الأول من هذه النسخة في ٩٥ ورقة، وتاريخ النسخ في أول شهر (أي المحرم) من سنة ١٢٥٩هـ، وذلك في نهار يوم الأربعاء لسبع خلون من تلك السنة. وهي منقولة من نسخة المؤلف التي كان الفراغ من نسخها في رجب سنة ١٢٥١هـ، وناسخها هو محمد بن حمد بن نصر الله بن فوزان بن نصر الله بن محمد بن عيسى بن حمد بن عيسى بن صقر بن مشعاب.

أما الجزء الثاني فليس فيه، كما أشرنا، إلا سبع ورقات، وتعد هذه النسخة من أقرب النسخ لنسخة المؤلف. ويظهر على هذه النسخة الاختلاف الواضح في اختيار الألفاظ والكلمات، وكثرة التقديم والتأخير. إذ يبدو أن المؤلف بعدما أتم الجزء الثاني، نظر في كتابه مرة أخرى، فأعاد، وقدم وأخر، وحذف، وأضاف، إلى أن بدت النسختان (أ، ب) تختلفان عن هذه النسخة في أشياء كثيرة نبهنا على أهمها في أثناء التحقيق؛ وإن كان التقديم والتأخير أكثر وأوضح في التاريخ والأحداث التي عاصرها، أو التي نقل منها. أما السوابق التي نحن بصددتها الآن، فكان غالب التغيير فيها إبدال كلمة بكلمة أخرى تؤدي الدلالة نفسها، مثل إبدال كلمة أخبرني إلى أخبرنا، وهي كلمات نبهنا عليها في الهامش.

وقد تميزت هذه النسخة بأن عليها غير تملك، أشهرهم عبدالعزيز المتعب بن رشيد المقتول عام ١٣٢٤هـ، والشيخ محمد بن عمر بن سليم المتوفى عام ١٣٠٨هـ، وتاريخ التملك هو ١٢٩٠هـ. ومحمد بن عبدالعزيز الصقعي، المتوفى عام ١٣٢٦هـ، وعبدالعزیز بن حمد بن عبيان، الذي كتب ترجمة للمؤلف على هذه النسخة وعلى النسخة (أ).

وقد اطلعنا على نسخة رابعة من هذا التاريخ، إلا أن تأخر كتابتها، وكونها، على ما يبدو، من نسخة مطبوعة، جعلنا نستبعداها.



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد اسلامی

عملنا في التحقيق

ذكرنا من قبل أن هذا التحقيق اعتمد على ثلاث نسخ خطية، واستبعاد نسخة رابعة لما بيناه في مكانه من هذه المقدمة. وكنا بدأنا العمل وأنهيناه معتمدين على هذه النسخ، دون المطبوعات المتباينة في الجودة والدقة. ثم اقترح علينا الأخ عبد الرحمن الشقير مقارنة العمل بنص مطبوعة دار الملك عبد العزيز لعدة أسباب، منها: سعة انتشارها، وثقة الباحثين فيها، وقلة أخطائها مقارنة بغيرها من الطبوعات؛ فاستحسننا هذا، وظهر لي بالمقابلة أن نص طبعة الدارة يكاد يكون مطابقاً لنص النسخة المخرومة، الموصوفة آنفاً. وأما ما أشار إليه المحقق، رحمه الله، من أن طبعة الدارة اعتمدت على نسخة المتحف البريطاني، فقد ثبت لنا بالمقابلة أنه غير صحيح، لا في السوابق التي نشرها، ولا في التاريخ، الذي قطعنا في تحقيقه كاملاً شوطاً كبيراً. لقد جعلنا النسخة (أ) أصلاً لنشرتنا هذه، وغيرها مكملاتها، وأشرنا في الحواشي إلى الاختلاف بين النسخ الثلاث، وبين مطبوعة الدارة، وتجاوزنا خشية الإطالة بعض الفروق، التي نعلم أنها لا تعني الباحث في شيء مثل الفرق بين: فقال، وقال، كما تجاوزنا عن كثير من الأخطاء الإملائية، والمطبعية، وأخطاء السقط والإضافة، ولو أننا أثبتنا ذلك كله لتضخمت حواشي الكتاب بلا فائدة ترجى. وحرصنا قدر المستطاع، كما أسلفنا، وفي ضوء المصادر المتاحة، على إرجاع كل نص إلى مصدره، لكي يتسنى للقارئ معرفة المصادر التي كان ابن بشر ينقل عنها، ولم يشر إليها، كما جرت العادة عند مؤلفي ذلك الزمان. لقد صححنا في ثنايا التحقيق بعض الأخبار، وأوردنا الروايات المختلفة فيها،

وصححنا أيضاً تواريخ ولادة ووفيات بعض الأعلام، وأسماء الأعلام الأعجمية سواء كانت أسماء أشخاص أو مدن، غلب عليها التصحيف في الكتاب، ويرجع ذلك فيما يبدو إلى النقل المباشر من مصادر أخطأت، وظهر أن ابن بشر، يتابع ابن لعبون في كثير من المواضع، فإن أخطأ ابن لعبون تابعه ابن بشر من غير تمحيص أو تصحيح، ناهيك عن اعتماد ابن بشر على الرواية الشفوية، التي يغلب عليها التقريب، لا مطابقة الواقع.

ونترك للقارئ الحصيف أن يرى الفارق بين نشرتنا هذه والنشرات الأخرى، بما في ذلك نشرة الدارة، وأن يتبين أهمية النسخ التي اعتمدناها في تحقيقنا هذا، ليخرج الكتاب بالصورة المأمولة، التي تفيد الباحثين، وتغنيهم عن العودة إلى غيرها، وكنا في كل ذلك نضع نصب أعيننا هدف الوصول إلى السوابق كما كتبها مؤلفها، لا كما أصبحت بعد أن زاد عليها النساخ أولاً، ثم الناشرون بعد ذلك.

ولا يسعني في الختام إلا أن أشكر للإخوة والزملاء قراءتهم مسودة هذا التحقيق قبل أن يرى النور، واستفدت من ملاحظاتهم القيمة، وهم: الأخ عبد الرحمن الشقير، والأخ راشد العساكر، والأخ عصام الهجاري، والشكر موصول للأخ الدكتور محمد خير البقاعي، الذي راجع العمل وصححه لغوياً، وللأخ جهاد حمدان موسى، الذي قام بطباعته، وصبر عليّ في كثرة المسودات، والشكر أولاً وأخيراً لزوجتي، التي قابلت معي النسخ وإظهار الفروقات. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عبد الله بن محمد المنيف

الرياض ١٤/٤/١٤٢٢هـ

الموافق ٥/٧/٢٠٠١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِشْرَةِ

الحمد لله معترضاً طاعداً ومبذلاً من عصاه، الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله على رغم من عاداه، الذي جعل هذه الآخرة من أجلها دينها ويحيي من يشاء فينتفع الحق ويرعاه، ويجلو عن دينه ذر من الشرك والبدع المضلة وخامه، ويقر لها التوحيد وكلمة لا إله إلا الله، ثم أول ما تدعوا إليه الأيتام أمهم ولا تدعوا إلى شيء قبله سواه، ولا أجله إنزل الله تعالى اقتلوا المشركين وجاهدوا في سبيل الله، إن لا إله إلا الله، لا شريك له، لا أدب لنا سواه ولا نبي إلا نبيه، الآية، واشتهد أن محمداً عبد الله ورسوله الذي كمل به عقد النبوة فلا نبي بعده، فطوبى لمن والاه وتوكل عليه، ثم صل على سيدنا محمد وآله واصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاداً، وكان هؤلاء هم تبع الهدى وسالوا لما أو بعثت فيهم من أنزل تنشق لأخبار الماصين، وتنشق لأحوال الولاء المتقدمين والمتأخرين، ولم يزل أهل العلم يؤرخون وقائع الملوك وأخبارهم ويبحثون عن حوادث أيامهم وأعصارهم، قال الشعبي لما أهبط اسم الحزم من الجنة وألقته في أرض بنو دهم، هو بوطانهم وكان ذلك التاريخ خفي بعث الله نوحاً عليه السلام فأرسله من بين نوح حتى كان الغرق وكان التاريخ من الطوفان إلى نوح عليه السلام فلما كثر ولد إبراهيم افترقوا فأتى نوح بنو إسماعيل من نوح إبراهيم إلى مبعث يوسف عليه السلام ومن مبعث يوسف إلى مبعث موسى ومن مبعث موسى إلى مبعث عيسى ومن مبعث عيسى إلى مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

صفحة العنوان من النسخة (أ)

ويفصل خصوصاً الكثير والفاديه تم الكتاب بعون الملك الوهاب
 ويتلى ان شاء الله تعالى دخول الكفة الثامنة والستون ومنها
 مغر عبد الله بفيض على عمان وما جازله فيه من الاكوان وما فتح الله
 على يديه من الفتوحات وما جبي منه من الخراجات وما اخذ من الخافين
 من النكالات وبشره سراياه في اقاصيه وادنيه ومدة مقامه
 فيه كما يستقف عليه معضلات ان شاء الله تعالى في الكتاب بعد
 جعل الله ذلك ذلك خالص الوجه الكريم موحى بالرضا في جنات النعيم
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين
 وافق القراء من تبين عن هذا الكتاب

في شهر شعبات الذي هو واحد شهر

شعبات سنة ١٢٨٠

في خير وغا فيه منه

ذكره وكتبه

وهو

الكرمي

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين



وفي سنة ثمان مائة اشترى حسن بن طوق جدال عمر ^{العينه} بلدين
 من آل يزيد اهل الوصيل والنعيم الذي الى دغيت من بقايا ذريتهم وكان
 مسكن حسن ملهم فاشقل منه اليها واستوطنها وعمرها وتداولتها ذرية
 من بعدهم والوصيل والنعيم موضعان معروفان في الوادي اعلا الدرعية
وفيها قدم منها على بن درع صاحب حجر والحجر المعروف في قرب بلد الريان
 وكان من عشيرة ثر فاعطاه بن درع الملبيد وغصبيه المعروفين في
 الدرعية فنزلها وعمرها واتسع بالعمارة والغرس في نواحيها وزادت
 في العمارة ذريته من بعدهم وكذلك جيرانهم ^{في} ذكر ان ما بقا المذ
 كور كان مسكنه بلد الدروع من نواحي القطيف ثم انه ترأس هو و
 رئيس دروع اليمامة بنوع دروع القطيف لما بينهم من اللامحة فا
 سخر ما فنان القطيف فاتي اليه في حجر واعطاه الملبيد وغصبيه
 المذكورين وهما من نواحي ملكهم فاستقر فيهما هود وبنوه وما فوق
 غصبيه لآل يزيد الى دون الجيل ومن الجيل الى الانكس الجليل
 المعروفين الى موضع حريلا لحسن بن طوق جدال عمر **ولدا**
 المذكورين ربيعة وصار له شهره واتسع ملكه وحارب آل يزيد ثم بقى
 ذلك ظهرا بن موسى وصار له شهره اعظم من ابيه وكثرت جيرانه من المو
 لاهم واستولى على الملك في حياة والده واحتمل على قتل ابيه فخرج من احوال
 وهرب الى حد بن حسن بن طوق رئيس العيينة فاجاره واكرم به لاجل
 معرفته عليه سابقا ثم **ان موسى** سطا بالمرده وجميع من عنده من
 الموالة على آل يزيد في النعيم والوصيل وقتل منهم في ذلك الصباح ثلث
 رجلا واستولى على منازلهم ودمرها وكانت هذه الواقعة يضرب بها
 المثل في نجد فيقال مثل صباح آل يزيد وقشتت آل يزيد بعدها ولم
 يبق لهم قايمة واستقر موسى في الولاية ولما مات تولى ابنه ابراهيم
 وكان لابراهيم عدة اولاد منهم عبد الرحمن وعبد الله وسيف ومجان

فاما

أول سابقة من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله على نعمه الطاعة ومذل من عصاه الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
 ليظهره على الدين كله رغم من عاداته ما الذي جعل لهذه الامة من عباد لها دينها
 وحجبي سننهم لم ينفذ الحق ويرعاه ويحلق عن دينهم من الشرك والبدع المظنة
 ويحجاءه ويقرر لها التوحيد وكلمة لا اله الا الله فهو اول ما تدعو اليه الانبياء اجمعين
 والله عوا الى شيء قبله سواه ولا جله انزل الله تعالى اقتلوا المشركين وجاسدوا في سبيل الله
 واشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا رب لنا سواه ولا نعبد الاياه واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله الذي حمل به عقدا النبوة فلا ينسب بعدة فطوى لمن والاوه
 وتولاه اللهم صل على وعلى واصحابه الذين جاهدوا في الله حور باهدة وكان يوم
 تبع الهدى ولا يعبد دفا النفوس لم تزل تشوق لآخبار الماضين وتشوق
 لآحوال الولاة المتقدمين والمتأخرين ولم يزل اهل العلم في كل زمان يؤثر خون وقايع
 الملوك واخبارهم ويبحثون عن حوادث ايامهم واعصارهم في كتب الجغرافيا
 فكتبوا لشعبهم الهبط الله ادم من الجنة والنشر وكذا ارج بنوه من هبوط ادم وكان
 ذلك النار من الجنة حتى بعث الله نوحا عليه السلام فارخوا من مبعث نوح حتى كان الف
 وكان التارخ من الطوفان الى نار ابراهيم عليه السلام فلما اكثروا ابراهيم افترقوا فارج
 بنوا اسحق من نار ابراهيم الى مبعث يوسف عليه السلام ومن مبعث يوسف الى مبعث
 موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى ومن مبعث عيسى
 الى مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وارج بنوا اسحق من نار ابراهيم الى بناء البيت
 ومن بناء البيت تفرقت معدة وكانت للخراب ايام واعلام بعدون كنهانهم ارجوا
 من موت كعب بن لؤي الى عام الفيل وكان التارخ من الفيل حتى ارج عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه من الهجرة واما ارج بعد سبعة عشر سنة من هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وذلك ان ابا موسى الاشعري كتب الى عمر بن الخطاب فكتب ليس لك تارخ فكتب عمر
 عمر الناس في المشورة فقال بعضهم ارج لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقايت بعضهم
 ارج لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
 مهاجرة فرق بين الحق والباطل وقايت عمر بن الخطاب لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
 يعنى الصحابة رضي الله عنهم باي شيء نبدأ في قصته او الكسبة فقالوا نعم نعم
 وبعض قال رمضان وبعض قال ذي الحجة وبعض قال في الشهر الذي خرج فيه من
 مكة وبعض قال في الشهر الذي قدم فيه المدينة فقالوا نعم نعم نعم ارجوا من

ومنهم محمد بن يوسف بن ثنيان جاءه مصر وسكن عند الامام فبعل متبع الله به
 واما فرخان بن سعود فممن ربه سعود بن ابراهيم بن عبد الله بن فرخان
 قال مقر الباقين اليوم في ربه محمد بن مقرن بن مرخان بن ابراهيم بن
 اخيه عياض بن مقرن جد العياض والشهيد بن منهم حمد واهله مشاري
 وسعود ومن اولادهم عبد العزيز بن مشاري الذي قد صار امير بني ناهية
 بلدان سدير للامام فبعل وحسن الذي قد صار امير بني الافلاج شعراء
 من تلق منهم تغل لغيت سيدهم « مثل النجوم التي يسرى بها الساروكا »
 واما الوطبان اهل الزبير فمن اولاد وطبان بن ربيعة بن مرخان بن ابراهيم
 اخو مقرن بن ربيعة فقتل بن عمه مرخان بن مقرن بن مرخان وجلى الى
 بلد الزبير فجمع المقرن والوطبان في مرخان وجمع حوون هم واهل بلد ضرا
 واهل بلد الكباش في ابراهيم بن موسى المذكور ههذا اختصار ما وجدت
 من تعريفاتناهم وقد ريت من نقل من كلام محمد بن سلام ان قبيلة المردة المذكورين
 من بني حنيفة من قبائل بكر بن وائل وذكرا في نقل من كلام راشد بن حنين قاضي
 حخرج فاسد اعلم ولهما من الله بنو فيق وبنو سيرة يجمع اول هذا الكتاب
 ونظمه وافي بالقصود من اخبار نجد وبذلك فيه مجد والحمد منجته
 للصواب في نقلت من افواه الرجال انما هم من تلك القتن وهو وجب والقنا
 وما وجدته مسطر قبل ذلك من الاخبار في السير السابقة من العلماء المعتمد على خطهم
 ونقلهم وكان منتهى تلك

سَوَابِقُ عُنْوَانِ الْمَجْدِ

فِي

تَارِيخِ شَيْخِ خُزَيْدِ

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ كُتُبِ تَرْغِيذِ عِلْمِ

عَمَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ

١٢١٠ - ١٢٩٠ هـ

تَقْدِيمُ وَتَحْقِيقُ وَتَعْلِيلُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسَيْفِ



سابقة : وفي سنة خمسين وثمانمائة : اشترى حسن بن طوق جد ٨٥٠ هـ آل معمر بلد العينة من آل يزيد أهل الوصيل والنعمية ، الذين من ذريتهم آل دغثير اليوم^(١) ، وكان مسكن حسن ملهم ، فانتقل منه إليها واستوطنها وعمرها ، وتداولتها ذريته من بعده ، والوصيل والنعمية موضعان معروفان في الوادي أعلى الدرعية .

وفيها : قدم ربيعة بن مانع^(٢) من بلدهم القديمة المسماة بالدرعية عند القطيف ، قدم منها على ابن درع صاحب حجر والجزعة المعروفين قرب بلد الرياض ، وكان من عشيرته ، فأعطاه ابن درع المليبيد وغصيبة المعروفين في الدرعية ، فنزلها وعمرها ، واتسع بالعمارة والغرس في نواحيها ، وزادت في عمارتها ذريته من بعده وجيرانهم ، وذكر أن مانع المذكور كان مسكنه بلد الدروع من نواحي القطيف^(٣) .

ثم إنه ترأس هو ورئيس دروع حَجَر اليمامة بنو عم دروع القطيف ، لما بينهم من المراحمة فاستخرج مانعاً من القطيف ، فأتى إليه في حَجَر وأعطاه المليبيد وغصيبة المذكورتين ، وهما من نواحي ملكهم ، فاستقر فيهما هو وبنوه . وما فوق غصيبة لآل يزيد إلى دون الجبيلة ، ومن الجبيلة إلى الأبيكين ، الجبلين المعروفين ، إلى موضع حريملاء لحسن بن طوق ، جد آل معمر ، ثم ولد لمانع المذكور ربيعة ، وصار له شهرة ، واتسع ملكه وحارب آل يزيد ، ثم بعد ذلك ظهر ابنه موسى ، وصار له شهرة أعظم من

(١) في النسخة ب : الذي آل دغثير من بقايا ذريتهم .

(٢) في النسخة ب : مانع المريدي ، وهو الصحيح .

(٣) إلى ما هنا مع بعض التقديم والتأخير والإضافة منقولة من تاريخ الفاخري في

حوادث سنة ٨٥٠ هـ ، ص ٦٠ .

أبيه وكثر^(١) جيرانه من الموالفة وغيرهم^(٢)، واستولى على الملك في حياة والده، واحتال على قتل أبيه ربيعة فجرحه جراحات كثيرة، وهرب إلى^(٣) حمد بن حسن بن طوق، رئيس العينة، فأجاره وأكرمه لأجل معروف له عليه سابقاً.

ثم إن موسى سطا بالمردة وجميع من عنده من الموالفة على آل يزيد في النعمية والوصيل، وقتل منهم في ذلك الصباح ثمانين رجلاً، واستولى على منازلهم ودمرها، وكانت هذه الواقعة يضرب بها المثل في نجد، فيقال: «مثل صباح آل يزيد»، وتشتت آل يزيد بعدها ولم يبق لهم قائمة، واستمر موسى في الولاية.^(٤) تولى^(٥) ابنه إبراهيم، وكان لإبراهيم عدة أولاد؛ منهم: عبدالرحمن، وعبدالله، وسيف، ومرخان.

فأما عبدالرحمن فهو الذي استوطن بلد ضرما ونواحيها، وذريته آل عبدالرحمن، المعروفين بالشيوخ، وأما عبدالله فمن ذريته الوطيب وغيره، وأما سيف فمن ذريته آل أبي يحيى أهل بلد أبا^(٦) الكباش المعروف.

(١) في النسخة ب: وكثرت.

(٢) وكثر جيرانه من الموالفة وغيرهم. ليست في النسخة المخرومة.

(٣) في النسخة أ: على بدل من: إلى، والصحيح ما أثبت من النسخة ب.

(٤) زاد في النسخة ب: ولما مات.

(٥) زاد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٢٩٧، بعد تولى: بعد موسى.

(٦) طبعة الدارة، ج ٢ ص ٢٩٨: أبي الكباش.

وأما مرخان فخلف عدة أولاد، منهم : مقرن وربيعه . فأما مقرن فهو الذي من ذريته آل مقرن اليوم، وخلف عدة أولاد؛ منهم : محمد، وعبدالله جد آل ناصر، وعياف، ومرخان . فأما محمد فخلف سعود، ومقرن . فأما سعود فخلف عدة أولاد؛ منهم : محمد، ومشاري، وثنيان، وفرحان، ومقرن . وهذا المسمى بمقرن ليس له ذرية إلا عبدالله الذي جعله عبدالعزيز أميراً في الرياض يوم فتحه^(١) .

وأما محمد فخلف عدة أولاد؛ منهم : فيصل وسعود اللذان قتلا في حرب ابن دواس سنة ستين ومائة وألف، ومنهم الاثنان الشجاعان اللذان نصر الله بهما الإسلام وبعقبهما، وهما : عبدالعزيز وعبدالله؛ لا زالت الولاية في صالح عقبهما باقية إلى انتهاء الزمان .

وثنيان ومشاري وفرحان ذريتهما باقية إلى اليوم وسيأتي تمام^(٢) نسبهم في الجزء الثاني - إن شاء الله تعالى - عند ذكر الإمام تركي قدس الله روحه .

(١) يفهم من كلام ابن بشر هنا أن مقرن ابن لسعود بن محمد، وأن ابنه، عبدالله، كان أميراً على الرياض عند فتحها، ثم يذكر مرة أخرى عند حديثه عن مقرن بن محمد أن ابنه عبدالله هو أمير الرياض، مما يوقع في اللبس، لأنه يذكر أن مقرن في أول الأمر هو أحد أبناء سعود، أي الخامس منهم، علماً أن أبناء سعود أربعة فقط، ومقرن أبو عبدالله هو عمهم، لهذا أصبح اسم أمير الرياض هذا، تارة عبدالله بن مقرن بن سعود بن محمد بن مقرن، وعبدالله بن مقرن بن محمد بن مقرن بن مرخان تارة أخرى . والصحيح هو ما قال به ابن بشر نفسه في مقدمة الجزء الثاني عند حديثه عن نسب مقرن بن مرخان، وهو عبدالله بن مقرن بن محمد بن مقرن بن مرخان .

(٢) في النسخة ب : ذكر، وهذه الفقرة كاملة ليست في النسخة المخرومة .

وأما مقرن بن محمد فخلف عبدالله^(١) الذي جعله عبدالعزيز أميراً في الرياض لما فتحه الله عليه . وأما عياف بن مقرن فمن ذريته آل عياف^(٢) اليوم^(٣) ، وأما عبدالله بن مقرن فمن ذريته آل ناصر اليوم ، هذا ما نقل والله سبحانه أعلم .

٩١٢هـ **سابقة :** وفي سنة اثنتي عشرة^(٤) وتسعمائة : حج أجود بن زامل رئيس الأحساء ونواحيه ، في جمع يزيدون على ثلاثين ألفاً^(٥) .

(١) زاد في النسخة ب : المذكور ، وفي النسخة المخرومة بن مقرن بعد محمد .

(٢) زاد في النسخة ب إضافة كلمة : الموجودون .

(٣) في هامش النسخة ب : وأما ربيعة بن مرخان بن إبراهيم فأعقب وطبان جد آل وطبان ، أهل الزبير ، وأما مرخان بن مقرن بن مرخان فهو الذي قتله ابن عمه وطبان بن ربيعة بن مرخان .

(٤) في الأصل اثني عشر . والصواب ما أثبتناه .

(٥) ذكر عبدالعزيز بن فهد في مخطوطة : بلوغ القرى في ذيل إتحاف الوري بأخبار أم القرى ، ورقة ١٧١ ، أن الذي حج هو محمد بن أجود بن زامل ، قال : وفي هذا اليوم أو ثانيه ، وصل الشيخ محمد بن أجود بن زامل ، وولده ، وابن أخيه مقرن بن زامل ، وابن عم أبيهم صالح ، وغيرهم من أهلهم ، وجماعتهم ، وهم فيما يقال نحو الثلاثين ألفاً ، أو الخمسين ، أو الستين ، أو المائة ، والله أعلم من جهة المدينة . أما العصامي في سمط النجوم ، ج ٤ ص ٣٠٥ ، فقد ذكر أن أجود بن زايد [هكذا] قد حج في سنة ٩١١هـ . وأنهم في أكثر من ثلاثين ألف ، كما أورد جلال الله بن فهد في كتاب : نيل المنى بذييل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري ، ج ١ ص ٤٢١-٤٢٢ ، نصاً يقطع الخلاف فيمن تولى بعد محمد ، ومخطوطات آل فهد المكيين توضح ذلك الإشكال الذي يرد في الخلاف بين صلة القرابة بين محمد بن أجود ومقرن بن زامل ، إذ يذكر مرة أنه ابنه ، وأخرى ابن أخيه ، أو ابن عمه . والصحيح بعد جمع المعلومات من خلال هذه المصادر نجد أن الذي حكم بعد أجود (٨٧٥-٩١١هـ) هو ابنه محمد (٩١١-٩١٦هـ) ، ثم بعده صالح بن سيف بن =

وفي هذا الزمان ظهر في بلاد الروم ملحد زنديق يقال له : شيطان قالي^(١)؛ أهلك الحرث والنسل، وعم بالفساد والقتل، وتبعه غواة لا

= زامل (٩١٦-٩٢٢هـ؟) ثم مقرن (٩٢٢-٩٢٧هـ؟) وهو ابن أخ لمحمد، لأن مقرن هذا هو : ابن زامل بن أجود، ثم علي بن أجود (٩٢٧هـ)، عم مقرن، ثم ناصر بن محمد بن أجود (٩٢٧-٩٣٠هـ) وهو ابن أخ لعلي بن أجود. ثم قطن بن علي بن هلال بن زامل (٩٣٠هـ)، ثم ولده قطن بن قطن، ثم عضيب بن زامل بن هلال (٩٣١هـ)؛ وانظر : الصويان، الشعر النبطي، ص ٢٩٩. وإن كان ورد عنده خطأ تسمية عضيب بقضيب.

وبهذا لا يلتفت إلى ترجيح الدكتور عبدالله الشبل في تعليقه على كتاب : تاريخ الفاخري، الطبعة الأولى، ص ٦١، ولا الطبعة الثانية، ص ٨٢. إذ ذكر أن الذي حج ربما يكون مقرناً، لكبر سن أجود بن زامل. وقد أخطأ الشبل في الإحالة إلى العصامي لأنه نقل ذلك من هامش كتاب : تاريخ بعض الحوادث، ص ٤٦، فذكر أنه ج ٤ ص ٣٥، والصحيح هو ص ٣٠٥.

(١) لقد ورد هذا الاسم بهذه الصفة في كل نسخ عنوان المجد والصحيح أنه شاه قُلي - أي عبد الشاه - وسماء الأتراك العثمانيون : شيطان قُلي، وهو من دعاة التشيع في هضبة الأناضول، قام بحركته أيام حكم بايزيد الثاني، والذي قضى عليها هو السلطان سليم الأول. أما اسمه الحقيقي فلا يعرف إلا أنه ابن حسن خليفة، وقد قام بحركته مستغلاً الصراع الذي نشب بين أبناء بايزيد، فقام الأمير فورقود بتفتيت الحركة، إلا أن شاه قُلي تمكن من النجاة والتوجه مع خمسمائة شخص من أتباعه إلى مغنيسيا وقتل القضاة والنواب الموجودين بها. ثم انتقل منها إلى أنطاكيا، ومنها إلى اسبارطة وكوتاجيا. وتمكن فيها من القضاء على القائد أحمد باشا في ٢٣ المحرم ٩١٧هـ (٢٢ نيسان ١٥١١م)، ثم أرسل علي باشا الخادم (أي المخصي) الذي التقى بالمذكور بالقرب من سيواس، وقتل في المعركة ولم يصدر أي خبر عن شاه قُلي، الذي توجه أتباعه إلى الشاه إسماعيل الصفوي. للمزيد انظر : إسماعيل حقي أوزون جارشلي : التاريخ العثماني، أنقره، مجمع التاريخ التركي، ١٩٨٨م، ج ٢، ص ٢٥٥ وما بعدها. ترجم النص : سهيل صابان.

تعد ولا تحصى، وقويت شوكته وعظمت^(١) فتنته، فأرسل السلطان أبا يزيد^(٢) وزيره علي باشا بعسكر كثير لقتال هذا الباغي، فقتل^(٣) علي باشا في ذلك القتال، وانكسر شيطان قالي المفسد وعسكره من جند إبليس، وقتل طائفة من أعوانه وسكن الله تلك الفتنة، وكفى الله^(٤) شر أولئك الأشرار، وذلك في سنة خمس عشرة وتسعمائة^(٥).

سابقة: ذكر صاحب كتاب «الإعلام»^(٦) عجيبة، وهو^(٧) ظهور شاه إسماعيل شاة^(٨) بن حيدر بن جنيد الصوفي، فأردت أن أذكر^(٩)

- (١) زاد في النسخة المخرومة ص ٨، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٠ : في قطره.
- (٢) وجاء في النسخة المخرومة ص ٨ : بايزيد، وهو الصحيح. كما زادت طبعة الدارة كلمة : الأعظم، بعد وزيره.
- (٣) جاء في النسخة المخرومة ص ٨، وطبعة الدارة ج ٢ ص ٣٠٠ : فقتله.
- (٤) الله : ساقطة من النسختين أ، ب والإضافة من المخرومة.
- (٥) جاء في النسختين (أ، ب) وطبعة الدارة خمس وعشرين، وهو خطأ، والتصحيح من النسخة المخرومة، ص ٨. وهذا نقلاً عن الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، ص ٢٢٤.
- (٦) وعنوان الكتاب هو : الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، ويعرف بتاريخ القطبي، لقطب الدين محمد الحنفي، وقد حققه محمد طاهر الكردي، ط ٢، مكة المكرمة، المكتبة العلمية، (د.ت)، وهذا النقل من ص ٢٣٣-٢٣٤.
- (٧) في النسخة المخرومة وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٠ : وهي.
- (٨) ولد إسماعيل في سنة ٨٩٢هـ، وتوفي والده وهو لم يتجاوز السنة من عمره، توج ملكاً في عام ٩٠٧هـ. وتوفي عام ٩٣٠هـ، عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين، قضى منها ٢٤ سنة في الحكم. انظر : عباسيان بستكي، محمد أعظم : الساحل الإيراني وعلاقته بعرب الساحل الشرقي : ٦٥٦-١٢٦٦هـ، وهو مترجم تحت إشراف محمد عبد الجليل الفهيم، ط ١، مركز الخليج للكتب، ٢٠٠٠م، ص ٤٥-٥٠.
- (٩) في النسخة ب : أثبت.

قوله^(١) ملخصاً؛ قال : كان له ظهور عجيب ، واستيلاء على ملوك العجم^(٢) من الأعاجيب ، فتك^(٣) في البلاد وسفك دماء العباد ، وأظهر مذهب الرفض والإلحاد ، وغير اعتقاد العجم إلى الانحلال والفساد ، والله يفعل في ملكه^(٤) ما أراد ، وتلك الفتنة باقية إلى الآن في^(٥) تلك البلاد . وكان شاه إسماعيل هذا^(٦) من بيت يعتقدون فيه العجم يتصرفون^(٧) ويدعون الإسلام ، ويظهرون شعائر أهل السنة من رؤسائهم ، فظهر^(٨) شاه إسماعيل في بيت صائغ يقال له : نجم ، في بلاد الأهجان^(٩) ، وبلاد الأهجان فيها كثير من الفرق الضالة ، كالرافضة ، والحرورية ، والزيدية ، وغيرهم . فتعلم منهم إسماعيل في صغره مذهب الرفض ، ولم يظهر الرفض غير شاه إسماعيل ، وكان مختفياً في بيت ذلك الصائغ ، وكان يأتيه مريدو والده^(١٠) ، ويأتونه بالندور ويعتقدون فيه ، ويطوفون بالبيت الذي هو فيه ، إلى أن كثرت داعية الفساد ، فخرج ومن معه من الأهجان ،

(١) زاد في النسخة ب : فيها .

(٢) زاد في النسخة المخرومة ص ٨ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٠٠ : يعد .

(٣) في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٠٠ : فتك .

(٤) ملكه : ساقطة من النسخة ب .

(٥) في النسخة المخرومة ، ص ٨ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٠٠ : جميع .

(٦) هذا : ساقطة من طبعة الدارة .

(٧) في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٠٠ : يتصرفون .

(٨) في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٠١ : فظهر .

(٩) وردت في جميع النسخ المخطوطة والمطبوعات بهذه الصفة ، والصحيح أن اسم هذه المدينة التي تقع في بلاد فارس (إيران حالياً) هو : لاهيجان رشت .

(١٠) زاد في النسخة المخرومة ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٠١ بعد والده كلمة : خفية .

وأظهروا الخروج لأخذ ثار والده وجده، وعمره يومئذ ثلاث عشرة سنة، وكلما سار منزلاً، كثر عليه داعية الفساد، واجتمع عليه عساكر كثيرة، وقصد مملكة شروان شاه قاتل أبيه وجده، وخرج لمقاتلته، فانهزم عساكر شروان، وأسر شروان، وأتوا به إسماعيل، فأمر أن يوضع في قدر كبير ويطبخونه ويأكلونه، ففعلوا ذلك.

فحصل^(١) له وقعات كلها ينتصر فيها، واستولى على خزائن^(٢) عظيمة، ولا يمك شيئا من الخزائن بل يفرقها في الحال، ثم صار لا يتوجه إلى بلاد إلا أخذها، ويقتل جميع من فيها، وينهب أموالهم، إلى أن ملك تبريز، وأذربيجان، وبغداد، وعراق العجم، وعراق العرب^(٣)، وخراسان. وكان يدعي الربوبية، وكان يسجد له عسكره ويأتمرون بأمره، وقتل خلقاً لا يحصون، بحيث لا يعهد في الإسلام، ولا في الجاهلية، ولا في الأم السابقة من قتل من النفوس مقدار ما قتل شاه إسماعيل هذا، وقتل عدة من أعظم العلماء، بحيث لم يبق أحد من أهل العلم في بلاد العجم، وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم. وكلما مر بقبور المشايخ نبشها وأحرق عظامها. وإذا قتل أميراً من الأمراء أباح زوجته وأمواله لشخص آخر. وسقط مرة منديل من يده إلى البحر، وكان على جبل شاهق مشرف على البحر المذكور، فرمى نفسه خلف المنديل من عسكره فوق ألف نفس، كلهم تحطموا وتكسروا وغرقوا، وكانوا يعتقدون فيه

(١) في النسخة المخرومة ص ٨ : ثم حصل.

(٢) جاء في النسخة ب : جزائر.

(٣) في النسخة المخرومة ص ٩ : وعراق العرب، وعراق العجم. وكذلك في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠١.

الألوهية، وأنه لا ينكسر ولا ينهزم، إلى غير ذلك من الاعتقادات الفاسدة.

و[لما]^(١) وصلت أخباره إلى السلطان سليم خان، انتدب إليه، فتهياً لقتاله، وجمع الجموع لجلاده وجداله، وجر الجيش العرمرم، والتقى العسكران بمكان يقال له : جالدران، بقرب تبريز، ورتب السلطان^(٢) عساكره، ونزل^(٣) النصر من الله، فتجالد الفريقان بجالدران، فانهزم شاه إسماعيل وولى فرادى^(٤)، وقتل غالب جنوده وأمرائه، وسأقت العساكر السلطانية من ورائه، وكادوا^(٥) يقبضون عليه، ففر من بين أيديهم، وهم ينظرون إليه، فغنم السلطان سليم جميع ما في مخيمه من أثاث ومتاع وغير ذلك، وكان لا نظير له، وأعطى الرعية الأمان، وذلك في نيف وعشرين وتسعمائة^(٦).

^(٧) **سابقة :** وفي سنة ثمان وأربعين وتسعمائة : توفي الشيخ العالم ٩٤٨ هـ

- (١) زيادة من النسخة ب، والنسخة المخرومة ص ٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٢.
- (٢) في النسخة المخرومة ص ٩ : سليم، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٢.
- (٣) جاء في النسخة المخرومة، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٢ : وتنزل.
- (٤) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٢ : وولى فاراً.
- (٥) في النسخة المخرومة، ص ٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٢ : وكادوا أن يقبضوا.
- (٦) وتاريخ ذلك هو : ٢ رجب ٩٢٠ هـ. وللمزيد انظر : محمد فريد بك المحامي، تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص ١٩٠.
- (٧) ورد في النسخة المخرومة ص ٩، وتابعتها طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٢، فذكرت أحداث سنة ٩٢٣ هـ، وهي لم ترد في النسختين (أ، ب) : وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، بعدما دخل السلطان سليم مصر، وأخذها من قانصوه الغوري الجراكسي (الجركسي) ولي بمصر قضاء الحنابلة أحمد بن النجار الحنبلي قاضي =

العلامة أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي الحنبلي، ودفن في بلد الجبيلة المعروفة^(١)، وكان له اليد الطولى في الفقه، أخذه عن عدة مشايخ، أجلهم : الشيخ المحقق العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله العسكري^(٢). وأخذ عنه كثير من العلماء، منهم : أحمد بن محمد بن مشرف، ووقع بينه وبين الشويكي^(٣) منافرة^(٤) ومشاجرة، وصنف ابن عطوة مصنفًا ردًا عليه في فتياه بأن التمر المعجون، إذا عجن لا يخرج من علة الكيل، وكذلك وقع بينه وبين عبدالله بن رحمة شيء من ذلك، فردّ عليه الشيخ ابن عطوة. وكلاهما من آل بن حمد بن عطوة^(٥)، وسجل على رده في ذلك القاضي ابن القاضي علي بن زيد قاضي أجود بن زامل صاحب الأحساء، والقاضي عبدالقادر بن بريد المشرفي، والقاضي منصور بن مصبح الباهلي، وعبدالرحمن بن مصبح^(٦)، والقاضي أحمد بن فيروز بن بسام، وسلطان بن ريس بن مغامس. وكل هؤلاء في زمن أجود بن زامل العامري العقيلي ملك الأحساء^(٧).

= قضاة مصر، وهو والد الشيخ تقي الدين محمد صاحب المنتهى، وقاضي مصر، وهو آخر قضاة الإسلام بمصر الذين من العرب لأنه أنصاري من بني النجار.

(١) زاد في النسخة المخرومة ص ٩، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٣ : في العارض.

(٢) في النسخة المخرومة ص ٩، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٣ : الحنبلي وغيره.

(٣) في النسخة (أ، ب) : الشويكاني وهو خطأ.

(٤) في النسخة المخرومة ص ٩، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٣ : مناظرة ومشاجرة.

(٥) وكلاهما من آل بن حمد بن عطوة. ليست في النسخة المخرومة.

(٦) في النسخة ب : الباهلي. وكذلك طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٣. وأشار البسام في

علماء نجد أن والد منصور هو يحيى، ج ١ ص ٥٤٩.

(٧) زاد في النسخة المخرومة ص ٩، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٣ : ونواحيه.

وكان ابن عطوة كثير النقل عن شيخه العسكري^(١)، وصنف «التحفة البديعة» و«الروضة الأنيقة»^(٢).

وفي^(٣) ثمان وستين وتسعمائة : توفي الشيخ العالم العلامة موسى الحجاوي الحنبلي^(٤)، مصنف «الإقناع» و«زاد المستقنع مختصر المقنع» و«الحاشية على التنقيح»^(٥)، وغير ذلك. وكانت له اليد الطولى في معرفة المذهب وتنقيحه، وتهذيب مسائله وترجيحه، أخذ عن^(٦) عدة مشايخ أعلام، منهم : العلامة الزاهد أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي

(١) زاد في النسخة المخرومة ص ٩، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٣ : وله فتاوى كثيرة.

(٢) في النسخة المخرومة ص ٩، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٣ : الأنبيعة. وكذلك ورد في علماء نجد للبسام، ج ١ ص ٥٥١.

وانظر ترجمته في : السحب الوابلة، ج ١، ص ٢٧٤؛ وعلماء نجد، ج ١، ص ٥٤٤. أما مؤلفاته فقد ذكر صاحب السحب الوابلة ثلاثة منها وهي : الروضة، والتحفة، ودرر الفوائد وعقيان القلائد، ونقل صاحب علماء نجد هذه، وأضاف غيرها فلينظر هناك، أما ابن بشر فقد جمع الكتابين في عنوان واحد كما هو ظاهر هنا. ولعل المعتمد في ذلك لكل من سبق هو مجموع الشيخ المنقور المعروف بالفواكه العديدة في المسائل المفيدة، وقد ورد فيه التفريق بين التحفة والروضة لاختلاف النقل منهما من جهة الشيخ المنقور.

(٣) زاد في النسخة ب : سنة.

(٤) موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي ولد عام ٨٩٥ هـ وتوفي ٩٦٨ هـ، انظر ترجمته في : النعت الأكمل للغزي، ص ١٢٤، والسحب الوابلة لابن حميد، ج ٣، ص ١١٣٤. أما يوم وفاته فكانت غير ما ذكر ابن بشر، لأنها كانت في يوم الخميس ١٢ ربيع الأول من السنة المذكورة.

(٥) في النسخة المخرومة ص ١٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٤ : وحاشية التنقيح.

(٦) في النسخة المخرومة ص ١٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٤ : أخذه عن.

الشويكي^(١)، وغيره. وأخذ عنه جماعة، منهم: أحمد بن محمد بن مشرف. وأخذ عنه الضياء ابنه يحيى والوفاء، وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول من هذه السنة^(٢).

٩٨٦هـ **سابقة:** [قال العصامي في «تاريخه»]^(٣): وفي سنة ست^(٤) وثمانين

(١) هكذا أورده ابن بشر بزيادة العلوي في اسمه مع أنه لم تذكر في المصادر التي ترجمت له، كما ذكرت على غلاف كتاب: التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح، وهي نسخة محققة على نسخة خطية محفوظة في مكتبة الأزهر تحت رقم [٣٩٢] ٤٢٣٧١ العروسي. وهذا الكتاب طبع على نفقة الملك عبدالعزيز إحياءً لذكرى المغفور له حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود، سنة ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م في مطبعة السنة المحمدية، بل إن كثيراً منها جعل اسم أبيه محمداً، وهذا فيما يبدو خطأ، ولد عام ٨٧٥هـ وقيل ٨٧٦هـ، ومات عام ٩٣٩هـ. وعن ترجمته ينظر: فكري الجزار، مداخل المؤلفين والأعلام العرب، ج ٢، ص ٨٠٩، وكذلك السحب الوابلة في مواضع عديدة، ج ١، ص ٩٧، ٢١٥، ٢١٧، وحواشي المحقق عليه لأهميتها.

(٢) أما النسخة المخرومة، ص ٩-١٠ فقد أوردت نصاً مختلفاً، وتابعت في ذلك طبعة الدارة، ج ٢، ص ٣٠٤ وهو: توفي الشيخ العالم العلامة شرف الدين أبو النجاء موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم المقدسي الحجاوي الحنبلي مصنف الإقناع وزاد المستقنع مختصر المقنع وحاشية التنقيح وغير ذلك، وكان له اليد الطولى في معرفة المذهب وتنقيحه وتهذيب مسائله وترجيحه أخذه عن عدة مشايخ أعلام منهم العلامة الزاهد أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي الشويكي وغيره وأخذ عنه جماعة منهم أحمد بن محمد بن مشرف والوفاء [الوفاء]، وأخذ عنه أيضاً ابنه يحيى، وزامل بن سلطان قاضي بلد الرياض وغيرهم، وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول من هذه السنة.

(٣) زيادة من النسخة المخرومة، ص ١٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٤.

(٤) في النسخة ب: ثمان. وهو يطابق ما عند الفاخري من أحداث هذه السنة والصحيح ما أثبت من النسخة (أ).

وتسعمائة : سار الشريف حسن بن أبي نجي (١) - صاحب مكة - إلى نجد، وحاصر معكال المعروف في الرياض، ومعه من الجنود نحو من (٢) خمسين ألفاً (٣)، وطال مقامه فيها، وقتل فيها رجالاً ونهب أموالاً، وأسر منهم أناساً من رؤسائهم، وأقاموا في حبسه سنة، ثم أطلقهم على أنهم يعطونه (٤) ما يرضيه، وأمر فيهم محمد بن فضل (٥). انتهى.

(١) هو : حسن بن محمد أبي نجي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نجي الأول بن أبو سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضى الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم . مولده سنة ٩٣٢ هـ، ولي مكة مشاركاً لأبيه ثم استقل بها سنة ٩٩٢ هـ، توفي سنة ١٠١٠ هـ. قال عنه زيني دحلان، في أمراء البلد الحرام، ص ٨٧ : «وفي سنة ألف وعشر توجه مولانا الشريف حسن إلى نجد غازياً فتوفي هناك ثالث جمادى الآخرة . . . وكان له من العمر تسع وسبعون سنة، ونحو ثلاثة أشهر، ومدة ولايته مشاركاً لأبيه ومستقلاً نحو خمسين سنة». ومات الشريف حسن عن سبعة وعشرين ولداً، وأكثر أشراف الحجاز القتادات من ولده، فمن أشهر البطون من عقبه، العبادلة، وآل زيد، والجوادا، والشنابرة، والمناعمة، والحرث، والجوازين، والغوالب، وآل نامي، وبيت العمري، وذوي سرور.

(٢) من : ساقطة من النسخة المخرومة، ص ١٠؛ وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٤.

(٣) يبدو أن الرقم مبالغ فيه جداً.

(٤) زاد في النسخة المخرومة ص ١٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٤ : كل سنة.

(٥) انظر العصامي : سمط النجوم العوالي، ج ٤، ص ٣٦٨. ووالد محمد بن فضل

كما أشار العصامي اسمه عثمان.

٩٨٩هـ **سابقة :** قال العصامي في «تاريخه» : وفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة : سار الشريف حسن بن أبي نغمي إلى ناحية الشرق من نجد، في جيش كثيف ومدافع كبار، ففتح^(١) حصوناً تعرف بالبديع، والخرج، والسلمية، واليمامة، ومواضع في شوامخ الجبال. ثم عين من رؤسائه من ضبطها على أمور^(٢) شرطها، وعاد راجعاً، فأخبره بعض عيونه^(٣) أن جماعة من شوكة بني خالد تجمعوا وتحزبوا في طريقه، وترصدوا على جرائد الخيل وكرائم الإبل، فوافاه الجيش الخالدي، فوجده على غاية الحذر، فتقاربا وتقابلا^(٤)، ففر الخالدي وانكسر، وقتل أكثرهم، وغنم خيلاً وإبلًا، ولم ينج^(٥) إلا الهارب^(٦). انتهى.

١٠٠٠هـ **سابقة :** وفي تمام الألف من الهجرة^(٧) تقريباً : استالوا الروم^(٨) على بلد الأحساء ونواحيها، ورتبوا فيها حصوناً، واستولى فيها فاتح باشا

مركز تحقيق مكتبة التراث

- (١) زاد في النسخة المخرومة ص ١٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٤ : مدناً.
- (٢) زاد في النسخة المخرومة ص ١٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٥ : اقترحها.
- (٣) زاد في النسخة المخرومة ص ١٠ : الذي بثها في البلاد. أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٥ : التي بثها في البلاد.
- (٤) جاء في النسخة المخرومة ص ١٠ : وتحزبوا في طريقك ترصدوا على جرائد الخيل وكرائم الجمال فوافاه الجيش الخالدي فوجده على غاية الحذر فتقاربا وتقاتلا.
- (٥) طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٥ : ولم ينجح.
- (٦) انظر : العصامي، سمط النجوم العوالي، ج ٤، ص ٣٦٩-٣٧٠.
- (٧) من الهجرة : ساقطة من النسخة ب.
- (٨) المقصود بذلك الأتراك العثمانيين. وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٥ : الترك.

نائباً من جهة الروم^(١)، وانقرضت منه^(٢) دولة آل أجود الجبيري العامري وذويه^(٣).

و^(٤) في سنة خمسة [خمس] عشر [عشرة] وألف : ظهر محسن بن ١٠١٥ هـ

(١) المقصود بذلك الأتراك العثمانيين. وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٥ : الترك.

(٢) كلمة : منه، ساقطة من طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٥.

(٣) لعل هذا الخطأ الذي وقع فيه ابن بشر متابعة للفاخري دليل على النقل من غير تمحيص، إذ الصحيح أن العثمانيين استولوا على الأحساء، وقبلها القطيف في سنة ٩٦٠ هـ على الأرجح، وليس في تمام الألف كما ذكر ابن بشر. وكانت تحت قيادة محمد بك «باشا» وليس فاتح باشا. ومحمد بك هذا يعرف بمحمد باشا بلطه جي [أي المسؤول عن نظافة طريق السلطان]، أصله من البوسنة تقلد مناصب كثيرة، وولي بغداد مرتين الأولى في سنة ٩٥٦ هـ والثانية من سنة ٩٥٩ إلى ٩٦٣ هـ. أما فاتح باشا فيعرف بتمرد لي باشا، حكم في المدة بين ولاية محمد باشا بلطه جي، وهي من سنة ٩٥٧-٩٥٩ هـ. انظر : الورد، بغداد، ص ١٤٦-١٤٧.

(٤) ورد في النسخة المخرومة ص ١١، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٥ : وفي سنة إحدى عشر (الصواب : عشرة) وألف، ظهر الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي نجي (*) على نجد، وكان والي مكة يومئذ إدريس بن حسن بن أبي نجي (**) وأشرك معه ابن أخيه محسن (***) وفهيد (****) بن حسن، ثم خلع فهيد، وثبت معه محسن يدعى له معه على المنابر، ويشاركه في الداخل، ولم يستبد محسن بالولاية إلا بعد موت عمه إدريس في بلد ياطب في نواحي جبل شمر. وانظر هذا الحدث عند : العصامي، ج ٤، ص ٣٩٢.

* أبو طالب بن حسن بن محمد أبو نجي الثاني، مولده سنة ٩٦٥ هـ أو ٩٦٦ هـ، ولي مكة نيابة عن أبيه ثم استقل بها سنة ١٠١٠ هـ. واستمر في الولاية إلى وفاته سنة ١٠١٢ هـ.

** إدريس بن حسن بن محمد أبو نجي الثاني، مولده سنة ٩٧٤ هـ، ويكنى أبا عون، ولي مكة سنة ١٠١٢ هـ، وأشرك معه أخيه فهيد، وابن أخيه محسن بن حسين، ومات سنة ١٠٣٤ هـ.

حسين^(١) الشريف، وقتل أهل القصب^(٢) ونهبهم، وفعل الأفاعيل العظيمة^(٣).

وفيها : انتقل الشيخ أحمد بن بسام^(٤) من ملهم إلى بلد العينة.

وفيها : استولوا آل حنيحن محمد وعبدالله أخوة العاقر على بلد البير؛ القرية المعروفة، أخذوه من العرينات فعمروه وغرسوه، وتداولته ذرية محمد المذكور من بعده^(٥)، وهو حمد بن محمد وذريته، وهم آل حمد المعروفون^(٦) اليوم^(٧).

*** = محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبو نجي الثاني، مولده سنة ٩٨٤هـ، ولي مكة مشاركا لأعمامه إدريس وفهيد، ثم استقل بها سنة ١٠٣٤هـ، وتوفي سنة ١٠٣٨هـ، بأرض اليمن ودفن بصنعاء، وهو والد زيد جد آل زيد الآتي ذكره.

**** فهيد بن حسن بن محمد أبو نجي الثاني، ولي مكة مشاركا لأخيه إدريس وابن أخيه محسن بن حسين بن حسن. مات بأرض الروم سنة ١٠٢٠هـ.

- (١) زاد في النسخة المخرومة ص ١١، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٦ : بن حسن.
- (٢) في طبعة الدارة ورد خطأ في ج ٢، ص ٣٠٦ : القصيب.
- (٣) إلى هنا نقل من الفاخري، ص ٦٤. والخبر مقتضب في تاريخ ابن عضيبي.
- (٤) انظر ترجمته في : علماء نجد خلال ثمانية قرون، ج ١، ص ٥٢٨. وهو أيضاً مما نقله ابن بشر من الفاخري وكلاهما نقلا عن ابن عباد، ص ٥٥.
- (٥) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٦ : بعد.
- (٦) زاد في النسخة المخرومة ص ١١، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٦ : إلى.
- (٧) النص في الفاخري، ص ٦٥ مختلف وهذه صفته : «... وتداولته ذرية محمد المذكور، حمد وذريته وهم آل حمد...»، ومن هذا يظهر الاختلاف بين النصين.

وفيها : غرس الحصون؛ القرية المعروفة في سدير، والذين^(١) غرسوه آل تميم، بتشديد المثناة التحتية^(٢)؛ غارسهم عليه صاحب القارة المعروفة في سدير بصبحا^(٣) عند بلد الجنوبية^(٤).

سابقة: وفي سنة تسع^(٥) عشرة بعد الألف : توفي الشيخ ابن عفالق ١٠١٩ هـ قاضي العيينة^(٦).

وفي سنة إحدى^(٧) وعشرين توفي^(٨) الشيخ موسى بن عامر^(٩) ١٠٢١ هـ قاضي الدرعية.

(١) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٦ : الذي.

(٢) زاد في النسخة المخرومة ص ١١، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٦ : الياء المثناة من تحت.

(٣) ورد في النسخة المخرومة، ص ١١ : صاحب القارة المعروفة بصبحا في سدير. وتابعتها طبعة الدارة في ج ٢، ص ٣٠٦، إلا أنها أخطأت في رسم الموضع وجعلته هكذا : بصيحا.

(٤) هذا مما نقله ابن بشر من الفاخري، ص ٦٥. وصبحا هضبة معروفة في عالية نجد، تعرف قديماً ببذبل، تابعة حالياً للقويعة.

(٥) في النسختين (أ، ب) : تسعة وأثبت هنا الصحيح لغة.

(٦) اسمه عبدالله بن عفالق، ولم تعرف سنة ولادته، ذكره البسام في علماء نجد، ج ٤، ص ٣١٣؛ والبسام : تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، تحقيق إبراهيم الخالدي، ص ١٠٣.

(٧) في النسختين (أ، ب) : واحد.

(٨) في النسخة المخرومة ص ١١، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٦ : مات.

(٩) اسمه : موسى بن عامر بن سلطان (سلطان)، انظر ترجمته في علماء نجد، ج ٦، ص ٤٥٠. وكذلك تحفة المشتاق المخطوطة ورقة ٤٠، أما ابن عباد في تاريخه فيذكر أن وفاته عام ١٠٢٠ هـ، ص ٥٢.

١٠٢٧ هـ **سابقة :** قال مرعي بن يوسف في «تاريخه»^(١) : وفي آخر سنة^(٢)

سبع وعشرين وألف، طلع في السماء قبيل الفجر^(٣)، عمود أبيض مستطيل كطول منارة، وأقام^(٤) مدة ليالي، ثم طلع بعده نجم له ذنب يضيء مستطيلاً جداً، فأرجف المنجمون بأراجيف، وزعموا وقوع أمور مهولة، وكذبوا والله.

وصدق القائل : [الوافر]

أَطْلَبَ النُّجُومَ أَحْلَمُونَا

عَلَى خَيْرِ أَرْقٍ^(٥) مِنَ الْهَبَاءِ

كَنُوزِ الْأَرْضِ لَمْ تَصْلُبُوا إِلَيْهَا

فَكَيْفَ وَصَلْتُمْ^(٦) عِلْمَ السَّمَاءِ

مركز تقيت كميتر علوم و سوي

(١) يبدو أن هذا التاريخ عنوانه : «نزهة الناظرين في تاريخ من تولى مصر من الخلفاء والسلطين»، وهو محفوظ بدار الكتب والوثائق المصرية تحت رقم ٣٥٣ تاريخ، كما قال به الشبل في هامش رقم ٢ من ص ٦٦، من كتاب الأخبار النجدية للفاخري.

(٢) كلمة : سنة، ساقطة من طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٦.

(٣) في النسخة المخرومة ص ١٢، ورد الخبر بهذه الصفة : طلع نجم في السماء قبيل الفجر. وفي النسختين (أ، ب) : طلع في السماء قبيل الفجر عمود أبيض. وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٦ : طلع في السماء نجم قبيل الفجر.

(٤) كلمة : وأقام، ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(٥) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٧ : أدق. وهي تخالف جميع النسخ الخطية.

(٦) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٧ : وصلتموا.

قاله تعالى يصلح أحوال المسلمين، ويجعل عاقبتهم إلى خير، آمين
يا رب العالمين^(١).

سابقة : قال العصامي في «تاريخه»: وفي سنة اثنين [اثنين] وثلاثين ١٠٣٢ هـ وألف، سار الشريف محسن^(٢) بن حسين إلى ناحية الشرق، ووصل إلى قريب الأحساء، فأكرمهم صاحب الأحساء علي باشا، وأقاموا ثمانية أيام، ولم يتفق لأحد من القادمين وصول الأحساء كما اتفق لهؤلاء^(٣).

وفيها : أخذ شاه العجم بغداد من يد المتغلب عليها من وزراء سلاطين بني عثمان، واسم ذلك الوزير : بكر باشا^(٤)، وذلك أن السلطان أرسل وزيراً اسمه : أحمد حافظ^(٥)، فلما وصل بغداد، أغلق بكر دونه

(١) جملة : آمين يا رب العالمين، ليست موجودة في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة. كما أبدلت في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٧ كلمة أحوال إلى : أعمال.

(٢) في النسخة (أ، ب) : محمد، والصحيح ما أثبت.

(٣) في النسخة المخرومة ص ١٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٠٧ : سار الشريف محسن بن حسين بن حسن إلى ناحية الشرق ووصل إلى قريب الأحساء واجتمع بذوي عبدالمطلب وضربت خيامهم قبالة الباب القبلي من سوره، فأكرمهم صاحب الأحساء علي باشا الكرامة التامة وأقاموا نحو من ثمانية أيام ولم يتفق لأحد من القادمين لهذه الناحية وصول الأحساء كما اتفق لهؤلاء، انتهى. وهي عند العصامي، ج ٤، ص ٤٠١-٤٠٢.

(٤) بكر باشا : يعرف ببكر صوباشي [أي رئيس الفرقة] حكم بغداد من سنة ١٠٣١ هـ إلى سنة ١٠٣٢ هـ. وكان قتله على يد شاه العجم، الذي كان قد استعان به، ولم يكتف بقتله بل قتل معه أخاه عمر وولده سنة ١٠٣٢ هـ. الورد، بغداد، ص ١٦٨-١٦٩.

(٥) هو محافظ ديار بكر واسمه حافظ أحمد باشا.

الباب، وأرسل إلى شاه العجم ليملكه منها، فأبى. فلما رأى أحمد قوته أرسل الخلة والتأمين لبكر، وانصرف، ولم يزل الشاه حتى أعطى بكرًا عهدًا ومواريث أن يجعله نائبها، ففتح له باب بغداد، فدخل العسكر، وقتلوا بكرًا وأهله وأهل السنة أجمع، وفعلوا أفعالاً عظيمة، وجعل الباشا^(١) في بغداد أميرًا خانًا نائبًا له فيه، فلما علم السلطان بذلك أمر على عظماء وزرائه ومعهم الجنود والعساكر، فحاصروه، فلم يحصل لهم فتحها، ثم مشى إليها السلطان مراد بعد ذلك في سنة ثمان وأربعين وألف، فقدر الله فتحها على يديه^(٢).

وفي السنة المذكورة - وهي سنة اثنين [اثنين] وثلاثين وألف - : توفي عبدالرؤوف المناوي، شارح «الجامع الصغير»^(٣).

وفيها : - أي في سنة اثنين [اثنين] وثلاثين^(٤) - : توفي الشيخ

(١) في النسخة ب : الشاه. وهو ما يوافق سمط النجوم، ج ٢٤، ص ٤٠٢.

(٢) ورد في النسخة المخرومة نصًا آخر يخالف النسختين (أ، ب)، إلا أنه يطابق تمامًا ما ورد في طبعة الدارة، ج ٢، ص ٣٠٧، ٣٠٨. مما يغني عن نقله هنا خشية الإطالة. وهذا النقل أيضًا عن العصامي، ج ٤، ص ٤٠٢.

(٣) الصحيح أن تاريخ وفاته هو ١٠٣١هـ، ويعرف أيضًا بمحمد عبدالرؤوف، أما مولده فهو في عام ٩٥٢هـ. انظر ترجمته في خلاصة الأثر للمحبي ونقل عنه الزركلي في الأعلام، ج ٦، ص ٢٠٤.

(٤) الصحيح أنه في سنة ١٠٣٣هـ كانت وفاة الشيخ مرعي، وانظر عن ترجمته، الغزي: النعت الأكمل، ص ١٨٩؛ وابن حميد، السحب الوابلة، ج ٣، ص ١١١٨. والمشهور أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وهو ما حكاه كل من ترجم له، إلا أن ابن حميد في السحب عقب بقوله : إنه وجد على ظهر أحد كتب المتوفى، وهو كتاب الغاية، أنها كانت في ضحوة يوم الأربعاء لخمس بقيت من ذي القعدة سنة ١٠٣٢هـ.

العالم مرعي بن يوسف الحنبلي، وكانت له اليد الطولى في معرفة الفقه وغيره، صنف «الغاية»-الكتاب المشهور في الفقه-؛ جمع فيه بين «المنتهى» و«الإقناع». وصنف أيضاً «دليل الطالب» و«بهجة الناظرين في العالم العلوي والسفلي»، و«صفة الجنة والنار»، و«نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين»، وكتاب «العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان»، و«تشويق الأنام إلى حج بيت الله الحرام». وله أيضاً رسائل وفتاوى يتداولها الناس، وانتفعوا بها، ووقع بينه وبين العالم إبراهيم الميموني المصري ما هو كثير يقع بين العلماء المتعاصرين من الشحناء، وتنازعا في وظائف بمصر، وكانت الغلبة للميموني، وألف مرعي في شأن ذلك رسالة سماها: «النادرة الغريبة»، مضمونها الشكوى من الميموني، والخط عليه. وله ديوان شعر تركت الإيراد منه خشية الإطالة. أخذ الفقه عن الشيخ العلامة منصور البهوتي صاحب الشروح والتصانيف، ولم أقف على ذكر من أخذ عنه مرعي، وذكر لي أنه صنف «الدليل» وعرضه على منصور^(١). وتوفي قبل الشيخ منصور بعشرين سنة.

= ويلاحظ هنا ثمة اختلاف بين هاتين النسختين (أ، ب)، والنسخة المخرومة. إذ ورد فيها أن وفاته كانت في سنة ١٠٣٣هـ وهو الصحيح، كما ورد نص آخر مختلف عما هو موجود هنا. ومطابق لطبعة الدارة، ج ٢، ص ٣٠٨-٣١١.

(١) ذكر الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع رحمه الله تعليقاً على هذا في كتاب «إرواء الغليل تخريج أحاديث منار السبيل» للشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله، في ص ٢٠، أن الذي عرض مرعي عليه كتابه «دليل الطالب»، هو الشيخ عبدالرحمن البهوتي وليس منصوراً، وذلك لأن متن الدليل ألف قبل ولادة الشيخ منصور بسنة أي عام ٩٩٩هـ، أما ولادة الشيخ منصور فكانت عام ١٠٠٠هـ. وهذا الخطأ لم يستدركه من حقق كتاب عنوان المجد، انظر طبعة الدارة، ج ٢، ص ٣٠٨. وقد نبهني لهذا الأخ صلاح الزامل فله جزيل الشكر.

وكانت وفاته لخمس وعشرين خلت من ذي القعدة من هذه السنة .
رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٠٣٣هـ **سابقة** : وفي سنة ثلاث وثلاثين وألف : قتلوا أولاد مفرج بن ناصر راعي مقرن^(١) .

١٠٣٦هـ وفي سنة ست وثلاثين : ظهر زيد بن محسن الشريف^(٢) على نجد، وحارب أهل بلد السلمية المعروفة في الخرج، وفشلوه وكسروه، ورجع على غير طائل^(٣) .

وفيها : شاخوا آل مديرس في بلد مقرن المعروفة في بلد الرياض اليوم^(٤) .



(١) ورد الخبر في النسخة المخرومة، ص ١٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١١ : قتلوا أولاد مفرج بن ناصر صاحب بلد مقرن المعروف في الرياض . والصواب : قتل .

(٢) هو زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني، مولده سنة ١٠١٦هـ، بأرض بيشة، ولي مكة مشاركا لمحمد بن عبدالله بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني، بعد تنازل عبدالله بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني لهما بالإمارة سنة ١٠٤١هـ، ثم استقل بها إلى أن مات سنة ١٠٧٧هـ. وعقبه يعرفون بأل زيد من أشهر فروعهم آل غالب وآل يحيى وآل سعيد وآل عبدالله بن سرور وآل مبارك وآل مساعد وآل ماضي والعواجية .

(٣) وفي كتاب الفاخري الأخبار النجدية أن اسم الشريف هو محسن بن حسين، ص ٦٦ . وهذا الخبر لم يرد في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة .

(٤) ورد في النسخة المخرومة، ص ١٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١١ : وفي السنة السابعة والثلاثين وألف : استالوا آل مديرس في بلد مقرن وشاخوا فيه . الصواب : شاخ، وهي في النص على لغة : أكلوني البراغيث .

وفي سنة سبع وثلاثين مات محسن الشريف في صنعاء^(١). ١٠٣٧هـ

سابقة : وفي سنة تسع وثلاثين وألف : حج مقرن وربيعه أميراً^(٢) ١٠٣٩هـ
الدرعية أبناء مرخان بن ربيعة بن إبراهيم^(٣). وهي سنة انهدام الكعبة^(٤)
وبنائها، وشرح ذلك : أني وجدت في تاريخ^(٥) أوله ضائع ولم^(٦) أعرف
مصنفه إلا أنه لرجل من علماء مكة، ذكره في ترجمة مسعود^(٧) بن
إدريس بن الحسن بن أبي غني الشريف صاحب مكة، قال وفي سنة

(١) أحداث تولي آل مديرس في نهاية سنة ست وثلاثين، وكذلك أحداث سنة سبع
وثلاثين مما نقله ابن بشر عن الفاخري، ص ٦٦، أما وفاة الشريف محسن فكانت
عام ١٠٣٨هـ كما سبق. انظر الأعلام، ج ٥، ص ٢٨٦. ووفاة الشريف محسن
ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(٢) جاء في النسخة المخرومة ص ١٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١١، نص مختلف
أوجد الكثير من الإشكال لأنه جعل أميراً الدرعية أميراً واحداً وهو يخالف في ذلك
المصادر التاريخية التي تقول إن الدرعية في هذه السنة كانت تحت إمرة اثنين من أبناء
مرخان. والنص كما ورد هو : حج مقرن وربيعه أمير الدرعية أبناء مرخان بن
إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع.

(٣) هكذا ورد في النسختين (أ و ب)، والصحيح أن مرخان هو ابن إبراهيم بن موسى
بن ربيعة بن مانع المريدي. كما وجدته في النسخة المخرومة، ورقة ١٤.

(٤) زاد في النسخة المخرومة ص ١٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١١ : المشرقة.

(٥) هذا التاريخ هو سمط النجوم للعصامي، وهو يقابل من المطبوع، ج ٤،
ص ٤٢٨-٤٣٥.

(٦) ورد في النسخة المخرومة ص ١٤، وطبعة الدارة مع إبدال : لم أعرف مصنفه إلى :
ولا أعرف مصنفه، ج ٢ ص ٣١١ : وجدت في تاريخ ضائع أوله، ولم أعرف
مصنفه.

(٧) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١١ : سعود، وهو خطأ. ومسعود هو ابن إدريس بن
حسن بن محمد أبو غني الثاني، ولي مكة سنة ١٠٣٩هـ، وتوفي سنة ١٠٤٠هـ.

تسع وثلاثين وألف كثرت الأمطار، ورخصت الأسعار، ووقع السيل المشهور.

وذلك أنه لما كانت يوم الأربعاء تاسع^(١) شعبان من العام المذكور، حصل بمكة المشرفة مطر، ابتداءً من بين العصرين، وحصل معه برد، واستمر كذلك إلى أثناء ليلة الخميس وحصل معه آخر^(٢) يوم الأربعاء سيل عظيم، لم تر الأعين مثله في هذه الأزمنة القريبة، ودخل المسجد الحرام وملاً غالبه، ودخل الكعبة المشرفة من بابها، ووصل إلى نصف جدارها من داخل، ومات بسببه داخل المسجد الحرام^(٣) وخارجه خلق كثير^(٤) من كبير وصغير وجيل وحقير، وامتلات أرض المطاف بالماء، ثم لما كان بعد صلاة العصر نهار الخميس سقط الجدار الشامي من الكعبة المشرفة، وبعض الجدارين الشرقي والغربي، فحينئذ وقع الضجيج العام، والانزعاج في قلوب الأنام، فبرز الشريف المذكور من داره بأجساد إلى المسجد الحرام، وحضر معه الأشراف وفتح البيت محمد بن أبي القاسم الشيباني والعلماء^(٥) والأعيان، فأمر بإيقاد الشموع الكائنة في حاصل المسجد، وأمر ففتح البيت أن يدخل الكعبة ويخرج القناديل التي بها خشية عليها من الضياع، فعين

(١) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٢ زيادة كلمة : عشر، بعد تاسع. وهي تخالف النسخ الخطية الثلاث.

(٢) ورد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٢ : وحصل منه يوم الأربعاء. وهو نص يخالف النسخ الخطية.

(٣) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٢، كلمة : الحرام. ليست موجودة.

(٤) في النسخة المخرومة ص ١٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٢ : كثيرون.

(٥) كلمة : العلماء، ليست في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٢.

الفتاح شخصاً من خدام الكعبة لذلك، لكونه في أشد^(١) مرض يمنعه من الحركة التامة، فدخل ذلك الخادم ومعه جماعة، وأخرجوا القناديل، ووضعوها في مخزن بيت فاتح الكعبة، وختم المخزن الشريف مسعود وقاضي مكة وشيخ الحرم، ثم انصرف الناس إلى دورهم.

فلما كان يوم الجمعة حادي وعشرين الشهر المذكور، وصل الشريف إلى المسجد^(٢)، ومعه الأشراف والأعيان بعد النداء العام بتعاطي هذه الخدمة، وشرعوا في إزالة الطين الذي^(٣) في المطاف، فشمر الشريف عن أكمامه، وأخذ مكتلاً وحمل فيه شيئاً من الطين، وفعل الناس كذلك، فما كان بأسرع من تنظيف المطاف وما حوله، فباشر الخطيب الجمعة وأقام شعارها، ثم شرعوا في رفع الحجارة التي سقطت من البيت الشريف، فمناها ما جعلوه خلف مقام الحنفية، ومنها ما جعلوه عند ممشى باب السلام بالقرب من المنبر.

ثم إن الشريف جهز قاصداً من مكة ومعه شخص من جماعته، لتعريف وزير مصر بهذا الخبر، ليعرضه على سلطان الروم^(٤) إذ ذاك، وهو السلطان مراد بن أحمد خان، وكتب بذلك محضراً من

(١) في طبعة الدارة : أشر، وهو خطأ نبه إليه المحقق في الهامش مع أنه خطأ طباعي وليس في المخطوطة التي طبع عليها الكتاب.

(٢) في النسخة المخرومة ص ١٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٣، إضافة كلمة : الحرام.

(٣) في النسخة المخرومة، ص ١٥ : الكائن؛ وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٣ : الحائر.

(٤) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٣ : الترك.

الأعيان، وفتاوى العلماء المتضمنة بيان ما يكون منه عمارة الكعبة المشرفة.

فسافر القاصد المذكور من مكة في آخر^(١) شعبان، ثم إن الشريف أمر المهندسين والفعلة بتنظيف باطن الكعبة^(٢) مما وقع فيها من الأحجار والتراب، فما كان بأسرع من تنظيفها.

ثم إن الشريف أرسل إلى جدة لتحصيل خشب يجعل على الكعبة لسترها إلى أن يشرعوا في العمارة، فوصل الخشب من جدة في آخر شهر رمضان، وجعلوا خشباً آخر من مكة وستروا جميع ما سقط منها، وجعلوا باباً من خشب^(٣) في الجهة الشرقية.

فلما كان في^(٤) شهر شوال؛ شرعوا في جعل أخشاب على بقية جدران البيت الشريف، فركبوها في الشهر المذكور، ثم جعل الشريف ثوباً أخضر، وألبسه الكعبة المشرفة، ثم بعد إلباسه ذلك دخل الشريف الكعبة وصلى بها، وكان الإلباس في سابع شوال.

ولما كان خامس عشر شوال، وصل القصّاد وأخبروا بوصول الأغا رضوان المعمار^(٥) معيناً للعمارة. وكان وصوله معهم^(٦)، إلا أنه تأخر عن

(١) في النسخة المخرومة ص ١٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٣ : أواخر.

(٢) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٣، وقع خطأ طباعي فأصبحت : العكة.

(٣) في النسخة المخرومة ص ١٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٤ : وجعلوا بابها لطيفاً من خشب.

(٤) في : ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة.

(٥) ورد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٤ : العمار، وهو يخالف المخطوطات.

(٦) معهم : إضافة من النسخة المخرومة.

دخول مكة في اليوم المذكور، فدخل يوم السادس عشر، ونزل الجوخي^(١)، ثم دخل مكة يوم^(٢) السابع عشر ومعه خلعة للشریف فألبسه إياها، ومعه^(٣) نامة^(٤) سلطانية، وقرئت على الناس.

ثم شرع الآغا رضوان في تنظيف المسجد الحرام، فأكمل ذلك، وفرش به الحصی^(٥)، ولم يأت الحجاج إلا وقد تم جميع ذلك.

ثم لما كان سادس^(٦) ربيع الثاني من عام أربعين بعد الألف، وصل إلى مكة محمد الذي^(٧) متولياً قضاء المدينة المنورة، ومعيناً لعمارة الكعبة المشرفة، وكان وصوله إلى بندر جدة بحراً، وصحبته الفعلة ونامة سلطانية، وخلعة من السلطان مراد^(٨)، فقرئت النامة بالحطيم بعد حضور

(١) أصلها : جوخدار، أي صاحب الجوخ، وهو موظف ينظر في شؤون ملابس السلطان، ووظيفته السير على فرس خلف موكب السلطان حاملاً معه لباساً واقياً من المطر وغيرها مما قد يحتاجه السلطان في سيره.

(٢) في النسخة المخرومة ص ١٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٤ : في، بدلاً من : يوم.

(٣) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٤، زيادة : أيضاً، وهي في النسخة المخرومة.

(٤) النامة : كلمة ذات أصل فارسي وتعني كتاباً أو رسالة، وهي تأتي إضافة لكلمات كثيرة منها : عهد نامة، إعلان نامة، تمليك نامة، تصديق نامة، وهكذا.

(٥) في النسخة (ب) : الحصر.

(٦) جاء في النسخة المخرومة ص ١٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٤ : سادس وعشرين. أما العصامي فيذكر أن ذلك في سادس عشر ربيع الثاني، ج ٤ ص ٤٢٩.

(٧) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٤ : أفندي، بدلاً من الذي، وهو ما يوافق العصامي.

(٨) في هامش النسخة المخرومة ص ١٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٥ : إلى الشريف.

قاضي مكة والأعيان، وحملت الخلعة إلى الشريف وكان مريضاً فلبسها، ثم إنه^(١) توفي ليلة الثلاثاء ثامن وعشرين ربيع الثاني، فقام بالأمر بعده^(٢) الشريف عبدالله بن حسن بن أبي غني^(٣).

فلما كان [يوم السبت]^(٤) ثالث وعشرين جمادى الأولى [حضر بالحطيم]^(٥) وحضر معه المذكورون، وأخلع^(٦) على المهندسين وأمرهم بعمارة البيت الشريف، فاستفتى محمد المذكور الحاضرين من العلماء في نصب ساتر حول البيت، تكون الفعلة من خلفه عند البناء، فاختلفت آراء الحاضرين، فمن قائل بالاستحسان، فمن قائل بعدمه.

وكان من المستحسن لذلك : الإمام علي بن عبدالقادر الطبري^(٧)،

(١) إنه : ساقطة من طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٥.

(٢) في النسخة المخرومة ص ١٥، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٥، قبل الشريف :
عمه.

(٣) عبدالله بن حسن بن محمد أبو غني الثاني، ولي مكة سنة ١٠٤٠ هـ وهو من خيار من تولى الأمانة فيها، استقر بها إلى أن تنازل عنها، وزهد فيها لإبنته محمد وزيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبو غني الثاني، وتفرغ للعبادة إلى أن مات سنة ١٠٤١ هـ. وهو جد الأشراف العبادلة الذين من أشهر فروعهم : آل عون وآل حازم وآل حامد وآل سلطان والفعور وآل صامل وآل شاهين وآل لؤي وآل عبدالملك وآل حسن والحمودية وآل مبارك.

(٤ ، ٥) ما بين القوسين في النسخة المخرومة، ص ١٥، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٥.

(٦) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٥ : وخلع.

(٧) هو علي بن عبدالقادر بن محمد بن يحيى الحسيني الطبري لا تعرف ولادته أما وفاته فكانت ١٠٧٠ هـ، وهو أحد مؤرخي مكة المكرمة وعلمائها. الزركلي، الأعلام، ج ٤، ص ٣٠١.

وَألف في ذلك رسالة لطيفة سماها «سيفُ الإمارة على مانع نصب الستارة».

ثم لما كان يوم الجمعة تاسع وعشرين جمادى الأولى من السنة المذكورة، حضر^(١) الحطيم الشريفُ عبدالله المذكور، والأشراف والعلماء، فدار الكلام^(٢) في هدم بقية الجدران، فاتفقوا على الإشراف عليه أولاً، فدخل الشريف والجماعة إلى الكعبة وأشرفوا على بقية الجدران، ونصب المهندسون الميزان في الجدار اليماني، فوجدوه^(٣) خارجاً عن الميزان نحو من ربع ذراع، ثم برزوا من الكعبة وجلسوا بالحطيم، فاقتضى رأيهم أن تهدم بقية الجدارين^(٤) الشرقي والغربي. ثم ينظر في الجدار اليماني، فإن زاد في الميل هدم وإلا فلا، وانفضوا على ذلك.

ثم بعد مضي يومين من المجلس المذكور، رفع سؤال إلى علماء مكة الذين عليهم الاعتماد، ومضمونه: هل يجوز هدم الجدار اليماني إذا شهد المهندسون بوهنه وسقوطه إن لم يهدم؟ فأجابوا بالجواز، فاعتمد الولاية على ذلك، وتعاطوا العمارة؛ فشرع حينئذ المهندسون في هدم بقية الجدران.

(١) زاد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٥، قبل الحطيم: إلى.

(٢) زاد في النسخة المخرومة ص ١٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٥: بينهم.

(٣) كتبت هذه الكلمة في النسختين (أ، ب): فخرجوه، وما أثبت هنا نقلاً عن

النسخة المخرومة، ورقة ١٥. وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٦.

(٤) ورد خطأ في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٦، هكذا: الجدران.

وكان ابتداء الهدم في يوم العشرين من جمادى الأولى، ثم لم يزالوا كذلك إلى أن أتموا الهدم وشرعوا في البناء.

فلما كان غرة شعبان من السنة المذكورة، رفعت الأستار التي حول البيت وتكامل بناء الجدران كلها. وبعد النصف من شعبان شرعوا في تنظيف الكعبة المشرفة. وفي يوم الخميس ركب الميزاب.

وفي يوم الجمعة غرة رمضان، ألبست الكعبة المشرفة ثوبها، فقال في ذلك الإمام علي المذكور: [السريع]

قالوا: لنا البيت الشريف قد بدا

في ثوبه الأسود ذي البهاء
قلت لهم: بشراكم فإنه

دل على السدوام والبقاء

ونظم الإمام علي المذكور أيضاً أسماء من عمّر البيت الشريف فقال: [المتقارب]

بنى البيت خلقٌ وبيت الإله

مدى الدهر من سابق يُكرم

ملائكة، آدم، ولده

خليل، عمالق، جرهم

قصي، قريش، ونجل الزبير

وحجاج بعدهم يعلم

وسلطاننا الملك المرتضى مراد هو الماجد المكرم

انتهى ما نقلته من التاريخ المذكور^(١).

وذكر في موضع آخر في ترجمة السلطان مراد المذكور قال : ومن آثاره إصلاح ما وقع في سطح البيت الشريف من الخلل ، وذلك أنه ورد أمره إلى وزير مصر بإصلاح ذلك ، وأن يجعل لها باباً جديداً ، ويُرسَل إليه بالباب القديم المركب عليها ، وسبب ذلك أنه بعد^(٢) عمارة الكعبة المشرفة بنحو أربع سنين ، وقع في سطحها خلل ، فعرض^(٣) صاحب مكة وشيخ حرمها ذلك إلى وزير مصر ، فعرضه^(٤) على السلطان ، فورد أمره بذلك ، فعين وزير مصر لهذه الخدمة من كان قائماً بها ومتعاطياً لها قبل ذلك ، وهو الأمير رضوان الغفاري^(٥) ، وأضاف إليه يوسف العمارة^(٦) مهندس العمارة السابقة ، فوصلا في موسم أربع ورابعين .

فلما كان العشر الأواخر من ذي الحجة ، حضر قاضي مكة ورضوان والعلماء والأعيان عند الشريف زيد بن محسن في مُصَلَّاه ، فوصلوا إلى الكعبة المشرفة وأشرفوا على بابها ، ثم تفرقوا .

(١) أي كتاب : سمط النجوم ، للعصامي .

(٢) زاد في النسخة المخرومة ص ١٦ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣١٨ : تمام .

(٣) ورد في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣١٨ ، كلمة تخالف جميع النسخ وهي : فأعرض .

(٤) ورد في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣١٨ : فأعرضه .

(٥) ورد في النسخة المخرومة ص ١٦ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣١٨ : الفقاري .

(٦) ورد في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣١٨ : العمار .

ثم في المحرم افتتاح عام خمس وأربعين وألف، شرع الأمير رضوان في تهيئة الحصى للمسجد الحرام، ففرشه به.

ثم لما كان سابع عشر^(١) ربيع الأول، وصل إلى باب الكعبة، وفتح السادن بابها، فقلعوه وركبوا عوضه باباً من خشب لم يكن عليه شيء من طلية^(٢)، وإنما عليه ثوب أبيض قطني^(٣). ثم بعد ذلك اجتمعوا فوزنت الفضة التي كانت على الباب المقلوع، فكان مجموع ذلك مائة وأربعة وأربعين رطلاً، خارجاً عن الزرافين ووزنها وما شابها^(٤) مما كان على الباب ثمانية عشر رطلاً. ثم شرع في تهيئة باب جديد، فأتمه^(٥) وركب عليه حلية الباب السابق، وكتب عليه اسم السلطان^(٦) المذكور.

فلما كان يوم الخميس لعشرين من رمضان حضر الشريف زيد وشيخ الحرم ورضوان والأعيان، ومشوا إلى بيت رضوان ووقفوا، فخرج رضوان ومعه الباب الجديد محمولاً على أعناق الفعلة، فمشى الناس أمام الباب إلى أن وصلوا به، ثم أدخلوا فردتي الباب إلى باطن الكعبة، ثم دخل الشريف ورضوان وجماعة من الأعيان إلى الكعبة المشرفة، وصعدوا السطح وأشرفوا عليه، ثم انفض الجمع، فشرع الأمير رضوان بعد انفضاض الناس في تركيب الباب فركه.

(١) زاد في النسخة المخرومة ص ١٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٩ بعد عشر : شهر.

(٢) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٩ : حليه.

(٣) ورد خطأ في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٩ : قطين.

(٤) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٩ : شابها.

(٥) في النسخة المخرومة ص ١٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٩ : وأتمه.

(٦) في النسخة المخرومة ص ١٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٩، زيادة اسم السلطان : مراد.

ثم إنه في موسم العام المذكور توجه بالبواب القديم إلى مصر، واستلمه صاحب مصر وأرسله إلى السلطان مراد. انتهى^(١).

سابقة : وفي عشر الأربعين بعد الألف : استالوا الهزازنة على ١٠٤٠ هـ الحريق ونعام، أخذوه من القواودة من سبيع، والذي غرس^(٢) الحريق وأظهره^(٣) رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيد^(٤) بن فاضل الهزاني الجلاسي الوائلي، وتداولته ذريته من بعده^(٥)، وهم آل حمد بن رشيد بن مسعود المذكور^(٦).

(١) مراد. انتهى، في آخر السطر، ليست في النسخة المخرومة ص ١٦ إلا كلمة : انتهى. أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣١٩، فلم ترد فيها الكلمتان، وجاء في هامش النسخة (ب) : قال بعض علماء مكة مؤرخاً هذا السيل :

لله سبيل قد أتى

لظهر بيت مرتضى

من دنس عنقه ناء

تاريخه : حل رضا

وهي تعادل بحساب الجمل : $8 + 30 + 200 + 800 + 1 = 1039$ هـ.

(٢) في النسخة المخرومة ص ١٧، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٠ : أظهر.

(٣) في النسخة المخرومة ص ١٧، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٠ : وغرسه.

(٤) في النسخة المخرومة ص ١٧، كتب الاسم : سعيدان. وهو يطابق ما ورد في مصدر آخر. انظرها في كتاب : الحريق، للدكتور محمد بن سعد الدبل، الرياض، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، سلسلة : هذه بلادنا : ١٠، ص ٦٦-٦٧.

(٥) في النسخة المخرومة ص ١٧، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٠ : وتداوله من بعده ذريته.

(٦) هذا مما نقله ابن بشر عن الفاخري، ص ٦٧.

١٠٤١هـ **سابقة :** وفي سنة إحدى وأربعين وألف : خرج زيد بن محسن الشريف أمير مكة جلوي إلى ^(١) نجد، وتولى مكانه نامي بن عبدالمطلب ^(٢) من جهة الترك. ثم إنها انهزمت دولته، فتولى ^(٣) زيد المذكور، وكانت ولاية نامي مائة يوم بعدد حروف اسمه ^(٤).

وفيها : مقتل آل تميم، بتشديد الياء المثناة التحتية ^(٥)، قتلوا في مسجد القارة المعروفة بصباحا في سدير ^(٦).

١٠٤١هـ **سابقة :** وفي سنة ثلاث وأربعين وألف : حج حاج كبير من الأحساء ^(٧)، أميره بكر بن علي باشا.

(١) في النسخة المخرومة ص ١٧، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٠ : على .
(٢) هو : نامي بن عبدالمطلب بن حسن بن محمد أبو غني الثاني، ولي مكة سنة ١٠٤١هـ، ومات سنة ١٠٤٢هـ، وذكر النسابة الشريف مساعد بن منصور بن عبدالله بن سرور أن له عقباً يقال لهم آل نامي في بدر.

(٣) في النسخة المخرومة ص ١٧، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٠ : وتولى .
(٤) الصحيح أن مدة ولاية نامي هي مائة يوم ويوم، وهي تقابل عدد حروف اسمه، بحساب الجمل، هكذا : ن ا م ي = ٥٠ + ١ + ٤٠ + ١٠ = ١٠١ يوم. وهو يطابق ما قاله العصامي في تاريخه المسمى سمط النجوم، وذلك لأن جميع نسخ عنوان المجد قد أسقطت بقية الجملة، والوارد عند العصامي : وكانت ولايته على مكة مائة يوم ويوم. انظر : ج ٤، ص ٤٤٠.

(٥) في النسخة المخرومة ص ١٧، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٠ : تحت .
(٦) وأحداث هذه السنة أيضاً عن الفاخري مع تقديم خروج الشريف زيد على مقتل آل تميم، ص ٦٧.

(٧) هذا مما نقله ابن بشر من تاريخ ابن ربيعة، ص ٥٤.

وفيها - أو في التي بعدها^(١) - : وقع حرب في قارة سدير المعروفة ،
قتل فيه محمد بن أمير القارة عثمان بن عبدالرحمن الحديشي^(٢) ، ورجال
معه^(٣) .

وفيها : حج ابن معمر وابن قرشي وأخذهم ركب من عائد^(٤) .

سابقة : وفي سنة خمس وأربعين وألف : نزل آل أبي رباح^(٥) ١٠٤٥ هـ
بلد حريملاء^(٦) وغرسوها ، وذلك أن آل حمد بني وائل وقع بينهم وبين
آل مدلج في بلد^(٧) التويم اختلاف ، فخرج علي بن سليمان آل حمد ،
واشترى^(٨) بلد حريملاء من حمد بن عبدالله بن معمر ، وكانت في ملك
حمد المذكور ، بعدما^(٩) أخذ ملهم وأجلى منه العطيان المعروفين ،

(١) في النسخة المخرومة ص ١٧ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٠ : وقيل في التي
بعدها .

(٢) ذكر الفاخري هذه الأحداث في سنة ١٠٤٤ هـ ، ص ٦٧ . أما ابن ربيعة فيذكر أنها
في سنة ١٠٤٣ هـ ، ص ٥٤ .

(٣) في النسخة المخرومة ص ١٧ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٠ : وغيره .

(٤) في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٠ : عائد ، وهو خطأ . وعائد قبيلة قحطانية .

(٥) في النسخة المخرومة ، ص ١٨ : نزلوا آل أبي رباح . وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٠ :
نزلوا آل رباح .

(٦) زاد في النسخة المخرومة ص ٨ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٠ ، بعد حريملاء :
المعروفة .

(٧) بلد : ساقطة من النسخة المخرومة ، وطبعة الدارة .

(٨) في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢١ : واشتروا .

(٩) في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢١ : بعدها .

فتزلوا^(١) بلد القصب . ثم إن ابن معمر^(٢) ردهم إلى ملهم بعد رؤيا رآها اقتضى^(٣) ردهم بسببها^(٤) .

ثم إنه حدث في ملهم وباء وقحط، فجلى^(٥) عنه أكثر أهله، فتزلوا في العينة .

وأما علي بن سليمان^(٦) فإنه نزل حريملاء هو وبنو عمه سويد وحسن ابني راشد آل حمد، وكذلك جد آل عدوان، وآل مبارك، والبكور، وغيرهم من بني وائل تزلوا معهم فيها .

وفيها : تصالحوا أهل القارة المعروفة في سدير وتصافوا بعد الحرب، ونزل نافع وإخوانه جبيرة^(٧) المعروفة في الرياض .

(١) في النسخة المخرومة ص ١٨ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١ : وتزلوا .

(٢) في النسخة المخرومة ص ١٨ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١ : عبدالله .

(٣) في النسخة المخرومة ص ١٨ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١ : اقتضت .

(٤) هذا الخبر منقول فيما يبدو من بعض أوراق تاريخ ابن لعبون، لأنه أشار إلى ذلك في تاريخه المطبوع تحت عنوان : تاريخ حمد بن محمد بن لعبون الوائلي الحنبلي النجدي، ص ٩٦ . وانظر أيضاً مجلة العرب، ج ٧، ٨، سنة ١٦ المحرم ١٤٠٢ هـ، ص ٥٩٣-٥٩٦ . وبسببها : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة .

(٥) في النسخة المخرومة ص ١٨ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١ : حتى جلى .

(٦) زاد في النسخة المخرومة ص ١٨ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١ : المذكور .

(٧) جبيرة : اسم موضع من مواضع الرياض القديمة منسوبة لأسرة آل جبر، من أهالي الرياض القدماء . كانت مزروعة حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري، ثم أصبحت منازل لسكان الرياض، تقع الآن في جنوب غرب محكمة الرياض الكبرى الحديثة .

سابقة : وفي سنة ست - وقيل : سنة سبع - وأربعين وألف : وقع ١٠٤٧/٦ هـ غلاء ومحل في البلدان، وكان وقت شديد سمي بلادان^(١)، وقدم^(٢) قافلة لجساس^(٣) إلى سدير والعارض، ولا وجدوا الزاد^(٤) يباع، ولا وجدوه إلا في الخرج، واكتالوا منه.

وفيها : توفي القاضي أحمد بن عيسى المرشدي العمري^(٥).

سابقة : وفي سنة ثمان وأربعين وألف : سار السلطان مراد بن ١٠٤٨ هـ أحمد بن محمد بن مراد إلى بغداد، وذلك لما استولى العجم^(٦) عليه، كما ذكر في سابقة سنة ثمان وستين. فسار إليه السلطان^(٧) في عسكر عظيم،

(١) هذا الحدث نقله ابن بشر عن الفاخري مع تقديم غلاء على محل، ص ٦٨. مع أن الفاخري ناقل الخبر عن المنقور ص ٤٣-٤٤. والمحل يعني : الشدة والجذب وانقطاع المطر.

(٢) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١، قلبت قدم إلى : وقسم.

(٣) زاد في النسخة المخرومة ص ١٨، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١ : بعد كلمة جساس : رئيس آل كثير وأنت.

(٤) زاد في النسخة المخرومة ص ١٨، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢١، بعد الزاد : فيها.

(٥) وهو عالم مكّي حجازي كانت وفاته في ١٠٤٧/١٢/٥ هـ. انظر : العصامي، سمط النجوم، ج ٤، ص ٤٥٧؛ والسحب الوابلة، ج ١، ص ٢٠٤، مما استدركه المحقق على المؤلف. وكتب الاسم الأخير في النسختين (أ، ب) : المعمرى، وهو خطأ.

(٦) في النسخة ب : كما تقدم. وهو الصحيح لأن ما أشار إليه أنه في سنة ثمان وستين يبدو أنها سهو قلم إذ الصحيح أنه ذكر ذلك في سنة ١٠٣٢ هـ.

(٧) جملة : فسار إليه السلطان، غير موجودة في النسخة ب، والموجود : سار السلطان مراد.

فتزل على بغداد، وحربهم^(١) حرباً مهولاً، وعمل المدفع المعروف فيه اليوم بالفتح، فأخذ بغداد من أيديهم عنوة، وقتل من العجم مقتلة عظيمة، ودخله ورتب فيه المراتب المعروفة^(٢).

١٠٤٩ هـ **سابقة** : وفي سنة تسع وأربعين^(٣) : توفي قاضي الرياض أحمد بن ناصر^(٤).

(١) في النسخة ب : وحربها . وزاد في النسخة المخرومة ص ١٩ بعد حربهم : فيه . أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٢ فكتب : حاربهم .

(٢) نص السابقة كما ورد في النسخة المخرومة ص ١٩ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٢ ، مع بعض الاختلاف في رسم بعض الكلمات والتي تختلف سوف نضعها بين قوسين لتدل على أنها من طبعة الدارة : سار السلطان مراد بن أحمد بن محمد بن مراد إلى بغداد وذلك لما استألى (استولى) العجم عليه (عليه العجم) وقتلوا فيه العلماء وأهل السنة وأقاموا فيه الرفض والإلحاد، وقد سبق استيلاؤهم في سابقة سنة ثمان وستين، فسار إليه السلطان في عسكر عظيم فتزل على بغداد وحربهم (حاربهم) فيه حرباً مهولاً، وعمل المدفع المعروف فيه اليوم بالفتح، فأخذ من أيديهم عنوة، وقتل منهم مقتلة عظيمة فدخله ورتب فيه المراتب المعروفة .

(٣) زاد في النسخة المخرومة ص ١٩ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٢ : وألف .

(٤) ذكره صاحب علماء نجد ج ١ ، ص ٥٤٢ . أن اسمه أحمد بن محمد بن ناصر بن محمد، وقيل أحمد بن ناصر بن محمد، وكان هذا الاختلاف في الطبعتين، ثم استدرك عليه محقق السحب الوابلة في ج ١ ص ٢٦٠ ، ولم يذكر ذلك الاختلاف . أما الفاخري فيقول إن اسمه أحمد بن الشيخ ناصر بن الشيخ محمد بن عبد القادر، ص ٦٩ .

وفيها : حج الشيخ^(١) سليمان بن علي بن مشرف^(٢).

سابقة : وفي سنة إحدى وخمسين وألف لثمان بقين من عاشوراء ليلة ١٠٥١ هـ الجمعة : وقع ظلمة عظيمة مع حمرة^(٣) ، ظن الناس أن الشمس غابت ولم تغب .

وفيها : وقعة آل برجس مع أهل العيينة وهزيمتهم ، [وتسمى : وقعة الظهيرة]^(٤).

سابقة : وفي سنة اثنين [اثنين] وخمسين وألف : سار أحمد^(٥) بن ١٠٥٢ هـ

-
- (١) زاد في النسخة المخرومة ص ١٩ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٢ : العلامة .
(٢) انظر ترجمته في علماء نجد ، ج ٢ ، ص ٣٦٦ ، ولا يعرف مولده ووفاته في سنة ١٠٧٩ هـ ، وذكر ذلك عبدالوهاب بن محمد بن تركي في تاريخه ، كما أفادنا أنه في سنة ١٠٦٩ هـ تزوج الشيخ سليمان رحمه الله . وقد قام الدكتور أحمد البسام بتحقيق هذا التاريخ وسوف ينشر إن شاء الله تعالى ، مع أنه سبق أن نشر التاريخ غير محقق في خزانة التواريخ النجدية .
(٣) جاء الحدث في النسخة المخرومة ص ٢٠ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٢ ، هكذا : وقع ظلمة عظيمة مع (ط الدارة ؛ في) حمرة ليلة الجمعة لثمان بقين من عاشوراء ، ظن الناس

- (٤) ما بين معكوفتين زيادة من النسخة المخرومة ص ٢٠ ، ومن طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٢ . وهذه الوقعة أيضاً مما نقل عن المنقور في تاريخه ، ص ٤٥ .
(٥) الصحيح أن اسمه حمد بن عبدالله بن معمر كما في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٢ ، وحقق ذلك عبدالمحسن بن معمر في كتابه : إمارة العيينة وتاريخ آل معمر ، ص ٢٨٥-٢٨٠ . وقد تعدد رسم اسم هذه الشخصية بين أحمد وحمد في غالب التواريخ النجدية مثل المنقور في إحدى نسخه الخطية في أحداث سنة ١٠٥٢ هـ ، وكذلك سنة ١٠٥٦ هـ . أما ابن بشر فذكره في أحداث هذه السنة وفي جميع =

عبدالله بن معمر على سدير، وأظهر رميزان من أم حمار المعروفة في أسفل بلد الحوطة من سدير، وهي خربة اليوم ليس بها ساكن^(١).

وفيها : توفي الشيخ العالم العلامة الفقيه^(٢)، بقية المحققين^(٣)، وناصر المذهب، والمتقي^(٤) الشبهات والريب : منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد^(٥) بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي^(٦)، صاحب التصانيف المفيدة، والمناقب الحميدة العديدة^(٧). أخذ الفقه عن عدة مشايخ، من أجلهم : الشيخ عبدالرحمن البهوتي. وأخذ عنه الفقه

= النسخ على أنه أحمد، ثم ذكره مرة أخرى بصفتين في أحداث ١٠٤٥هـ على أنه حمد وفي أحداث سنة ١٠٥٦هـ وهي سنة وفاته على أنه أحمد. وكذلك ابن ربيعة سماه أحمد في أحداث سنة ١٠٥٢هـ وأحداث سنة ١٠٥٦هـ.

(١) جاء النص في النسخة المخرومة ص ٢٠ هكذا : في أسفل الحوطة من سدير، خربة اليوم ليس بها ساكن، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٢ : في أسفل بلد الحوطة من سدير، خربت اليوم ليس بها ساكن.

(٢) الفقيه : ليست في النسخة المخرومة، ولا طبعة الدارة.

(٣) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٣، بعد المحققين : وافتخار العلماء الراسخين.

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٠ : المتقي، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٣ : والمتقي.

(٥) ورد خطأ في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٣، فجعلت الاسم هو : حمد.

(٦) الصحيح أنه توفي في يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الآخر سنة ١٠٥١هـ، وكان مولده عام ١٠٠٠هـ. انظر السحب الوابلة، ج ٣، ص ١١٣١؛ والنعت الأكمل، ص ٢١٠.

(٧) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٣ : العديدة الحميدة.

جماعة من التجديدين والمصريين وغيرهم، منهم : مرعي بن يوسف صاحب التصانيف، ومحمد الخلوئي صاحب الحواشي^(١) على «المنتهى» و «الإقناع»، ومن أهل نجد عبدالله بن عبدالوهاب وغيرهم. وانتفع الناس بعلومه، وله من التصانيف «شرح مختصر المقنع»^(٢)، قيل : إنه أول ما شرح، وفرغ من شرحه في سنة ثلاث وأربعين وألف. وشرح «الإقناع» فشرع^(٣) في المعاملات منه أولاً، وفرغ من شرحها في سنة ست وأربعين وألف^(٤)، يوم الخميس مستهل شعبان. وشرح العبادات في سنة ست وأربعين وألف^(٥)، وشرح «المنتهى» وفرغ من شرحه سنة تسع وأربعين وألف. وقيل : إنه آخر ما صنف، وله كتاب «العمدة» في الفقه، وكتاب «حاشية الإقناع»، وكتاب «حاشية المنتهى»، وغير ذلك.



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

- (١) في النسخة المخرومة ص ٢٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٣ : الحاشيتين.
- (٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٣، بعد قوله : وله من التصانيف الكتاب المسمى بشرح المختصر المسمى بزيادة المستنقع. وورد خطأ طباعي في طبعة الدارة، وجعلته : المستنقع.
- (٣) في النسخة المخرومة ص ٢٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٣ : فشرع المعاملات.
- (٤) في النسخة المخرومة ص ٢٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٣، نصاً آخر هو : وفرغ من المجلد الأول منها تاسع عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين، وشرع في المجلد الثاني منها، وفرغ منه سنة خمس وأربعين وألف.
- (٥) وألف : ساقطة من النسخة المخرومة وطبعة الدارة.

وأخبرنا^(١) القاضي عثمان بن منصور^(٢)، قال : أخبرني بعض مشايخي ، عن أشياخهم قال : كل ما وضعه متأخرو الحنابلة من الحواشي على أولئك المتون فليس عليها معول ، إلا ما وضع الشيخ منصور ، لأنه هو المحقق لذلك ، إلا حاشية الخلوتي فإن^(٣) فيها فوائد جلية .

١٠٥٦ هـ **سابقة :** وفي سنة ست وخمسين وألف^(٤) : مات الشيخ

عبدالله بن عبد الوهاب قاضي العيينة ، أخذ الفقه عن الشيخ منصور البهوتي صاحب التصانيف ، والشيخ أحمد بن محمد بن بسام وغيرهم ، وأخذ عنه ابنه عبد الوهاب وغيره .

وفيها : مات أمير العيينة حمد^(٥) بن عبدالله بن معمر حاجاً في المغاسل^(٦) .



(١) في النسخة ب : أخبرني . وزاد في النسخة المخرومة ص ٢٠ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٣ : شيخنا الشيخ .

(٢) في النسخة المخرومة ص ٢٠ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٤ ، بعد هذا : الحنبلي الناصري متع الله به .

(٣) في النسخة المخرومة ص ٢٠ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٤ : لأن .

(٤) أحداث هذه السنة مما نقل من تاريخ المنقور ، ص ٤٦ مع تقديم وتأخير في الأحداث ، وكذلك ذكرها ابن ربيعة والفاخري والذي يظهر أنهم كانوا معتمدين على ما ذكره المنقور .

(٥) ورد في النسخة المخرومة ص ٢١ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٤ ، أن الاسم هو : أحمد .

(٦) ذكر ابن بليهد في صحيح الأخبار ، ج ٢ ص ١٠٨ : أنها أودية ذات غسل . وهي بلدتي غسلة والقراين في منطقة الوشم .

وفيهما : مقتل^(١) آل أبو هلال المعروفين في سدير، قتل منهم محمد بن جمعة وغيره^(٢)، وسميت تلك الواقعة : يوم البطحاء .

وفيهما : قتل محمد بن مهنا أمير مقرن البلد المعروفة^(٣) في الرياض، ثم قتلت^(٤) السطوة الذين قتلوه .

وفيهما : ظهر محمد الحارث^(٥) الشريف إلى^(٦) نجد، وركب إليه الشيخ محمد بن إسماعيل^(٧) العالم في بلد أشيقر، والشريف على ثرمدا^(٨) .

سابقة : وفي سنة سبع وخمسين^(٩) : سار زيد بن محسن أمير مكة ١٠٥٧ هـ

(١) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٤ : قتل .
(٢) جاء النص في النسخة المخرومة ص ٢١ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٤ : قتل

محمد بن جمعة وغيره منهم .

(٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٤ : المعروف .

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٢١ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٤ : ثم قتلوا .

(٥) هكذا ذكره ابن بشر والصحيح أن اسمه كما ذكر المنقور أحمد الحارث، ص ٤٦ .

وذكر الشبل تعليقاً جميلاً على تاريخ ابن ربيعة ص ٥٧ هامش ١٢٦ ، يحسن

الرجوع إليه، وتاريخ ابن عباد ص ٥٨ ، هامش ٨٧ عن هذه الشخصية . وجاء في

طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٤ : محمد الحارث .

(٦) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٤ : على .

(٧) اسمه : محمد بن أحمد بن إسماعيل وورد في مجموعة الرسائل والمسائل

النجدية، ج ١ ، ص ٧٣٧-٧٤٢ ، أن اسم أبيه عبدالله . وكانت وفاته عام ١٠٥٩ هـ

كما ذكر ابن بشر وابن ربيعة وابن عباد وقبلهم ابن منقور .

(٨) جاء في النسخة المخرومة ص ٢١ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٤ : وركب

الشيخ محمد بن إسماعيل وهو على ثرمدا .

(٩) زاد في النسخة المخرومة ص ٢١ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٤ : وألف .

على نجد، ونزل الروضة - البلدة المعروفة في سدير - ، وقتل رئيسها ماضي بن محمد بن ثاري^(١)، وفعل بأهلها من القبح والفساد ما لا يعلمه إلا رب العباد^(٢). وولى فيها رميزان بن غشام من آل أبي سعيد، وأجلى عنها آل أبي^(٣) راجح.

وماضي هذا المذكور جد ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد الحميدي التميمي^(٤)، أقبل جدهم الأعلى مزروع من قفار البلدة المعروفة من جبل شمر؛ هو وابن مفيد التميمي جد آل مفيد، واستوطن وادي سدير^(٥)، وتداولته ذريته من بعده، وأولاده : سعيد، وسليمان، وهلال، وراجح. وصار كل ابن من بنيه جد قبيلة.



- (١) ورد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٥ : أن اسمه محمد بن ماضي بن محمد بن ثاري، وهو يخالف جميع نسخ عنوان المجد مما يظهر لنا أنها إضافة طباعية فقط.
- (٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٢١ : وفعل بأهلها ما فعل من القبح والفساد. أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٥ : وفعل ما فعل من القبح والفساد.
- (٣) زيادة من طبعة الدارة، وهي في النسخة المخرومة : أبو.
- (٤) أورد الفاخري اسمه مطولاً، وفيه اختلاف عما هنا، وهو : ماضي بن جاسر بن ماضي بن ثاري بن راجح بن مزروع الحميدي التميمي. انظر الفاخري، ص ٧٠-٧١. أما ابن عيسى في كتابه تاريخ بعض الحوادث فذكر الاسم هكذا : ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد بن ثاري بن محمد بن مانع بن عبدالله بن راجح بن مزروع بن حميد بن حماد الحميدي التميمي، ص ٥٦.
- (٥) جاء في النسخة المخرومة ص ٢١ : هو وابن مفيد التميمي جد آل مفيد، واشترى هذا الموضع في وادي سدير. أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٥ : هو وابن مفيد التميمي، واشترى هذا الموضع في وادي سدير واستوطنه.

وفيها : قتل ناصر بن عبدالله بن معمر راعي العيينة ، قتله ابن أخيه دواس بن محمد بن عبدالله بن معمر . وتولى دواس المذكور في العيينة .

وفيها : سار زيد بن محسن^(١) إلى نجد ونزل بنبان - الموضع المعروف في العارض - ، وأخذ من أهل العيينة دراهم كثيرة وثلاثمائة حمل^(٢) .

وفيها : قتل مهنا بن جاسر الفضلي^(٣) .

سابقة : وفي سنة ثمان وخمسين وألف : قتل دواس بن محمد بن ١٠٥٨ هـ عبدالله بن معمر^(٤) ، وتولى في العيينة محمد بن حمد بن عبدالله ، وأجلى^(٥) آل محمد ، فلم تتم لهم^(٦) الولاية في العيينة إلا نحو^(٧) تسعة أشهر .



(١) زاد في النسخة المخرومة ص ٢١ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٥ : الشريف .

(٢) أحداث هذه السنة موجودة عند ابن عباد في تاريخه ، ص ٥٨-٥٩ .

(٣) أما الفاخري فقد أضاف الغزي بعد أبيه جاسر ، ص ٧١ ؛ أما ابن عيسى في الجزء الثاني من خزانة التواريخ النجدية فقد ذكر أن اسمه : مهنا بن جاسر آل غزي رئيس بوادي الفضول ، ص ٤٥ ؛ وكذلك ذكر صاحب تحفة المشتاق ، ص ١٢٠ ؛ أما ابن تركي في تاريخه فيذكر أن هذه الأحداث وقعت في سنة ١٠٥٨ هـ . وجاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٥ ، أن الاسم هو : الفضيلي .

(٤) زاد في النسخة المخرومة ص ٢١ : رئيس العيينة ، أما طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٥ : رئيس بلد العيينة .

(٥) زاد بعد أجلى في النسخة المخرومة ص ٢١ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٥ : منها .

(٦) جاء خطأ في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٥ : لها .

(٧) نحو : سقطت من طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٦ .

١٠٥٩ هـ وفي آخر التاسعة : توفي الشيخ العالم ^(١) محمد ^(٢) بن إسماعيل الحنبلي النجدي، المعروف ^(٣) في بلد أشيقر، أخذ الفقه عن عدة مشايخ، من أجلاتهم : الشيخ أحمد بن محمد بن مشرف ^(٤)، وغيره. وأخذ عنه جماعة، منهم : أحمد بن محمد القصير ^(٥)، والشيخ أحمد بن محمد بن بسام ^(٦)، والشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان ^(٧). وكان ابن إسماعيل المذكور معاصراً للشيخ ^(٨) سليمان بن علي بن مشرف ^(٩).

١٠٦٢ هـ **سابقة :** وفي سنة ثلاث وستين وألف : وقعة الشبول على أهل التويم، قتلوا من أهل التويم عدد كثير ^(١٠).

- (١) جاء في النسخة المخرومة ص ٢١، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦، بدل العالم : الفقيه.
- (٢) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦، اسم أبيه : أحمد.
- (٣) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦، بدل المعروف : المشهور. وانظر ترجمته في علماء نجد، ج ٥ ص ٤٨٧.
- (٤) المتوفى عام ١٠١٢ هـ، انظر ترجمته في علماء نجد، ج ١، ص ٥٣٩.
- (٥) المتوفى عام ١١١٤ هـ، انظر ترجمته في علماء نجد، ج ١، ص ٥١١.
- (٦) المتوفى تقريباً عام ١٠٤٠ هـ، انظر ترجمته في علماء نجد، ج ١، ص ٥٢٨.
- (٧) المتوفى عام ١٠٩٩ هـ، انظر ترجمته في علماء نجد، ج ٤، ص ٤١١، وزاد في النسخة المخرومة ص ٢٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦، بعد بن ذهلان : وغيرهم.

- (٨) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦ : العلامة.
- (٩) المتوفى عام ١٠٧٩ هـ، انظر ترجمته في علماء نجد، ج ٢، ص ٣٦٦.
- (١٠) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦ : وقعة بين الشبول وأهل بلد التويم المعروف في سدير، قتل من أهل التويم عدد كثير.

وفي سنة خمس وستين وألف : قتل مرخان بن ربيعة، قتله وطبان ١٠٦٥هـ واستولى على غصيبة المعروفة في الدرعية . وهذه السنة الوقت الشديد المسمى هبران^(١) .

وفي سنة ست وستين وألف^(٢) : سار الشريف محمد بن الحارث^(٣) ١٠٦٦هـ إلى نجد، ونازل عربان آل مغيرة على عقربا^(٤) .

وفي سنة تسع وستين وألف : ظهر الشريف زيد بن محسن على ١٠٦٩هـ نجد، ونزل قري التويم في سدير^(٥) .

(١) هكذا ذكره ابن بشر في سنة ١٠٦٥هـ؛ أما ابن ربيعة فذكر أنه وقع في سنة ١٠٦١هـ، ص ٥٨؛ أما الفاخري فقد تردد في ذلك فذكر أنه وقع في سنة ١٠٦٥هـ وقيل ١٠٦١هـ، ص ٧٢. وكذلك ذكر المنصور في تاريخه أنها في سنة ١٠٦٥هـ، ص ٥٠. وجاء في النسخة المخرومة ص ٢٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦ : المعروف بهبران.

(٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦ : وفي السنة بعد هذه. يعني سنة ١٠٦٦هـ.

(٣) جاء في النسخة ب: محمد الحارث. وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦ : الحراث.

(٤) انظر المنصور ص ٥٠؛ وابن لعبون، ص ١٣٠؛ وابن عباد، ص ٥٩؛ وابن ربيعة، ص ٥٩؛ والفاخري، ص ٧٢. ولم ترد : عربان، في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة. وزاد في النسخة المخرومة ص ٢٣، بعد عقرباء : عند الجبيلة، أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦ : المعروفة عند الجبيلة.

(٥) في النسخة المخرومة، ص ٢٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٦ : الماء المعروف بين التويم وجلاجل، وقدم في سدير وأخر، وأخذ وأعطى.

١٠٧٠ هـ **سابقة :** وفي سنة سبعين وألف : ظهر جراد كثير بأرض الحجاز .
واليمن^(١) ، وأعقبه^(٢) دبا أكل جميع الزروع والأشجار ، وحصل بسببه
غلاء بمكة وغيرها . وأرخه بعضهم بقوله : غلا وبلا^(٣) .
وفيها : تولى عبدالله بن أحمد بن معمر في العينة^(٤) .

١٠٧٢ هـ **سابقة :** وفي سنة اثنين [اثنين] وسبعين وألف : سار عبدالله بن
معمر أمير العينة على القرية المعروفة بالبير^(٥) ، ومعه من أهل بلده رجال
كثير ، وفيهم الشيخ سليمان القاضي وغيره من الأعيان^(٦) . وذلك أن أهل
(١) اليمن : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة .

(٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٤ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٧ : ثم أعقبه .
(٣) قصد من ذلك طريقة التأريخ بحساب الجمل وهو مقابلة الأعداد للحروف ذات
القيم العددية هكذا : غ = ١٠٠٠ + ل = ٣٠ + أ = ١ + و = ٦ + ب = ٢ + ل = ٣٠ +
أ = ١ ، وبهذا يكون الناتج لجمع القيم العددية هو ١٠٦٩ هـ ، وهو تاريخ يخالف
تاريخ هذه السنة ، وهذا الخطأ أيضاً وقع فيه العصامي في تاريخه ، ج ٤ ، ص ٤٧٢ .
أما ابن لعبون فيذكر أن ذلك حدث في سنة ١٠٦٩ هـ وهو الصحيح ، ص ١٣٠ .
(٤) الصحيح أن اسم والده هو حمد وليس أحمد ، واسمه كاملاً كما أشار إلى ذلك
عبدالمحسن بن معمر في كتاب : إمارة العينة وتاريخ آل معمر ص ٢٨٨ ، هو :
عبدالله بن حمد بن عبدالله بن محمد بن معمر بن حمد بن حسن بن طوق بن سيف
التميمي . تولى إمارة العينة بعد تنازل أخيه محمد عنها في هذه السنة . وقد ذكر
صحة الاسم المنقور في تاريخه ص ٦١ . وزاد في النسخة المخرومة ص ٢٣ ،
وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٧ : في بلد العينة المعروفة .

(٥) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٤ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٢٧ ، بعد بالبير : في
المحمل .

(٦) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٤ : ومعه كثير فيهم الشيخ القاضي سليمان بن
علي وغيره من الأعيان . مع تكرار كثير إحداها بدون نقط . أما طبعة الدارة ، =

البيير أخذوا قافلة^(١) لأهل العيينة، لأن^(٢) عبدالله^(٣) أخذ لهم إيلاً^(٤)، فسار إليهم ساطياً^(٥) عليهم، فلما وصل البيير جلست^(٦) السطوة^(٧) تحت جدار كبير^(٨) من جدران البيير، فأراد الله سبحانه أن الجدار ينزل^(٩) على تلك السطوة، فمات منهم خلق كثير تحته^(١٠)، وموجب^(١١) مسير^(١٢) الشيخ

= ج ٢ ص ٣٢٧ فكان : ومعه عسكر كثير وفيهم الشيخ القاضي سليمان بن علي وغيره من الأعيان . وفي النسخة ب : ومعه من أهل بلده رجال كثير، وفيهم الشيخ سليمان بن علي القاضي وغيره من الأعيان .

(١) في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧، بعد قافلة : من اللباس .

(٢) في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧، بعد لأن : رئيسها .

(٣) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧ : المذكور .

(٤) في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧، بعد إيلاً : من سوانتهم فأخذوا القافلة لأجلها .

(٥) في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧ : ليسطوا .

(٦) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧ : فلما وصل إلى البيير بجنوده جعل .

(٧) في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧، بعد السطوة : وأهل النجدة من قومه .

(٨) كبير : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة .

(٩) في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧ : ينهدم .

(١٠) في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧ : تحت الهدم .

(١١) موجب : ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة .

(١٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٤ : وسير الشيخ سليمان وأمثاله معهم للإصلاح بينهم . أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧ : ومسير الشيخ وأمثاله معهم للإصلاح

بينهم .

سليمان وأمثاله معهم لأجل الإصلاح بينهم^(١).

١٠٧٦هـ **سابقة :** وفي سنة ست وسبعين وألف : هدم^(٢) شمال القارة المعروفة في سدير في حرب بينهم^(٣).

وفيها : مات الشريف زيد بن محسن^(٤)، وتولى^(٥) سعد^(٦) بعد منازعات ومشاجرات بينه وبين الشريف حمود بن عبدالله^(٧).

- (١) ذكر هذه الأحداث المنقور والفاخري وابن ربيعة وابن لعبون في أحداث هذه السنة مع بعض الاختلاف في التقديم والتأخير.
- (٢) أما ابن ربيعة فيذكر أنها : بناء، ص ٦١؛ والفاخري يقول : هدمت، ص ٧٣؛ أما المنقور فيقول : قضية الشمالية إلا أنه يذكرها في أحداث سنة ١٠٧٢هـ، ص ٥١.
- (٣) ورد الخبر في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧، بشكل آخر وهو : هدم جانب القارة المعروفة في سدير الشمالي.
- (٤) الصحيح أن وفاة الشريف زيد كانت في مستهل سنة ١٠٧٧هـ كما سبق.
- (٥) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٧، بعد تولى : في مكة.

(٦) هو : سعد بن زيد بن محسن. ولد سنة ١٠٥٢هـ، ولي مكة أربع مرات :
الأولى : ست سنوات إلا إحدى وعشرين يوماً.
الثانية : سنتان.

والثالثة : سبع سنين وسبعة أشهر واثنى عشر يوماً.
والرابعة : ثمانية عشر يوماً. وهذه أربع ولايات استغرقت خمس عشرة سنة وسبعة أشهر وتسعة أيام. ومات سنة ١١١٦هـ، ودفن في مكة، وله ذرية من أشهرهم آل غالب وآل يحيى وآل سعيد وآل عبدالله بن سرور وآل ماضي وآل مساعد.

(٧) هو : حمود بن عبدالله بن حسن بن محمد أبو غمي الثاني، قيل إنه ولي مكة قليلاً. وقد تولى إمرة العربان قبل ذلك. تنازع مع سعد بن زيد بن محسن على الإمارة =

وهذه السنة هي أول المحل والوقت المشهور الذي هثلت^(١) فيه عربان عدوان^(٢) وغيرهم، المسمى : صلهم^(٣).

وفيهما : عمرت منزلة آل أبي راجح في الروضة - البلد المعروفة في سدير وهي البلد اليوم - ، ثم استمر القحط والغلاء في السنة التي بعدها، وهثل غالب عربان الحجاز^(٤).

= بعد وفاة زيد بن محسن، وانحاز جميع الأشراف مع حمود، ولكن لم يتم له الأمر. وحصل بينه وبين سعد بن زيد وجيوش الدولة العثمانية حروب، واستولى على ينبع وأطاعته العربان بها. مات سنة ١٠٨٥ هـ، بالطائف ودفن بمقبرة الخبر عبدالله بن عباس، وعقب حمود اليوم يعرفون بذوي حمود أو الحمودية، يقطنون مكة ونواحيها. وكان في عقبه قائية مقام مكة لمدة طويلة، إلى أن انحصرت فيهم في العهد السعودي الزاهر، وكان آخرهم الوجيه الشريف شاكر بن هزاع العبدلي.

(١) هثلوا : أي تهافتوا على البلاد والقرى وتركوا البادية، نتيجة لما أصابهم من القحط والجوع.

(٢) قبيلة عدوان هؤلاء ممن يسكن الطائف منذ القدم وهم الآن إلى الشمال الشرقي من الطائف وهذه القبيلة تنقسم إلى ثلاثة أفخاذ هم : ذو جمهور والحزامي وآل ثنيان، ولعل من أشهر هذه القبيلة أسرة المضايقي.

(٣) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٤ : وهذه السنة صلهم أول المحل والوقت المشهور بصلهم، الذي هثل فيها البوادي وماتت مواشيهم كعدوان وغيرهم. وفي طبعة الدارة قريب من هذا، ج ٢ ص ٣٢٧ : وهذه السنة هي المحل والوقت المشهور بصلهم الذي هثل فيها البوادي وماتت مواشيهم كعدوان وغيرهم.

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٨ ما يلي : وفيها : عمرت منزلة آل أبي راجح (ط الدارة، آل أبي راجح) في ناحية سدير وهي بلد الروضة اليوم. ثم استمر الغلاء والقحط في السنة بعد هذه وهثل غالب بوادي أهل الحجاز.

١٠٧٨ هـ **سابقة** : وفي سنة ثمان وسبعين وألف : أخذ الروم^(١) البصرة، أرسل^(٢) إليها السلطان محمد بن إبراهيم بن أحمد وزيره قرا مصطفى، فأخذها له^(٣).

وفيها^(٤) : قتل^(٥) جلاجل بن إبراهيم شيخ^(٦) آل ابن خميس، قتله العرينات أهل العطار^(٧).

(١) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٨ : الترك.

(٢) في النسخة المخرومة ص ٢٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٨ : سير.

(٣) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٨ : ... قرا (ط الدارة : قره) مصطفى فأخذها في هذه السنة. وقره مصطفى باشا [أي مصطفى الأسود] تلقب بسلحدار [أي حامل سلاح السلطان] ولي بغداد غير مرة، ثم ديار بكر فحلب فمصر، غضب عليه السلطان العثماني فعزله عن مصر فهرب منها ودخل استانبول، وسمي مصطفى باشا الفار، وكانت مدة اختفائه ثماني سنوات وقيل سبع، حكم المرة الأولى بغداد من عام ١٠٦١ هـ خلفاً لحسين باشا، ثم عزل ووليها مرة ثانية من سلخ صفر ١٠٧٥ هـ إلى ٢٦ ذي القعدة من السنة نفسها. وفي المرة الثالثة كان تعيينه في ١٤ شوال من سنة ١٠٧٧ هـ وعهد إليه بالبصرة مع بغداد، حتى عام ١٠٨١ هـ. انظر : الورد، بغداد، ص ١٩٣.

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٨، بدلاً عن فيها : وفي سنة ثمان وسبعين وألف.

(٥) انظر ابن ربيعة، ص ٦١؛ والفاخري، ص ٧٤؛ إلا أن الأخير أشار إلى أنها في سنة ١٠٧٧ هـ في إحدى النسخ وفي الأخرى سنة ١٠٧٨ هـ.

(٦) شيخ : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.

(٧) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٨ : وشريف نجد يومئذ أحمد الحارث (طبعة الدارة خطأ : الحرق)، وولاية مكة لآل يزيد.

سابقة : وفي سنة تسع وسبعين وألف : توفي الشيخ العالم ^(١) ١٠٧٩ هـ
القاضي سليمان ^(٢) بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن
محمد بن بريد بن مشرف في بلد العيينة ^(٣).

كان ^(٤) فقيه زمانه، متبحراً في علوم المذهب، وانتهت إليه الرئاسة في
العلم في نجد ^(٥)، وكان علماء نجد في زمانه يرجعون إليه في المشكلات ^(٦)،
رأيت له جوابات عديدة فقهية، وله مصنف في مناسك الحج ^(٧)، وذكر لي

(١) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٨، بعد العالم :
الفقيه.

(٢) جاء في النسخة المخرومة، ص ٢٦ ما نصه : سليمان بن علي بن مشرف جد الشيخ
محمد بن عبدالوهاب، وسيأتي تنمة نسبه في ترجمة ابن ابنه محمد بن عبدالوهاب
المذكور. كان سليمان رحمه الله تعالى فقيه زمانه، متبحراً في علوم المذهب، انتهت
إليه الرئاسة في العلم، وكان علماء نجد في زمانه يرجعون إليه في كل مشكلة من
الفقه وغيره، رأيت له سؤالات عديدة وجوابات كثيرة، وصنف كتاباً في المناسك،
وذكر لي أنه شرح الإقناع فلما علم أن منصور البهوتي شرحه أئلف سليمان شرحه،
أخذ العلم عن علماء أجلاء منهم : الشيخ أحمد بن محمد بن مشرف وغيره،
وأخذ عنه جماعة منهم : أحمد بن محمد القصير وابنيه عبدالوهاب وإبراهيم
وغيرهم.

(٣) زاد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٩، بعد العيينة : جد الشيخ محمد بن عبدالوهاب
المذكور. أما ابن لعبون فيذكر أن وفاته في سنة ١٠٧٨ هـ، ص ١٣١.

(٤) زاد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٩ : سليمان رحمه الله تعالى.

(٥) في نجد : ليست في طبعة الدارة.

(٦) زاد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٩، بعد يرجعون إليه في : كل مشكلة من الفقه
وغيره.

(٧) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٩، بدل جوابات : سؤالات عديدة وجوابات
كثيرة، وصنف كتاباً في المناسك.

أنه شرح «الإقناع» وسار به معه إلى الحج، فوافق الشيخ منصور البهوتي في مكة، فذكر له أنه شرحه، فأثلف سليمان شرحه الذي معه. أخذ العلم عن علماء أجلاء، منهم: الشيخ أحمد بن محمد بن مشرف، وغيره. وأخذ عنه جماعة، منهم: أحمد بن محمد القصير^(١) العالم المعروف في بلد أشيقر، وغيره.

وفيها: قتل رميزان بن غشام صاحب بلد الروضة في سدير^(٢).

وفيها: عمر ثادق بلاد العوسجة، وغرست نخيله^(٣).

وفيها: حصل وقعة بين الظفير وبين الأشراف آل عبد الله^(٤)، وقتلهم الظفير.

سابقة: قال العصامي^(٥): وفي سنة ثمانين وألف: وقعة الشريف ١٠٨٠هـ

- (١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٩، بعد القصير: وابنه عبد الوهاب وغيرهم.
- (٢) تذكر المصادر النجدية أن وفاته في هذه السنة إلا ابن عباد وابن لعبون فالأول يذكر أن قتله في سنة ١٠٨٠هـ، ص ٦٠، والثاني في سنة ١٠٧٨هـ، ص ١٣١. وللمزيد انظر: أحمد العريفي، رميزان بن غشام التميمي حياته وشعره، وجاء في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٩ ما يلي: وفيها: قتل رئيس الروضة في سدير رميزان (ط الدارة: وميزان) بن غشام الشاعر المشهور.
- (٣) انظر هذا الحدث عند ابن ربيعة ص ٦٢؛ وابن لعبون ص ١٣١؛ والفاخري ص ٧٤. وجاء في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٩: وفيها: عمر ثادق بلاد آل عوسجة المعروف (ط الدارة، المعروفة) وغرسوه.
- (٤) في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٩: آل عبد الله الأشراف.
- (٥) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٢٩: في تاريخه.

حمود بن عبدالله بن حسن مع الظفير، وكان قبلها عدة وقعات، وقعة مع عنزة، ووقعة بني حسين^(١)، ووقعة هتيم العوازم^(٢)، ووقعة مطير، وغيرهم.

وسببها : أنه انضم إلى جهامة^(٣) حمود قبيلة الصمدة من الظفير، ثم انضم إليهم^(٤) شيخهم الأكبر مع جماعته الأذنين، وهو سلامة بن سويط، وكان جرى من الظفير جرم اقتضى أن يؤاخذوا بما هو المعتاد، وهو أخذ^(٥) الشعثاء والنعام، وهي خيار أوائل الأباغر وخيار تواليها، فلم يرضوا، فأشار سلامة^(٦) على حمود أن يحبس، وقال : والله لتأخذن منهم^(٧). فقال حمود : كلا والله. فذهب سلامة إلى قومه وقد تهيأوا للقتال، وكذلك حمود وبنو عمه، والصمدة وعدوان، فانخذلت الصمدة،

(١) أصل هذه النسبة إلى أشراف المدينة وهم من ولد الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. ودخل معهم فيها غيرهم بأرض نجد والشرق.

(٢) ووقعة هتيم العوازم : ليست في النسخة المخرومة. وهتيم كتبت في طبعة الدارة، ج ٢، ص ٣٣٠ : هتيم.

(٣) في جميع النسخ الثلاث : جهامة نقلاً عن العصامي. أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠، فجاء فيها : جماعة.

(٤) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : إليه.

(٥) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٦، بعد المعتاد : للنمو عليهم وهي. وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : عليهم، وهي.

(٦) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : بن سويط.

(٧) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠، بعد منهم : ما تريد.

والتقى الجمعان، واختلف^(١) الفريقان، وقتل من الأشراف زين العابدين بن عبدالله^(٢)، وأحمد بن حسين^(٣) بن عبدالله، وشنبر^(٤) بن أحمد بن عبدالله.

ثم إن غالب بن زامل^(٥) صبحهم بعد مدة، فقتل منهم نحواً من ستين رجلاً، ولم يزل الحرب والقتال بينهم وبين الظفير إلى أن أصلح بينهم الشريف أحمد بن زيد^(٦). انتهى.

(١) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠، بدل اختلف : اختلط.

(٢) زين العابدين بن عبدالله بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني، وهو جد الأشراف الفعور من العبادلة أهل وادي لبة بالطائف.

(٣) كتب في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : حسن. وهو أحمد بن حسين بن عبدالله بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني، وإليه ينسب الأشراف آل سلطان من العبادلة، أهل تربة. ومنهم معالي الشيخ الدكتور راشد الراجح.

(٤) ورد في جميع نسخ عنوان المجد المخطوطة وكذلك المطبوعات أن الاسم هو شنبه، وبالرجوع إلى العصامي، وجد أن الاسم هو ما أثبت.

(٥) هو : غالب بن زامل بن عبدالله بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني، جد الأشراف آل لؤي أهل الخرمة. منهم القائد الفذ خالد بن منصور من آل لؤي بن غالب، أحد رجال الملك عبدالعزيز رحمهم الله.

(٦) أحمد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني، ولد سنة ١٠٥٢هـ، وتولى إمرة مكة أربع سنين إلى أن أدركته الوفاة سنة ١٠٩٩هـ. وانظر : العصامي، سمط النجوم، ج ٤، ص ٥١٢-٥١٣. وهو جد الأشراف آل مبارك من آل زيد بمكة، منهم مسعود بن محمد آل زيد، رئيس لجنة وقف محمد أبو نغمي الثاني.

وفي هذه السنة: استألوا^(١) آل حميد على الأحساء، أولهم براك بن غرير، ومعه محمد بن حسين بن عثمان، ومهنا الجبري، وقتلوا عسكر الباشا الذين في الكوت وطردهم^(٢). وذلك بعد قتلهم لراشد بن مغامس^(٣) آل شبيب، وأخذوا عربانه^(٤) الذين معه، وطردهم عن ولاية الأحساء من جهة الروم^(٥)، وهذه أول ولاية آل حميد في الأحساء.

وكانت ولايته قبلهم بيد الروم^(٦) قد استألوا^(٧) عليه ثمانين سنة^(٨)، أخذوه من أيدي آل أجود بن زامل العامري الجبري القيسي على تمام الألف، كما تقدم^(٩)، وكان أول من تولى فيه من الروم^(١٠) فاتح باشا، ثم

(١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : استولى.

(٢) في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : والذي في الكوت طردهم.

(٣) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠، بعد مغامس : رئيس.

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٢٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠، بدل عربانه : بواديه.

(٥) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : الترك.

(٦) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : الترك.

(٧) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : استولوا.

(٨) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٠ : و ١٣١، وهو خطأ : عليه نحو ثلاثين سنة.

(٩) جاء في النسخة أ وفي النسخة المخرومة ص ٢٧، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣١، بعد ما تقدم : في سابقة سنة أربع وستين ومائة وألف. وهذه الزيادة على اعتبار أن السوابق كانت في ثنانيا النسختين أ، والمخرومة. أما النسخة ب فقد تقدمت السوابق في أول الكتاب. وارتأينا حذفها هنا لعدم مناسبتها.

(١٠) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣١ : الترك.

بعده علي باشا^(١)، وهو آخرهم^(٢) الذي أخذه آل حميد من يده .

وأرخ بعض أدباء أهل القطيف ولاية آل حميد هذه للأحساء
فقال : [الوافر]

رأيت البدو آل حميد لما

أتوا^(٣) أحدثوا في الخط ظلما

أتى^(٤) تاريخهم لما تولوا

كفانا الله شرهم^(٥) طغى^(٦) لما

وسياتي^(٧) تذييل بعض الأدباء على هذين البيتين في تاريخ

(١) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٧، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣١، وكذلك في تاريخ الفاخري، ص ٧٥ بعد علي باشا : ثم بعده محمد باشا، ثم عمر باشا .

(٢) أحداث هذه السنة مما أخذه ابن بشر من الفاخري، ولعل هذا من النقل الذي يقع في الخطأ، إذا علمنا كما أشار عبد اللطيف الحميدان في كتابه : إمارة آل شبيب في شرق جزيرة العرب، ص ٧٧ : أنه ليس للمتفق في هذا التاريخ أي زعيم يحمل هذا الاسم، إنما كان ذلك في سنة ٩٤٦ هـ وهي السنة التي يتوقع أن راشد بن مغامس قد توفي فيها كما يذهب إلى ذلك الحميدان .

(٣) جاء في طبعة الدارة ما يخالف النسخ الثلاث، ج ٢ ص ٣٣١ : تولوا . وكان ذلك لغرض عدم انكسار البيت شعرياً . وقد يصح الوزن بزيادة (قد) فيصبح : أتوا [قد] .
(٤) جاء في النسخة ب : أتانا .

(٥) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣١ : شرهمو .

(٦) ط غ ل م بحساب الجمل هكذا : ٩ + ١٠٠٠ + ٣٠ + ٤٠ + ١ = ١٠٨٠ هـ .

(٧) في النسخة المخرومة ص ٢٧، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣١، قبل : وسياتي :
والخط اسم لأرض القطيف ونواحيه .

زوالهم^(١) سنة ثمان ومائتين وألف إن شاء الله تعالى بقوله وغار^(٢).

سابقة : وفي سنة إحدى وثمانين وألف : ظهر براك بن غرير بن ١٠٨١ هـ عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد^(٣) وطرده الظفير، وأخذ آل نبهان من آل كثير على بلد سدوس^(٤).

^(٥) وفيها : شاخ عبدالله بن إبراهيم بن خنيفر^(٦) العناقر في بلد ثرمداء.

(١) زاد في النسخة المخرومة، ص ٢٧؛ وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣١، بعد زوالهم : عن ولاية الأحساء، في . وجاء في كتاب واحة على ضفاف الخليج : القطيف، لمحمد سعيد المسلم، ص ٢٣٢، أن ذيل البيتين السابقين بيت آخر ورد فيه تاريخ زوالهم، هو :

وتاريخ الزوال أتى طباقاً (وغار) إذ انتهى الأجل المسمى
وجاء فيه أن العجز من البيت الثاني هو :

وقانا الله شرهم طفا الماء المازتحيته كغيره من سدوس

(٢) سقط من النسخة المخرومة وطبعة الدارة جملة : بقوله وغار . والصحيح أن غار بحساب الجمل هي : ٦ + ١٠٠٠ + ١ + ٢٠٠ . أي تساوي ١٢٠٧ هـ وهي تخالف ما ذكر في النص . لهذا أرى أن وغار يجب أن تكتب : وغاراً، بزيادة ألف لكي يتطابق مع ما ذكر .

(٣) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٧، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣١، بعد آل حميد : صاحب الأحساء .

(٤) أحداث هذه السنة عند ابن لعبون وابن ربيعة والفاخري، أما ابن عباد في تاريخه فيذكر أن خروج براك كان سنة ١٠٨٢ هـ، انظر ص ٦١ .

(٥) في النسخة المخرومة، ص ٢٧، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣١-٣٣٢ : وفيها : كانت وقعة الاكيشال [ط الدارة : الكيشال]، وهو موضع معروف بنجد بين الظفير والفضول . انظره في تاريخ المنصور ص ٥٣؛ وابن لعبون ص ١٣٢؛ والفاخري ص ٧٥.

(٦) خنيفر : ساقطة من النسخة المخرومة، وطبعة الدارة.

١٠٨٣هـ **سابقة^(١)** : وفي سنة ثلاث وثمانين وألف : سار إبراهيم بن سليمان^(٢) أمير بلد جلاجل مع آل تميم - بتشديد الياء - أهل بلد الحصون المعروف في ناحية سدير بعدما أخرجوهم منه آل حديثه فملكوه وأخرجوا منه مانع بن عثمان بن عبدالرحمن شيخ آل حديثه، وقيل : إنه في السنة الرابعة^(٣).

١٠٨٤هـ **سابقة** : وفي سنة أربع وثمانين وألف : وقعة القاع المشهورة بين أهل التويم وأهل جلاجل، قتل رئيس جلاجل إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر^(٤)، وقتل^(٥) رئيس بلد التويم محمد بن زامل بن إدريس بن حسين بن مدلج، وعدة رجال من الفريقين.

وفيها : تولى راشد بن إبراهيم في بلد مرات - القرية المعروفة في ناحية الوشم - .

وفيها : قتل أمير الدرعية ناصر بن محمد، وأحمد بن وطبان^(٦).

(١) مما يدل على أن ابن بشر يتابع تقريباً تاريخ ابن لعبون هو إغفاله لحوادث سنة ١٠٨٢هـ مع العلم أنها وردت تقريباً في غالب التواريخ النجدية كالمذكور وابن ربيعة والفاخري.

(٢) هو : إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر الدوسري، مات مقتولاً عام ١٠٨٤هـ كما ذكر ابن بشر نفسه.

(٣) في النسخة المخرومة ص ٢٨، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٢، وقيل : إن ذلك في سنة أربع وثمانين.

(٤) اسم الجد وجد الأب : حماد بن عامر، ليست في طبعة الدارة.

(٥) وقتل : ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة.

(٦) خلطت مخطوطات ابن بشر في : من المقتول؟ هل هما أميراً الدرعية هكذا =

وقال^(١) الفقيه محمد بن ربيعة العوسجي : وفيها :^(٢) سافرت للقراءة على شيخنا الشيخ عبدالله بن ذهلان .

قال العصامي في تاريخه : وفي سنة أربع وثمانين وألف : خرج الشريف بركات^(٣) - ومعه الأشراف والعساكر والعربان - إلى قتال عربان^(٤) حرب ، وشيخهم يومئذ أحمد بن مضيان^(٥) ، وكان الظفر

= تثنية كما في نسخة المتحف البريطاني ، أو أنها أغفلت كما في النسخة (ب) والنسخة المخرومة ، حيث ورد الخبر كما هو في المتن . إلا أن الصحيح وبعد الاطلاع على النسخة التي كان يعول عليها ابن بشر وهي تاريخ ابن لعبون نجد أن النص هو : « وفيها قتل أمير العيينة ناصر بن محمد بن وطبان » ، والصحيح أنه أمير الدرعية وليس العيينة . وهذا هو ما يتوافق مع سلسلة أمراء الدرعية . ومثل هذا الخطأ أيضاً ورد عند ابن ربيعة ، ص ٦٤ . لذا فالاسم الصحيح هو : ناصر بن محمد بن وطبان بن ربيعة بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي .

(١) زاد في النسخة المخرومة ص ٢٩ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٢ : الشيخ .

(٢) في النسخة المخرومة ص ٢٩ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٢ : في ذي الحجة . وهي كذلك موجودة في تاريخ ابن ربيعة ص ٦٤ .

(٣) هو : بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن محمد أبو غني الثاني ، من الأشراف ذوي إبراهيم من البراكيت ، ولي إمرة مكة سنة ١٠٨٣ هـ ، واستمر بها إلى أن مات سنة ١٠٩٤ هـ بمكة ، ودفن بالمعلاة ، وهو جد الأشراف البراكيت ذوي حسين أهل وادي فاطمة الذين منهم شرف بن عبدالمحسن البركاتي صاحب الرحلة اليمانية .

(٤) كلمة عربان : ليست في النسخة المخرومة ، ولا طبعة الدارة .

(٥) ورد في النسخة المخرومة ص ٢٩ أن اسمه : أحمد بن محمد بن مضيان ، ثم صحح في الهامش بأن اسم الأب هو رحمة وليس محمد وهو الصحيح . وهذا الخبر كما ورد عند العصامي ، ج ٤ ، ص ٥٢٧ ، ورد فيه أن اسم شيخ حرب =

للشريف^(١)، فاستباح^(٢) ديارهم، ونهب أموالهم، وقتل خيارهم.

١٠٨٥ هـ **سابقة** : وفي سنة خمس وثمانين وألف : الوقت المشهور الذي غلت فيه الأسعار، المعروف^(٣) جرمان، غلت الأسعار، وانحدرت فيه البوادي من الفضول وغيرهم إلى جهة الشرق.

قال العصامي : وفيها مات الشريف عبدالرحمن بن أحمد^(٤) المشهور بالمحجوب، ودفن بزاوية سالم بالشبيكة من مكة^(٥).

= هو أحمد بن رحمة. أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٢، فقد ورد الاسم هكذا : أحمد بن رحمة بن مزيان.

(١) في النسخة المخرومة ص ٢٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٣ : «ولم تنفعهم خنادقهم التي حفروها، وكانت قبوراً لهم»، وغالب هذا النقل عن العصامي. وهو عند ابن لعبون في تاريخه.

(٢) في النسخة المخرومة ص ٢٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٣ : فاستبيحت.

(٣) في النسخة المخرومة، ص ٢٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٣، جاء الخبر بعد جرمان، فيهما بشكل مختلف هذه صفته : وانحدرت فيه البوادي من الفضول إلى جهة الشرق.

(٤) في النسخة المخرومة ص ٢٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٣، تنمة اسم الشريف وهو : ابن محمد بن عبدالرحمن.

(٥) في النسخة المخرومة ص ٢٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٣، إضافة عن المخطوطتين وهذه الإضافة نصها هو : وفيها مات الشريف رأس بني حسن وفارسهم : حمود بن عبدالله بن الحسن بن أبي غمي، كان قد اختصه زيد وزوجه ابنته، وألقى إليه مهمات البلاد من الحاضر و[الباد] البادي، وبعد وفاة زيد لم يشك أن يقوم مقامه أحد إلا هو، لكن لم يرد الله أن يتقمصها، وجرى له مع سعد منازعات ومصافات، ثم بعدها موافقات ومصافات.

سابقة : وفي سنة ست وثمانين وألف : كثر الله الغيث في الأرض ، ١٠٨٦ هـ
وصار ربيعاً^(١) سمي : ربيع الصحن ، وهو أول الوقت الشديد
المسمى^(٢) : جرادان ، وسمت في هذا الربيع إبل البوادي ومواشيهم .
وربط براك بن غرير - رئيس بني خالد - سلامة بن صويط - رئيس
الظفير -^(٣) .

سابقة : وفي سنة سبع وثمانين وألف : كثر^(٤) الجراد ، وكثر فيها^(٥) ١٠٨٧ هـ

= وفيها : توفي أحمد بن محمد الحارث ، وكان آية في العقل والذكاء ، مرجعاً
للأشراف في جميع أمورهم ، وكان قد ولاه حسن باشا طيبة مدة ستة أشهر ، ثم لم
يتم له الأمر وقام حمود مع سعد وثبت قدمه . انتهى هذا النقل في المتن أو الهامش
منقول عن العصامي ، ج ٤ ، ص ٥٢٨ . أما دفته بزاوية سالم فلم تكن ضمن تاريخ
العصامي .

(١) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٠ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٤ ، بعد ربيعاً :
فيها .

(٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٠ : المعروف ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٤ ، بدل
المسمى : المعروفة .

(٣) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٠ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٤ : وأسرف في هذه
السنة سلامة بن صويط رئيس الظفير طرحه براك بن غرير وأسرته ، وأخبار هذه
السنة مع بعض الاختلاف تقديماً وتأخيراً مما أخذ عن ابن لعبون ، ص ١٣٣ . كما زاد
في هامش النسخة ب وفيها : قتل الجبري ، ومحمد آل حسن . وفي أولها في المحرم
قتل محمد بن زامل وإبراهيم بن سليمان . وقتل ناصر بن بريد؟ راعي الحريق
وقضية الحريقة ثم قضها .

(٤) زاد في النسخة المخرومة ص ٣١ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٤ ، بعد كثر : فيها .

(٥) فيها : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة .

موت الناس من أكله^(١)، من شدة الغلاء والجوع والوقت على الناس^(٢)، وهي آخر^(٣) الوقت المعروف بجرادان.

وجلا فيها^(٤) مانع بن عثمان رئيس^(٥) آل حديثة وذووه^(٦) أهل القارة المعروفة في سدير، وقصد^(٧) الأحساء^(٨).

سابقة : وفي سنة ثمان وثمانين وألف : ظهر محمد الحارث إلى

نجد، وقتل غانم بن جاسر رئيس الفضول. وهذه السنة هي مناخ الحارث والظفير في الظلفة من ناحية القصيم، وصارت الدائرة على الظفير، وأخذ الحارث عليهم العقال^(٩)، وأنزلهم من جبل

- (١) من أكله : سقط من طبعة الدارة فقط.
(٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٤ : من شدة الوقت والغلاء والجوع.
(٣) في النسخة المخرومة ص ٣٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٤، بدلاً عن آخر : انتهى.

- (٤) فيها : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.
(٥) رئيس : ليست في النسخة المخرومة ولا طبعة الدارة.
(٦) جاء في طبعة الدارة فقط، ج ٢ ص ٣٣٤ : وذويه.
(٧) في النسخة المخرومة ص ٣١، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٤ : وقصدوا.
(٨) إن تاريخ نزول آل حديثة يرد عند المنقور في ص ٥٤، وابن عباد ص ٦٢، في أحداث سنة ١٠٨٦ هـ، أما غيرهم من المؤرخين كابن لعبون ص ١٣٣، وابن ربيعة ص ٦٥، والفاخري ص ٧٧، فهم يوافقون ابن بشر في تاريخ أحداث سنة ١٠٨٧ هـ. كما أن ابن عضيبي يذكر جلوة أخرى للحديثة في سنة ١٠٩٦ هـ، وذلك بسبب القحط.

- (٩) العقال : ليست في طبعة الدارة.

سلمى^(١) المعروف في جبل شمر^(٢).

وفيها : أخذ براك بن غرير آل عساف عند الزلال المعروف عند الدرعية، وأغاروا^(٣) العناقر على بلد حريملاء، ووقع بينهم قتال قتل فيه رجال^(٤).

وفيها : أرخص الله الطعام، وكثر السيل.

سابقة : وفي سنة تسعين وألف : حج سيف بن عزاز^(٥)، ١٠٩٠ هـ وعبدالله بن دواس^(٦)، والعالم محمد بن ربيعة، وشريف مكة يومئذ

(١) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٢، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٤ : من سلمى الجبل.

(٢) يلاحظ أن أحداث هذه السنة مما أخذه ابن بشر من ابن لعبون، ص ١٣٤.

(٣) في النسخة المخرومة ص ٣٢، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٤ : أغار.

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٢، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٤ : ووقع بينهم قتال وقتل بينهم رجال. وأحداث أخذ براك لآل عساف عند ابن ربيعة تم في سنة ١٠٨٩ هـ وليس في هذه السنة وهو بهذا يخالف ابن لعبون، ص ١٣٤، وابن عباد ص ٦٣.

(٥) سيف بن محمد بن عزاز النجدي، خال الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وجد الشيخ محمد بن فيروز الأحسائي لأمه، لا يعلم تاريخ مولده، أما تاريخ وفاته فكان عام ١١٢٩ هـ. انظر في السحب الوابلة، ج ٢، ص ٤١٩؛ وعلماء نجد، ج ٢، ص ٤١٩، وقد حج مع ابن ربيعة كما أشار إلى ذلك في تاريخه، ص ٦٦.

(٦) في النسخة المخرومة ص ٣٢، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٥، زاد اسم الخياري وهو الصحيح، أما ابن ربيعة فيورده على أنه على صيغة الجمع هكذا : الخيارين، ص ٦٦. وإن كان ما أشار إليه ابن ربيعة مطابقاً لما هو منشور، فقد يكونان مما يمت بصلة قرابة للعالم المعروف إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي الخياري المدني، المتوفى عام ١٠٨٣ هـ. أما ما نقل عن ابن بشر في النسخة المخرومة فهو يوافق ما أشار إليه ابن لعبون، ص ١٣٤.

أحمد الحارث^(١).

وفيها : أخذ ابن فطاي غنم أهل الحصون^(٢).

١٠٩١هـ **سابقة** : وفي سنة إحدى وتسعين وألف : وقع بمكة سيل عظيم أغرق الناس . قال العصامي في تاريخه : وأخرب^(٣) الدور ، وأتلف من الأموال ما لا يحصى ، وأغرق نحو مائة^(٤) نفس ، وهدم نحو ألف بيت ، وعلا على مقام إبراهيم ، وعلى قفل باب الكعبة .

قال العصامي^(٥) : وشاهدت وأنا على باب المسجد النافذ إلى^(٦)

(١) شريف مكة في هذه السنة هو بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي غني ، توفي في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٠٩٣هـ . وكانت مدة ولايته عشر سنين وأربعة أشهر وستة عشر يوماً . انظر العصامي ، ج ٤ ، ص ٥٣٣ . والذي ذكر أنه شريف مكة إنما قصد به شريف نجد ، واسمه محمد الحارث ، وليس أحمد الحارث ، لأن أحمد بن محمد الحارث توفي في مكة في تاسع رجب سنة ١٠٨٥هـ . انظر العصامي ، ج ٤ ، ص ٥٢٨ . وأحداث هذه السنة منقولة عن ابن ربيعة في تاريخ ، ص ٦٦ . إلا أنه أبدل اسم محمد الحارث الذي نعت بشريف مكة إلى أحمد الحارث ، مع أن الصحيح هو شريف نجد .

(٢) جاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٥ ، نصاً يخالف النسخ المخطوطة وهو : وفيها أخذ الظاهر زيادة بن طامي بن قطامي غنم أهل الحصول . ومن السياق يظهر أن هناك كلام لا يستقيم مع النص .

(٣) في النسخة ب : وأغرق .

(٤) أشار العصامي في ج ٤ ، ص ٥٣١ أن عدد القتلى خمس مئة نفس .

(٥) قال العصامي : زيادة ليست في النسخة المخرومة ، ولا طبعة الدارة .

(٦) في النسخة المخرومة ص ٣٢ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٥ : على البيت .

البيت الشريف، والماء ملاً^(١) الطريق، والماء يكور في المسجد^(٢)، وأقطار من الجمال^(٣) في السيل، ورأيت الماء وصل من الجمل وهو قائم إلى منخره، ثم زاد^(٤)، وسبح بعض الجمال حتى أتى المنبر فارتفع عليه، وصارت يداه وعنقه مرتفعان. انتهى.

وفيها : طلع نجم له ذنب في القبة^(٥).

سابقة : وفي سنة اثنين وتسعين وألف : وقعة تسمى دلقة بين عنزة ١٠٩٢ هـ

والظفير، قتل من عنزة مقتلة كثيرة^(٦)، منهم : لاحم بن خشم النبھاني^(٧)، وحصن بن جمعان.



- (١) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٥ : ملاً.
- (٢) في النسخة المخرومة ص ٣٢، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٥ : وهو يكون في المسجد.
- (٣) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٢، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٥، بعد الجمال : عليها الركبان دهمها السيل.
- (٤) في النسخة المخرومة ص ٣٢، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٥، بعد زاد : فاقتلع القطر بما عليه، انظر العصامي، ج ٤، ص ٥٣١.
- (٥) أما العصامي فيقول وهو المصدر في ذلك : ظهر نجم له ذنب طويل إلى جهة الشرق، ج ٤، ص ٥٣١. وربما أنه المعروف حالياً بمذنب هالي.
- (٦) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٦ : كثير.
- (٧) عند ابن ربيعة ص ٦٧ اسمه : لاحم بن خشم؛ وابن عباد ص ٦٤ ذكر أنه : لاحم بن خشم آل نبهان. إلا أنه يذكرها في أحداث سنة ١٠٩٤ هـ. أما الفاخري ص ٧٨ فيقول أن اسمه : لاحم بن خشم النبھاني.

وفيها : قتل^(١) عدوان بن تميم رئيس بلد الحصون^(٢) ، وقتل محمد بن بحر صاحب بلد الداخلة^(٣) .

١٠٩١ هـ **سابقة** : وفي سنة ثلاث وتسعين وألف : مات براك بن غرير بن عثمان رئيس آل حميد وبني خالد ، وتولى بعده أخوه محمد ، وصال^(٤) على أهل اليمامة^(٥) .

وفيها : مقتل^(٦) الجلاليل في^(٧) منفوحة ؛ قتلهم دواس بن عبدالله بن شعلان ، وهم جيرانه . وكان رئيساً على منفوحة متغلباً^(٨) ، فلما مات دواس تولى^(٩) ابنه محمد فقام عليه ابن عمه زامل بن فارس بن عبدالله ،

(١) في النسخة المخرومة ص ٣٢ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٦ : مقتل .

(٢) في النسخة المخرومة ص ٣٣ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٦ ، بعد بلد الحصون : البلد المعروفة في سدير وبنيت منزله .

(٣) في النسخة المخرومة ص ٣٣ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٦ ، بعد الداخلة : في المنيزة .

(٤) صال : أي ثار . والمنقور في تاريخه يذكر أن هذه الثورة كانت في سنة ١٠٩٤ هـ ، ص ٥٩ .

(٥) انظر : المنقور ص ٥٨ ؛ وابن لعبون ص ١٣٤ ؛ وكذلك عن الفاخري ص ٧٨ ؛ وابن ربيعة ص ٦٧ . أما ابن عباد فذكر أن وفاة براك في سنة ١٠٩٤ هـ ، ص ٦٤ .

(٦) في النسخة المخرومة ص ٣٣ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٦ ، بعد كلمة مقتل : آل حمد . وعند المنقور ، ص ٥٩ ، آل حمد بن مفرج .

(٧) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٣ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٦ : بلد .

(٨) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٣ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٦ : وكان رئيساً لمنفوحة متغلباً عليها .

(٩) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٣ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٦ : بعده .

وقام معه أهل البلد فقتلوه، وأجلوا إخوانه : دهام، وعبدالله، ومشلب، وتركي، وفهد^(١). ونزلوا بالرياض واستوطنوه، وكان واليها زيد بن موسى^(٢)، فلما قتل زيد بعد ذلك تولى بعده في الرياض العبد خميس، وبقي فيها^(٣) ثلاث سنين، ثم هرب منها خوفاً من أهلها لأجل^(٤) أمور حدثت منه، وبعد ذلك رجع إلى منفوحة وقتل بها.

ولما بقيت الرياض بلا رئيس؛ ترأس فيها دهام بن دواس بشبهة أن ابن زيد ابن أخته، وزعم أنه نائب له، لأن الابن صغير، ثم إن^(٥) دهاماً بعد ذلك استأثر بها لنفسه، وأجلى ابن أخته عن الرياض^(٦)، وستأتي هذه القصة بأبسط من هذا في سنة تسع وخمسين ومائة وألف^(٧).

وفيها : قتل : راشد بن إبراهيم^(٨) صاحب مرات - القرية المعروفة

(١) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٦ : عن منفوحة.

(٢) زاد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٦ : أبا زرعة.

(٣) فيها : ليست في طبعة الدارة.

(٤) لأجل : ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة.

(٥) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٦، بدل إنه : إن دهاماً.

(٦) جاء في النسخة (أ) ما يلي : وسبقت هذه القصة بأبسط من هذا في أول الكتاب.

والإضافة من النسخة (ب) نظراً لاختلاف موضع السوابق في كل نسخة. وكلا

النصين لم يرد في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(٧) أي في التاريخ وليست في السوابق التي نحن في صدددها. أما النسخة أفجاء فيها : وسبقت هذه القصة بأبسط من هذا في أول الكتاب.

(٨) هو : راشد بن إبراهيم العنقري، تولى إمارة مرات سنة ١٠٨٤ هـ كما ذكر ذلك ابن

ربيعة ص ٦٤. وقد أشار ابن عباد إلى أن وفاته سنة ١٠٩٥ هـ، ص ٦٤. أما

الفاخري فيوافق ابن بشر كما في ص ٧٩.

في^(١) الوشم - ، وتولى فيها عبيكة بن جارالله^(٢) .

١٠٩٤هـ **سابقة :** وفي سنة أربع وتسعين وألف ، قال الشيخ الفقيه أحمد المنقور : وفيها قراءتي الأولى على الشيخ عبدالله بن ذهلان بحضور عبدالرحمن بن بليهد وابن ربيعة^(٣) .

١٠٩٥هـ وفي سنة خمس وتسعين قتل المزاريع في منفوحة ، قتلهم دواس وملكها^(٤) .

-
- (١) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٣ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٦ ، كلمة : ناحية .
- (٢) توفي عبيكة بن جارالله العنقري سنة ١٠٩٦هـ . انظر ابن ربيعة ، ص ٦٨-٦٩ ؛ وابن عيسى ، تاريخ بعض الحوادث ، ص ٦٨ ؛ أما ابن عباد فيذكر أن وفاته كانت في بلد ثرمداء سنة ١٠٩٨هـ ، ص ٦٦ .
- (٣) نقلاً عن المنقور ص ٥٩ . أما ابن ربيعة صاحب التاريخ فيذكر أن قراءته مع الشيخ المنقور كانت في سنة ١٠٩٣هـ ، انظر تاريخ ابن ربيعة ، ص ٦٧ .
- (٤) هذا الحدث لم يرد في النسخة (أ) ، وجاء في هامش النسخة (ب) بهذه الصفة : وفيها قتلوا المزاريع في منفوحة . وهي في النسخة المخرومة ص ٣٣ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٣٧ . وأفادني الأخ راشد العساكر المعني بتاريخ الرياض أن كلمة : وملكها في آخر حدث هذه السنة . وكلمة : وهم جيرانه . في أحداث سنة ١٠٩٣هـ . هما كلمتان يجب أن تبدل مكانهما فتصبح وملكها ، في مكان وهم جيرانه . وكلمة : وهم جيرانه ، تصبح مكان وملكها . وسبب هذا أن دواس بن عبدالله بن شعلان قتل أبناء عمه آل حمد الجلاليل ، أمراء منفوحة ، فيصبح القول بعد ذلك فملكها ، ليستقيم المعنى . والأمر الآخر أن المزاريع بما أن قدومهم إلى منفوحة بعد سنة ١٠٥٧هـ . وحدثت لهم المقتلة على يد دواس ، فيصبح القول الأصح بعدها : وهم جيرانه .

وفيها : قتلت سطوة الدلم، وذلك أن رئيسها زامل سطا عليه عشيرته، وقتل منهم قتلى كثيرة^(١)، منهم : سليمان، ويحيى^(٢).

وهذه السنة هي أول حرب ابن معمر لأهل حريملاء^(٣).

قال العصامي^(٤) : وفي سنة خمس وتسعين وألف : ولدت امرأة من نساء العرب من جهة الشبيكة من مكة المشرفة كلباً، فخافوا الفضيحة فقتلوه.

وفيها : جاء نجاب من مصر. أخبرني مشافهة أن بالمويلح القرية المعروفة امرأة ولدت ولدًا فذهب أبوه إلى السوق، فلما رجع قال المولود لوالده^(٥) : العوافي يا أباه قضيت حاجتك. وتكلم بأشياء كثيرة من ساعته، وهذه^(٦) من العجائب التي لم يسمع بمثلها إلا نادراً، والقدرة صالحة، وبعد ذلك فقد الولد^(٧). فسبحان القادر يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد^(٨).

(١) في النسخة المخرومة ص ٣٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٧ : كثير.

(٢) هذه الأحداث نقلًا عن ابن عباد، ص ٦٤.

(٣) نقلًا عن ابن ربيعة، ص ٦٨. وجاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٧ : وفي هذه السنة وهي أول حرب ابن معمر لأهل بلد حريملاء.

(٤) في سمط النجوم العوالي، ج ٤، ص ٥٤٥، وزاد في النسخة المخرومة ص ٣٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٧، بعد العصامي : في تاريخه.

(٥) في النسختين أ، ب هذا النص : فذهب فقال له المولود، وما أثبت من العصامي.

(٦) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٨ : هذا.

(٧) في النسخة ب : المولود.

(٨) في سمط النجوم العوالي، ج ٤، ص ٥٤٥.

١٠٩٠ هـ **سابقة :** وفي سنة ست وتسعين وألف : تولى عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن محمد بن (١) حمد بن حسن بن طوق في بلد العيينة، وصار له (٢) شهرة عظيمة، وكبرت العيينة في زمنه وتزخرفت (٣)، وكثر أهلها وزادت عمارتها. وحج أبوه محمد بن حمد (٤) تلك السنة. وهذه السنة هي سنة المحيرس على أهل بلد حريملاء (٥)، وذلك أن

(١) ورد في النسخة المخرومة، ص ٣٤، عند سلسلة نسب هذا العلم فراغ قدر اسم علم بين محمد هذا وحمد. مما يدل على سقوط ذلك الاسم، وهذا الاسم تقريباً تجاهلته النسختين (أ، ب). أما صاحب كتاب : تاريخ العيينة وآل معمر فقد ذكره في ص ٢٧٦ عند ترجمته لهذه الشخصية بأنه : عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن محمد بن معمر بن محمد بن حمد بن حسن بن طوق. وهو المعروف بعبدالله بن معمر الثاني. أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٨، فتورد الاسم بشكل مختلف بعض الشيء وهو : عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن حسن بن طوق بن معمر. وهذا خطأ تاريخي إذ إن آل معمر من آل طوق وليس العكس، وإنما الذي يبدو أنه حدث تصحيف في اسم محمد الثاني فقلب من معمر إلى محمد مع أنها لم ترد في النسخة المخرومة، مما يرجح لنا أن ذلك كان اجتهاداً من المحقق ابن الشيخ رحمه الله تعالى. وأفادني الأخ راشد العساكر أن الاسم قد جاء في مخطوطة الأنساب لابن لعبون هكذا : عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن راجح بن حمد بن حسن بن طوق بن سيف المعمر، ورقة ٤٠.

(٢) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٨ : فيها.

(٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٨ : وتزخرحت، وهذا خطأ طباعي.

(٤) ورد في النسخ الثلاث أن الاسم هو أحمد، وهو خطأ. والصحيح ما أثبتناه. أما ابن ربيعة فأشار أن الذي حج هو عبدالله نفسه، ص ٦٨.

(٥) نقلاً عن ابن ربيعة، ص ٦٨. أما ابن عباد فيذكر أنها في سنة ١٠٩٨ هـ، ص ٦٦؛ وكذلك المنقور، ص ٦١ يوافق ابن بشر في تاريخ وقوعها.

عبدالله بن معمر^(١) سار إليها، وسار معه سعود بن محمد^(٢) صاحب الدرعية، وجعل لهم كمينًا. فلما التقوا خرج^(٣) الكمين فانهزم أهل حريملاء، فقتل منهم عند الباب قريب ثلاثين رجلاً^(٤)، وهذه وقعة الكمين الأول.

وفيها : غلا الطعام من الخنطة وغيرها، وصارت الوزنة بمحمدية والصاع بثلاث، ولم يطل^(٥). وسموها العامة : شديدة ابن عون، لأن ابن عون أخذ وقتل قرب بلد الزلفي، وسموها أهل العارض : مطبق، لأن معاملتهم بالمطابق دراهم معروفة.

وفيها : كسف القمر مرتين^(٦).

وفيها : قتل عبيكة بن جارالله صاحب مرات، وقتل صقر بن شابع في سطوة في حريق نعام^(٧).
مركز توثيق ودراسات إسلامية

- (١) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٨ : المذكور.
- (٢) الصحيح أن اسم صاحب الدرعية هو : محمد بن مقرن، ولعل مرد هذا الخطأ هو النقل المباشر من مَنْ أخطأ قبل ابن بشر كالفخري، ص ٨٠.
- (٣) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٨ : عليهم.
- (٤) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٨ : من الجنب اثني عشر رجلاً، والباقي من الفزع.
- (٥) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٣٨ : ولم يستمر.
- (٦) خبر غلا الطعام وكسوف القمر مما نقل عن المنقور، ص ٦١.
- (٧) يلاحظ على ابن عباد في تاريخه أنه فرق بين مقتل عبيكة بن جارالله وبين صقر بن شابع حيث ذكر أن قتل شابع كان في سنة ١٠٩٦ هـ، أما عبيكة فكان في سنة ١٠٩٨ هـ، ص ٦٥-٦٦.

وفيها : قتل محمد بن عبدالرحمن أمير ضرما، قتله جيرانه^(١).
وفيها كثر الله^(٢) الكمأة، وسموها أهل سدير : ديدبا^(٣).

١٠٩٦هـ **سابقة** : وفي سنة ست وتسعين وألف أيضاً : سار أهل بلد حريملاء
على القرينة فأخذوها عنوة^(٤).

وفيها - أو التي بعدها^(٥) - : ظهر أحمد بن زيد على نجد، ونزل

(١) نقل هذا الخبر عن المنقور، ص ٦١-٦٢، إلا أنه ضمن أحداث سنة ١٠٩٧هـ،
لكنه لم يصرح باسمه بل قال : راعي ضرما. أما الفاخري فيوافق ابن بشر في سنة
قتله، ص ٨٠؛ أما ابن لعبون وهو فيما يظهر الذي نقل منه النص فيذكر أنها في سنة
١٠٩٦هـ، ص ١٣٥. وكلمة : قتله، لم ترد في النسخة المخرومة، ولا في طبعة
الدارة.

(٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٤ : وفيها : كثر الكمأة، أما طبعة الدارة، ج ٢
ص ٣٣٩ : وفيها : كثرت الكمأة.

(٣) أما هذا الخبر فقد نقل عن ابن لعبون، ص ١٣٥؛ والفاخري، ص ٨٠، إلا أنهما
لم يجزما أنه وقع في هذه السنة، بل قال ابن لعبون : وعند مؤرخي أهل سدير أنها
سنة سبع؛ أما الفاخري فقال : وهي سنة ديدبا، وقيل : سبع.

(٤) هذا المسير يرد عند ابن عباد على أنه في سنة ١٠٩٧هـ، ص ٦٥.

(٥) بالرجوع إلى المصدر الذي أخذ منه خبر مقدم الشريف أحمد بن زيد، وهو سمط
النجوم للعصامي، نجد أن الخبر في ج ٤، ص ٥٦٣، يدل على أن خروج الشريف
إلى الشرق سنة ١٠٩٧هـ، والذهاب إلى بلاد عنزة هكذا وليس عنيزة كما ورد في
كثير من المصادر النجدية. وتكرر رسم هذه الكلمة أيضاً في الصفحة ٥٦٤ مضبوطاً
بالشكل هكذا : عنزة، أما المصادر النجدية فتذكر أنه وصل عنيزة وتختلف في سنة
ذلك. فابن عباد مثلاً يذكر أنه في سنة ١٠٩٨هـ، ص ٦٦، أما ابن ربيعة فيقول أنه
في سنة ١٠٩٦هـ، ص ٦٩، ولعل الأصوب هو المنقور في ص ٦٣ الذي ذكر أنها
في سنة ١٠٩٧هـ، وكذلك ابن عضيبي، وهو يوافق العصامي، في ج ٤،
ص ٥٦٣.

عزیزة وفعل بها^(١) وأهلها ما فعل .

سابقة : وفي سنة سبع وتسعين^(٢) وألف : استولى عبدالله بن معمر ١٠٩٧ هـ على بلد العمارية وأخذها عنوة^(٣) ، وتقاتلوا^(٤) آل كثير بينهم ، وقتل شهيل بن غنام .

وفيهما : توفي الشيخ^(٥) عثمان بن قائد الحنبلي^(٦) يوم الاثنين رابع عشر جمادى الأول ، صنف مصنفات في الفقه وغيره ، منها «كتاب شرح العمدة»^(٧) للشيخ منصور البهوتي ، و «حاشية المنتهى» ، وغير ذلك^(٨) .

(١) كلمة : بها ، ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة .

(٢) ورد في النسخة المخرومة ص ٣٥ : وسبعين ، وهو خطأ واضح والصحيح ما أثبت .

(٣) ذكر المنقور أن أخذ ابن معمر للعمارية كان سنة ١٠٩٨ ، ص ٦٢ . أما ابن عباد فأشار إلى أن ذلك كان في سنة ١٠٩٩ هـ ، ص ٦٧ ؛ أما ابن لعبون ص ١٣٥ ؛ وابن ريبة ص ٦٩ ، والفاخري ص ٨٠ ؛ فهم يتفقون مع ابن بشر في ذلك .

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٥ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٠ : وتواقعوا .

(٥) في النسخة المخرومة ص ٣٥ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٠ ، بعد الشيخ : العالم وكذلك بعد ابن قائد : النجدي .

(٦) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٥ : وكانت وفاته . وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٠ فكتب : وكانت .

(٧) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٥ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٠ : منها شرح كتاب العمدة .

(٨) للمزيد عن ترجمته ينظر : السحب الوابلة لابن حميد ، ج ٢ ، ص ٦٩٧ . وهناك خلاف في اسم جده هل هو سعيد أو عثمان ؟ وأورد البسام اسم أبيه على أنه عثمان ناقلاً ذلك من ابن عيسى ، انظر البسام ، علماء نجد ، ج ٥ ، ص ١٢٩ .

١٠٩٨هـ **سابقة :** وفي سنة ثمان وتسعين وألف : سار عبدالله بن معمر على بلد حريملاء مرة ثانية، وجعل لهم كميناً، وقتل منهم عدة رجال، وهذا يسمى : الكمين الثاني .

وفيها : سار أهل بلد حريملاء ومعهم محمد بن مقرن صاحب الدرعية، وزامل بن عثمان، وتوجهوا إلى ^(١) سدوس، وهدموا قصره وخرّبوه ^(٢) .

وفيها : سار محمد آل غرير صاحب الأحساء، وصبح آل مغيرة، وعائذ، وهم على الحائر المعروف : حائر سبيع ^(٣)، وقتل منهم الخياري ^(٤) وغيرهم، ثم أغار عليهم بالصيف ^(٥) وهم على حائر المجمععة وقتلهم .



- (١) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٠ : بلد .
- (٢) صحفت في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٠ إلى : وهرّبوه .
- (٣) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤١ : إضافة جملة : في العارض بعد كلمة سبيع .
- (٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤١ : الخياري . وكذلك ورد عند المنقور ص ٦٤ ؛ وابن لعبون ص ١٣٦ ؛ وابن ربيعة ص ٧٠ ؛ إلا أن المنقور يذكر أن سنة وفاة الخياري هي سنة ١٠٩٩هـ . وأحداث هذه السنة مما أخذه ابن بشر عن ابن لعبون . والصحيح الخياري واسمه محمد وهو رئيس عربان آل مغيرة كما أشار إلى ذلك ابن عيسى في تاريخ بعض الحوادث، ص ٧١ . أما ابن عباد فيذكر أن مقتل الخياري في سنة ١١٠٠هـ، ص ٦٧ .
- (٥) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٥، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤١ : ثم صبحهم في الصيف .

وفيهما : غزا آل عساف فاطلبهم رفاقهم آل نبهان ، وقتلوا منهم عدداً كثيراً في حائر سدير^(١) .

وفيهما : قتل عبدالله^(٢) بن حنيحن أمير البير .

وفيهما : قتل حمد بن عبدالله^(٣) في حوطة سدير ، وتولى في البلد القعيسا^(٤) ، ووقع في الحوطة ريح عاصف ، ورمت منها ألف نخلة^(٥) .

وفيهما^(٦) : قتل حمد بن علي^(٧) راعي المجمععة ، وسطا علي بن

(١) هذا الخبر يرد عند ابن عباد على أنه في سنة ١١٠٠ هـ ، ص ٦٨ ؛ أما المنقور فيذكرها في سنة ١٠٩٩ هـ ، ص ٦٥-٦٦ . أما ابن ربيعة فيوافق ابن أبشر في ذلك ، ص ٧٠ .

(٢) في النسخة المخرومة ص ٣٥ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤١ : أضيف اسم والد عبدالله وهو أحمد ، وكذلك ورد عند ابن لعبون ص ١٣٦ ؛ وعند ابن ربيعة ، ص ٦٩-٧٠ .

(٣) عند المنقور ، ص ٦٣ : أحمد بن عبدالله .

(٤) جاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤١ ، خطأ : العيسى .

(٥) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٦ : ووقع ريح عاصف ورمت من نخل الحوطة المعروفة في سدير ألف نخلة . وفي طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤١ : ووقع فيها ريح عاصف ورمت من نخيل الحوطة المعروفة في سدير ألف نخلة . وانظر أيضاً تاريخ ابن لعبون ، ص ١٣٦ ؛ والفاخري ، ص ٨١-٨٢ .

(٦) من هنا حتى آخر أحداث هذه السنة منقول من هامش النسخة (ب) ، ورقة (١٥) ، وانفردت به ؛ وهو أيضاً موجود عند المنقور في تاريخه ، ص ٦٣ .

(٧) عند المنقور ، ص ٦٣ : أحمد بن علي ؛ وفي نسخة أخرى من التاريخ نفسه : حمد . وكذلك عند الفاخري ذكر على أنه حمد بن علي ، ص ٨١ ؛ ووافق ذلك ابن لعبون ، ص ١٣٦ .

سليمان على المجمععة ثم آل دهيش بعده ثم علي بن سليمان بعدهم ثم علي بن محمد^(١) في حوطة سدير .

وفيها : سطوة آل محدث في الزلفي وقتل فوزان بن زامل في الزلفي .

سابقة : وفي سنة تسع وتسعين وألف : تولى يحيى بن سلامة^(٢) أبا زرعة في بلد مقرن المعروف في الرياض .

وفيها : نزلوا عنزة على بلد عشيرة المعروفة في ناحية سدير ، وحاصروها عدة أيام ، ووقع بينهم كثير من القتال^(٣) .

وفيها : قتل جساس رئيس عربان^(٤) آل كثير ، ومناخ محمد آل غريز

(١) ورد عند ابن لعبون ، ص ١٣٦ : على أنه علي بن حمد . أما الفاخري ، ص ٨٢ : فقد ذكر أنه محمد بن علي ، ولعل الصحيح ما أثبت هنا لأنه يتطابق مع تاريخ المنقور المعاصر لهذه الأحداث .

(٢) جاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤١ : تولى سلامة أبا زرعة . وهو خطأ وعلق المحقق على ذلك مع أن النسخة المخرومة التي حقق عليها الكتاب بها يحيى بن سلامة ، ص ٣٩ . إلا أن المحقق لم يقابل بين ذلك ، ولو قابل لما احتاج إلى التعليق .

(٣) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٩ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤١ : ووقع بينهم قتال كثير . والمنقور ص ٦٦ ؛ وابن عباد ص ٦٨ ؛ يذكر أن هذا الحدث وقع في سنة ١١٠٠ هـ ، كما يتردد ابن عباد فيقول : لا أدري هل هي في هذه السنة أو في التي بعدها . أما الفاخري فلم ترد في الطبعة الأولى من تاريخه ، ثم وردت في الطبعة الثانية ، ص ١٠٤ ، موافقاً لابن بشر ، وكذلك وافق ابن بشر ابن لعبون ، ص ١٣٦-١٣٧ ؛ وابن ربيعة ص ٧١ . وجاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤١ ، بعد فيها : نزلوا على عنزة بلد عشيرة . وهذا خطأ واضح .

(٤) في النسخة المخرومة ص ٣٩ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤١ : بوادي بدل عربان .

لآل عثمان أهل الخرج^(١).

وفيها : توفي الشيخ الفقيه عبدالله بن محمد بن ذهلان، قيل^(٢) : إنه من آل سحوب من زعب لا^(٣) من بني خالد، وكان له في الفقه معرفة ودراية، أخذه عن عدة مشايخ، أجلهم : الشيخ محمد بن إسماعيل المتقدم ذكره، وأحمد بن ناصر بن محمد بن ناصر المشرفي، وغيرهما. وأخذ عنه عدة علماء، منهم : الشيخ أحمد المنقور صاحب مجموع الفقه، ورأيت بخطه أنه رحل إليه خمس مرات^(٤).

وأخذ عنه أيضاً محمد بن ربيعة العوسجي المعروف في بلد نادق^(٥)، وغيرهما.

(١) في النسختين أ، ب : آل عثمان، وهذا الحدث منقول من تاريخ ابن لعبون، ص ١٣٦-١٣٧. ومن الفاخري، ص ٨٣. وكلاهما ناقلان فيما يبدو عن المنقور، ص ٦٦، إلا أن المنقور يشير إلى أنها في سنة ١١٠٠ هـ. ويوافق المنقور ابن عباد في ص ٦٧. أما ابن ربيعة فلا يختلف مع ابن بشر في سنة هذا الحدث، ص ٧١.

(٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤١، بدلاً عن قيل : رأيت نقلاً.

(٣) جملة : من زعب لا، سقطت من النسخة المخرومة ومن طبعة الدارة، ومنها أصبح كثير ممن ينقل عن ابن بشر خاصة طبعة الدارة التي اعتمدت على النسخة المخرومة في غالبها مع أن المحقق رحمه الله أشار في مقدمته أن جل اعتماده كان على نسخة المتحف البريطاني مع أن النص مثبت بها في ورقة ٦٩.

(٤) في النسخة المخرومة ص ٣٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٢، بعد مرات كلمة : للقراءة. وهذه المرات الخمس التي أشار إليها ابن بشر هي سنوات : ١٠٩٥ هـ، ١٠٩٦ هـ، ١٠٩٨ هـ، ١٠٩٩ هـ.

(٥) هو صاحب التاريخ المعروف بتاريخ ابن ربيعة المتوفى عام ١١٥٨ هـ، وقد =

وفيهما : توفي أخوه الشيخ^(١) عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان،
والشيخ الفقيه محمد بن عبدالله أبا سلطان الدوسري^(٢).

وفيهما : مات إبراهيم راعي جلاجل وتولى عبدالله ابنه^(٣).

وفيهما : كثر الله الكمأة والعشب والجراد، ورخص الطعام رخصاً
عظيماً، بلغ التمر عشرون وزنة بمحمدية، والبر خمسة أصع بالمحمدية،
وذلك في ناحية سدير.

وأما العارض فبيع التمر فيه في الدرعية ألف الوزنة بأحمر،
وأرخ هذه السنة عبدالله بن علي بن سعدون، وهو إذ ذاك بالدرعية،
فقال^(٤) : [المتقارب]

بحمد الإله وشكر نعيم^(٥)

لسحب تشج وأرض تمج

= حققه عبدالله بن يوسف الشبل، ونُشر أكثر من مرة، آخرها الطبعة التي صدرت
عن الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة سنة ١٤١٩ هـ. وقد
عول ابن بشر كثيراً في تاريخه على تاريخ ابن ربيعة إلا أنه لم يذكره إلا لمأ.

(١) في النسخة المخرومة ص ٣٩، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٢، بعد الشيخ :
الفقيه.

(٢) انظر ترجمتهم في علماء نجد، ج ٦، ص ١٧٥.

(٣) هذا الخبر انفردت به النسخة ب.

(٤) هذا مما نقله ابن بشر عن المنقور في تاريخه، ص ٦٥ مع اختلاف في بعض كلمات
القصيدة فليلاحظ. وكذلك نجده عند الفاخري، ص ٨٢.

(٥) في النسخة (أ) : الحمد لله وبالشكر نعيم، وفي النسخة المخرومة ص ٣٩ : =

وتمر ثلاثة أصواعه

بدفع المخلق فيها نزج^(١)

وبر فحرف بوسقينه

وتاريخه : ذا كساد يشج^(٢)

الحرف^(٣) : من الدراهم التي يتعاملون بها في زمانهم، والوسق :
قال المنقور : إنه ستون صاعاً بصاع العارض .

سابقة : وفي تمام المائة بعد الألف : جاء^(٤) الحواج الثلاثة ونزلوا ١١٠٠ هـ
بلد^(٥) عنيزة في ناحية القصيم^(٦) ، وغلا الطعام .

= بحمد الإله وبالشكر نفع لسحب تشج وأرض تمج
أما طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٢ :

بحمد الله والشكر نفع لسحب تشج وأرض تمج
وأثبتنا ما في تاريخ المنقور ص ٦٥ لمكان العروض . وعند ابن لعبون، ص ١٣٦ :
بحمد الإله وشكر النعم .

(١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٣ : نزج .
(٢) «ذا كساد يشج» ٧٠٠ + ١ + ٢٠ + ٦٠ + ١ + ٤ + ١٠ + ٣٠٠ + ٣ وتساوي في
حساب الجمل عام ١٠٩٩ هـ .

(٣) زاد في النسخة المخرومة ص ٣٩ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٣ : نوع من الدراهم
يتعاملون بها .

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٣٩ ، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٣ ، بدل جاء :
أتى .

(٥) بلد : ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة .

(٦) هكذا أورد ابن بشر هذا الخبر ، وهو منقول من تاريخ المنقور، ص ٦٦ . وكذلك
ورد عند ابن لعبون، ص ١٣٧ .

ومات فيها^(١) : عبدالله بن إبراهيم رئيس بلد ثرمدا، وتولى في البلد ريمان بن إبراهيم^(٢).

وفيهما - أو في التي قبلها - : تصالح أهل حريملاء وابن معمر^(٣).

وفيهما^(٤) : نزل مطر دقيق وبرد شديد، وجمد المطر^(٥)، وهي سنة الخليفة^(٦) بين عربان^(٧) زعب وعدوان وبني حسين، وقتل الموح وعمار الجرباء.

(١) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٣ : وفيها مات.

(٢) نقلاً عن المنقور ص ٦٦، إلا أنه يورد أسماء الأعلام مفردة فقط. أما الفاخري، في ص ١٠٥-١٠٦ فيوردهما رباعياً.

(٣) هذا الشك ليس من ابن بشر بل من ابن لعبون، ص ١٣٧ ونقله كما هو.

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٤٠ : وفيها لسنة. وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٣ : وفي هذه السنة.

(٥) في النسخة المخرومة ص ٤٠، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٣ : «فوق أعصاب النخيل وغيرها، حتى على أهداب عيون الإبل، وسميت سنة سليسل». وهي موجودة عند ابن لعبون في تاريخه، ص ١٣٧. وعند ابن ربيعة، ص ٧٢. أما المنقور فيقول : أن سليسل في سنة ١١٠١ هـ، ص ٦٧؛ وكذلك ابن عباد في ص ٦٨، يوافق المنقور.

(٦) في جميع نسخ ابن بشر التي اطلعت عليها وهي أربع نسخ عرفت السنة بالخليفة، إلا أن ابن لعبون في تاريخه يذكر أنها : الخليل، ص ١٣٧؛ وكذلك ابن ربيعة ص ٧٢؛ والفاخري، ص ٨٣؛ وإليه يذهب عبدالله الشبل في هامش رقم ٢٦٣ من تاريخ ابن ربيعة، ص ٧٢.

(٧) عربان : ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

وفيها : أخذ الظفير والفضول الحاج العراقي عند التنومة البلد المعروفة^(١).

وفيها صولة محمد آل غرير على الخرج ثم حصر آل غزي في سدير ونزل عنزة عشيرة وحصروها وقطعوا في نخيلها^(٢).

وفيها : قال العصامي : تولى^(٣) في مكة^(٤) محسن بن حسين^(٥) بن زيد بن محسن بعد أحمد بن غالب^(٦)، وعزل أحمد المذكور وخرج إلى اليمن . انتهى .

(١) يذهب المنقور في ص ٦٧ ؛ وابن عباد ص ٦٨ ، على أن ذلك في سنة ١١٠١ هـ . أما ابن ربيعة ص ٧٢ ؛ وابن لعبون ص ١٣٧ ؛ والفاخري ص ٨٤ ، فيوافقون ابن بشر في سنة وقوعها . وجملة البلد المعروفة ، ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة .

(٢) هذا الخبر كان قد أورده ابن بشر في أحداث سنة ١٠٩٩ هـ . ثم أورده هنا بشكل مختلف . وهو منقول من هامش النسخة (ب) ، ورقة (١٥ ب) . انظر التعليق عليه في مكانه عند الحديث عن سنة ١٠٩٩ هـ .

(٣) جاء في طبعة الدارة ، وهو خطأ ، ج ٢ ص ٣٤٤ : توفي ، بدلاً عن تولى .

(٤) زاد في النسخة المخرومة ص ٤٠ ، وفي طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٤ : الشريف .

(٥) ورد في النسختين (أ ، ب) أن اسمه حسن ، أما النسخة المخرومة فقد ورد فيها حسين وهو الصحيح ، ولد بعد الخمسين وألف ، وكفله جده زيد بن محسن ، وتولى إمارة مكة في شهر رجب سنة ١١٠١ هـ وبقي بها سنة وخمسة أشهر إلا ثمانية أيام . وليس ١١٠٠ هـ كما أشار ابن بشر نقلاً عن العصامي . انظر عن ترجمته : الأعلام ، ج ٥ ، ص ٢٨٦ .

(٦) أحمد بن غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن حسن بن محمد أبو نجي الثاني ، ولي إمارة مكة سنة ١٠٩٩ هـ ، وبقي في الإمارة سنة وتسعة أشهر وعشرين يوماً ، إلى سنة ١١٠١ هـ ، ومات سنة ١١١٣ هـ .

١١٠١ هـ **سابقة** : وفي سنة إحدى ومائة وألف : وقع الطاعون العظيم والموت الذريع في البصرة ونواحيها^(١) ، قال محمد بن حيدر^(٢) : وهذا الوباء^(٣) لم يُعهد مثله ، لأنه أفنى البصرة وأخربها^(٤) خراباً لم يعمر إلى زماننا هذا ، وأهلك في بغداد أمماً عظيمة^(٥) .

وفيها : عمرت القرينة^(٦) ، عمرها ابن صقيه .

وفيها : قتل مرخان بن وطبان^(٧) ، قتله أخوه شقيقه غدراً^(٨) .

(١) يذكر المنقور أن ذلك وقع في سنة ١١٠٢ هـ ، ص ٦٧ . أما ابن ربيعة ص ٧٢ ؛ وابن لعبون ص ١٣٨ ؛ والفاخري ص ٨٤ فيوافقون ابن بشر في ذلك .

(٢) هو : محمد بن حيدر بن علي الموسوي العاملي ، أقام في مكة وأصله من جبل عامل في لبنان ، مات بعد ١١٣٩ هـ . انظر ترجمته في الأعلام ، ج ٦ ، ص ١١١ . إلا أن ابن بشر أسقط لقبه الموسوي مع أنها موجودة في تاريخ الفاخري ، ص ٨٤ .

(٣) في النسخة المخرومة ص ٤٠ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٤ : الطاعون ، وهو يوافق ما كتبه الفاخري في ص ٨٤ ؛ وكذلك ابن لعبون ، ص ١٣٨ .

(٤) جاء في طبعة الدارة ، وهو خطأ طباعي ، ج ٢ ص ٣٤٤ : وأخرجها .

(٥) جاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٤ ، ما يخالف النسخ الخطية الثلاث : كثيرة .

(٦) في النسخة المخرومة ص ٤١ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٤ : عمرت القرينة المعروفة بالقرينة .

(٧) هذا التصحيح من النسخة المخرومة ص ٤١ ، ومن طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٤ ، إذ أن ما ورد في نسخة المتحف البريطاني (أ) والنسخة (ب) أن الاسم هو : وطبان بن مرخان إلا أن ما أثبت هنا هو الصحيح . أما المنقور فيذكر مقتل مرخان على أنه في سنة ١١٠٢ هـ ، ص ٦٨ .

(٨) في النسخة المخرومة ص ٤١ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٤٤ : بعد شقيقه ذكر اسمه وهو إبراهيم ، وهو نقل عن الفاخري ص ٨٥ . وابن لعبون ، ص ١٣٨ .

سابقة : وفي سنة ثلاث^(١) ومائة وألف : مات محمد بن غرير ١١٠٣ هـ
رئيس آل حميد^(٢)، وقتل ابن أخيه ثنيان بن براك، وقتل أيضاً في مسيرهم
الأول حسن جمال^(٣) وابن عبدان، ثم قتل سرحان وتولى في بني خالد
سعدون بن محمد آل غرير^(٤).

وفيها : توفي شاعر اليمن^(٥) إبراهيم بن صالح الهندي
الصنعاني^(٦).

- (١) في النسخة المخرومة ص ٤١، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٤ : أو اثنتين.
(٢) زاد في النسخة المخرومة ص ٤١، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٤ : وبني خالد.
(٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٤ : حسن بن جمال، وفي بعض نسخ تاريخ
الفاخري ط الأمانة، أشار المحقق إلى أن الاسم كتب حسن بن جمال. انظر
هامش رقم ٥، ص ١٠٧. وكذلك ورد عند ابن عباد، ص ٦٩، إلا أنه أضاف :
وأخوه سرحان. وكان ذلك في سنة ١١٠٢ هـ.
(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٤١ بعد ذلك نص ورد نقلاً عن العصامي وهو : قال
العصامي في «تاريخه» وفيها تولى في مكة الشريف سعيد بن سعد بن زيد ولايته
الثانية من السنة المذكورة، ووليها أبوه سعد، ثم نزل عنها له تاسع عشر ذي القعدة
من سنة ألف ومائة وأربعة عشر باختياره. وجاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٥ :
وفيها : تولى في مكة الشريف سعيد بن سعد بن زيد، ولايته الثانية لست خلون من
المحرم وأخرج محسن بن حسين وبقي إلى ست بقين من جمادى الثانية من السنة
المذكورة. ووليها أبوه سعد، ثم نزل عنها له تاسع عشر ذي القعدة من سنة ألف
ومائة وأربع عشر باختياره. وهذا النص مع بعض الاختلاف ورد عند ابن لعبون في
تاريخه، ص ١٣٨.

- (٥) زاد في النسخة المخرومة ص ٤١، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٥ : وأديها.
(٦) الصحيح أن وفاته كانت سنة ١١٠١ هـ، وليس كما ذكر ابن بشر ولا ما ذهب إليه
الشوكاني في البدر الطالع ص ٣٨، انظر الأعلام، ج ١، ص ٤٣. ولعل ذلك
بسبب النقل من ابن لعبون، ص ١٣٨.

١١٠٤ هـ **سابقة** : وفي سنة أربع ومائة وألف^(١) : حصر ابن جاسر في أشيقر، وأظهره بنو حسين^(٢).

وفيها : قتل مصلط الجربا.

وفيها : سطوا العوسجة^(٣) على أحمد بن حسين^(٤) بن حنيحن في بلد^(٥) البير وقتلوه.

وفيها : قتل عبدالله بن سرور العريني، من شيوخ أهل بلد^(٥) رغبة، ووقع الحرب بين أهل ثادق وأهل البير^(٦).

١١٠٥ هـ **سابقة** : وفي سنة خمس ومائة : وقع الحرب بين أهل سدير، قتل

(١) في النسخة المخرومة ص ٤٢، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٥، كتب : وفي سنة ثلاث أو سنة أربع، ثم بعد ذلك ورد خبر تولي أحد أشراف مكة بهذه الصفة : تولي سعدون (الصحيح سعد) بن زيد في مكة.

(٢) زاد في النسخة المخرومة ص ٤٢، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٥ : وفيها. وهي تدل على الخبر الذي قبله إذ الضمير يعود إلى الشريف في فيها. وبما أنه سقط من النسختين (أ، ب) فقد كان الخبر أدق في النسخة المخرومة وطبعة الدارة، أما ابن ربيعة فيذكر أن ذلك في سنة ١١٠٣ هـ، ص ٧٣.

(٣) في النسخة المخرومة ص ٤٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٥ : سطا آل عوسجة.

(٤) في النسخة المخرومة، ص ٤٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٥، كتب الاسم : حسن. وكذلك ورد عند ابن ربيعة إلا أنه في أحداث سنة ١١٠٥ هـ.

(٥) بلد : ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة.

(٦) يلاحظ أن أحداث هذه السنة يذكرها ابن لعبون على أنها حدثت في السنة التي تليها وهي سنة خمس ومئة وألف.

فيه محمد بن سويلم بن تميم رئيس^(١) الحصون^(٢).

وفيه : كانت وقعة بين أهل ثادق وأهل البير، قتل فيها حمد بن جميعة وغيره^(٣)، وأخذ أهل ثادق خيل ابن معمر.

وفيه : عدا نجم بن عبيدالله^(٤) على آل كثير، وحجروه في بلد العطار، وأظهروه^(٥) آل أبي سلمة^(٦).

وفيه : ظهر سعد بن زيد الشريف^(٧) على نجد، ووصل الحمادة المعروفة، ثم رجع ووقع بينه وبين الحاج فتنة، وكثر القتل والقتال في مكة والحرم^(٨).

(١) زاد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٥ : بلد. وفي النسخة المخرومة ص ٤٤ تكرر كتابة : رئيس، مرتين.

(٢) انظر المنقور ص ٧٠؛ وابن ربيعة ص ٧٣-٧٤؛ وابن عباد ص ٦٩؛ والفاخري ص ٨٦.

(٣) وغيره : ليست في النسخة (ب).

(٤) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٥ : عبدالله، وهو خطأ.

(٥) في النسخة المخرومة ص ٤٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٥ : وأظهروه.

(٦) غالب أحداث هذه السنة مما نقله ابن بشر من المنقور ص ٧٠؛ أو ابن لعبون ص ١٣٩؛ أو تاريخ ابن ربيعة ص ٧٤؛ أو الفاخري ص ٨٦؛ مع تقديم وتأخير كعادة ابن بشر في غالب السوابق.

(٧) جاء في النسخة المخرومة ص ٤٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٦، بدل الشريف : صاحب مكة.

(٨) زاد في النسخة المخرومة ص ٤٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٦ : ثم عزل الشريف عبدالله بن هاشم^(*)، فلما استقر [ط الدارة : اشتغل] عبدالله بالشرافة =

(*) عبدالله بن هاشم بن محمد بن عبدالمطلب بن حسن بن محمد أبو غني الثاني، ولي أمرة مكة في أواخر سنة ١١٠٥هـ، واستمر بها أربعة أشهر، ومات سنة ١١١٣هـ.

١١٠٦ هـ **سابقة** : وفي سنة ست ومائة وألف : توفي محمد بن مقرن بن مرخان صاحب الدرعية^(١) ، وإبراهيم بن راشد بن مانع صاحب بلد القصب .

وفيهما : تولى مصطفى السلطان^(٢) .

وفيهما : قتل إبراهيم بن وطبان ، قتله يحيى بن سلامة^(٣) .

وفيهما : ملك مانع بن شبيب البصرة^(٤) ، وهي سنة عروى على السهول ، قتل منهم سبعون رجلاً^(٥) .

= بعث إلى أحمد بن غالب وهو بمنزلة الروكاني [ط الدارة : الركاني] بالدخول إلى مكة ، فدخلها في أوائل سنة ست ، واجتمع بالشريف عبدالله ، فلما كان في آخر ست استولى سعد على مكة وأخرج عبدالله بن هاشم . وانظره أيضاً عند ابن لعبون ، ص ١٣٩ . وجاء في النسختين (أ ، ب) بدلاً من الحرم : الحمى .
(١) ينعت المنقور في تاريخه محمد بن مقرن على أنه : شيخ غصيبة ، ص ٧١ .
(٢) زيادة من هامش النسخة (ب) هو : السلطان مصطفى بن محمد ، ويعرف بمصطفى الثاني ، تولى في ٩ جمادى الآخر ١١٠٦ هـ .

(٣) هو يحيى بن سلامة أبا زرعة ، رئيس الرياض كما ذكر ذلك الفاخري ص ٨٦ ؛ وذكره ابن لعبون ص ١٤٠ ، وابن ربيعة ص ٧٤ ؛ والمنقور ص ٧١ ؛ إلا أن الأخير لم يذكر اسم القاتل .

(٤) ملك مانع بن راشد بن شبيب البصرة سنة ٩٤٨-٩٤٩ هـ وليس في هذه السنة . كما أشار إلى ذلك الدكتور عبداللطيف الحميدان في كتابه : إمارة آل شبيب في شرق جزيرة العرب ، ص ٨٣ . وقد ورد هذا الخبر أيضاً عند المنقور ص ٧١ ؛ وابن لعبون ص ١٤٠ ؛ والفاخري ص ٨٦ .

(٥) غالب أحداث هذه السنة مما نقل من المنقور ، ص ٧١ . وابن لعبون ص ١٤٠ ؛ والفاخري ص ٨٦ ؛ وابن ربيعة ص ٧٤ . أما ابن عباد فيذكر أن سنة عروى كانت في ١١٠٧ هـ ، ص ٧٠ . وجاء في هامش النسخة (ب) : وفيها تولى =

سابقة : وفي سنة سبع ومائة وألف : ظهر سعد بن زيد الشريف إلى ١١٠٧ هـ نجد، ونزل إلى بلد أشيقر المعروف، وحاصر أهلها، وطلب أن يخرج إليه الشيخ حسن بن عبدالله أبا حسين^(١)، والشيخ^(٢) محمد بن أحمد القصير^(٣) العلماء المعروفين في أشيقر^(٤)، فخرجوا إليه وحبسهم، وكان ذلك في رمضان^(٥) يوم إحدى وعشرين منه^(٦).

= مصطفى السلطان. وفيها : قتل إبراهيم بن وطبان. ومات محمد بن مقرن شيخ غصية، ومات إبراهيم راعي القصب، . وملك مانع بن شبيب البصرة.

(١) انظر عنه : السحب الوابلة، ج ١، ص ٣٥٣؛ وعلماء نجد، ج ٢، ص ٤٦. وهناك خلاف في سنة وفاته، حيث ذكر ابن بشر أنها سنة ١١١٣ هـ، وكذلك ابن ربيعة ص ٧٨. أما ابن يوسف فيذكر أن وفاته سنة ١١٢٣ هـ، ص ١١٣، وعنه ينقل ابن بسام في علماء نجد.

(٢) الشيخ : ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة.

(٣) وكانت وفاته في سنة ١١٣٩ هـ كما ذكر ذلك ابن بشر في السوابق. انظر ابن بسام، علماء نجد، ج ٥، ص ٤٩٨.

(٤) جملة : العلماء المعروفين في أشيقر، ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة.

(٥) هذا الخبر ورد بكامله عند ابن يوسف في تاريخه كما أشار إلى ذلك ابن بشر عند حديثه عن فتيا الشيخ أحمد القصير، ص ١٠٦-١٠٧. وحملة الشريف سعد هذه هي الحملة الأولى كما أشار إلى ذلك المنقور، ص ٧٢. ثم أشار بعد ذلك إلى الحملة الثانية سنة ١١٠٩ هـ، ص ٧٣. وقد خلط الفاخري في تاريخه وابن عيسى بين هاتين الحملتين إذ أن الأولى كانت على أشيقر والثانية على بلد الروضة في سدير. أما الفاخري وابن عيسى فقد ذكرا أنها على الروضة وقرى سدير.

(٦) جاء في النسخة المخرومة ص ٤٧ : نهار إحدى وعشرين منه. قاله ابن يوسف في تاريخه، أما طبعة الدارة فلم تذكره.

قال ابن يوسف في «تاريخه» : فأفتى الشيخ الفقيه أحمد بن محمد القصير^(١) بالفطر في رمضان ويحصدون زروعهم خوفاً عليها من عدوهم^(٢).

وفيها : خسف القمر وكسفت^(٣) الشمس في شهر واحد، وهو ربيع الآخر^(٤).

وفيها : غدر آل عبهول أهل حوطة سدير في آل شقير، وأجلوهم آل عبهول عنها، وتولى في البلد هذلان^(٥) القعيسا وإخوانه.

(١) عن ترجمته انظر ابن حميد : السحب الوابلة، ج ١، ص ٢١١؛ والبسام، علماء نجد ج ١، ص ٥١١؛ والذي يظهر أن الذي طلب منه الخروج هو الشيخ محمد بن أحمد بن محمد القصير. ويذكر ابن حميد أن وفاته كانت في سنة ١١٢٤ هـ، ويضيف ابن لعبون، أنها في أول جماد من هذه السنة ص ١٤٧، بينما يرد تاريخ وفاته عند ابن بسام سنة ١١١٤ هـ ويبدو أنه خطأ مطبعي. وتابعهما في ذلك ابن حمدان في تراجم لمتأخري الحنابلة في هذا الخطأ في موضعين مختلفين في ص ٥٢، ١٤٥. وقال ابن يوسف في تاريخه ص ١٠٧ : أن الذي خرج هو محمد بن محمد القصير، وعن هذا الخلاف في أسماء علماء أشيقر من هذه الأسرة انظر تاريخ ابن يوسف، طبعة الأمانة، ص ١٠٧، ١٠٨، هامش رقم (٧) إذ أسهب المحقق في تحديد أسماء هذه الشخصيات. كما أشار ابن بسام ناقلاً عن ابن عيسى في ترجمة ابنه محمد بن أحمد أن وفاته كانت سنة ١١٢٥ هـ. البسام، علماء نجد، ج ٥، ص ٤٩٩.

(٢) جملة : خوفاً عليها من عدوهم. ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة.

(٣) وكسفت : ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة.

(٤) نقلاً عن ابن لعبون، ص ١٤٠. وزاد بعد ذلك في النسخة المخرومة ص ٤٧، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٧، خبر وقعة الزلفي الذي ذكر بعد ذلك.

(٥) جاء في طبعة الدارة أن الاسم هو : هذلان، وهو يخالف جميع النسخ الخطية.

وفيها : وقعة الزلفي ، وملكه الحسيني .

وفيها : قتل إدريس بن وطبان صاحب الدرعية^(١) ، وملكها سلطان بن حمد القبس^(٢) .

وفيها : استنقذ آل أبو غنام وآل أبو^(٣) منزلتهم من فوزان بن حمد^(٤) ، وأظهروه من^(٥) عنيزة بعد وقعة بريدة وغدره فيهم^(٦) .

(١) تابع ابن بشر في هذا المنقور في تاريخه أنه قتل سنة ١١٠٧ هـ، ص ٧٢؛ أما الفاخري فيذكر أن ذلك القتل في سنة ١١٠٦ هـ، ص ٨٦ .

(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٧ : أنه القيس . وعلق المحقق على ذلك وذكر أن الصحيح هو القبس . ومرد هذا الخطأ طباعاً ، ولأن المحقق - رحمه الله - لم يقابل النسخ الخطية سواء التي اعتمد عليها وهي النسخة المخرومة أو ما نقلت عنها، أو نسخة المتحف البريطاني التي أشرنا إليها بالنسخة (أ) .

ولعلي أذهب في ذلك إلى ما ذهب إليه عبدالرحمن الرويشد، وأيده في ذلك فهد الدامغ من أن سلطان هذا من بني خنيقة وليس من غيرها، والذي يبدو لي أن القبس لقب تلقب به ربما أخذاً من الكلمة العامية : قبس بالإمارة أي ظفر بها . وهي لهجة عامية قد تكون ألصقت به وبأخيه لأخذهم إمارة الدرعية من الفرعين الذين تصارعا واختلفا، وهما فرع آل مقرن وآل وطبان . وهذا الصراع أفقدهم حكم الدرعية من سنة ١١٠٧ هـ حتى عام ١١٢١ هـ . حتى استردها موسى بن ربيعة بن وطبان .

(٣) في النسخة المخرومة ص ٤٧ كتب : آل أبو فلان، وفي طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٧ آل بغلان، وفي غيرها من النسخ فراغ قدر كلمة . وذكر الفاخري اسم هذه العائلة باسم : آل بكر، ص ٨٧ . وكذلك ابن ربيعة، ص ٧٥ .

(٤) عند ابن لعبون ص ١٤٠ : أن الاسم هو ابن حميدان، وكذلك عند ابن ربيعة، ص ٧٥ . إلا أن ابن ربيعة يذكر أن ذلك حدث في سنة ١١٠٩ هـ، وعند ابن عضيبي سنة ١١١٠ هـ ويضيف أنها في المليحة .

(٥) زاد في النسخة ب قبل عنيزة كلمة : بلد .

(٦) غالب أحداث هذه السنة مستقى من المنقور ص ٧٢؛ وابن لعبون ص ١٤٠ =

وفيها : ظهوروا أهل رغبة في جوهم الطالعي^(١).

١١٠هـ **سابقة** : وفي سنة ثمان ومائة وألف : سار فرج الله بن مطلب صاحب الخويزة - البلد^(٢) المعروفة - على البصرة وأخذها^(٣) وملكها^(٤).

= والفاخري ص ٨٧ ؛ وابن ربيعة إلا أنه يختلف عنهم في تحديد السنة التي يرى أنها سنة ١١٠٩هـ، ص ٧٥.

(١) خروج أهل رغبة ذكره ابن عباد ص ٧٠ ؛ وابن لعبون ص ١٤٠ ؛ والفاخري ص ٨٧.

(٢) البلد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة.

(٣) وأخذها : ليست في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(٤) يبدو أنه منقول من ابن لعبون ص ١٤١ ؛ كما أن ابن يوسف أورد الخبر بقوله ص ١٠٨ : «في ذي القعدة أخذ راعي الخويزة البصرة». أما المنقول فيقول : ملك فرج الله البصرة، ص ٧٣. وكذلك ورد عند الفاخري، ص ٨٨.

والخويزة هور يقع إلى الشرق من نهر دجلة في غرب إقليم خوزستان. وسبب استيلاء حاكم الخويزة على البصرة، هو أن مانع بن مغامس شيخ المنتفق استولى على البصرة في عام ١١٠٦هـ، وفشل باشا بغداد في طرده، ولما أخذ الشيخ مانع في التدخل في شؤون الخويزة، عرض حاكمها على العثمانيين المساعدة في إخراجهم من البصرة، واستصدر فرماناً من شاه الفرس للاستيلاء على المدينة، الذي تم في رمضان ١١٠٨هـ. نقلاً عن محقق تاريخ ابن يوسف، ص ١٠٨، هامش ٧.

أما فرج هذا فيذكر الزركلي في الأعلام، ج ٥، ص ١٤٠ : أن اسمه فرج الله بن محمد بن درويش الخويزي، مؤرخ أديب إمامي أصله من الخط ومولده في سنة ١٠٣١هـ، أما وفاته فهي في ١١٠٠هـ. ومن تاريخ وفاته يظهر أن هناك إشكالاً في الجمع بين ما قاله محقق تاريخ ابن يوسف وبين ما ذكره الزركلي فليلاحظ.

وفيها : جرت وقعة الأبرق بين الظفير والفضول، وصارت على الفضول، وربط عبدالعزیز الشریف سلامة بن مرشد بن صويط رئيس الظفير^(١).

وفيها - في جمادى الأول - : توفي الأديب المؤرخ عبدالملك بن حسين العصامي^(٢) المكي الشافعي^(٣).

وفيها : تأخر نضاج الرطب في النخل، ولم يشبع الناس منه^(٤) إلا بعد سبعة عشر يوماً من ظهور سهيل^(٥).

سابقة : وفي سنة تسع ومائة وألف : ظهر سعد^(٦) بن زيد الشریف ١١٠٩ هـ على نجد، ونزل روضة سدير، وفعل فيها ما فعل . ثم رحل منها ونزل قري

(١) ويضيف المنقور ص ٧٣ : وولي عبدالعزیز نجد . أما ابن عباد فيضيف ص ٧٠ : تحيلوا آل حارث مع الفضول، وتسلمن عبدالعزیز بن هزاع في نجد . أما ابن عباد فيذكر أن سنة البرق (الأبرق) كانت في سنة ١١٠٩ هـ، ص ٧١.

(٢) العصامي : ساقطة من طبعة الدارة.

(٣) الصحيح أن وفاته كانت سنة ١١١١ هـ، ومولده كان سنة ١٠٤٩ هـ. انظر ترجمته في الأعلام، ج ٤، ص ١٥٧. وهذا الخطأ أخطأ فيه ابن لعبون ص ١٤١؛ ثم تابعه الفاخري ص ٧٧؛ ثم ابن بشر، ثم تابع الجميع ابن عيسى في مجموعه ص ٥٧. وجاء في النسختين أ، ب خطأ بدلاً من المكي : المالكي.

(٤) منه : لم ترد في النسخة المخرومة ولا في طبعة الدارة.

(٥) انفرد ابن عباد بذكر تأخر نضج التمر حتى سنة ١١٠٩ هـ، ص ٧٠.

(٦) جاء في النسخة المخرومة ص ٤٨، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٨، أن الذي ظهر هو : سرور، وهذا خطأ تاريخي لم ينبه عليه محقق عنوان المجد رحمه الله تعالى . وهذا التصحيح من النسختين (أ، ب).

جلاجل، وربط فيها ماضي بن جاسر أمير الروضة، ثم نزل الغاط^(١).

وفيهما : جلا آل خرفان، وآل راجح، وآل محمد من بلد أشيقر.
ثم رجع آل خرفان وآل راجح إلى أشيقر بعد أيام قليلة، ولا رجع من
آل محمد إلا أناس قليل، وتفرق باقيهم في البلدان^(٢).

وفيهما : توفي الشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل^(٣) في أشيقر.

١١١٠هـ **سابقة** : وفي سنة عشر ومائة وألف^(٤) تصالح أهل أشيقر بعد
حربهم، وربط عبدالعزيز الشريف أناساً من أهل البير.
وفيهما : توفي عبدالرحمن بن إسماعيل^(٥).

(١) انظر المنقور ص ٧٣؛ وابن ربيعة ص ٧٥؛ والفاخري ص ٨٨.

(٢) انظر ذلك في تاريخ الفاخري ص ٨٨؛ وقريباً منه عند ابن يوسف ص ١٠٩؛ وابن
لعبون ص ١٤١.

(٣) هو : محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، حفيد الشيخ محمد بن
أحمد بن إسماعيل المتوفى سنة ١٠٥٩هـ، عن ترجمته وترجمة جده، انظر البسام
علماء نجد، ج ٦، ص ٢١٨؛ وج ٥، ص ٤٨٧.

(٤) جاء في النسختين أ، ب خطأ : وفي سنة أحد عشر ومائة وألف.

(٥) أحداث هذه السنة سقطت من طبعة الدارة. وذكرت على أنها سنة ١١١٠هـ في
النسخة المخرومة ص ٤٨. أما في النسختين (أ، ب) فيبدو أنها سبق قلم حيث
ذكرت على أنها سنة ١١١١هـ. ولعل هذا التردد أو التباين قد وجد أيضاً في تاريخ
وفاة عبدالرحمن بن إسماعيل واسمه حيث ذكر عند ابن بشر ثنائياً، وكذلك ابن
لعبون ص ١٤١، الذي ينقل عنه ابن بشر كثيراً. أما ابن ربيعة ص ٧٦؛ وابن عباد
ص ٧١ فقد ذكرا اسم أبيه وجده وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل، وكذلك
اختلفا في سنة وفاته فابن عباد وابن لعبون يذكران أنه في سنة ١١١١هـ؛ وابن
ربيعة سنة ١١١٠هـ، ولم نعثر على ترجمة لهذا العلم فيما اطلعنا عليه من =

سابقة : وفي سنة إحدى عشرة ومائة وألف : سار الروم^(١) إلى ١١١١ هـ البصرة وأخرجوا منها فرج بن مطلب صاحب الخويزة وملكوها^(٢).

وفيها : ملك آل أبي راجح الربيع المعروف في روضة سدير وهو لأبي هلال^(٣)، وذلك لأنه سار إليهم فوزان بن زامل بأهل التويم، ونزلوا مدينة الداخلة، واستخرجوا آل أبي هلال من منزلتهم^(٤) في الروضة، وقتلوا منهم رجالاً ودمروا منزلتهم، وساعدهم على ذلك رئيس الروضة ماضي بن جاسر، وصار والياً فيها.

وفيها : أقبل آل شقير^(٥) أهل حوطة سدير من بلد العيينة قاصدين سدير، وقتلهم أهل العودة.

= مصادر . أما ابن عثيمين في استدراكاته على ابن حميد في السحب الوابلة ص ٤٦٩ فقد استدرك الشيخ عبدالرحمن بن إسماعيل المتوفي عام ١٠٦٧ هـ وأحال على ابن عيسى في تاريخ بعض الحوادث ص ٧٩ على أن ابن عيسى هنا يذكر عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن إسماعيل المترجم له هنا وليس المتوفي عام ١٠٦٧ هـ، كما أن ابن بسام في علماء نجد لم يترجم لهذا العالم مع أنه ورد عند كثير من مؤرخي نجد كابن ربيعة ص ٧٦، في أحداث عام ١١١٠ هـ؛ وابن عباد ص ٧١، في أحداث عام ١١١١ هـ.

- (١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٨ : الترك.
- (٢) انظر التعليق على أحداث سنة ١١٠٨ هـ. وسقط اسم فرج في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٩.
- (٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٩ : لآل أبي هلال.
- (٤) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٤٩ : من منزلتهم.
- (٥) ويضيف المنقور ص ٧٥ : وقتله ناصر ومحمد آل شقير.

وفيها : ربط سعد بن زيد والي مكة من كبار عنزة مائة شيخ ، وهو في مكة .

وفيها : سطوة ابن عبدالله في بلد الدلم ، وقتل فيها زامل بن تركي ، وسطا دبوس في أشيقر وقتل .

وفيها : ملك عثمان بن نحيط الحصون - البلد المعروفة في سدير - ، وأخرج منها آل تميم ، وكان آل تميم قد قتلوا أباه نحيط بن مانع بن عثمان ، فسار إلى الأحساء وتولى في البلد عدوان بن سويلم ، ثم إنه تزوج في جلاجل ، فسطا أهل التويم في الحصون وقتلوا منهم ، وأقبل عثمان من الأحساء وتولى فيه ، وأولاد عثمان المذكور : مانع ، وسعود ، وهم الذين قبضوا على أبيهم عثمان وأخرجوه من البلد بتدبير رئيس جلاجل وخدعة^(١) ، كما ذكر ذلك حميدان الشويعر في قصيدته ، فإنه شرح أمرهم فيها ، حتى إنه قال فيها : *مرا تقيت كميتر من رسي*

فاحملوا يا عياله عليه

بلمه واحد واخر^(٢) عقّره

يا عيال الندم يا رضاع الخدم

يا غذايا الغلاوين والبربرة^(٣)

(١) انظر أحداث هذه السنة عند المنقور ، ص ٧٤ ، ٧٥ ؛ وابن لعبون ص ١٤١ ؛ وابن ربيعة ص ٧٦ ؛ والفاخري ص ٨٨ ، ٨٩ .

(٢) جاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٥٠ : وأخرن .

(٣) هذان البيتان وردا في قصيدة طويلة لحميدان في ديوانه إلا أنهما وردا برواية =

سابقة : وفي سنة اثني عشر ومائة وألف : صبح سعدون ومن ١١١٢ هـ
معه^(١) الفضول وأهل الحجاز الظفير، وهم في الموضع المعروف بالبتراء في
نفود السر، وحاصر ابن صويط آل غزي في سدير الحصار الثالث.
وفيها : سطا راعي القصب - ومعه ابن يوسف - صاحب الحريق في
الحريق المعروف في الحمادة وملكوه^(٢).
وفيها : أخذ عبدالعزیز الشریف ومن معه، أخذهم بنو
حسين^(٣).

= مختلفة وهما كما وردا في ديوان حميدان الشويعر من إعداد محمد الحمدان،
ص ٩٤، وهذا نصهما:

ثم قال احملوا يا عياله عليه
واخذ بلمه وآخر عقره
يا عيال الندم يا ربايا الخدم

يا غذايا الغلاوين والبريرة

(١) من : ليست في النسخة المخرومة، ولا في طبعة الدارة. وبهذا يختلف المعنى لأن
بدون : من، يكون الذي صبح الظفير هو سعدون ومعه الفضول وأهل الحجاز.
أما إذا وضعت : من، فيختلف المعنى.

(٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٥٣، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥١، وفيها : سطا
راعي القصب ومعه ابن يوسف صاحب الحريق المعروف في الحمادة [ط الدارة :
في الحريق] وملكوه. والحريق الثانية طمست في النسخة المخرومة.

(٣) أحداث هذه السنة نقلاً عن الفاخري وابن لعبون والمنقور وإن كان النقل من الأخير
أكثر، أما ابن عباد فيذكر أن سطوة صاحب القصب وأميرها كان في سنة ١١١٣ هـ،
ص ٧٢.

١١١٢هـ : **سابقة** : وفي سنة ثلاثة عشر ومائة وألف : سار الفراهيد المعروفون

بآل راشد أهل الزلفي، ووسطوا في الزلفي وملكوه وأظهروا منه آل مدلج .

وفيهما : وقعة السليع والبتراء^(١) الموضع المعروف عند نفود السر، وذلك أن الحارث وأهل الحجاز وابن حميد صبحوا الظفير فيها فأخذوا جردات تلك الغزوان^(٢) .

وفيهما : أخذ ابن معمر ابن عساف على سدوس^(٣) .

وفيهما : توفي الشيخ العلامة^(٤) الفقيه حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن أحمد بن أبي حسين^(٥) المشهور في بلد أشيقر، كان له معرفة في فنون العلم، رأيت كتباً كثيرة في فنون من العلم عليها تعليقات بخطه بيده^(٦)، إشارات لما^(٧) فيها من القوائد، وليس تجد كتاباً نظر فيه حسن

(١) السليع : مورد ماء يقع بالقرب من البتراء التي تقع بين صفراء الوشم ونفود السر كما حددها ابن بشر نفسه .

(٢) ابن ربيعة في ص ٧٦، ٧٧ : يذكر أن أحداث هذه الوقعة كان في سنة ١١١٢هـ .

(٣) أحداث هذه السنة استقها ابن بشر من تاريخ ابن لعبون، ص ١٤٢-١٤٣؛ والفاخري ص ٩٠؛ وابن ربيعة ص ٧٧. أما ابن عباد فيذكر أن أخذ ابن معمر لابن عساف في سنة ١١١٤هـ، ص ٧٣ .

(٤) في النسخة المخرومة ص ٥٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥١ : العالم، بدل العلامة .

(٥) سبق أن ترجم له في أحداث سنة ١١٠٧هـ .

(٦) جاء في النسخة ب : بخط يده .

(٧) جاء في النسخة المخرومة ص ٥٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٢ : على ما فيها، بدلاً : لما فيها .

المذكور إلا و^(١) على بعض أوراقه^(٢) منه إشارة بحث وفوائد . ذكر لي أنه أخذ العلم عن أحمد بن محمد القصير وغيره .

وفيها : مات سلامة بن مرشد بن صويط ، ودفن في بلد الجبيلة المعروفة^(٣) .

سابقة : وفي سنة أربع عشرة ومائة وألف : ملك آل بسام بلد ١١١٤هـ أشيقر .

وفيها : توفي الشيخ العالم الفقيه أحمد بن محمد بن حسن بن سلطان القصير^(٤) المعروف في بلد أشيقر ، أخذ الفقه عن الشيخ أحمد^(٥) بن محمد بن أحمد بن إسماعيل^(٦) ، والشيخ الفاضل سليمان بن علي بن مشرف . وأخذ عنه عدة من العلماء ، منهم العالم المعروف عبدالله بن (١) زاد في النسخة ب قبل على : له .

(٢) جاء في النسخة المخرومة ص ٥٤ : وعلى ورقة إشارة على ما فيها من فائدة ، أما طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٥١ : وعلى كل ورقة منه إشارة على ما فيها من فائدة .

(٣) انظر : ابن ربيعة ص ٧٧ ؛ وابن لعبون ص ١٤٣ ؛ والفاخري ص ٩٠ . أما ابن عباد ص ٧٣ ، فيفهم من أحداث سنة ١١١٤هـ ، أن ابن سويط لا زال حياً .

(٤) سبق أن ترجم له في أحداث سنة ١١٠٧هـ . وهناك خلاف في سنة وفاته فهي عند البسام في علماء نجد مرة سنة ١١٢٤هـ في الطبعة الأولى ، ص ١٦٩ ، وفي الطبعة الثانية سنة ١١١٤هـ ، ج ١ ، ص ٥١١ . أما صاحب السحب الوابلة فترجم له ولم يذكر وفاته . فقام المحقق الدكتور العثيمين فجعل تاريخ الوفاة سنة ١١٢٤هـ ص ٢٢١ . ولعل الذي يترجح هو ما يذكره مؤرخ أشيقر ابن يوسف في تاريخه الذي يحدد ذلك بسنة ١١٢٤هـ ، ص ١١٣-١١٤ .

(٥) أحمد : ساقطة من طبعة الدارة .

(٦) لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه .

أحمد بن محمد بن عضيب الناصري^(١)، وغيره. وقد رأيت في بعض التواريخ^(٢) أن وفاته ووفاة الشيخ حسن بن أبي حسين المتقدم ذكره كانت بعد ذلك في سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين^(٣).

وهذه السنة أول وقت سمدان^(٤) المحل المعروف، والقحط والغلاء الذي سمد فيه أهل الحجاز وكثير من البوادي.

وفيها : نزل سعد بن زيد عن ولاية مكة لابنه سعيد باختياره^(٥).

(١) كانت وفاته في عام ١١٦١هـ، ومولده تقريباً سنة ١٠٧٠هـ. انظر ابن بسام، علماء نجد، ج ٤، ص ٤١.

(٢) يشير ابن بشر هنا إلى تاريخ ابن يوسف لأنه هو الذي يذكر خلافاً في سنة وفاته، ص ١١٣.

(٣) الصحيح أن ابن يوسف في تاريخه ص ١١٣ : يشير إلى أن وفاته في سنة ١١٢٣هـ وليس أربع وعشرين لأن الشك هذا من ابن بشر نفسه.

(٤) جاء في النسخة المخرومة ص ٥٦ : وهذه أول وقت سمدان، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٢ : وفي هذه السنة أول وقعت سمدان. ويذكر المنقور ص ٧٨ : وابن عباد أن سمدان في سنة ١١١٥هـ، ص ٧٣، ويضيف ابن ربيعة بعد سمدان كلمة : العوازم، ص ٧٨.

(٥) كان نزول سعد بن زيد عن الولاية في شوال ١١١٣هـ. وسعيد هو ابن سعد بن زيد بن محسن، ولي مكة خمس مرات. الأولى : سنة ١٠٩٩هـ، واستمر بها خمسة أشهر. والثانية : سنة ١١٠٣هـ، سنة كاملة إلا أيام. والثالثة : سنة ١١١٣هـ، ومدتها ستين وأربعة أشهر. والرابعة : سنة ١١١٦هـ، واستمر بها تسعة أشهر. والخامسة : سنة ١١٢٣هـ، واستمر فيها إلى وفاته سنة ١١٢٩هـ. ومدة جميع الولايات الخمس، عشر سنين وسبعة أشهر، وسعيد هذا جداً الأشراف آل غالب وآل يحيى وآل سعيد، وآل عبدالله بن سرور وآل مساعد، والجميع من آل زيد، بمكة.

وفي ولاية سعيد المذكور حصل في مكة اضطراب وغلاء وخوف وخراب، إلى أن دبر سليمان - باشا جدة - في عزله وتولية عبدالكريم بن محمد بن يعلى^(١)، فعزل سنة ست عشرة بعدما أظهر أنه يولي عبدالمحسن بن أحمد بن زيد، وقلده الولاية تسعة أيام، ثم نزل عنها لعبدالكريم المذكور^(٢).

سابقة : وفي سنة خمسة عشرة ومائة وألف : أخذ عبدالله بن معمر ١١١٥ هـ زروع القرينة وملهم^(٣)، وسطوا^(٤) آل خرفان في أشيقر، واستالوا^(٥) على سوقهم فيه وملكوه، وقتل محمد القعيسا رئيس حوطة سدير، وملكها ابن شرفان، واجتمعت عنيزة لآل جناح، وملك إبراهيم بن جارا الله بلد مرات المعروفة في الوشم^(٦).

(١) هو : عبدالكريم بن محمد بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن محمد أبو غني الثاني، ولي مكة ثلاث مرات. الأولى : سنة ١١١٦ هـ، واستمر بها ستة أشهر. والثانية : في العام السابق نفسه في شوال واستمر بها إلى ذي الحجة. والثالثة : سنة ١١١٧ هـ، واستمر بها إلى سنة ١١٢٣ هـ، ومات سنة ١١٣١ هـ، بمصر مطعوناً. وهو جد الأشراف الكرمة من آل بركات بمكة ووادي فاطمة، من أشهر عقبه أحمد بن منصور الكرمي البركاتي، وكيل أمير المدينة المنورة، إلى سنة ١٣٤٤ هـ، وعلي بن أحمد بن منصور، أمير رابغ.

(٢) نقلاً عن ابن لعبون ص ١٤٣ ؛ وعن الفاخري ص ٩١ . وبهذا تكون الولاية قد خرجت من ذوي زيد إلى ذوي بركات .

(٣) جاء خطأ في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٣، بدلاً عن ملهم : وملكهم .

(٤) في النسخة المخرومة ص ٥٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٣ : سطا .

(٥) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٣ : واستولوا .

(٦) غالب هذا منقول من ابن لعبون، ص ١٤٣ . أما المنقول ص ٧٩، فيذكر أن أخذ ابن معمر لزروع القرينة وملهم كان في سنة ١١١٦ هـ. أما الفاخري فيضيف إلى إبراهيم بن جارا الله كلمة العنقري، ص ٩١ .

وفيها : اشتد المحل والغلاء، وهلك أكثر هتيم وبعض أهل الحجاز.
وفيها : ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان في بلد العيينة
ونشأ بها^(١)، وذلك قبل أن ينتقل أبوه عبد الوهاب إلى بلد حريملاء كما
تقدم^(٢).

وفيها : خلع السلطان مصطفى بن محمد بن إبراهيم^(٣)، وتولى
أخوه أحمد في السلطنة^(٤).

سابقة : وفي سنة ست عشرة ومائة وألف : جلا سعد بن زيد وابنه
سعيد عن مكة، وحصل اختلاف بين الأشراف، وتولى في مكة عبد الكريم
الشريف بن محمد بن يعلى كما سبق^(٥).

وفيها : قتل ريمان بن إبراهيم بن خنيفر رئيس بلد ثرمدا، وملكها^(٦)
آل ناصر.

مركز تقيت كميتر مودرس

- (١) بها : ليست في النسختين (أ ، ب).
- (٢) جملة «كما تقدم» وردت في جميع نسخ عنوان المجد، مع أن المفترض أنها تحذف من النسخة (ب)، والتي كانت السوابق فيها قبل الحديث عن الدعوة وعن الشيخ محمد رحمه الله تعالى.
- (٣) جاء في النسخة المخرومة، ص ٥٦، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٣، بدل إبراهيم : الرابع.
- (٤) تولى مصطفى الثاني بن محمد هذا في ٩ جمادى الآخرة عام ١١٠٦ هـ، أما أحمد الثالث بن محمد فقد تولى في ٢٣ شعبان ١١١٥ هـ، واعتزل الحكم ثم توفي في ٢٠ صفر سنة ١١٤٩ هـ.
- (٥) نقلاً عن ابن لعبون، ص ١٤٤.
- (٦) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٤ : وملكوها.

وفيها : سار ابن معمر يريد قتال أهل بلد^(١) ثادق ، فلما وصل بلد^(٢) البير علم به بوادي عنزة فحصره فيه وأخذوا ركابه ، وأنزل الله^(٣) على أهل العيننة سيلاً خرب منازلها .

وفيها : ملك العزاعيز بلد أثيشا المعروفة في الوشم ، وغدر آل بسام أهل أشيقر ، وقتلوا إبراهيم بن يوسف ، وسطا آل ابن خميس^(٤) في الجنوبية من سدير^(٥) .

سابقة : وفي سنة سبع عشرة ومائة وألف : وقع بين أهل الروضة ١١١٧ هـ وأهل سدير وصاحب جلاجل حرب ، قتل فيه محمد بن إبراهيم رئيس جلاجل ، وأخوه تركي ، وتولى في جلاجل عبدالله بن إبراهيم^(٦) .

سابقة : وفي سنة ثمان عشرة ومائة وألف : سار أهل بلد ١١١٨ هـ حريملاء وابن بجاد على سبع وهم في وادي عُبَيْثِرَان^(٧) ، فأخذوهم وقتلوهم .

(١) أهل بلد : ساقطة من طبعة الدارة .

(٢) بلد : ساقطة من طبعة الدارة .

(٣) الله : ساقطة من طبعة الدارة .

(٤) جاء في طبعة الدارة خطأ ، ج ٢ ص ٣٥٤ : وسلطان بن خميس .

(٥) أحداث هذه السنة متوافقة مع ما هو موجود عند ابن لعبون ص ١٤٤ ؛ وكذلك ابن ربيعة ص ٧٨ ؛ والفاخري ، ص ٩١-٩٢ . أما ابن عباد فيذكر أن صراع ابن معمر مع أهل بلد ثادق حدث في سنة ١١١٧ هـ ، ص ٧٣ .

(٦) هكذا ورد الخبر مطابقاً تقريباً لما عند الفاخري ص ٩٢ ؛ أما ابن عباد فيذكر ذلك في سنة ١١١٨ هـ ، ص ٧٣ . وهي فيما يبدو مما نقل عن المنقور ، في ص ٧٩ . وجاء في طبعة الدارة خطأ ، ج ٢ ص ٣٥٤ : عبدالله بن محمد إبراهيم .

(٧) يعرف بوادي ثادق أيضاً ، يبدأ من أعلى طويق إلى أن يصل ثادق ، ثم يصب في =

وفيها : قاط نجم بن عبيدالله بن غرير بن عثمان بن ربيعة بلد ثادق، وعبيدالله المذكور أحد أولاد غرير، فإن بنيه : براك، ومحمد، وعبيدالله، وعثمان، وهزاع، وشباط.

وفيها : قتل دبوس بن حمد^(١) صاحب البير، وتولى فيه إبراهيم. وحمد أبو حسن هذا هو أبو محمد، ومحمد هو أبو يحيى جد آل يحيى بن محمد بن حنيحن صاحب البير.

وفيها : أخذ دجيني بن سعدون آل زارع، وطردها عنزة ابن صويط عن سدير. ثم إنه جرى بين عنزة والظفير وقعة في الخضار عند الدهناء، وأخذ ابن صويط خيمة عبدالعزيز الشريف^(٢).

١١١٩هـ **سابقة** : وفي سنة تسع عشرة ومائة وألف : نزل الحاج العقيلي الأحساء بلد ثادق، ومعه سعدون بعسكره^(٣).

= العتك، وهو واد كبير، ذروا فد وشعب كثيرة. أقيم في أسفله سد للاستفادة من مياهه. انظر : ابن خميس، تاريخ اليمامة، ج ١، ص ٥٠.

(١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٥ : دبوس بن أحمد بن حسن بن حمد، وعند ابن لعبون اسمه دبوس بن حمد بن حسن بن حمد، ص ١٤٤؛ وعند الفاخري أنه دبوس بن حمد بن حنيحن، ص ٩٢؛ وعند ابن عباد أن قتل دبوس كان في سنة ١١١٩هـ، ص ٧٤. وعند المنقور أن قتل دبوس في البير، ص ٨٠.

(٢) حدث أخذ دجيني لآل زارع، نقل مباشر ومطابق لما هو موجود عند ابن لعبون تماماً، انظر ذلك في ص ١٤٥.

(٣) هذا الخبر منقول من ابن لعبون إلا أن ابن بشر زاد كلمة : الأحساء، مع عدم مناسبتها هنا فهي موجودة في نسخ ابن بشر المتعددة ولعلها من إضافات النساخ أو أنها الأحسائي هكذا، انظر ابن لعبون ص ١٤٥. كما ورد عند ابن ربيعة، ص ٧٩.

وفيها : قتل عبدالله بن عبدالرحمن بن إسماعيل ، قتله عبدالعزيز بن هزاع من رؤساء بني خالد^(١) .

وفيها : سار العناقر أهل بلد ثرمداء بالصمدة من الظفير على أهل أثيثا وقتلوهم ، وذلك وقت شيخة بداح في أهل ثرمداء^(٢) .

سابقة : وفي سنة عشرين ومائة وألف : قتل سلطان بن حمد القبس ١١٢٠هـ رئيس الدرعية ، وتولى بعده أخوه عبدالله ، ثم قتل^(٣) .

وفيها : قتل حسين بن مفيز صاحب بلد التويم ، المعروفة في ناحية سدير ، قتله ابن عمه فايز بن محمد وتولى بعده في التويم ، ثم إن أهل حرمة ساروا إلى التويم وقتلوا فايز بن محمد^(٤) المذكور وجعلوا في البلد

(١) انظر عن ترجمته البسام : علماء نجد، ج ٤ ، ص ٢٤٩ . إلا أن سلسلة نسبه فيما ذكره ابن ربيعة تختلف عما هو موجود عند ابن بسام حيث ورد عند ابن ربيعة أن اسمه : عبدالله بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل . قليلا حظ ص ٧٩-٨٠ . أما ابن عباد فيرى أنه قتل سنة ١١٢٠هـ ، ص ٧٤ . أما قاتله فيذكر ابن بشر أنه عبدالعزيز بن هزاع من رؤساء بني خالد ، إلا أن الذي يظهر أن عبدالعزيز هذا هو شريف نجد في تلك السنة وهو الذي أشار إليه ابن بشر في أحداث السنة السابقة لهذه أنه الذي أخذ خيمته ابن سويط . ويذكر نحو ذلك ابن لعبون بصفة تؤكد عند حديثه عن أحداث سنة ١١١٨هـ ، إذ يقول : «خيمة عبدالعزيز الشريف بن هزاع» ، ص ١٤٥ .

(٢) ينظر في ذلك ابن ربيعة ص ٧٩ ؛ وابن لعبون ص ١٤٥ ؛ والفاخري ص ٩٣ . أما ابن عباد فيذكر أن هذه الأحداث وقعت في سنة ١١٢٠هـ ، ص ٧٤ .

(٣) نقلاً عن ابن لعبون ، ص ١٤٥ .

(٤) محمد : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة .

فوزان بن^(١)، ثم غدر ناصر بن حمد في فوزان فقتله، فتولى في التويم محمد بن فوزان، فتملاً عليه رجال فقتلوه، منهم المفرع وغيره من رؤساء البلد، وهم أربعة رجال^(٢)، فلم يستقم ولاية لأحدهم، فقسموا البلد أربعاً كل واحد شاخ في ربعها، فسموا المربوعة أكثر من سنة.

وإنما ذكرت هذه الحكاية ليعرف من وقف عليها وعلى غيرها من السوابق^(٣) نعمة الإسلام والجماعة والسمع والطاعة، فإن الأشياء لا تعرف^(٤) إلا بأضدادها، فإن هذه قرية ضعيفة الرجال والمال، وصار فيها أربعة رجال كل منهم يدعي الولاية على ما هو فيه.

١١٢١هـ **سابقة :** وفي سنة إحدى وعشرين ومائة وألف : تولى في الدرعية

موسى بن ربيعة بن وطبان^(٥)

وفي هذه السنة : اختلاف النواصر في الفرعة البلد المعروف في الوشم، وقتل عيبان بن حمد بن محمد بن عضيبي^(٦)، قتله شايح بن

(١) بياض في الأصل قدر كلمة في جميع النسخ. أما عبدالله بن محمد البسام في تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، فقد أضاف بعد فوزان : ابن مفيز، ص ١٦٧.

(٢) ذكرهم ابن بسام في تحفة المشتاق ص ١٦٧، وهم : بالإضافة للمفرع، حمد بن عثمان الحزيمي، وزامل بن إدريس، وأخوه عبدالله.

(٣) من السوابق : ليست في النسخة ب.

(٤) فإن الأشياء لا تعرف : ليست في النسخة أ، والإضافة من النسخة ب. وجاء في النسخة المخرومة ص ٦٤، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٧ : ولا تعرف الأشياء.

(٥) ذكر ذلك المنقور ص ٨١؛ وابن لعبون ص ١٤٥.

(٦) ذكرت طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٧، اسمه خطأ : عضب.

عبدالله بن محمد بن حسين بن حمد، وإبراهيم بن محمد بن حسن^(١)،
قتلاه في المذنب خيانة.

وفيها : وقعة جرت بين سعدون بن عريعر^(٢) والظفير في
الحجرة^(٣).

وفيها : خرج جارا لله^(٤) من مرات البلد المعروف، وتولى فيها
مانع بن ذباح.

وفيها : سار ابن معمر ومعه أهل العارض وسبيع، ونازل أهل بلد
حريملاء، ووقع بينهم قتال، ورحل على غير طائل.

وفيها : مات الشيخ العالم عبدالرحمن بن عبدالله بن سلطان بن
خميس أبا بطين العائدي^(٥)، وكان له معرفة في الفقه، وألف فيه
مجموعاً^(٦). وكان موته من وباء وقع في سدير تلك السنة.

(١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٧، خطأ : وإبراهيم بن حسين. وفي تحفة
المشتاق كتب حسين بدلاً من حسن، ص ١٦٧.

(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٧ : غريير، وهو الصحيح لأن سعدون هذا اسمه
سعدون بن محمد بن براك بن غريير.

(٣) هذه الوقعة عند الفاخري، ص ٩٤، حدثت في سنة ١١٢٢هـ. وأبدلت ابن عريعر
إلى الغريير.

(٤) جار : سقطت من طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٨.

(٥) انظر ترجمته في علماء نجد للبسام، ج ٣، ص ٩٣؛ والسحب الوابلة، ج ٤،
ص ٥٠٢.

(٦) عنوان هذا المجموع هو : «المجموع فيما هو كثير الوقوع»، فرغ من تأليفه سنة
١١١٣هـ.

وفيهما : مات منصور بن جاسر والمنشرح وغيرهما من رؤساء الفضول^(١).

١١٢٢هـ [سابقة : وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف : أنزل الله برداً - بفتح الراء - وأذهب زروع ملهم، وهبت^(٢) ريح شديدة تكسر منها نخيل كثيرة في البلدان^(٣)، وهدمت قصر رغبة.

وفي السنة بعد هذه^(٤) : سار أهل حريملاء على ملهم وأخذوه عنوة.

وفيهما : أنزل الله سيلاً وسمياً أغرق منزلتهم، وهدم البيوت والمساجد^(٥)، وأوقع الله برداً - بإسكان الراء - أهلك من الزرع ما كان في سنبله، ثم أنزل الله في الصيف غيثاً أعظم من الأول، وأصلح الله الزرع، وحصلت بركة عظيمة، قيل : إن محصول الغرب في بلد ضرما أكثر من ألفين^(٦) صاع، وأرخص الله الأسعار.

وفيهما : رجع سعيد بن سعد بن زيد في ولاية مكة، وأجلى عنها عبد الكريم بن محمد بن يعلى البركاتي، وذلك بعد مشاجرات، وقد أتى

(١) غالب أحداث هذه السنة منقول من ابن لعبون ص ١٤٥-١٤٦؛ والفاخري ص ٩٣.

(٢) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٨ : وهبت.

(٣) عند المنقور ص ٨٢ : أن هذه الأحداث في سنة ١١٢٣هـ.

(٤) زاد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٩، بعد هذه : السنة.

(٥) مسير أهل حريملاء ونزول السيل منقول من ابن ربيعة، في أحداث سنة ١١٢٢هـ، ص ٨١.

(٦) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٥٩ : ألفي.

من السلطان تقرير لولاية سعيد^(١).

سابقة : وفي سنة أربع وعشرين ومائة وألف : وقع مرض في بلد
ثرمدا والقصب ورغبة والبير والعودة.

وفيها : مقتلة جرت بين آل ناصر العناقر وبين أهل مرات ، وتسمى :
وقعة الظهيرة ، وملك ابن جارا لله مرات ثانية ، وقتل مهنا بن بشر^(٢).

وفي السنة التي بعد هذه - أعني سنة خمس وعشرين - : سطا
آل إبراهيم وأهل ثادق على آل ناصر في ثرمدا ، فلم يحصلوا على طائل ،
وقتل آل ناصر منهم رجالا^(٣).

وفيها : توفي الشيخ العالم عبدالوهاب بن عبدالله بن
عبدالوهاب^(٤) ، المعروف في العيينة ، أخذ الفقه عن أبيه عبدالله وغيره ،

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة (أ) ، والإضافة من النسخة (ب) والمخرومة ،
وطبعة الدارة ، ج ٢ ، ص ٣٥٩ . وغالب أحداث هذه السنة والتي قبلها منقول من
تاريخ ابن لعبون ص ١٤٦ ؛ والفاخري ص ٩٤ ؛ وبعض من تاريخ ابن ربيعة
ص ٨١ .

(٢) غالب أحداث هذه السنة منقول من ابن لعبون ص ١٤٦-١٤٧ ؛ وابن ربيعة
ص ٨١ ؛ والفاخري ص ٩٤ . أما ابن عباد فيذكر غالب الأحداث على أنها في سنة
١١٢٥ هـ ، ص ٧٥ .

(٣) هكذا ورد عند ابن لعبون ، ص ١٤٧ ، وقد انفرد به عن مؤرخي نجد . ونقل عنه
ابن بشر هنا .

(٤) انظر ترجمته عند ابن حميد : السحب الوابلة ، ج ٢ ، ص ٦٨٦ ؛ والبسام ، علماء
نجد ، ج ٥ ، ص ٥٣ . وذكر ابن لعبون أن وفاته كانت في سنة ١١٢٦ هـ على
الترجيح ، ص ١٤٧ . أما ابن عباد فيذكر أن وفاته كانت في سنة ١١٢٧ هـ ، ص ٧٦ .
ولعل أدق من أرخ وفاته لمعاصرتة هو ابن ربيعة الذي يذكر أنها سنة ١١٢٥ هـ ،
ص ٨١ .

وأخذ عنه عدة، منهم : الشيخ العالم سيف بن عزاز^(١).

وفيهما : توفي الشيخ الفقيه أحمد بن محمد المنقور^(٢)، لست خلت من جمادى الأولى، أخذ الفقه عن الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان، وذكر أنه رحل إليه للقراءة خمس مرات بحضور رجال ذكرهم^(٣)، منهم : عبدالرحمن بن بليهد، وابن ربيعة، وكان أكثر نقله في «مجموعه»^(٤) عن شيخه المذكور. وأخذ عنه ابنه إبراهيم^(٥) وغيره، وكان فقيهاً وله دراية. جمع كتاباً في الفقه في فتاوى أهل زمانه وغيرهم، وحصل كتباً كثيرة بخطه.

وفيهما : أرخص الله الأسعار، وبلغ التمر مائة وزنة بالأحمر، والفاطر بخمس محمديات إلى أربعين في الغاية^(٦).

- (١) انظر عنه : التعليق على أحداث سنة ١٠٩٠هـ.
- (٢) ولد عام ١٠٦٧هـ ومات سنة ١١٢٥هـ. وأشار الدكتور الشبل إلى أنه اطلع على وثيقة كتبها الشيخ المنقور، وتاريخها هو سنة ١١٢٨هـ. انظر : تاريخ ابن ربيعة، ص ٦، هامش ٥. وعن ترجمة المنقور ينظر : ابن حميد، السحب الوابلة، ج ١، ص ٢٥٢؛ والبسام، علماء نجد، ج ١، ص ٥١٧.
- (٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٠ : ذكر منهم.
- (٤) طبع هذا المجموع باسم : الفواكه العديدة في المسائل المفيدة، غير مرة. وهو نقل من كتب المذهب في غالبه وإن كان ينقل بعض الأقوال من المذاهب الأخرى.
- (٥) ولد عام ١١٠٣هـ ومات عام ١١٧٥هـ. انظر : البسام، علماء نجد، ج ١، ص ٢٧٠؛ واستدراكات ابن عثيمين على السحب الوابلة، ج ١، ص ٢٥٣. إلا أنه أورد سنة وفاته في عام ١٧٧٥هـ، وهو خطأ طباعي.
- (٦) هكذا ورد الخبر في جميع ما اطلعت عليه من نسخ تاريخ ابن بشر، إلا أن طبعة الدارة وقبلها المعارف التي بتحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف =

سابقة : وفي سنة ست وعشرين ومائة وألف : سار سعدون بن ١١٢٦ هـ محمد آل غرير، وعبدالله بن معمر بأهل العارض، وقصدوا اليمامة، ونازلوا أهلها ونهبوا منها منازل، وظهر عليهم البجادي بأربع من الخيل^(١).

وفيها : مات الشيخ محمد بن الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب^(٢)، ومحمد بن علي بن عيد^(٣)، وسليمان بن موسى بن سليمان الباهلي^(٤)، وأناس كثير غيرهم، بسبب مرض وقع في العارض^(٥).

= آل الشيخ رحمه الله أوردت نصاً في ج ٢ ص ٣٦٠ يظهر فيه الارتباك وعدم التوافق سياقاً، إذ أدخل ما مقداره سطران ليس لهما أي صلة بحدث رخص الأسعار.

(١) نقلاً عن ابن لعبون، ص ١٤٧.
(٢) هو : ابن الشيخ عبدالوهاب المتوفى في السنة التي قبل، لا يعلم تاريخ مولده أما مكان ذلك ففي العينة. قيل إن وفاته هذه السنة أي ١١٢٦ هـ. وذكر الفاخري تأخر وفاته سنة واحدة وهي ١١٢٧ هـ، ص ٩٦. أما ابن ربيعة فيذكر أن الوفاة في سنة ١١٢٧، ص ٨١-٨٢، انظر ترجمته عند البسام، علماء نجد، ج ٦، ص ٢٧٠.
(٣) لم أجد فيما اطلعت عليه من مصادر على ترجمة له.

(٤) لم أجد فيما اطلعت عليه على ترجمة له، إلا أن ابن بشر نفسه ذكر في هذا الكتاب عند حديثه عن حوادث سنة ١١٦٣ هـ مشاركة سليمان بن موسى الباهلي لجيش الدرعية في حربها مع الرياض، وهو مشابه له في الاسم والمذكور هنا مات في سنة ١١٢٦ هـ، أما الآخر فلم نجد تاريخ وفاته. وغالب الأحداث هنا منقوله في مجملها من تاريخ الفاخري، ص ٩٥.

(٥) أما ابن لعبون فيحدد وفاة هؤلاء العلماء على أنهم ماتوا في يوم النحر، ص ١٤٧.

١١٢٧ هـ وفي السنة السابعة بعد هذه في أولها في المحرم : حصل برّد - بإسكان الراء - أضرّ بالنخل^(١) ، وكسر الصهاريج الخالية من الماء ، وجمد الماء في أقاصي البيوت الكنيّة^(٢) ، وذلك من الخوارق .

وفيها : نزل حاجّ الأحساء في العارض ، أميره ابن عفالق ، واشترى صاع السمن بمشخص ، والطلّي بأحمرين^(٣) .

١١٢٧ هـ **سابقة** : وفي سنة ثمان وعشرين ومائة وألف : سار رئيس بلد المجمعّة^(٤) وسطاً على الفراهيد في الزلّفي ، ولم يحصل على طائل .

وفيها : غارت الآبار وغلّت الأسعار ، ومات مساكين جوعاً إلى سنة إحدى وثلاثين^(٥) .

وفيها : أغار ابن معمر على بلد حريملاء وقتل الزعاعيب^(٦) .

(١) جاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٦١ : النخيل .

(٢) جاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٦١ : السكنية .

(٣) أحداث هذه السنة منقولة بتمامها من ابن لعبون ، ص ١٤٧-١٤٨ ؛ والفاخري ، ص ٩٦ ؛ وجزء منها من ابن عباد ، ص ٧٦ .

(٤) أشار الفاخري إلى اسمه وهو : حمد بن عثمان ، ص ٩٦ . وانظر أيضاً : ابن ربيعة ، ص ٨٢ .

(٥) انظر في أحداث هذه السنة : الفاخري ص ٩٦ ؛ وابن لعبون ص ١٤٨ ، والخبر منقول بتمامه من ابن لعبون .

(٦) المقصود بالزعاعيب : الذين يرفعون الماء من الآبار ، وهي لفظ يعتقد أنه عامي وهو فصيح مفردة زعب أي رفع الماء . انظر : الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص ٩٤ .

وفي السنة التاسعة بعد هذه : مات الشريف سعد بن زيد^(١) . ١١٢٩ هـ

سابقة : وفي سنة ثلاثين ومائة وألف : سار ابن معمر إلى بلد ١١٣٠ هـ
حريملاء ، وأخذ أغنامهم ، وقتل من أهلها عشرة رجال .

وفيها : غدر خيطان بن تركي بن إبراهيم في ابن عمه محمد بن
عبدالله بن إبراهيم رئيس بلد جلاجل ، وأراد خيطان قتله فلم يبلغ أمه ،
وسلم منه .

وفي السنة الحادية بعد هذه : تصالح آل عناقير ، والعوسجة ، ١١٣١ هـ
والعرينات ، وهدأت الفتنة بينهم^(٢) .

سابقة : وفي سنة اثنين [اثنين] وثلاثين ومائة وألف : وقع الطاعون ١١٣٢ هـ
في العراق ، ومات فيه قدر تسعين ألفاً^(٣) .

وفي السنة الثالثة بعد هذه : أرخص الله الأسعار ، وبيع التمر على ١١٣٣ هـ
مائة وعشرين وزنة^(٤) بالأحمر ، والبر خمسة وأربعين صاعاً .

(١) هكذا ورد عند ابن بشر والفاخري ، طبعة الأمانة ، ص ١٢٠ ؛ أما ابن لعبون
ص ١٤٨ ؛ وابن ربيعة ص ٨٢ : فيذكران أنه سعيد بن سعد بن زيد ، وهو
الصحيح . انظر الأعلام ، ج ٣ ، ص ٩٥ . علماً أن سعد بن زيد قد مات سنة
١١١٦ هـ .

(٢) غالب أحداث سنة ١١٣٠ و ١١٣١ مما أخذه ابن بشر عن ابن ربيعة ص ٨٢ ؛ وابن
لعبون ص ١٤٨ .

(٣) نقلاً عن ابن ربيعة ص ٨٣ ؛ وابن لعبون ص ١٤٨-١٤٩ ؛ والفاخري ص ٩٧ .

(٤) وزنة : ساقطة من طبعة الدارة .

وفيها : ظهر سعدون بن محمد^(١) بن غرير على نجد، وقاظ فيها، وحجر آل كثير في العارض كل فصل القيظ، وأظهر المدافع من الأحساء، ونزل عقربا المعروفة، وآل كثير في بلد العمارية، فحجرهم فيها حتى هزلت مواشيهم، ثم سار إلى الدرعية ونهب فيها بيوتاً من الظهرة وملوى والسريجة، وقتل أهل الدرعية من قومه قتلى كثيرة.

وفيها : ولد عبدالعزيز بن محمد بن سعود^(٢).

١١٣٤هـ **سابقة** : وفي سنة أربع وثلاثين ومائة وألف : توفي الشيخ العالم، وحيد عصره، وفريد دهره عبدالله بن سالم المكي البصري^(٣)، صاحب

(١) محمد : لم يرد في النسخة (ب).
(٢) غالب نقل ابن بشر هنا من ابن لعبون ص ١٤٩؛ وكذلك من ابن ربيعة ص ٨٣؛ وابن عباد ص ٧٧؛ والفاخري ص ٩٧. وقد أخطأ الزركلي في الأعلام فذكر أن مولده في ١١٣٢هـ، ص ٢٧. ومرد ذلك الخطأ فيما يظهر أنه نقل من كتاب الخبر والعيان لخالد الفرّج، ص ٢٥١.

(٣) ورد في النسخة المخرومة (ص ٨٦ - ٨٧) نصاً يختلف عن ما هو موجود في النسخ الأخرى وهو :

«وفي سنة أربع وثلاثين ومائة وألف توفي الشيخ العالم الأوحّد وحيد عصره وفريد دهره عبدالله بن سالم المكي البصري ترجم له الشيخ سالم ابن أخت الشماع الكرمي قال : وهو سيدنا الشيخ عبدالله بن سالم البصري نسباً يعني مولد، المكي وطناً الشافعي مذهباً عالم عارف، أطلعه الله على أسرار المعارف، قرى [قرأ] صحيح البخاري رحمه الله في الكعبة الشريفة، وهو إمام الحديث وخادمه المقدم في هذا العصر، وخاتم منار الشريعة، ومنير جمالها ومحقق الحقيقة، ومفصل إجمالها جامع العلوم والمستخرج من بحورها درر المنطوق والمفهوم والمقتني نقايس جواهرها والمجتني أزهار بواطنها وظواهرها فهو طود رسي في مقر العلم ورسخ ونسخ فعلا به من حديث المفضل إسناده وقوى به في علم الأدب أقواه وإسناده حتى صار =

= صيته في الآفاق وانعقد على فضله الوفاق وانتهت إليه رئاسة [رئاسة] العلم بالبلد الأمين وصار منتجع الوافدين والأمين منه تقتبس أنوار الفنون وعنه توخذ أحكام المفروض والمسنون وما سمي علم إلا وله القدر المعلى والمورد العذب المحلى، إمام علم الحديث فقد جمع فيه بين الرواية والدراية ورفع الجيش أحزابه أرفع راية فاستوعبت قماطيره بين مقروء ومسموع، وجمع شوارده جمعاً هو في الحقيقة منتهى الجموع قصدته فيه علماء الأمصار وبهر في تقريره منهم الأسماع والأبصار. فألف فيه وصنف وقرطق السامع به وشنف وله في صحيح البخاري شرح سار سير الأمثال وعز أن يلقي له في الشروح مثال لكن ضاق له الوقت عن إكماله وما أودعه فيه من الدقائق شاهد صدق على كماله سماه «ضياء الساري» فوافق هذا الاسم عام الشروح في تأليفه وهو سنة ثلاثة عشر ومائة وألف. وأما علم التفسير فهو كشاف قناع ما في كتاب الله عز وجل من آيات محكمات وآخر متشابهات، وأما علم الفقه فهو مفرد أئمنه وتحرير مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمته الله، وثاني إمام الحرمين وثالث الشيخين النووي والرافعي، وأما علم العربية فهو رابع سيبويه وابن مالك وأبو حيان، وأما علم المعاني والبيان فهو العبد المشار إليه بالبنان، وأما علم اللغة فهو قاموسها بالصحاح، ونهايتها بالإيضاح، وأما بقية العلوم فهو جذيلها المحكك، وعذيقها الموجب العمل فيها يده ولسانه، وضميره المحجب. قد قرأ البخاري سنة ثمانية عشر ومائة وألف في الكعبة المشرفة وكان بداخلها عماره وقد أقره بجوف الكعبة مرة أخرى سنة تسعة عشر ومائة وألف. وقد أمر السلطان بتجديد بابها. وقد أقرأ مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمته الله في الروضة الشريفة عند رأس النبي صلى الله عليه وسلم وترقى ومجد وكرهم في ست وخمسين مجلساً سنة ١١١٣ هـ^(١)، أخذ عن جملة من المشايخ ممن لهم من العلوم القدم الراسخ منها [الصحيح : منهم] ضياء الدين الشيخ محمد البابلي والشيخ عيسى المغربي الجعفري الثعلبي والقاضي تاج الدين اللجي والشيخ علي بن الجمال الإخباري، والشيخ عبدالله باقر والشيخ إبراهيم باغريب، والشيخ محمد بن سليمان المغربي، والشيخ =

(١) المقصود سنة ١١١٣ هـ.

= منصور النصوجي والشيخ أحمد الشيتني وأما مشايخه في الطريق وأساتذته في الإرشاد والتحقيق فهم جملة أجلاء تزين بهم الوفود وتحلي واسطة عقدهم الثمين، وجوهرة تاجهم ببلد الله الأمين العارف بالله والدال عليه سيدنا السيد عبدالرحمن بن السيد محمد بن السيد أحمد الخيشني المغربي النحاس المالكي الشهير بالمحجوب نفعنا الله سبحانه بهم، ومنهم العلامة المحقق والفهامة المدقق السيد سعد الله الهندي وغيرهم، عاش رحمه الله تعالى وهو مواظب ولم تعلم له صبوة ولا له إليها ميل، ومات رحمه الله تعالى وهو مواظب على قيام الليل، كان ورده في اليوم واللييلة عشرة أجزاء من كلام رب العالمين، ثم لما أن كبر وجاوز الثمانين كان يقرأ ما أمكنه ليلاً ونهاراً وسراً وجهاراً، وما خلا وقت من أوقاته بغير تدريس أو تلاوة أو صلاة أو مذاكرة ولم يخل بقيام الليل بجزأين من كتاب الله تعالى إلى مرضه الذي مات فيه، ومن مناقبه رحمة الله عليه تصحيحه للكتب الستة بذل فيها الجهد حتى صارت مرجع العلماء من جميع الأمصار ومعتمد أولي الأبصار وأعظمها صحيح البخاري الذي وجد في نسخته ما في اليونانية وزيادة كتبه بيده وأخذ في كتابته وتصحيحه نحواً من عشرين سنة ومن مناقبه أنه جمع مسند الإمام أحمد بعد أن تفرق أيادي سبأ وكاد أن يكون كالهباء وصحح منه نسخة صارت إماماً وكعبة لمن أمّا، نقل منها السادة العلماء نسخاً تشفي الألم وجمع من نفيس الكتب ما لا يوجد له عند غيره نظير، وكان لا يبخل بإعارة الكتب لا للجيل ولا للحقير كانت أخلاقه رضية وشمائله مرضية، طال ما اعتورت الطلبة في مجلسه كؤوس الصخب ولم يظهر له في ذلك عليهم غضب بل يأخذهم بالأسلقة واللين حتى يتبين لهم ما أشكل عليهم أوضح تبين سيرته رحيمته وسريته سليمة، لا يميل من النظر إلى وجهه البهي ولا يسأم من لفظه السوي، مولده كان عند طلوع الفجر يوم الأربعاء رابع شهر شعبان سنة تسع وأربعين وألف. ومات رحمه الله تعالى قبيل العصر من يوم الإثنين رابع شهر رجب الفرد في السنة المذكورة رحمه الله تعالى وعفى عنه وقد حزن لموته الخاص والعام وغص للصلاة عليه بالناس المسجد الحرام وكانت جنازته حافلة جداً وصلى عليه إماماً بالناس السيد عبدالرحمن بن السيد عبدالله العلوي السقاف ونقل بعد الصلاة عليه إلى المعلاة ودفن بها بزاوية الشيخ محمد، وله من العمر خمس وثمانون سنة.

«الإمداد في علو الإسناد»^(١)، ترجم له الشيخ سالم ابن أخت الشماع الكرمي فاطنب، وذكر وفور علمه في فنون العلم، من الحديث والتفسير والفقه والعربية والمعاني والبيان واللغة، وبقية العلوم، وذكر من أخذ عنه من المشايخ، وجمالاً من مناقبه وتصنيفاته، وتصحيحاته للكتب الستة، وجمعه لمسند الإمام أحمد وغير ذلك^(٢) من المناقب الحميدة. قال : عاش رحمه الله ولم تعلم له صبوة، ولا له إليها ميل. ومات رحمه الله تعالى وهو مواظب على قيام الليل، كان ورده في اليوم واللييلة عشرة أجزاء من كلام رب العالمين، ثم لما أن كبر وجاوز الثمانين كان يقرأ ما أمكنه ليلاً ونهاراً، وسراً وجهاراً، وما خلا وقت من أوقاته بغير تدريس أو تلاوة، أو صلاة أو مذاكرة، ولم يخل بقيام الليل إلى مرضه الذي مات فيه. جمع من نفيس الكتب ما لا يوجد له عند غيره نظير، وكان لا يخل بإعارة الكتب لا لجليل ولا حقير، كانت أخلاقه رضية، وشمائله مرضية. ولد يوم الأربعاء رابع عشر شعبان سنة تسع وأربعين وألف، ومات رحمه الله تعالى يوم الإثنين رابع شهر رجب في السنة المذكورة، وكانت جنازته حافلة، غص بالناس للصلاة عليه المسجد الحرام، ودفن بزاوية الشيخ محمد، وله من العمر خمس وثمانون سنة، رحمه الله تعالى وعفا عنه.

(١) جاء العنوان في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٣ : الإمداد في علوم الإسناد. وقد ولد عام ١٠٤٨ هـ ومات ١١٣٤ هـ. انظر ترجمته في الأعلام، ج ٤، ص ٨٨. وقد ذكر الزركلي عنوان الكتاب خلافاً لما ذكره ابن بشر، وهو : الإمداد بمعرفة علو الإسناد.

(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٤ : وغيره.

١١٣٥ هـ **سابقة :** وفي سنة خمس وثلاثين ومائة وألف : مات سعدون بن محمد آل غرير الحميدي صاحب الأحساء، في الجندلية، الموضع المعروف في الدهناء .

وفيها : عمرت منازل آل بو هلال، ومنازل آل بو سعيد، وآل بو سليمان، في بلد الروضة المعروفة في سدير .

وفيها : جرت الواقعة بين آل حميد بعد موت سعدون، وذلك أنه ثار علي وسليمان بن محمد بن غرير، ومعهم بعض بني خالد، وثارا ابني سعدون دجيني ومنيع، ومعهم بعض بني خالد، فتنازلوا فوق بينهم قتال، صارت الكرة على أولاد سعدون، وربطهم علي، وأخذ بوادي الفضول وتولى في بني خالد .

وفيها : سار^(١) أهل بلد أشيقر على بلد الفرعة بعدما وقع الصلح بينهم، فقتلوا في أشيقر^(٢) آل قاضي، وأظهروا^(٣) النواصر وهدموا قصرهم .

وفي هذه السنة : كانت شدة عظيمة، وغلاء عظيم، وهي مبادئ الوقت الشديد الذي اختلفت أسماؤه، وهو سحيّ المعروف^(٤) .

(١) جاء في النسخة المخرومة ص ٨٨، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٥ : وساروا .

(٢) في أشيقر : ساقطة من طبعة الدارة .

(٣) في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٥ : وطردوا .

(٤) غالب هذه الأحداث منقول من ابن ربيعة ص ٨٤؛ وابن لعبون ص ١٤٩-١٥٠؛ والفاخري ص ٩٧-٩٨، والمعروف ساقطة من طبعة الدارة .

وفي سنة ست وثلاثين ومائة وألف : عم المحل والقحط والغلاء^(١) ١١٣٦ هـ
من الشام إلى اليمن في البادي والحاضر، وماتت الأغنام، وكل بعير يشال
عليه الرحل، وهتل أكثر البوادي في البلدان، وغارت الآبار، وجكّوا أهل
سدير، ولم يبق في العطار إلا أربعة رجال، وغارت آباره حتى لم يبق في
بلد العودة والعطار إلا بشرين في كل واحدة منهما^(٢)، وجلا أكثر أهل
نجد^(٣) إلى الأحساء والبصرة والعراق.

وفي هذه السنة والتي تليها : تلفت بوادي حرب وبادية^(٤) العمارات
من عنزة، وتلفت جملة مواشي^(٥) بني خالد وغيرهم، وكان الأمر فيه كما
قال بعض أدباء أهل سدير : [الطويل]

غدا الناس أثلاثاً فثلاثاً شريدة
يلاوي صليب البين عار وجائع
وثلت إلى بطن الثرى دفن ميت
وثلت إلى الأرياف جالٍ وناجع
ولا انقضى المشوم ندري بسده
ولا درى غداً ما الله بالخلق صانع^(٦)

-
- (١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٥ : عم المحل والغلاء والقحط.
(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٥ : إلا بيرين في كل بلد.
(٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٥ : وجلا كثير من أهل نجد.
(٤) بادية : ليست في طبعة الدارة.
(٥) انفردت النسخة ب : بإبدال هذه الكلمة إلى بوادي، ص ٢١.
(٦) البيت الثالث هنا ساقط من طبعة الدارة، ج ٢، ص ٣٦٦، وهو موجود في =

وفيها : سطا دجيني^(١) بن سعدون في عمه سليمان، ثم سطا سليمان في عبدالله بن عريك، وسلم الكل، ثم وقع الصلح بينهم^(٢).

وفيها : هدمت منازل آل أبو هلال في سدير، هدمها آل بو راجح.

وفيها : مات بداح بن بشر العناقر صاحب ثرمدا، وقتل آل ذباح سلطان وأخوه [أخاه]، قتلها إبراهيم بن سليمان صاحب ثرمدا.

سابقة : وفي سنة سبع وثلاثين ومائة وألف، والمحل والقحط والغلاء إلى الغاية في هذا الوقت الشديد المسمى بسحي، ومات كثير^(٣) من الناس جوعاً، ومات أكثر بوادي حرب وبوادي الحجاز، وغلا الطعام^(٤) في الحرمين حتى لا يكاد يوجد^(٥)، وأكلت جيف الحمير.



= النسخ الخطية، مع أن هذا البيت الأخير سقط شطره الأول من تاريخ ابن لعبون، ص ١٥١؛ ولم يكتمل كذلك عند الفاخري بل لم يذكر إلا مطلع الشطر الأول من هذا البيت وهو بشكل مختلف، وكذلك أبدلت الكلمة في أول الشطر الثاني من : ولا درى، إلى : ولا أدري مع أن الأخيرة أدق وزناً، انظر ذلك ص ٩٩.

(١) طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٦ : دجين.
(٢) ورد خبر صراع آل سعدون بشكل متباين فمثلاً : ابن ربيعة يذكره بهذه الصفة : «سطا حسن آل سليمان في عبدالله آل عريك»، ويذكره أنه في السنة التي بعد هذه أي ١١٣٧هـ، ص ٨٦؛ أما ابن لعبون فيقول : وسطا دجيني في عمه سليمان بن عبدالله بن عريك، ص ١٥١. وهو يوافق ابن بشر في هذه السنة.

(٣) جاء في النسخة المخرومة ص ٩٠، وطبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٦ : أكثر.

(٤) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٦ : الزاد.

(٥) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٦ : حتى لا يوجد ما يباع.

ثم أنزل الله فيها الغيث^(١)، وكثرت السيول والخصب والنبات في كل مكان، ولم تزل الشدة والجوع والموت، وماتت الزروع في كل ناحية بسبب الصّفار، حتى في الشام، وذلك بكثرة المطر والسيول، وكثر فيها الدبا والخيفان^(٢).

وفي سابع شعبان : سار إبراهيم بن عبدالله بن معمر على بلد العمارية، فأخذها وأقام فيها، وفي ثالث عشر من شعبان التقى ابن معمر وآل كثير عند الصيقع^(٣)، الموضع المعروف في العارض، وانهزم ابن معمر، وقتل من أهل العينة نحو عشرين رجلاً، ثم إن آل كثير ساروا إلى العمارية وحاصروا إبراهيم فيها ومن كان معه من السطوة فخرجوا من البلد لثمان خلت من شعبان وقتل من تلك السطوة نحو خمسة وعشرين رجلاً^(٤).

وفي ليلة عيد رمضان : مات رئيس الدرعية سعود بن محمد بن مقرن، وتولى فيها زيد بن مرخان^(٥).

- (١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٧، وفيها : أنزل الله الغيث.
(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٧ : وكثر فيها الدبار والخيفان. وهو خطأ، والصحيح ما أثبت.
(٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٧ : عند الأصيقع، المعروف في ناحيتهم. وورد عند ابن لعبون : الأصيقع ص ١٥١.
(٤) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٧ : ثم حجروا إبراهيم في العمارية ومن معه من السطوة نحو خمسة وعشرين رجلاً.
(٥) لقد استوعب ابن بشر هنا غالب ما ذكره ابن لعبون، ص ١٥١-١٥٢؛ وكذلك ابن ربيعة ص ٨٦؛ ثم الفاخري ص ٩٩-١٠٠. ويخالف ابن لعبون غيره من المؤرخين إذ يذكر أن سنة تولي زيد بن مرخان هي سنة ١١٣٨ هـ.

١١٣٨ هـ

سابقة : وفي سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف : أوقع الله سبحانه الرباء العظيم المشهور الذي حل بأهل بلد العيينة أفنى غالبهم ، مات فيه رئيسها عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن معمر ، الذي لم يذكر في زمنه ولا قبل زمنه في نجد في الرئاسة وقوة الملك والعدد والعدة والعقارات والأثاث له نظير^(١) ، فسبحان من لا يزول ملكه . وتولى في بلد العيينة بعده ابنه محمد بن حمد^(٢) ، الملقب خرفاش^(٣) .

وفيها : قتل إبراهيم بن عثمان رئيس بلد القصب المعروفة في الوشم^(٤) ، قتله أبوه عثمان بن إبراهيم ، وكان إبراهيم قد صار أميراً في^(٥) حياة أبيه المذكور ، فاتفق أن أتى إليهم صاحب بلد الحريق إبراهيم بن يوسف يطلب النصرة من عثمان على أهل بلده من عشيرته .

(١) له نظير : ليست في النسخة المخرومة ، ولا في طبعة الدارة .

(٢) حمد : ساقطة من طبعة الدارة .

(٣) الذي تولى هو محمد بن حمد بن عبدالله بن محمد بن حمد بن معمر أي حفيد رئيس العيينة المشهور ، وبما أن ابن بشر ذكر أنه ابنه على طريقة العرب من تسمية ابن الابن ابناً ، فقد أضاف محقق تاريخ ابن بشر الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ رحمه الله كلمة : ابن ، التي تسبق كلمة : ابنه لإيضاح المعنى إلا أنه لم يشر إلى ذلك ، مع أن ما أضافه لم يكن فيما اطلعت عليه من نسخ لهذا التاريخ . انظر طبعة الدارة ج ٢ ، ص ٣٦٧ . أما ابن ربيعة فيذكر أن تأمر محمد بن حمد بن معمر على العيينة كان في سنة ١١٣٩ هـ ، ص ٨٦ .

(٤) قتل إبراهيم بن عثمان ، يورده ابن يوسف على أنه وقع في سنة ١١٣٩ هـ ، ص ١٢٠ . وكذلك ابن عباد ، ص ٨٠ . والذي يظهر أن ابن يوسف أدق في ذلك لأنه قريب من الحدث ومعاصر له .

(٥) زاد في النسخة المخرومة ص ٩٢ ، وطبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٦٨ ، بعد أميراً : في القصب .

سابقة : وفي سنة تسع وثلاثين ومائة وألف : قتل مقرن بن ١١٣٩هـ

محمد بن مقرن صاحب الدرعية ، قتله ابن أخيه محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ، وذلك أن مقرن بن محمد لما صالح زيد بن مرخان ، طلب من زيد أن يأتيه لتمام الاستئناس به والثقة ، فخاف منه زيد ، وقال : لا آتيك حتى يكفل لي محمد بن سعود ، ومقرن بن عبدالله بن مقرن ، فكفلا له ، فأتاه زيد في جماعة ، فهم مقرن بقتله ، وبانت منه شواهد الغدر ، فوثب محمد بن سعود ومقرن بن عبدالله على مقرن بن محمد وحملوا عليه ، فألقى نفسه مع فرجة ، واختفى في بيت الخلاء ، فأدركوه وقتلوه ، وردوا زيدا إلى مكانه^(١) .

وفيها : توفي الشيخ العالم محمد بن الشيخ أحمد^(٢) بن محمد بن حسن القصير . أخذ العلم عن أبيه ، وغيره .

وفيها : توفي عمه محمد بن محمد بن حسن القصير . وكانت وفاتها في الوباء العظيم الذي مات فيه خلق كثير^(٣) .

وفي هذه السنة : غدر محمد بن حمد بن عبدالله بن معمر ، الملقب خرفاش ، صاحب بلد العيينة بزيد بن مرخان المذكور صاحب الدرعية ، وبدغيم بن فايز المليحي السبيعي ، وقتلها .

وذلك أنه لما أصاب بلد العيينة الوباء المشهور وأفنى رجالها ، ومات

(١) غالب النقل هنا من ابن لعبون ، ص ١٥٢-١٥٣ .

(٢) أحمد : ساقط من النسخة (ب) .

(٣) استقى ابن بشر أحداث وفاة العالمين من تاريخ ابن يوسف ، ص ١١٩ .

رئيسها عبدالله بن معمر كما تقدم في السنة قبل^(١) هذه، طمع زيد بن مرخان وأتباعه في أموالها، وأرادوا نهبها، فساروا إليها بآل كثير وبوادي سبيع وغيرهم، فلما وصل الجميع عقرباً أرسل خرفاش إلى زيد، وقال : إنه ما ينفعك نهب البوادي وغيرهم لنا، وأنا أعطيك وأرضيك، وأقبل إلي أكلمك من قريب وأناجيك، فسار إليه زيد في أربعين رجلاً، ومعهم محمد بن سعود وغيره، فأدخلهم في قصره، ثم أدخل رجالاً من قومه في مكان، وواعدهم إذا جلس زيد يرمونه بالبنادق، فرموه ببندقين^(٢) فلم يخطئانه، فمات.

فتنبه محمد بن سعود ومن معه ودخلوا في موضع وتحصنوا فيه، فلم ينزلوا إلا بأمان الجوهرة بنت عبدالله بن معمر، ورجع محمد بن سعود بمن معه من أهل الدرعية، فاستقل محمد بعد هذه بولاية الدرعية كلها، ومعها غصيبة، وكان موسى بن ربيعة صاحب الدرعية جليوياً عند خرفاش، فحضر تلك المجاورة بين رفقة زيد وأهل العيينة، فأصابه بندق ومات.

وفيها : مات دواس صاحب منفوحة، وماضي صاحب الروضة من سدير، وأتى البلدان وباء^(٣).

(١) قبل : ساقطة من طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٩.

(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٩ : ببندقين.

(٣) في طبعة الدارة، ج ٢، ص ٣٦٩، بعد وأتى البلدان وباء : وفاة محمد بن أحمد القصير صاحب أشيقر وعمه محمد بن محمد والحصيني حمد. وهي قد تقدمت في النسخ (أ، ب والمخرومة)، أي قبل خبر غدر محمد بن حمد بن معمر بزيد بن =

وفيهما سطا النواصر من المذنب، ورئيسهم إبراهيم بن حسن^(١)،
وخريدل آل إبراهيم^(٢) في بلد الفرعة وملكوها، وأكلوا ذرة أهل أشيقر
ونهبوها. وهذه السنة هي سنة الذرة المشهورة رجعان سحي.

وفيهما : عزل خرفاش بن معمر الشيخ عبدالوهاب بن سليمان بن
علي^(٣) عن قضاء العيينة، وحكم أحمد بن عبدالله ابن الشيخ
عبدالوهاب بن عبدالله^(٤)، فانتقل عبدالوهاب بن سليمان^(٥) بعدها إلى
بلد^(٦) حريملاء ونزلها.

وفيهما : جاءت قافلة للموايعة واكتالوا التمر على مائة وزنة بالأحمر،
والعيش أربعة أصع بالمحمدية.

= مرخان. إلا أن طبعة الدارة قد أضيف فيها وفاة الشيخ الحصيني، وذكر أن اسمه
حمد، والصحيح أن اسمه: أحمد. ولعل مرد هذا الخطأ هو النسخ التي نقل عنها
ناسخ هذا التاريخ من بعض نسخ تاريخ ابن يوسف، حيث ورد في أكثر من نسخة
أن اسمه حمد، والصحيح عكس ذلك، انظر : تاريخ ابن يوسف، ص ١١٩،
هامش ٦.

(١) عند ابن يوسف، ص ١٢٠، وهو مصدر ابن بشر في هذه الأحداث أن اسمه :
إبراهيم بن حسين الحسيني، وليس حسن كما ذكر هنا وفي غالب ما اطلعت عليه من
نسخ عنوان المجدد.

(٢) سقط من طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٦٩ : من المذنب، ورئيسهم إبراهيم بن حسن
وخريدل آل إبراهيم.

(٣) هو والد الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله.

(٤) لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر.

(٥) في النسخة (ب) : سقط اسم سليمان، والد عبدالوهاب، ص ٢٢.

(٦) بلد : ساقطة من طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٠.

وفيها : سار الشريف محسن بن عبدالله على نجد، وأخذ بوادي آل حبشي^(١) من بني حسين عند المجمععة ثم تصالحوا.

وفي آخرها : سار ابن صويط ومعه دجيني بن سعدون بن غرير الحميدي ومعهما المنتفق وقصدوا الأحساء، وحصروا علي بن محمد بن غرير في الأحساء، وقتل بينهم رجال كثير، ونهب ابن صويط قرايا الأحساء، وصارت الغلبة لعلي عليهم وفشلهم. ثم إنهم صالحوه^(٢) ورجعوا^(٣).

١١٤٠هـ **سابقة :** وفي أول سنة أربعين ومائة وألف : وقعة الساقى المشهورة في ناحية^(٤) بلد الخرج، وذلك أن محسن الشريف^(٥) رئيس مكة وأتباعه من أعراب الحجاز، ومعهم عربان عنزة وعدوان وغيرهم، وقع الحرب بينهم في هذا الموضع، وبين صقر بن حلاف رئيس السعيد من آل ظفير وأتباعه، ومعهم حمود بن صالح، وابن أخيه كنعان بن محمد بن صالح،

(١) جاء في طبعة الدارة، ص ٣٧٠، خطأ : آل حبشي.

(٢) في النسخة (ب) : تصالحوا.

(٣) وبنهاية أحداث هذه السنة تقف السوابق في النسخة المخرومة.

(٤) ناحية : ساقطة من طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧١.

(٥) هو : محسن بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني، ذكر أنه رئيس مكة وهو غير صحيح، لأن المذكور رام الإمارة وحاول ولم يتم له أمرها، وكان كبير الأشراف في مكة بزمته. وأما عقبه فهم الأشراف آل عون من العبادلة الذين كان آخرهم الشريف حسين بن علي بن محمد بن عبدالمعين بن عون بن محسن المذكور.

ومزيد بن حماد بن صالح، وابن حبشي^(١)، ومعهم بنو حسين أشرافهم وعربانهم وأعراب العوازم وغيرهم، فحصل قتال بين هؤلاء الجموع، وأقاموا على الساقى شهراً متنازلين، فلما ضيقوا على الشريف استفزع علي بن محمد رئيس الأحساء^(٢)، فظهر بعسكر كثير فأخذوهم، وانهزم آل ظفير سبعون فرساً وركائب وإبل، فاعترضهم محمد بن فارس رئيس بلد منفوحة فأخذهم^(٣).

وفيها : وقع الحرب بين أهل أشيقر والعناقر أهل بلد ثرمدا.

وفيها : سطوا آل عضيب في بلد الفرعة، وقتل منهم عثمان بن عضيب، ورومي بن عيبان^(٤) وراشد بن دخيل وأخوه عجلان وغيرهم^(٥).

(١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧١، خطأ : ابن خشى، وآل حبشي بن جبريل بن مانع بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الأعرج بن الحسين بن داود بن قاسم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيدالله الأعرج بن حسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

(٢) سقط من طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧١ : فلما ضيقوا على الشريف استفزع علي بن محمد رئيس الأحساء.

(٣) ينقل هنا ابن بشر عن ابن لعبون، ص ١٥٣-١٥٤؛ والفاخري، ص ١٠١. كما أن بعض أحداث هذه السنة عند ابن ربيعة، ص ٨٧؛ وابن عباد، ص ٨٢-٨٣.

(٤) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧١، خطأ : ودرومي بن عيسبان.

(٥) ينقل هنا عن ابن يوسف ص ١٢٤، إلا أن ابن يوسف يذكر هذه الأحداث على أنها في سنة ١١٤٢ هـ.

وفيها : توفي إمام اليمن القاسم بن الحسين، الملقب بالمتوكل^(١).

١١٤١هـ **سابقة :** وفي سنة إحدى وأربعين ومائة وألف : أقبل الطيار بجميع عربان عنزة وحصر الظفير في العارض، وأخذ عليهم أدباش كثيرة، وهرب ابن صويط رئيس الظفير، ودخل بعض عربانه الرياض واحتصروا فيه، وعنزة في منفوحة، وشاش السوق بينهم وبين أهل منفوحة، ثم إن عنزة حذروا^(٢) إلى الأحساء، واكتالوا منه، وقصدوا الشمال، ومعهم علي بن محمد رئيس بني خالد^(٣).

وفيها : توفي الشيخ إبراهيم بن سليمان بن علي بن مشرف^(٤)، عم الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه.

وفيها : توفي المؤرخ مصطفى بن فتح الله الحلبي الشاعر^(٥).

(١) الصحيح أن وفاة القاسم بن الحسين في ٢ رمضان ١١٣٩هـ. محمد بن علي الشوكاني : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ص ٥٦١-٥٦٣. ويبدو أن ابن بشر تابع ابن لعبون في هذا الخطأ.

(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧١ : صدروا.

(٣) انظر ذلك في : ابن لعبون ص ١٥٤؛ والفاخري ص ١٠٢؛ وابن ربيعة ص ٨٧-٨٨.

(٤) ولد عام ١٠٧٠هـ، وانظر ترجمته في : ابن حميد، السحب الوابلة، ج ١، ص ٣١؛ والبسام، علماء نجد، ج ١، ص ٣٠٣؛ وابن ربيعة ص ٦٠؛ وابن عباد ص ٨٣.

(٥) الصحيح أن في وفاته خلافاً، وأكدها سنة ١١٢٣هـ، ولم يعرف تاريخ مولده، واسمه مصطفى بن فتح الله الحموي ثم المكي ثم اليمني، أصله من حماء، وساح في البلدان حتى استقر في اليمن، ومات فيها، من أشهر كتبه : «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار أهل القرن الحادي عشر»، في ثلاثة مجلدات. ما زال =

سابقة : وفي سنة اثنين وأربعين ومائة وألف : سار رئيس جلاجل ١١٤٢ هـ

محمد بن عبدالله بن إبراهيم وأهل بلده، ومعهم شهيل بن صويط رئيس
عربان الظفير ومن تبعه من عربائه، وأغاروا على بلد التويم فنهبوه، وكان
معهم عبدالله بن حمد بن^(١) فوزان^(٢) بن زامل، كان قد جلا من التويم
فتزبن رئيس جلاجل المذكور، والذي أجلاه ابن عمه مفيز بن حسن^(٣) بن
مفيز بن زامل، فجرى على البلد ما جرى، وهربت المربوعة الذين تقدم
ذكرهم^(٤)، وهم أربعة أمراء في بلد التويم، كل منهم يدعي الرئاسة لنفسه.
فبهذه السابقة^(٥) وغيرها مما يرتين لكل ذي لب نعمة الإسلام
والجماعة والسمع والطاعة.

وفيها : أقبل حاج كثير من أهل الأحساء والقطيف والبحرين
وغيرهم، ومعهم أموال كثيرة، فاعترضهم عربان مطير فأخذوهم عند
= مخطوطاً فيما يبدو. انظر : المرادي، محمد خليل، سلك الدرر في أعيان القرن
الثاني عشر. ج ٤، ص ١٧٨. والأعلام، ج ٧، ص ٢٣٨. وجاء خطأ عنوان
الكتاب في سلك الدرر في الطبعة الأولى وكذلك في الطبعة الثانية من مطبوعات
دار الكتب العلمية، على أنه : «فوائد الارتجال ونتائج السفر في تراجم فضلاء
القرن الحادي عشر».

- (١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٢، بدل حمد : محمد.
- (٢) ورد عند الفاخري أن اسمه فواز، ص ١٠٢، والصحيح ما أثبتته ابن بشر وكذلك
ابن عيسى في تاريخه، ص ٦٨.
- (٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٢ : حسين، وورد الاسم عند الفاخري :
حسين، ص ١٠٢؛ وكذلك عند ابن عيسى، ص ٦٨.
- (٤) انظر ذلك في أحداث سنة ١١٢٠ هـ.
- (٥) في النسخة (ب) ص ٢٧ : فبهذه وغيرها.

الخنو^(١)، وكان يوماً عظيماً، والحاج في الغاية من الأموال والرجال غير أنه خال من التدبير، وأميرهم يقال له : محمد المحاوي، وهم في الغاية من السفاهة والردالة^(٢)، استعمله فيهم سليمان آل محمد آل غرير رئيس الأحساء، لأجل مصالحه ولأنه من جنسه، وكان مع^(٣) الحاج أعيان الأحساء والقطيف والبحرين، وهلك أناس كثير، ونزعت الرحمة من قلوب الأعراب، حتى أنه يهلك الهالك ما يسقونه^(٤).

وفيها : قُتل خرفاش محمد بن حمد بن معمر، قتله آل نبهان من آل كثير، وتولى في العينة أخوه عثمان^(٥).

سابقة : وفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف : تنازل شهيل بن صويط وعربانه من آل ظفير وعربان عترة، وتقاتلوا على قبة المعروف، وأخذهم غدرًا^(٦).

(١) الخنو : اسم لأماكن كثيرة متباعدة في جزيرة العرب، إلا أن المقصود هنا أحد اثنين : إما الخنو الموضع القريب من الخرمة في منطقة الطائف، وإما الخنو الميقات للقادم مع ريع الظريبة ليحرم الناس منه للحج أو العمرة. انظر : ابن بليهد، صحيح الأخبار، ج ٤، ص ١١٩. ويلاحظ أن بعد كلمة : الخنو فراغ بقدر ثلاث كلمات في النسختين (أ، ب).

(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٣، خطأ : والندالة.

(٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٣، بدلاً عن مع : من.

(٤) زاد في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٣، بعد يسقونه : ماء.

(٥) زاد بعد ذلك في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٣ : بن حمد بن معمر.

(٦) هذا الحدث مما نقله ابن بشر عن تاريخ ابن يوسف، ص ١٢٥؛ وكذلك عن ابن لعبون، ص ١٥٥.

وفيها : سار محمد بن عبدالله صاحب بلد جلاجل على بلد الحصون ، وأخذه وجعل فيه ابن نحيط أميراً^(١) .

وفيها : قتل سليمان بن محمد^(٢) رئيس الأحساء ورئيس عربان بني خالد ، قتله ابن أخيه دجين بن سعدون .

وفيها : غدر عثمان بن معمر في زمل أهل حريملاء وهم أضياف له ، ثم عدوا أهل حريملاء على القرينة وأخذوها مكافأة له عن ذلك .

سابقة : وفي سنة أربع وأربعين ومائة وألف : مات شهيل بن ١١٤٤ هـ صويط ، قتلوه عنزة في مناخ بينهم .



وفيها : أخذ محملات أهل العيينة^(٣) .

(١) نقلاً عن ابن ربيعة ص ٨٨ .
(٢) الصحيح أن رئيس الأحساء في هذا الوقت هو علي بن محمد الذي حكم من سنة ١١٣٥ هـ وهو الذي قتل أو مات في سنة ١١٤٢ هـ ، أما سليمان بن محمد فهو الذي حكم بعد أخيه علي بن محمد ، ومات سنة ١١٦٦ هـ والذي قتل دجين ، كما أشار إلى ذلك الفاخري ، ص ١٠٨ ، وسليمان هذا هو الذي برزت في عهده الدعوة الإصلاحية للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وهذا الخطأ قد ورد عند ابن لعبون ص ١٥٥ ؛ وتابعه الفاخري ص ١٠٣ . ويستثنى من المؤرخين النجديين ابن ربيعة الذي ذكر أن المقتول هو علي بن محمد ، ومع ذلك لم ينقل عنه من جاء بعده بل كانت متابعتهم لابن لعبون ، ويذكر أن ذلك كان في سنة ١١٤٢ هـ ، ص ٨٨ .

(٣) ورد الخبر عند ابن لعبون ص ٥٥ ، هكذا : وفيها أخذ ابن سعود محملات أهل العيينة . وكذلك عند الفاخري ص ١٠٣ ؛ إلا أن ابن بشر لم يذكر اسم من أخذ محملات - أي الإبل المحملة بالبضائع - أهل العيينة ، وهي ساقطة من جميع نسخ عنوان المجد . وهي إشارة إلى الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن في =

١١٤٦هـ **سابقة :** وفي سنة ست وأربعين ومائة وألف : قل الحيا والمطر، وصار بنو خالد وعنزة ومطير وعتيبة وزعب وبنو حسين وعربان شمر متنازلين من بيان^(١) إلى الدجاني^(٢) في خطيطة حيا اجتمعوا فيها، والذي غيرها قحط ليس فيه مرعى .

وفيها : قتل زيد أبا زرعة رئيس بلد الرياض، وتولى فيه العبد خميس، ويأتي بيان ذلك^(٣) .

١١٤١هـ **سابقة :** وفي سنة سبع وأربعين ومائة وألف سطوا آل مشرف في الفرعة وقضبوا القصر يوم ليلة وفزع عليهم أهل الوشم فحصرهم في القصر وأخرجوهم على سلاحهم .

١١٤٤هـ **سابقة :** وفي سنة ثمان وأربعين أخذوا عتيبة غزو للفضول العرب المعروفين وقتلوا زيد بن مصيخ بعدما قتل الغزو من القافلة عشرين . وفيها : أخذ ابن ماضي بلد الحصون .

= الفترة التي سبقت اتفاق الدرعية بينه وبين الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إذ إن هذا الإمام قد حكم من سنة ١١٣٩هـ إلى ١١٧٩هـ .

(١) بيان وبنان، وببيان : ثلاثة أسماء لمكان واحد يقع الآن شمال مدينة الرياض على يمين الذهاب شمالاً باتجاه القصيم، وهو موضع قديم لا زال يحتفظ باسمه .

(٢) الدجاني : منهل ماء مجاور للقاعية، وهو شمال العتك (العتش حالياً)، محاذ لجبل العريمة .

(٣) جاء في النسخة (أ) : وتقدم بيان ذلك . وراجع ذلك إلى مكان السوابق في كل من النسختين (أ ، ب) .

وفيها : دخل الوباء البلدان وأكل جميع نبات الأرض ، وأغاروا عتية على الحاج وأخذوه ، وقتل منهم رئيس مكة أربعين رجلاً^(١) .

سابقة : وفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف : ظهر خميس العبد ١١٥١ هـ من الرياض ، وتولى فيه دهام بن دواس ، وكان قد طرد هو وإخوته من منفوحة مع أمهم . ونشأوا عند زيد بن موسى أبا زرعة ، فلما تولى أظهر أنه ضابط لولد زيد حتى يكبر ويتأهل للملك ، فلما كبر^(٢) طمع في الملك وطرد^(٣) ، فأبغضه أهل^(٤) البلد وهموا بعزله وطرده ، لولا مساعدة محمد بن سعود له ، ويأتي لهذه القصة تمام فيما بعد إن شاء الله^(٥) .

وفيها : قتل إبراهيم بن سليمان العنقري أولاد بداح .

وفيها : قُتل حمود الدريبي رفاقته آل ابن عليان في بريدة ، قتل منهم ثمانية رجال^(٦) .

(١) أحداث سنة ١١٤٧ هـ و ١١٤٨ هـ : ساقطة من النسخة (أ) ، وموجوده في النسخة (ب) . وهي كذلك ليست موجودة في طبعة الدارة ، ويأتي بعد أحداث سنة ١١٤٦ هـ مباشرة سابقة سنة ١١٥١ هـ .

(٢) كبر : ساقطة من طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٧٤ .

(٣) جاء في النسخة (ب) : وطرد ابن زيد فأبغضه .

(٤) جاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٧٤ : طرده قام أهل البلد وهمو بعزله .

(٥) هكذا ورد أيضاً عند الفاخري ص ١٠٤ . أما في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٧٤ ، فكان النص فيها مختلفاً لاختلاف مكان السوابق منه ؛ والنص في النسخة أ : وقد تقدمت هذه القصة بتمامها في أول الكتاب .

(٦) يذكر ابن يوسف أن تاريخ قتل حمود الدريبي لرفقته كان في سنة ١١٥٣ هـ ، ص ١٣٤ .

١١٥٤هـ **سابقة :** وفي سنة أربع وخمسين ومائة وألف - قرادان^(١) المشهور - .

وفيها : أخذ ابن مصيخ^(٢) الحذرة في الواسعة المعروفة^(٣) ، وفيها أموال عظيمة لأهل حرمة وأهل سدير ، وهي في وجه آل صلال ، وحاربوهم آل صلال وقتلوا منهم ثمانية في فيضة الغاط .

١١٥٥هـ **سابقة :** وفي سنة خمس وخمسين ومائة وألف : صار في نجد خصب ، وجاء الخرج سيل أخربه ، وهي سنة خيران المشهورة ، كثر فيها السيل والأمطار ، حتى إن بعض بلدان نجد قاموا قريب شهر ما طلعت عليهم الشمس .

وفيها : سار طهماز شاه العجم على البصرة ، وحصرها الحصار المشهور ، ونهب^(٤) الكويت في آخرها^(٥) .

(١) أما ابن عباد فيذكر أن قرادان في سنة ١١٥٦هـ ، ص ٨٤ . أما الفاخري فذكر أنه ربما يكون قد وقع في أربع وخمسين أو ست وخمسين ومائة وألف ، ص ١٠٤ .

(٢) جاء في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٧٥ ، خطأ : ابن ميخ .

(٣) هنا فراغ في النسختين قدر كلمتين ، نسخة أ : ص ١٥٦ ، نسخة ب : ص ٢٧ .

(٤) نهبت : في طبعة الدارة ، ج ٢ ص ٣٧٥ .

(٥) انظر : ابن لعبون ص ١٥٥ ؛ والفاخري ص ١٠٤ . إلا أن ابن لعبون والفاخري

يذكران أن مسير طهماز كان في سنة ١١٥٥هـ . أما ابن عباد فيذكر أن ذلك في سنة

١١٥٦هـ ، ص ٨٤ . وطهماز أو طهماسب كما يرد في بعض المصادر هو لقب

تسمى به غير شخص من حكام الدولة الصفوية في إيران ، وطهماز هذا قد خلعه

نادر شاه وعين مكانه ابنه عباس الثالث خليفة له . وكان عباس هذا طفلاً ، وأقام نادر

شاه نفسه وصياً عليه . وكان ذلك في ثمانية رمضان سنة ١١٤٨هـ ، وهي مؤرخة =

وفيهما : أخذ الشخته^(١) والدريبي رئيس بريدة وآل جناح والظفير بلد
عنيزة، ثم سطوا أهل الشماسية على بريدة ومعهم رشيد ومحمد الرقراق،
وطردهم الدريبي عنها، وقتل حسن بن مشعاب^(٢).

وفيهما : استولى محمد بن عبدالله الشريف على مكة^(٣).

سابقة : وفي سنة ست وخمسين ومائة وألف : رحل آل ظفير عن ١١٥٦ هـ

= بحساب الجمل ب : الخير في ما وقع . وكان نادر هذا يعرف بنادر قلبي خان، ومن
ذلك يظهر أن حصار البصرة كان في عهد نادر شاه وليس في عهد طهماز .

وكانت وفاة نادر شاه مقتولاً في منتصف ليلة الأحد الحادي عشر من جمادى الآخرة
سنة ١١٦٠ هـ، على يد بعض قاداته القرييين لاعتقادهم أنه اعتقد مذهب أهل
السنة . وكانت وفاته بعد مقتل اثنين من المهاجمين له على يد صالح بيك .
انظر : عباسيان بستكي، محمد أعظم، الساحل الإيراني وعلاقته بعرب الساحل
الشرقي ٦٥٦-١٢٦٦ هـ، ص ٩٢-٩٣ .

(١) اسم أسرة من آل زهري من آل جراح، انظر : تاريخ ابن يوسف، ص ١٣٦،
هامش ٨؛ والبسام، تحفة المشتاق، ص ١٩٣، وجاء في طبعة الدارة، ج ٢
ص ٣٧٥، خطأ : الشخيته .

(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٥ : متعب .

(٣) هو : محمد بن عبدالله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن، والصحيح أن تولي
محمد هذا لم يكن في هذه السنة بل كان على فترتين هما : من ١١٤٣ هـ إلى
١١٤٥ هـ، ثم من سنة ١١٤٦ هـ و قيل في شعبان سنة ١١٤٥ هـ إلى رمضان
١١٤٦ هـ . أما الذي كان شريقاً على مكة في هذا الوقت فهو مسعود بن سعيد . وقد
مات محمد بن عبدالله الشريف سنة ١١٦٩ هـ . انظر : زامباور، معجم الأنساب
والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ص ٣٤؛ والزركلي، الأعلام، ج ٦،
ص ٢٤١ .

نجد واكتالوا من البصرة. وتوفي قاضي ثادق محمد بن ربيعة^(١).

وإلى هنا انتهت السوابق في الكتاب^(٢)، وهي السنون التي سبقت أوله، وألحقها فيه لتكميل الفائدة كما تقدم، لأنه لم يكن بعد هذه السنة السابقة إلا سنة سبع وخمسين، وهي أول الكتاب وهي التي قدم فيها محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بلد الدرعية، وقد ذكرت فيما تقدم أن سبب تقديمي هذه السنين التي تولى فيها آل سعود جزيرة نجد على ما سبقها من السنين، لأنها ولاية إسلامية، جُدد^(٣) فيها العمل بلا إله إلا الله، وجاهدوا عليها في سبيل الله، وظهرت شعائر الإسلام، وبطلت الاعتقادات والمتعبدات المضاهية لعبدة الأصنام، واجتمع أهلها كلهم على إمام، وحقنت الدماء وأوفي بالذمام، وصار المسلمون كلهم إخوان، وسارت الظعينة في أقطار هذه الجزيرة آمنة لا تخشى إلا الواحد الديان^(٤).

(١) هو : محمد بن ربيعة بن محمد العوسجي، ولد عام ١٠٦٥ هـ، إلا أن هناك خلاف في سنة وفاته حيث يذكر ابن حميد في السحب الوابلة أن وفاته في عام ١١٥٨ هـ، ج ٢، ص ٩١٥. وتابعه ابن لعبون في ذلك ص ١٥٦، وكذلك الفاخري يذهب إلى أن وفاته في هذه السنة التي قال بها ابن حميد وابن لعبون، إلا أنه يضيف إضافة جيدة وهي أنها في شهر صفر، ص ١٠٥. ولعل من الملاحظ أيضاً أن ابن بشر نفسه في أحداث سنة ١١٥٨ هـ أشار إلى وفاة محمد هذا بإضافة العوسجي على أحداث تلك السنة، انظر ذلك في طبعة الدارة، ج ١، ص ٤٧. وانظر أيضاً : البسام، علماء نجد، ج ٥، ص ٥٣١.

(٢) إلى هنا تقف النسخة (ب).

(٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٦ : وجد فيها.

(٤) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٦ : القهار.

وأقيمت الصلوات، وأديت الزكوات في جميع هذه الجزيرة، على الوجه المشروع بالآيات والأحاديث الشهيرة، وقام الأمر^(١) بالمعروف والنهي عن المنكر على كل كبير وصغير، وشريف وحقير، وأمنت السبل حتى طار صيتهم في الأقطار، وملأت هيبتهم قلوب السلاطين والملوك الكبار، وصارت نجد بهم مشرقة منيرة، كأنها شمس الظهيرة.

أما السنون التي سبقت قبلهم^(٢) فغلب فيها الإشراك والضلال والجهل والظلم، وفتن كقطع الليل المظلم، وقتال بين أهل كل بلد عدواناً وحمية جاهلية، وتحالف وتفازع وعصية، وكل بلد فيها رئيسين^(٣) فأكثر، لا يزال يقع بينهم الشر، فهم في أيامهم في طغيانهم يعمهون، تارة يتقاتلون وتارة يتسالمون، فلا يسافر ذو الحاجة فرسخاً أو ميلاً، إلا كاد أن يرجع مسلوباً أو قتيلاً، فناسب وضع هذه السنين الشريرة تحت هذه السنين المنيرة، فإن الأشياء لا تعرف إلا بأضدادها. والله تعالى هو موفقها لصلاحها، والقاضي عليها بفسادها.

اللهم يا عظيم يا جليل اهدنا سواء السبيل، وأصلح فساد قلوبنا، واغفر لنا ذنوبنا، إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم آمين.

(١) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٦ : الأمير.

(٢) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٦ : قيامهم.

(٣) جاء في طبعة الدارة، ج ٢ ص ٣٧٦ : رئيس.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الملاحق



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مشجرة آل سعود كما وردت عند ابن بشر .

مناخ بن ربيعة المريدي

موسى — ربيعة —

إبراهيم

مروان

دوره ابن بشر
في أحداث سنة
٨٥٠هـ، ثم
جاء في الجزء
الثاني من
عنوان المجند
وذكر أن لسعود
أربعة أبناء
فقط .
* وقيل إن اسم
والده عبدالله .

مقرن

ربيعة
وطيان
(جد آل وطيان أهل الزهر)

سيف
(من فريته
آل أبي يحيى،
أهل باب الكباش)

عبدالله
(من فريته
آل وطيب وآل حسين
وآل يحيى)

عبد الرحمن
(من فريته آل عبد الرحمن
المروقي بالمشيخ
في صوما)

حسن
عمر
عبد الرحمن
مشاري

مروان
عبدالله
(جد آل ناصر)

محمد

زبيد

أحمد

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مروان
(قطه ابن عمه
وطيان بن ربيعة
ورحل إلى الزهر)

مقرن

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

سعود

مشاري

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

مقرن *

فرحان

عبدالله

إبراهيم

سعود

عبدالله
(أمير الرياض
في الدولة السعودية الأولى)

محمد

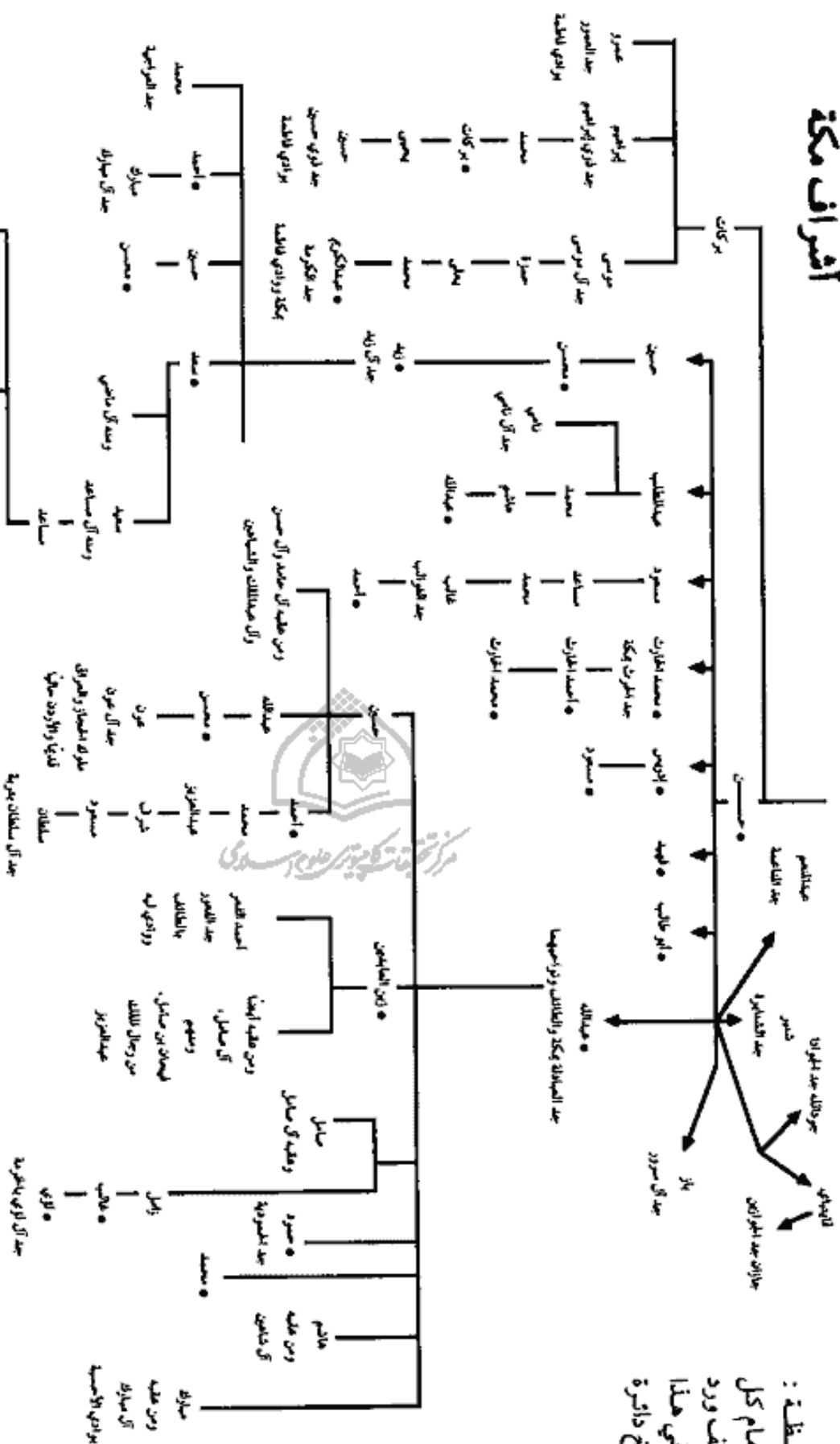
(أمير الرياض في الدولة السعودية الثانية)

عبدالله
سعود
محمد

حسن
عمر
عبد الرحمن
مشاري
لهب
سعد
ناصر
تركى
فهد
سعد

أشرف مكة

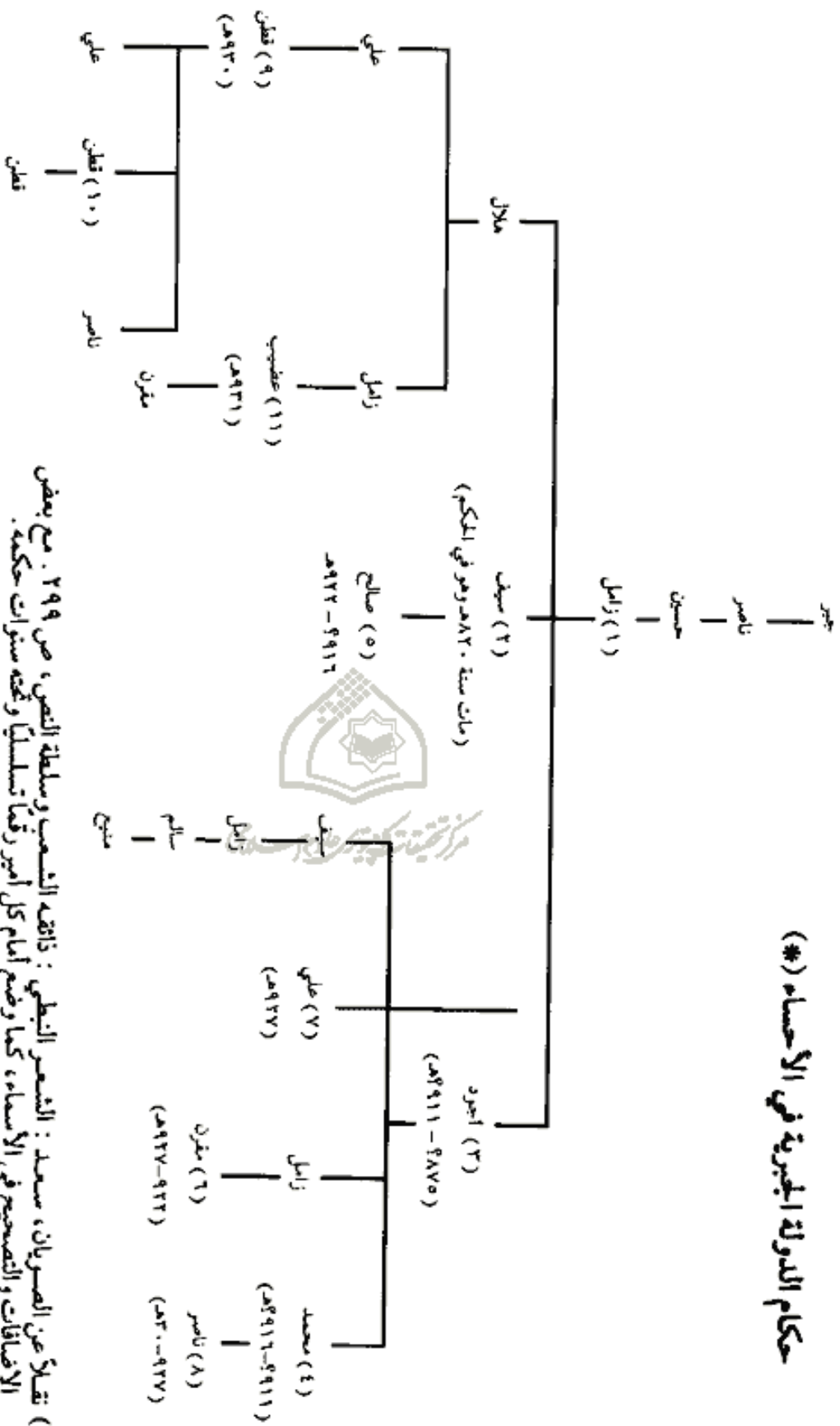
محمد أبو نعيم الثاني *



ملاحظة :
وضع إمام كل
شريف ورد
اسمه في هذا
التاريخ دائرة
سوداء .

(*) محمد أبو نعيم الثاني بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة بن محمد أبو نعيم الأول بن أبو سعيد الحسن بن علي بن قنفذ بن أبي نعيم بن سلطان بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسن بن سليمان بن علي بن عبد الله الأكبر بن محمد الثقفي بن موسى الثقفي بن عبد الله الرضي بن موسى الجوني بن عبد الله المضي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

حكام الدولة الجبرية في الأحساء (*)



(*) نقل عن الصوريان، سعد: الشعير النبطي: ذايقه الشعير وسلطة النص، ص ٢٩٩. مع بعض الإضافات والتصحيح في الأسماء، كما وضع أمام كل أمير رقماً تسلسلياً ونجته سنوات حكمه.

(١) براك بن خير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد

(١٠٧٧ - ١٠٩٣ هـ)

حكام بني خالد (*)

عبدالله

(٢) محمد بن خير بن عثمان

(١٠٩٣ - ١١٠٣ هـ)

سراج

عبدالمحسن

(١٣) براك

(١٢٠٦ - ١٢١١ هـ)

(٥) سليمان

(١١٤٢ - ١١٦٦ هـ)

(٤) علي

(١١٣٥ - ١١٤٢ هـ)

(٣) سعدون

(١١٠٣ - ١١٣٥ هـ)

(٦) دجين (١١٦٦ هـ)

(٧) عويهر (١١٦٦ - ١١٨٨ هـ)

محمد *

ماجد *

(١٢) زيد

(١٢٠٤ - ١٢٠٦ هـ)

(١١) دويحي

(١٢٠٠ - ١٢٠٤ هـ)

(١٠) سعدون

(١١٨٩ - ١٢٠٠ هـ)

(٩) دجين

(١١٨٩ هـ)

(٨) بطين

(١١٨٨ - ١١٨٩ هـ)

(*) وضع امام كل اسم رقماً تسلسلياً ونحته سنوآت حكمه.

كشاف شامل (١)

آل بغلان، هـ ١٢٣ .	(١)
آل بكر، هـ ١٢٣ .	
آل بن حمد بن عطوة، ٤٢، هـ ٤٢ .	آدم ﷺ، هـ ١٦ .
آل بوراجح، ١٥٢ .	الأغارضوان المعمار، ٥٨-٥٩، هـ ٥٨ .
آل تميم، ٤٩، ٦٦، ٩٢، ١٢٨، هـ ٦٦ .	آل إبراهيم، ١٤١ .
آل ثنيان، هـ ٨٣ .	آل ابن خميس، ١٣٥، هـ ١٣٥ .
آل جناح، ١٣٣، ١٦٧ .	آل ابن عليان، ١٦٥ .
آل حارث، هـ ١٢٥ .	آل أبو سعيد، ١٥٠ .
آل حازم (الأشراف العبادلة)، هـ ٦٠ .	آل أبو سليمان، ١٥٠ .
آل حامد (الأشراف العبادلة)، هـ ٦٠ .	آل أبو غنام، ١٢٣ .
آل حبشي، ١٥٨، (هـ ١٥٨، ١٥٩) .	آل أبو هلال، ٧٥، ١٢٧، ١٥٠، هـ ١٥٢ .
آل حديثه، ٩٢، ٩٦، هـ ٩٦ .	آل أبي راجح، ٧٦، ٨٣، ١٢٧، هـ ٨٣ .
آل حسن (الأشراف العبادلة)، هـ ٦٠ .	آل أبي ربيع، ٦٧، هـ ٦٧ .
آل حمد، ٤٨، هـ ٤٨ .	آل أبي سلمة، ١١٩ .
(آل حمد) الجلاليل، ١٠٠، هـ ١٠٢ .	آل أبي يحيى، ٣٤ .
آل حمد بني وائل، ٦٥، ٦٧ .	آل أجود بن زامل العامري الجبيري القيسي، ٣٦، ٤٢، ٤٧، ٨٩، هـ ٣٧ .
آل حميد، ٨٩-٩٠، ١٠٠، ١١٧، هـ ٩١ .	آل برجس، ٧١ .
آل حنيحن، حمد بن محمد، ٤٨، هـ ٤٨ .	آل بركات، هـ ١٣٣ .
آل حنيحن، عبدالله، ٤٨ .	آل بسم، ١٣١، ١٣٥ .
آل حنيحن، محمد، ٤٨ .	

(١) كل رقم سبق بحرف (هـ) فهو يدل على أنه في الهامش .

- آل خرقان، ١٢٦، ١٣٣. آل عبدالله (الأشراف)، ٨٦، ١٦٧، هـ ٨٦.
 آل دغيش، ٣٣، هـ ٣٣. آل عبدالله بن سرور، (هـ ٥٤، ٨٢، ١٣٢).
 آل ذباح، ١٥٢. آل راجح، ١٢٦.
 آل زارع، ١٣٦، هـ ١٣٦. آل زيد، (هـ ٤٥، ٥٤، ١٣٢-١٣٣).
 آل سحوب، ١١١. آل عثمان، ١١١، هـ ١١١.
 آل سعدون، هـ ١٥٢. آل عساف، ٩٧، ١٠٩، هـ ٩٧.
 آل سعود، ١٦٨. آل عضيبي، ١٥٩.
 آل سعود، عبدالعزيز، ٣٥، ٣٦، (هـ ٣٥، ٤٤، ٨٨). آل عناقير، ١٤٥.
 آل سعود، منصور بن عبدالعزيز، هـ ٤٤. آل عو سجة، ٨٦، هـ ٨٦.
 آل سعيد، (هـ ٥٤، ٨٢، ١٣٢). آل عون (الأشراف العبادلة)، (هـ ٦٠، ١٥٨).
 آل سلطان (الأشراف العبادلة)، (هـ ٦٠، ٨٨). آل عياف، ٣٦.
 آل شاهين (الأشراف العبادلة)، هـ ٦٠. آل غالب، (هـ ٥٤، ٨٢، ١٣٢).
 آل شبيب، هـ ٩٠. آل غزي، ١١٥، ١٢٩.
 آل شقير، ١٢٢، ١٢٧. آل قاضي، ١٥٠.
 آل الشيخ، عبدالرحمن بن عبداللطيف، (هـ ١٤٢-١٤٣، ١٥٤). آل كثير، ٩١، ١٠٧، ١١٠، ١١٩، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٢، هـ ٩٦.
 آل صامل (الأشراف العبادلة)، هـ ٦٠. آل لؤي (الأشراف العبادلة)، (هـ ٦٠، ٨٨).
 آل صلال، ١٦٦. آل لعبون، هـ ١٦.
 آل طوق، هـ ١٠٤. آل ماضي، (هـ ٥٤، ٨٢).
 آل ظفير، ١٥٨-١٥٩، ١٦٧. آل مبارك (من آل زيد بمكة)، (هـ ٥٤، ٨٨).
 آل عبدالرحمن (الشيوخ)، ٣٤.

- آل مبارك (الأشراف العبادلة)، هـ ٦٠ .
 آل مبارك، ٦٨ .
 آل محدث، ١١٠ .
 آل محمد، ٧٧، ١٢٦ .
 آل مدليج (أسرة)، ٦٧، ١٣٠، هـ ١٦ .
 آل مديرس، ٥٤، (هـ ٥٤-٥٥) .
 آل مساعد، (هـ ٥٤، ٨٢، ١٣٢) .
 آل مشرف، ١٦٤ .
 آل معمر، ١٠٤ .
 آل مغيرة، ٧٩، ١٠٨، هـ ١٠٨ .
 آل مقرن، ٣٥، هـ ١٢٣ .
 آل ناصر، ٣٦، ١٣٤، ١٤١ .
 آل ناصر العناقر، ١٤١ .
 آل نامي، ٦٦، هـ ٤٥ .
 آل نبهان، ٩١، ١٠٩، ١٦٢ .
 آل وطبان، هـ ١٢٣ .
 آل يحيى، ١٣٦، (هـ ٥٤، ٨٢، ١٣٢) .
 آل يزيد، ٣٣-٣٤، هـ ٨٤ .
 إبراهيم (راعي جلاجل) (ت ١٠٩٩ هـ)،
 ١١٢ .
 إبراهيم باغريب = الشيخ إبراهيم
 باغريب، هـ ١٤٧ .
 إبراهيم بن أحمد بن محمد القصير،
 هـ ٨٥ .
 إبراهيم بن أحمد بن محمد المنقور،
 ١٤٢ .
 إبراهيم بن جار الله، ١٣٣ .
 إبراهيم بن حسن = إبراهيم بن حسين
 الحسيني، ١٥٧، هـ ١٥٧ .
 إبراهيم بن راشد بن مانع (صاحب
 بلد القصب) (ت ١١٠٦ هـ)،
 ١٢٠، هـ ١٢١ .
 إبراهيم بن سليمان العنقري، ١٥٢،
 ١٦٥، هـ ٩٥ .
 إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر
 الدوسري (أمير بلد جلاجل)،
 (ت ١٠٨٤ هـ)، ٩٢، هـ ٩٢ .
 إبراهيم بن سليمان بن علي بن مشرف،
 ١٦٠ .
 إبراهيم بن صالح الهندي الصنعاني
 (ت ١١٠١ هـ)، ١١٧ .
 إبراهيم بن عبدالرحمن بن علي الخياري
 المدني (ت ١٠٨٣ هـ)، هـ ٩٧ .
 إبراهيم بن عبدالله بن معمر، ١٥٣،
 هـ ١٥٣ .
 إبراهيم بن عثمان، ١٥٤، هـ ١٥٤ .
 إبراهيم بن محمد بن حسن . ١٣٩،
 هـ ١٣٩ .
 إبراهيم بن مرخان، هـ ١١٦ .
 إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع،
 ٣٤ .
 إبراهيم بن وطبان (ت ١١٠٦ هـ)،
 ١٢٠، هـ ١٢١ .

- إبراهيم (ابن يوسف) (صاحب الحريق)، ١٢٩، ١٣٥، ١٥٤، هـ ١٢٩.
- ابن خميس، عبدالله بن محمد، هـ ١٣٦.
- ابن دواس (ت ١١٦٠ هـ)، ٣٥.
- ابن ربيعة، محمد (ت ١١٥٨ هـ)، ٩٣، ١٠٢، ١١١، هـ (٦، ٦٧، ٧٢، ٧٤-٧٥، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٩١-٩٢، ٩٦-١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١١٢، ١١٤-١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٣-١٢٤، ١٢٦-١٢٨، ١٣٠-١٣٢، ١٣٥-١٣٧، ١٤٠-١٤١، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٢-١٥٤، ١٥٩-١٦٠، ١٦٣).
- ابن عباد، محمد بن حمد بن عباد العوسجي، ١٤٢، هـ (٦، ٤٨-٤٩، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٩١، ٩٣، ٩٦-٩٧، ٩٩-١١١، ١١٤-١١٥، ١١٧، ١١٩-١٢٠، ١٢٤-١٢٩، ١٣١-١٣٢، ١٣٥-١٣٧، ١٤١، ١٤٣-١٤٦، ١٥٩-١٦٠، ١٦٦).
- ابن شرف، عثمان بن عبدالله، هـ (٥، ١٥-١٦، ٣٥، ٤٣-٤٤، ٤٧-٤٩، ٥٥، ٦٥-٦٦، ٦٩، ٧٥، ٩٠، ٩٢-٩٣، ٩٦-٩٧، ١٠١، ١٠٤-١٠٦، ١٠٩-١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥-١٢٦، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٦-١٣٧، ١٤١، ١٤٣-١٤٤، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٢-١٥٥، ١٥٧، ١٥٩-١٦٣، ١٦٨).
- ابن بليهد، محمد بن عبدالله، (هـ ٧٤، ١٦٢).
- ابن تركي، عبدالوهاب بن محمد بن حميدان، (هـ ٧٧، ٧٧).
- ابن جاسر، ١١٨.
- ابن حمدان، هـ ١٢٢.
- ابن حميد، ١٣٠.
- ابن حميد، محمد بن عبدالله (ت ١٢٩٥ هـ)، هـ (٤٣، ٥٢، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٧، ١٤١-١٤٢، ١٦٠-١٦٨).
- ابن عثيمين، (هـ ١٢٧، ١٤٢).
- ابن عساف، ١٣٠، هـ ١٣٠.
- ابن عضيبي، [عبدالعزيز؟]، هـ (٦، ٩٦، ١٠٦، ١٢٣، ١٣٠).

- ابن عفالق، ١٤٤ .
 ابن عون، ١٠٥ .
 ابن عيسى، إبراهيم بن صالح، هـ (٧٦-٧٧، ١٠٢، ١٠٧-١٠٨، ١٢١-١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٦١).
 ابن غنام، حسين ابن أبي بكر، هـ ٦ .
 ابن فهد، جار الله، هـ ٣٦ .
 ابن فهد، عبدالعزيز بن عمر، هـ ٣٦ .
 ابن قرشي، ٦٧ .
 ابن لعبون، حمد بن محمد، هـ (٦، ١٣، ١٥-١٦، ٧٩، ٨٢، ٨٦، ٩١-٩٧، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦-١١٠، ١١٣-١٢٠، ١٢٢-١٢٦، ١٢٨-١٣١، ١٣٤-١٣٥، ١٤١، ١٤٣-١٤٦، ١٥٠، ١٥٢-١٥٣، ١٥٥، ١٦٠، ١٦٢-١٦٣، ١٦٨).
 ابن ماضي، ١٦٤ .
 ابن مالك، ١٤٧ .
 ابن معمر، عبدالحسن بن محمد، ٦٧، ١٠٣، ١١٤، ١١٩، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤-١٤٥، هـ (٧١، ٨٠، ١٠٣، ١٣٠، ١٣٥).
 ابن مفيد التميمي (جد آل مفيد)، ٧٦، هـ ٧٦ .
 ابن نحيط، ١٦٣ .
 ابن يوسف، محمد بن عبدالله، ١٢٢، هـ (٥، ١٢١-١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٣١-١٣٣، ١٣٥-١٣٨، ١٤٠، ١٥٤-١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٢-١٦٣، ١٦٣، ١٦٥-١٦٧).
 أبناء بايزيد، هـ ٣٧ .
 أبو حيان، هـ ١٤٧ .
 أبو طالب بن حسن بن محمد أبو غني الثاني (ت ١٠١٢ هـ) = الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي غني، هـ ٤٧ .
 أبو الكباش، ٣٤ .
 أبو هلال، ١٢٧ .
 الأتراك العثمانيون = الروم، ٥٧، هـ (٣٧، ٤٦-٤٨، ٥٧، ٦٦، ٨٤، ٨٩، ١٢٤، ١٢٧).
 اتفاق الدرعية، هـ ١٦٤ .
 أثيباء (بلد)، ١٣٥، ١٣٧ .
 أجباد (حي في مكة)، ٥٦ .
 الأحساء، ٣٦، ٤٢، ٤٦، ٥١، ٨٩-٩٠، ٩٦، ١٠٨، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٠-١٥١، ١٥٨-١٥٩، ١٦٠-١٦٣، هـ (٤٧، ٥١، ٩١، ١٣٦، ١٥٩، ١٦٣).
 أحمد باشا (ت ٩١٧ هـ / ١٥١١ م)، هـ ٣٧ .
 أحمد الثالث بن محمد (ت ١١٤٩ هـ)، ١٣٤، هـ ١٣٤ .
 أحمد الحصيني، هـ ١٥٦-١٥٧ .

أحمد الشيتني = الشيخ أحمد الشيتني،
 أحمد بن محمد القصير (ت ١١١٤هـ)،
 ٧٨، ٨٦، هـ (٨٥-٨٦) ١٤٨.

أحمد القصير، ١٢٢، ١٣١، هـ ١٢١. أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، ١٣١.

الشويكي (ت ٩٣٩هـ) = أحمد بن محمد بن بسام (ت تقريباً ١٠٤٠هـ)، ٧٤، ٧٨.

أحمد بن محمد بن حسن بن سلطان
القصير (ت ١١٣٩هـ)، ١٣١،
أحمد بن بسام، ٤٨.

أحمد بن حسين بن حنيح، ١١٨ هـ ١٥٥، ١٥٦ هـ .
 أحمد بن محمد بن مشرف = الشيخ ١١٨ .

أحمد بن زيد بن محسن بن حسين بن
حسن بن محمد أبو غني الثاني، ٤٤، ٧٨، ٨٦، ٨٥.

(ت ١٠٩٩هـ) = الشريف أحمد بن أحمد بن محمد بن مضيان = أحمد بن زيد (جد الأشراف آل مبارك)، ٨٨، رحمة بن مضيان، ٩٣، هـ

۱۰۶، (۸۸، ۱۰۶). مرکز تحقیقات کتب و اسناد، (۹۳-۹۴).

أحمد بن عبدالله بن عبد الوهاب بن
عبدالله، ١٥٧.
أحمد بن منصور الكرمي البركاتي (وكيل
أمر المدينة المنورة)، ١٣٣.

أحمد بن عيسى المرشدي العمري (ت ١٠٤٧هـ) = القاضي أحمد بن أحمد بن ناصر (قاضي الرياض)، ٧٠هـ.

عيسى المرشدي العمري، ٦٩، هـ أحمد بن ناصر بن محمد بن ناصر
٦٩. المشرف، ١١١.

أحمد بن غالب بن محمد بن مساعد بن مسعود بن حسن بن محمد أبو نغم .
أحمد بن النجار الحنبلي ، هـ ٤١-٤٢ .
أحمد بن وطبان ، ٩٢ .

الثاني (ت ١١١٣هـ)، ١١٥هـ - أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي
(١١٥، ١٢٠).

أحمد بن فيروز بن بسام = القاضي
أحمد بن فيروز بن بسام، ٤٢.
أحمد (عملة)، ١١٢، ١٤٤، ١٥٧.

(ب)

- الأشراف، ٥٦-٥٧، ٨٨، ٩٣، ١٣٤،
١٥٩، هـ (٦٠-٦١، ٨٣، ٨٦،
٨٨، ٩٣، ٩٥، ١١٨، ١٣٢،
١٣٣، ١٥٨).
أشقيير (بلد)، ٧٥، ٧٨، ٨٦، ١١٨،
١٢١، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠-١٣١،
١٣٣، ١٣٥، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٩،
هـ (١٧، ١٢١، ١٥٠، ١٥٦).
إدريس بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني
(ت ١٠٣٤هـ) = الشريف إدريس بن
حسن بن أبي نغمي، هـ ٤٧.
إدريس بن وطبان، ١٢٣.
أذربيجان، ٤٠.
اسباطة، هـ ٣٧.
استانبول، هـ ٨٤.
اقليم خوزستان، هـ ١٢٤.
الأكيشال (موضع في نجد)، هـ ٩١.
الألباني، محمد ناصر الدين، هـ ٥٣.
أم حمار (موضع)، ٧٢، هـ ٧٢.
الإمام تركي، ٣٥.
الأمير فورقود، هـ ٣٧.
أنطاكيا، هـ ٣٧.
الأهجان = لاهيجان رشت (بلد تقع في
بلاد فارس)، ٣٩، هـ ٣٩.
أوزون جارشلي، إسماعيل حقي، هـ
٣٧.
إيران، (هـ ٣٩، ١٦٦).
- بايزيد الثاني، ٣٨، (هـ ٣٧-٣٨).
بيان، بنبان، بمبان (موضع يقع شمال
الرياض)، ٧٧، ١٦٤، هـ ١٦٤.
البتراء (موضع)، ١٢٩، هـ ١٣٠.
البجادي، ١٤٣.
البحرين ١٦١-١٦٢.
بداح، ١٣٧.
بداح بن بشر العناقر، ١٥٢.
بدر، هـ ٦٦.
البديع، ٤٦.
براك بن غرير بن ربيعة آل حميد (رئيس
بني خالد)، ٨٩، ٩١، ٩٥، ٩٧،
١٠٠، ١٣٦، هـ (٩١، ٩٥، ٩٧).
البراكيت (الأشراف)، هـ ٩٣.
بركات بن محمد بن إبراهيم بن
بركات بن محمد أبو نغمي الثاني
(ت ١٠٩٤هـ) = الشريف بركات،
٩٣-٩٤، هـ (٩٣، ٩٨).
بريدة، ١٦٥، ١٦٧.
البسام، أحمد، هـ ٧١.
البسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن
صالح، هـ (٥، ٦، ٤٢-٤٣، ٤٩،
١٠٧، ١٢١-١٢٢، ١٢٦-١٢٧،
١٣١-١٣٢، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١-
١٤٣، ١٦٠، ١٦٧-١٦٨).

- (ت)
- البسام، عبدالله بن محمد، هـ ١٣٨ .
 البصرة، ٨٤، ١١٦، ١٢٠، ١٢٤،
 ١٢٧، ١٥١، ١٦٦، ١٦٨، هـ —
 (٨٤، ١٢٠-١٢١، ١٢٤، ١٦٧).
 بغداد، ٤٠، ٥١-٥٢، ٦٩-٧٠،
 ١١٦، هـ — (٤٧، ٥١، ٧٠، ٨٤،
 ١٢٤).
 بكر باشا (من وزراء سلاطين بني عثمان)
 = بكر صوباشي، ٥١-٥٢، هـ ٥١.
 البكور، ٦٨.
 بنو النجار، هـ ٤٢.
 بنو حسين (أشراف المدينة)، ٨٧،
 ١١٤، ١١٨، ١٢٩، ١٥٨، ١٥٩،
 ١٦٤، هـ ٨٧.
 بنو حنيفة، هـ ١٢٣.
 بنو خالد، ٤٦، ١٠٠، ١١١، ١١٧،
 ١٣٧، ١٥٠-١٥١، ١٦٠، ١٦٤،
 هـ (١٣٧، ١١٧).
 بنو وائل، ٦٨.
 بوادي الحجاز، ١٥٢.
 بوادي سبيع، ١٥٦.
 البوسنة، هـ ٤٧.
 بيت العمري، هـ ٤٥.
 البير (بلد)، ٤٨، ٨٠-٨١، ١٠٩،
 ١١٨-١١٩، ١٢٦، ١٣٥-١٣٦،
 ١٤١، هـ (٨٠-٨١، ١٣٦).
 بيشة، هـ ٥٤.
- (ث)
- تاج الدين اللجي = القاضي تاج الدين
 اللجي، هـ ١٤٧.
 تبريز، ٤٠.
 تربة، هـ ٨٨.
 تركي بن إبراهيم، ١٣٥.
 تركي بن دواس بن عبدالله بن شعلان،
 ١٠١.
 التنومة (بلد)، ١١٥.
 التويم (بلد)، ٦٧، ٧٨-٧٩، ٩٢،
 ١٢٧-١٢٨، ١٣٧، ١٦١، هـ —
 (٧٨-٧٩).
 ثاقب (بلد)، ٨٦، ١١١، ١١٨-١١٩،
 ١٣٥-١٣٦، ١٤١، ١٦٨، هـ —
 (٨٦، ١٣٥).
 ثرمدا = ثرمداء (بلد)، ٧٥، ٩١،
 ١١٤، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٢،
 ١٥٩، هـ (٧٥، ١٠٢).
 ثنيان بن براك، ١١٧.
 ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن بن
 مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع،
 ٣٥.

(ج)

جلاجل بن إبراهيم (ت ١٠٧٨هـ)

(شيخ آل خميس)، ٨٤، هـ ٨٤.

جلوي، ٦٦.

الجندي (موضع)، ١٥٠.

الجنوبية (بلد)، ٤٩، ١٣٥.

الجهني، عويضة بن متيريك، هـ ٥.

الجوادا (الأشراف)، هـ ٤٥.

الجوازين (الأشراف)، هـ ٤٥.

الجوخي = جوخدار (أي صاحب

الجوخ)، ٥٩، هـ ٥٩.

الجوهرة بنت عبدالله بن معمر، ١٥٦.

جار الله، ١٣٩، ١٤١.

الجار، حمد، هـ ٥.

جالدران (موضع قرب تبريز)، ٤١.

جبرة (موضع في الرياض القديمة

منسوبة لأسرة آل جبر)، ٦٨،

هـ ٦٨.

الجبري آل حسن، هـ ٩٥.

جبل العريمة، هـ ١٦٤.

جبل سلمى، ٩٧، هـ ٩٧.

جبل شمر، ٧٦، ٩٧، هـ ٤٧.

جبل عامل (بلد في لبنان)، هـ ١١٦.

الجبيلة (بلد)، ٣٣، ٤٢، ١٣١،

هـ ٧٩.

جد آل زيد، هـ ٤٨.

جد آل عدوان، ٦٨.

جدة، ٥٨-٥٩.

جرمان، ٩٤، هـ ٩٤.

الجزائر، هـ ٤٠.

الجزار، فكري، هـ ٤٤.

الجزعة (بلد)، ٣٣.

جزيرة العرب، هـ ٩٠.

جساس (ت ١٠٩٩هـ)، ٦٩، ١١٠،

هـ ٦٩.

جلاجل، ٩٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٥،

١٤٥، ١٦١، ١٦٣، هـ ٧٩.

(ح)

الحائز، ١٠٨.

حائر المجمع، ١٠٨.

حائر سبيع، ١٠٨.

حائر سدير، ١٠٩.

الحاج العقيلي، ١٣٦.

حافظ أحمد باشا = أحمد حافظ، ٥١،

هـ ٥١.

الحجاز، ٨٠، ٨٣، ١٢٩، ١٣٢،

١٣٤، ١٥٨، هـ (٨٣، ١٢٩).

حجر (الرياض حالياً)، ٣٣.

الحجرة، ١٣٩.

الحذرة (موضع)، ١٦٦.

حرب (قبيلة)، ١٥١-١٥٢.

- الحرث، هـ ٤٥ .
 حرمة، ١٣٧، ١٦٦ .
 الحرورية (فرقة دينية)، ٣٩ .
 الحريق، ٦٥، ١٠٥، هـ (٦٥، ٩٥) .
 الحريق، ١٢٩، ١٥٤، هـ ١٢٩ .
 الحريقية (بلد)، هـ ٩٥ .
 حريملاء (بلد)، ٣٣، ٦٧، ٩٧، ١٠٣،
 ١٠٤-١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١٣٤-
 ١٣٥، ١٣٩-١٤٠، ١٤٤-١٤٥،
 ١٥٧، ١٦٣، هـ (٦٧، ١٠٣،
 ١٤٠) .
 الحزامي، هـ ٨٣ .
 حسن باشا، هـ ٩٥ .
 حسن بن راشد آل حمد، ٦٨ .
 حسن بن طوق جد آل معمر، ٣٣ .
 حسن بن عبدالله أبا حسين، ١٢١ .
 حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن
 أحمد بن أبي حسين (ت ١١٢٣ هـ)،
 ١٣٠، ١٣٢ .
 حسن بن محمد أبي نغمي الثاني =
 الشريف حسن بن أبي نغمي،
 ٤٥-٤٦، هـ ٤٥ .
 حسن بن مشعاب، ١٦٧، هـ ١٦٧ .
 حسن جمال، ١١٧، هـ ١١٧ .
 الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن
 الحسين الشهيد، هـ ٨٧ .
 حسين باشا، هـ ٨٤ .
 حسين بن علي بن محمد بن
 عبدالمعين بن عون بن محسن =
 الشريف حسين بن علي، هـ ١٥٨ .
 حسين بن مفيز، ١٣٧ .
 الحسيني، ١٢٣ .
 حصن بن جمعان، ٩٩ .
 الحصون (بلد)، ٩٢، ٩٨، ١٠٠،
 ١١٩، ١٢٨، ١٦٣، ١٦٤، هـ —
 (٩٨، ١٠٠) .
 الخطيم (مكان)، ٥٩-٦١، هـ ٦١ .
 حلب (بلد)، هـ ٨٤ .
 الحمادة (بلد)، ١١٩، ١٢٩، هـ ١٢٩ .
 حمد أبو حسن، ١٣٦ .
 حمد بن حسن بن طوق، ٣٤ .
 حمد بن عبدالله (ت ١٠٩٨ هـ)، ١٠٩،
 هـ ١٠٩ .
 حمد بن عبدالله بن معمر
 (ت ١٠٥٦ هـ) = أحمد بن عبدالله بن
 معمر (أمير العيينة)، ٦٧-٦٨،
 ٧١-٧٢، ٧٤، هـ (٧١-٧٢)،
 (٧٤) .
 حمد بن عثمان، (رئيس الجمعة)، هـ
 ١٤٤ .
 حمد بن عثمان الحزيمي، هـ ١٣٨ .
 حمد بن علي (راعي الجمعة)، ١٠٩،
 هـ ١٠٩ .
 الحمدان، محمد، هـ ١٢٩ .

- حمود الدريبي ١٦٥، ١٦٧، ١٦٥ هـ .
حمود بن صالح، ١٥٨ .
حمود بن عبدالله بن حسن بن محمد أبو
نمي الثاني (ت ١٠٨٥ هـ) = الشريف
حمود بن عبدالله، ٨٢، ٨٦-٨٧،
(٨٢-٨٣، ٩٤-٩٥) هـ .
الحمودية (الأشراف العبادلة)، ٦٠ هـ .
الحميدان، عبداللطيف الناصر، هـ
(٩٠، ١٢٠) هـ .
الحنابلة، ٧٤، ٤١ هـ .
الحنفي، قطب الدين [محمد بن أحمد
المكي] (٩٨٨ هـ)، ٣٨ هـ .
الحنفية، ٥٧ هـ .
الحنو (موضع)، ١٦٢، ١٦٢ هـ .
حوطة بني تميم (بلد)، ١٧ هـ .
حوطة سدير (بلد)، ٧٢، ١٠٩-١١٠ هـ ،
هـ (٧٢، ١٠٩، ١٢٢، ١٢٧ هـ)
(١٣٣) هـ .
الحويزة (بلد)، ١٢٤، ١٢٤ هـ ، ١٢٧ هـ .

(خ)

- خالد بن منصور آل لؤي بن غالب، هـ
٨٨ هـ .
الخالدي، إبراهيم، ٤٩ هـ .
خراسان، ٤٠ هـ .
الخرج، ٤٦، ٥٤، ٦٩، ١١١، ١١٥ هـ ،
١٥٨، ١٦٦ هـ .
الخرمة، ١٦٢، ٨٨ هـ .
خريدل آل إبراهيم، ١٥٧ هـ ، ١٥٧ هـ .
خطيطة، ١٦٤ هـ .
الخليف (سنة)، ١١٤ هـ ، ١١٤ هـ .
الخويطر، عبدالعزيز العبدالله ١٠ هـ ،
٥ هـ .
خيطان بن تركي بن إبراهيم، ١٤٥ هـ .

(د)

- الداخلية (بلد)، ١٠٠، ١٢٧ هـ ، ١٠٠ هـ .
الدامغ، فهد، ١٨ هـ .
الدبل، محمد بن سعد، ٦٥ هـ .
دبوس، ١٢٨ هـ .
دبوس بن حمد، ١٣٦ هـ ، ١٣٦ هـ .
الدجاني (منهل ماء)، ١٦٤ هـ ، ١٦٤ هـ .
دجيني بن سعدون بن غرير الحميدي،
١٣٦، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٣ هـ ،
هـ (١٣٦، ١٥٢، ١٦٣) هـ .
دحلان، زيني، ٤٥ هـ .
الدرعية، ٣٣، ٤٩، ٥٥، ٩٢، ١٠٥ هـ ،
١٠٨، ١١٢، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٧-
١٣٨، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٥-١٥٦ هـ ،
١٦٨ هـ (٩٢-٩٣، ١٠٥ هـ)
١٢٣، ١٤٣، ١٦٤ هـ .

- الدروع (بلد)، ٣٣.
دروع حجر اليمامة، ٣٣.
دغيم بن فايز المليحي السبيعي، ١٥٥.
الدلم، ١٠٣، ١٢٨.
دهام بن دواس بن عبدالله بن شعلان،
١٠١، ١٦٥، ١٠١ هـ.
الدهناء، ١٣٦، ١٥٠.
دواس بن عبدالله بن شعلان، ١٠٠،
١٠٢، ١٥٦، ١٠٢ هـ.
دواس بن محمد بن عبدالله بن معمر
(ت ١٠٥٨ هـ) (رئيس العينة)، ٧٧.
الدولة الصفوية، ١٦٦.
الدولة العثمانية، ٨٣.
ديار بكر، ٥١، ١٢٣، (هـ ٥١، ٨٤).
(ذ)
ذو جمهور (من قبيلة عدوان)، ٨٣ هـ.
ذوو حمود (الحمودية)، ٨٣ هـ.
ذوو سرور، ٤٥ هـ.
ذوو عبدالمطلب، ٥١ هـ.
(ر)
رايغ، ١٣٣ هـ.
الراجح، راشد، ٨٨ هـ.
راجح بن ماضي، ٧٦ هـ.
راشد بن إبراهيم العنقري، ١٠١ هـ.
١٠١ هـ.
راشد بن دخيل، ١٥٩ هـ.
راشد بن مغامس آل شبيب، ٨٩ هـ،
٩٠ هـ.
الرافضة (فرقة دينية)، ٣٩ هـ.
ربيعة بن مانع = مانع المريدي، ٣٣ هـ،
٣٣ هـ.
ربيعة بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن
مانع، ٣٥، ٥٥ هـ (٣٦، ٥٥).
رجعان سحي (سنة الذرة)، ١٥٧ هـ.
رشيد، ١٦٧ هـ.
رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيد بن
فاضل الهزاني الجلاسي الوثلي،
٦٥ هـ، ٦٥ هـ.
رضوان الغفاري = الأمير رضوان
الغفاري (الفقاري)، ٦٣-٦٤ هـ،
٦٣ هـ.
رغبة (بلد)، ١١٨، ١٢٤، ١٤١ هـ،
١٢٤ هـ.
رميزان بن غشام آل أبي سعيد
(ت ١٠٧٩ هـ)، ٧٦، ٨٦ هـ، ٨٦ هـ.
الروضة (بلد)، ٧٦، ٨٣، ٨٦ هـ،
١٢٥-١٢٧، ١٣٥، ١٥٠، ١٥٦ هـ،
(٨٣، ٨٦، ١٢١) هـ.
رومي بن عيان، ١٥٩ هـ، ١٥٩ هـ.
الرويشد، عبدالرحمن، ١٢٣ هـ.

- الرياض، ٣٣، ٣٥-٣٦، ٤٥، ٥٤، ٦٨، ٧٠، ٧٥، ١٠١، ١١٠، ١٦٠، ١٦٤، هـ (٣٥، ٥٤، ٦٨، ١٢٠، ١٤٣، ١٦٤).
- زيد بن محسن (جد محسن بن حسين)، هـ ١١٥.
- زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبو غمي الثاني (ت ١٠٧٧ هـ) = الشريف زيد بن محسن بن أبي غمي، ٥٤، ٦٣-٦٤، ٦٦، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨٢، هـ (٤٨، ٥٤، ٦٠، ٦٦، ٨٢-٨٣، ٩٤).
- (ز)

- زيد بن مرخان، ١٥٣، ١٥٥-١٥٦، هـ (١٥٣، ١٥٦-١٥٧).
- زيد بن مصيخ، ١٦٤، ١٦٦، هـ ١٦٦.
- زيد بن موسى (أبازرعة)، ١٠١، ١٦٤-١٦٥، هـ ١٠١.
- الزيدية (فرقة دينية)، ٣٩.
- زين العابدين بن عبدالله بن حسن بن محمد أبو غمي الثاني (جد الأشراف الفعور)، ٨٨، هـ ٨٨.
- زامبور، إدوارد فون، هـ ١٦٧.
- الزامل، صلاح، هـ ٥٣.
- زامل بن إدريس، هـ ١٣٨.
- زامل بن تركي، ١٠٣، ١٢٨.
- زامل بن سلطان (قاضي بلد الرياض)، هـ ٤٤.
- زامل بن عثمان، ١٠٨.
- زامل بن فارس بن عبدالله، ١٠٠.
- زاوية سالم، ٩٤، هـ ٩٥.
- زاوية الشيخ محمد، هـ ١٤٨.
- الزبير (بلد)، هـ ٣٦.
- الزركلي، خير الدين، هـ (٥، ٧، ٥٢، ٦٠، ١٢٤، ١٤٦، ١٤٩، ١٦٧).
- الزعاعيب، ١٤٤، هـ ١٤٤.
- زعب (قبيلة)، ١١١، ١١٤، ١٦٤.
- الزلال (موضع)، ٩٧.
- الزلقي، ١٠٥، ١١٠، ١٣٠، ١٤٤.
- (س)

- سبيع، ٦٥، ١٣٥، ١٣٩.
- سدوس (بلد)، ٩١، ١٠٨، ١٣٠.
- سدير، ٤٩، ٦٦-٦٩، ٧٢، ٧٥-٧٦، ٧٩، ٨٢-٨٣، ٨٦، ٩٢، ٩٦، ١٠٦، ١٠٩-١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧-١٢٩، ١٣٥-١٣٧، ١٥٠-١٥٢، ١٥٦.
- سيب، ٥٢، ٧، ٥٢، ٦٠، ١٢٤، ١٤٦، ١٤٩، ١٦٧.
- الزعايب، ١٤٤، هـ ١٤٤.
- زعب (قبيلة)، ١١١، ١١٤، ١٦٤.
- الزلال (موضع)، ٩٧.
- الزلقي، ١٠٥، ١١٠، ١٣٠، ١٤٤.

- ١٦٦ هـ (٤٩، ٧٢، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٢١) هـ
 ١٣٤، ١٤٠-١٤١ هـ (١١٧، ١٣٢، ١٤٥)
 سلامة بن مرشد بن سويط، ٨٧، ٩٥، ١٢٩، ١٣١ هـ (٨٧، ٩٥، ١٣١)
 سرحان جمال، ١١٧ هـ
 السريجة، ١٤٦ هـ
 سعد بن زيد = الشريف سعد بن زيد بن محسن (ت ١١١٦ هـ)، ٨٢، ١١٩، ١٢١، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٥ هـ (٨٢-٨٣، ٩٤-٩٥، ١١٧-١١٨، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٢، ١٤٥)
 سعد الله الهندي، ١٤٨ هـ
 سعدون بن محمد آل غرير = سعدون بن محمد بن براك بن غرير، ١١٧، ١٢٩، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٠ هـ
 سعدون بن عثمان، ١٢٨ هـ
 سعدون بن محمد، ١٠٥ هـ
 سعدون بن محمد بن سعدون بن محمد بن مقرر بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع، ٣٥ هـ
 سعدون بن محمد بن مقرر بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع، ٣٥ هـ
 سعيد بن ماضي، ٧٦ هـ
 سعيد بن سعد بن زيد = الشريف سعيد بن سعد بن زيد، ١٣٢-١٣٣ هـ
 سليمان بن حمد القيس (ت ١١٢٠ هـ)، ١٢٣، ١٣٧ هـ
 سلطان بن ريس بن مغامس، ٤٢ هـ
 السلطان سليم الأول، ٣٧ هـ
 السلطان سليم خان، ٤١ هـ
 السلمية (بلد)، ٤٦، ٥٤ هـ
 السليح (مورد ماء)، ١٣٠ هـ
 سليمان (باشا جدة)، ١٣٣ هـ
 سليمان، ١٠٣ هـ
 سليمان بن ماضي، ٧٦ هـ
 سليمان بن عبدالله بن عريك، ١٥٢ هـ
 سليمان بن علي بن مشرف (ت ١٠٧٩ هـ) = القاضي سليمان بن علي، ٧١، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٥ هـ
 ٨٦، ١٣١ هـ (٧١، ٨٠-٨١، ٨٥)
 سليمان بن محمد بن غرير، ١٥٠ هـ
 ١٦٢-١٦٣ هـ
 سليمان بن موسى بن سليمان الباهلي، ١٤٣ هـ
 سمدان، ١٣٢ هـ
 سنة سليسل، ١١٤ هـ

- سنة عروى، ١٢٠، هـ ١٢٠.
 سويد بن راشد آل حمد، ٦٨.
 سيويه، هـ ١٤٧.
 سيف بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع، ٣٤.
 سيف بن محمد بن عزاز النجدي (ت ١١٢٩ هـ)، ٩٧، ١٤٢، هـ ٩٧.
 سيواس، هـ ٣٧.
 آل جراح، ١٦٧، هـ ١٦٧.
 الشرافة، هـ ١١٩.
 شرف بن عبدالمحسن البركاتي، هـ ٩٣.
 شروان شاه، ٤٠.
 الشقير، عبدالرحمن بن عبدالله، ٢٤، هـ ١٥.
 الشماسية، ١٦٧.
 الشماع الكرمي، ١٤٩، هـ ١٤٦.
 الشنابرة، هـ ٤٥.
 شنبر بن أحمد بن عبدالله، ٨٨، هـ ٨٨.
 شهاب الدين أحمد بن عبدالله العسكري (الحنبلي)، ٤٢-٤٣، هـ ٤٢.

(ش)

- الشاه إسماعيل الصفوي، هـ ٣٧.
 شاه إسماعيل شاه بن حيدر بن جنيد الصوفي، ٣٨-٤١، هـ ٣٨.
 شاه العجم، ٥١-٥٢، هـ ٥١.
 شاه الفرس، هـ ١٢٤.
 الشاكر بن هزاع العبدلي = الشريف شاكر بن هزاع العبدلي، هـ ٨٣.
 الشام، ١٥١، ١٥٣.
 شايع بن عبدالله بن محمد بن حسين بن حمد، ١٣٨-١٣٩.
 شباط بن غرير، ١٣٦.
 الشبل، عبدالله بن يوسف، هـ (٦)، ٣٧، ٥٠، ٧٥، ١١٢، ١١٤، (١٤٢).
 الشبيكة (موضع)، ٩٤، ١٠٣.
 الشخنة (اسم أسرة من آل زهري من صابان، سهيل، هـ ٣٧).
 صالح بن سيف بن زامل، هـ (٣٦-٣٧).

(ص)

- صالح بن سيف بن زامل، هـ (٣٦-٣٧).
 صابان، سهيل، هـ ٣٧.

صالح بيك، هـ ١٦٧. ١٣٦-١٣٧، ١٣٩، ١٦٠، هـ —

(٩٥، ١٢٩).

صبغا (هضبة)، ٤٩، ٦٦، هـ ٤٩.

الظلفعة (بلد)، ٩٦.

صفراء الوشم، هـ ١٣٠.

الظهرة (موضع)، ١٤٦.

صقر بن حلاف، ١٥٨.

صقر بن شايع، ١٠٥، هـ ١٠٥.

(ع)

الصمدة (قبيلة)، ٨٧، ١٣٧.

صنعاء، ٥٥، هـ ٤٨.

عائذ (قبيلة)، ٦٧، هـ ٦٧.

الصويان، سعد العبدالله، هـ ٣٧.

عائذ آل مغيرة، ١٠٨.

الصيقع (موضع)، ١٥٣.

العارض، ٦٩، ٧٧، ١٠٥، ١١٢-

(ض)

١١٣، ١٣٩، ١٤٣-١٤٤، ١٤٦،

١٥٣، ١٦٠، هـ (٤٢، ١٠٨).

العبادلة، هـ (٤٥، ٦٠).

ضرماء (بلد)، ٣٤، ١٠٦، ١٤٠.

عباس الثالث، هـ ١٦٦.

(ط)

عباسيان بستكي، محمد أعظم، هـ

(٣٨، ١٦٧).

طامي بن قطامي، ٩٨، هـ ٩٨.

العبد خميس، ١٠١، ١٦٤-١٦٥.

الطائف، هـ (٨٣، ٨٨، ١٦٢).

عبدالرحمن بن إبراهيم بن موسى بن

الطاعون (مرض)، ١٤٥.

ربيعة بن مانع، ٣٤.

الطاهر، علي جواد، هـ ٥.

عبدالرحمن بن أحمد (ت ١٠٨٥ هـ) =

طهماز شاه العجم : (طهماسب)

الشريف عبدالرحمن بن أحمد

(لقب)، ١٦٦، هـ ١٦٦-١٦٧.

(ويعرف بالمحجوب)، ٩٤، هـ ٩٤.

الطيبار، ١٦٠.

عبدالرحمن بن إسماعيل، ١٢٦، هـ

(ظ)

١٢٦.

عبدالرحمن بن بلهيد، ١٠٢، ١٤٢.

الظفير (قبيلة)، ٨٦-٨٧، ٩١، ٩٥،

عبدالرحمن بن عبدالله العلوي

٩٦، ٩٩، ١١٥، ١٢٥، ١٢٩،

السقاف، هـ ١٤٨.

- عبدالله بن إبراهيم (راعي جلاجل)،
١١٢.
- عبدالله بن إبراهيم بن خنيفر (رئيس
ثرمداء) (ت ١١٠٠هـ)، ٩١،
١١٤، ١٣٥.
- عبدالله بن إبراهيم بن موسى بن
ربيعة بن مانع، ٣٤.
- عبدالله بن أحمد بن محمد بن عضيب
الناصرى (ت ١١٦١هـ)،
١٣١-١٣٢.
- عبدالله بن أحمد بن معمر = عبدالله بن
حمد بن معمر، ٨٠-٨١، هـ ٨٠.
- عبدالله بن إدريس، هـ ١٣٨.
- عبدالله بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني
(ت ١٠٤١هـ) = الشريف عبدالله بن
حسن بن أبي نغمي، ٦٠-٦١، هـ
(٥٤-٦٠).
- عبدالله بن حمد القيس، ١٣٧.
- عبدالله بن حمد بن فوزان، ١٦١، هـ
١٦١.
- عبدالله بن حنيحن (أمير البير)، ١٠٩.
- عبدالله بن دواس الخياري، ٩٧، هـ ٩٧.
- عبدالله بن دواس بن عبدالله بن
شعلان، ١٠١.
- عبدالله بن رحمة، ٤٢.
- عبدالله بن سالم المكي البصري
(ت ١١٣٤هـ)، ١٤٦، هـ ١٤٦.
- عبد الرحمن بن عبدالله بن سلطان بن
خميس أبا بطين العائذي، ١٣٩.
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخثيني
المغربي النحاس المالكي، هـ ١٤٨.
- عبد الرحمن بن محمد بن ذهلان
(ت ١٠٩٩هـ)، ١١٢.
- عبد الرحمن بن مصبح [الباهلي]،
٤٢، هـ ٤٢.
- عبد الرحمن البهوتي، ٧٢، هـ ٥٣.
- عبد الرؤوف المناوي (١٠٣١هـ) = محمد
عبد الرؤوف، ٥٢، هـ ٥٢.
- عبد العزيز بن فيصل بن محمد بن سعود
ابن محمد بن مقرن بن مرخان بن
إبراهيم بن ربيعة بن مانع، ٣٥.
- عبد العزيز بن محمد بن سعود، ١٤٦.
- عبد العزيز بن هزاع = الشريف
عبد العزيز، ١٢٥-١٢٦، ١٢٩،
١٣٦-١٣٧، هـ (١٢٥، ١٣٧).
- عبد القادر بن بريد المشرفي = القاضي
عبد القادر بن بريد المشرفي، ٤٢.
- عبد الكريم بن محمد بن يعلى بن حمزة
بن موسى بن بركات بن محمد أبو
نغمي الثاني (ت ١١٣١هـ) = الشريف
عبد الكريم بن محمد بن يعلى،
١٣٣-١٣٤، ١٤٠، هـ ١٣٣.
- عبد الله باقر = الشيخ عبدالله باقر، هـ
١٤٧.

- عبدالله (جد آل ناصر) بن مقرن بن
مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع،
٣٥.
- عبدالله بن هاشم بن محمد بن
عبدالمطلب بن حسن بن محمد أبو
نمي الثاني (ت ١١١٣هـ) = الشريف
عبدالله بن هاشم، هـ (١١٩-
١٢٠).
- عبدالمحسن بن أحمد بن زيد، ١٣٣.
عبد الوهاب بن أحمد بن محمد القصير،
٨٦-٨٥ هـ.
- عبد الوهاب بن سليمان بن علي، ١٣٤،
١٥٧، هـ ١٥٧.
- عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد الوهاب،
٧٤، ١٤١ هـ.
- عبدالله بن غرير، ١٣٦.
عبيكة بن جارية الله العنقري، ١٠٢،
١٠٥ هـ (١٠٢، ١٠٥).
- العتك (وادي)، هـ (١٣٦، ١٦٤).
عتيبة (قبيلة)، ١٦٤-١٦٥.
عثمان بن غرير، ١٣٦.
عثمان بن حمد بن معمر، ١٦٢-١٦٣،
هـ ١٦٢.
- عثمان بن عضيبي، ١٥٩.
عثمان بن قائد الحنبلي (ت ١٠٩٧هـ)،
١٠٧، هـ ١٠٧.
- عبدالله بن سرور العريني
(ت ١١٠٤هـ)، ١١٨.
- عبدالله بن سعود بن محمد بن سعود بن
محمد بن مقرن بن مرخان بن
إبراهيم بن ربيعة بن مانع، ٣٥.
عبدالله بن عبد الرحمن بن إسماعيل،
١٣٧ هـ، ١٣٧.
- عبدالله بن عبد الوهاب (ت ١٠٥٦هـ)
(قاضي العينة)، ٧٣-٧٤، ١٤١ هـ.
- عبدالله بن عريك، ١٥٢.
عبدالله بن عفالق (١٠١٩هـ) = الشيخ
ابن عفالق (قاضي العينة)، ٤٩ هـ،
٤٩.
- عبدالله بن علي بن سعدون، ١١٢.
عبدالله بن محمد بن حمد بن حسن بن
طوق، ١٠٤-١٠٥، ١٠٧-١٠٨ هـ،
هـ (١٠٧، ١٠٤).
- عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن
معمر، ١٣٣، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٦ هـ،
هـ ١٣٣.
- عبدالله بن محمد بن زهران
(ت ١٠٩٩هـ)، ٧٨، ٩٣، ١٠٢ هـ،
١١١، ١٤٢ هـ، ٧٨.
- عبدالله بن مقرن بن سعود بن محمد بن
مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن
ربيعة بن مانع (أمير الرياض)،
٣٥-٣٦ هـ، ٣٥.

- عثمان بن منصور = القاضي عثمان بن منصور، ٧٤.
- عثمان بن نحيط، ١٢٨.
- العثيمين، عبدالرحمن، ١٣١.
- عجلان بن دخيل، ١٥٩.
- العجم، ٣٩-٤٠، ٦٩-٧٠، ٧٠.
- عدوان (قبيلة)، ٨٣، ٨٧، ١١٤، ١٥٨، ٨٣.
- عدوان بن تميم (ت ١٠٩٢هـ)، ١٠٠.
- عدوان بن سويلم، ١٢٨.
- العراق، ١٤٥، ١٥١.
- عراق العجم، ٤٠، ٤٠.
- عراق العرب، ٤٠، ٤٠.
- العرب، ١٠٣، ٤٢.
- عربان آل مغيرة، ١٠٨.
- عربان الظفير، ١٦١-١٦٢.
- عربان بني خالد، ١٦٣.
- عربان حرب، ٩٣.
- عربان شمر، ١٦٤.
- عربان عنزة، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢-١٦٣.
- ١٦٣، ١٦٤.
- عربان مطير، ١٦١، ١٦٤.
- العرفي، أحمد الفهد، ٨٦.
- العريقات (أهل العطار)، ٨٤، ١٤٥.
- العزاعيز، ١٣٥.
- العساكر، راشد، ١٠٢، ١٠٤.
- عشيرة (بلد)، ١١٠، ١١٥، ١١٠.
- العصامي، عبدالملك بن حسين بن عبدالملك (ت ١١١١هـ)، ٤٤، ٤٦، ٥١، ٨٦، ٩٣-٩٤، ٩٨، ١٠٣، ١٢٥، ١١-٤٥، ٤٦-٤٧، ٥١-٥٢، ٥٥، ٥٩، ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٨٠، ٨٧-٨٨، ٩٣-٩٥، ٩٨-٩٩، ١٠٣، ١٠٦، ١١٥، ١١٧، ١٢٥).
- عصيب بن زامل بن هلال، ٣٧.
- العطار (بلد)، ١١٩، ١٥١.
- العطيان (أسرة)، ٦٧.
- عقربا (أو عقرباء تقع عند الجبيلة)، ٧٩، ١٤٦، ١٥٦، ٧٩.
- علي ابن درع، ٣٣.
- علي باشا، ٣٨، ٥١، ٩٠، ٣٧، ٩٠.
- علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ٤٥، ٨٧، ١٥٩.
- علي بن أجود، ٣٧.
- علي بن أحمد، ١٦٠.
- علي بن أحمد بن منصور (أمير رايغ)، ١٣٣.
- علي بن الجمال الإخباري = الشيخ علي بن الجمال الإخباري، ١٤٧.
- علي بن زيد = القاضي علي بن زيد، ٤٢.
- علي بن سليمان، ١٠٩-١١٠.

- علي بن سليمان آل حمد، ٦٧-٦٨ .
علي بن عبد القادر بن محمد بن يحيى
الحسيني الطبري (ت ١٠٧٠هـ) =
الإمام علي بن عبد القادر الطبري،
٦٠، ٦٢، ٦٠هـ .
علي بن محمد، ١١٠، ١١٠هـ .
علي بن محمد (رئيس الأحساء)،
١٥٩، ١٥٩هـ .
علي بن محمد بن غرير (ت ١١٤٢هـ)،
١٥٠، ١٥٨، ١٦٣هـ .
العمارات (قبيلة)، ١٥١هـ .
العمارية (بلد)، ١٠٧، ١٤٦، ١٥٣هـ .
(١٠٧، ١٥٣هـ) .
عمر (أخو بكر باشا)، ٥١هـ .
عمر باشا، ٩٠هـ .
العناقر، ٩١، ٩٧، ١٣٧، ١٥٩هـ .
عنزة (قبيلة)، ٨٧، ٩٩، ١١٠، ١١٥هـ .
١٢٨، ١٣٥، ١٥١، ١٦٠هـ —
(١٠٦، ١١٠هـ) .
عنزة بن صويط، ١٣٦، ١٥٨، ١٦٠هـ .
١٣٧هـ .
عنيزة (بلد)، ١٠٧، ١١٣، ١٢٣هـ .
١٣٣، ١٦٧هـ (١٢٣، ١٠٦هـ) .
العواجية (الأشراف)، ٥٤هـ .
العودة (بلد)، ١٢٧، ١٤١، ١٥١هـ .
العوسجة (أسرة)، ١١٨، ١٤٥هـ .
١١٨هـ .
- عياف بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن
ربيعة بن مانع، ٣٥-٣٦ .
عبيان بن حمد بن محمد بن عضيبي،
١٣٨، ١٣٨هـ .
عيسى المغربي الجعفري الشعلي، هـ
١٤٧ .
العيينة (بلد)، ٣٣-٣٤، ٤٨-٤٩هـ ،
٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٠-٨١هـ ،
١٠٤، ١٤١، ١٥٤، ١٥٥-١٥٧هـ ،
١٦٢-١٦٣هـ (٧٧، ٨٠، ١٤٣هـ ،
١٥٤، ١٦٣هـ) .
- (غ)
- الغاط (بلد)، ١٢٦، ١٦٦هـ .
غالب بن زامل بن عبد الله بن حسن بن
محمد أبو نغمي الثاني (جد الأشراف
آل لؤي)، ٨٨، ٨٨هـ .
غانم بن جاسر (رئيس الفضول)، ٩٦هـ .
الغزي العامري، محمد كمال الدين بن
محمد (ت ١٢١٤هـ)، ٤٢هـ .
غسلة (بلد)، ٧٤هـ .
غصيبة (موضع في الدرعية)، ٣٣هـ ،
٧٩، ١٥٦هـ (١٢٠-١٢١هـ) .
الغوالب، ٤٥هـ .

(ف)

الفضول (قبيلة)، ٩٤، ٩٦، ١١٥،

١٢٥، ١٢٩، ١٤٠، ١٥٠، ١٦٤،

هـ (٩٤، ١٢٥، ١٢٩).

الفغور (الأشراف العبادلة)، هـ (٦٠،

٨٨).

فهد بن دواس بن عبدالله بن شعلان،

١٠١.

فهيد بن حسن بن محمد أبو نمي الثاني

(ت ١٠٢٠ هـ) = الشريف فهيد بن

حسن بن أبي نمي، هـ (٤٧-٤٨).

الفهيم، محمد عبد الجليل، هـ ٣٨.

فوزان [ابن مفيز]، ١٣٨، هـ ١٣٨.

فوزان بن حمد، ١٢٣، هـ ١٢٣.

فوزان بن زامل (ت ١٠٩٨ هـ)، ١١٠،

مركز تحقيق كويت ١٢٧ هـ.

الفيروز آبادي، هـ ١٤٤.

فيصل بن محمد بن سعود بن محمد بن

مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة

بن مانع، ٣٥.

(ق)

القارة (تقع في صباح في سدير)، ٦٦-

٦٨، ٨٢، ٩٦، هـ (٨٢، ٩٦).

القاسم بن الحسين (الملقب بالمتوكل)

(ت ١١٣٩ هـ)، ١٦٠، هـ ١٦٠.

القاعية (موضع)، هـ ١٦٤.

فاتح باشا = تمر دلي باشا، ٨٩، هـ

٤٧.

الفاخري، محمد بن عمر، هـ (٦، ١٣،

٣٣، ٤٤، ٤٧-٥٠، ٥٤-٥٥،

٦٥، ٦٦-٦٧، ٦٩-٧٠، ٧٤،

٧٦-٧٧، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٦،

٩٠-٩٣، ٩٦، ٩٩-١٠١،

١٠٥-١٠٧، ١٠٩-١١٢، ١١٤-

١١٧، ١١٩-١٢١، ١٢٣-١٢٦،

١٢٨-١٣١، ١٣٣-١٣٧، ١٣٩-

١٤١، ١٤٣-١٤٦، ١٥٠، ١٥٢-

١٥٣، ١٥٩-١٦١، ١٦٣، ١٦٥-

١٦٦، ١٦٨).

فايز بن محمد، ١٣٧.

الفراheid (آل راشد)، ١٣٠، ١٤٤.

الفرج، خالد بن محمد، هـ (١٥-١٦،

١٤٦).

فرج الله بن مطلب، ١٢٤، ١٢٧، هـ

(١٢٧، ١٢٤).

فرخان بن سعود بن محمد بن مقرن بن

مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع،

٣٥.

الفرعة (بلد)، ١٣٨، ١٥٠، ١٥٧،

١٥٩، ١٦٤.

قانسوة الغوري الجراكسي (الجركسي)،
هـ ٤١. الكعبة المشرفة، ٥٥-٦٤، ٩٨، هـ
١٤٧.

قرا مصطفى = قره مصطفى باشا
[مصطفى الأسود]، ٨٤، هـ ٨٤.

قرا دان، ١٦٦، هـ ١٦٦.

القرابين (بلد)، هـ ٧٤.

القرينة (بلد)، ١٠٦، ١١٦، ١٣٣، هـ

(١١٦، ١٣٣، ١٦٣).

(ل)

القص (بلد)، ٤٨، ٦٨، ١٢٠، هـ

١٢٩، ١٤١، ١٥٤، هـ (١٢١)،

(١٢٩، ١٥٤).

لاحم بن خشم النبهاني، ٩٩، هـ ٩٩.

لبنان، هـ ١١٦.

قصر رغبة، ١٤٠.

(م)

القصيم، ٩٦، ١١٣، هـ ١٦٤.

قطن بن علي بن هلال بن زامل، هـ ٣٧.

قطن بن قطن بن علي بن هلال بن

زامل، هـ ٣٧.

القطيف، ٣٣، ٩٠، ١٦١-١٦٢، هـ

(٩٧، ٩٠-٩١).

ماضي بن محمد بن ثاري (ت)

١٠٥٧ هـ، ٧٦، هـ ٧٦.

القعيسا (أسرة)، ١٠٩.

مانع بن ذباح، ١٣٩.

قفار (بلد)، ٧٦.

مانع بن راشد بن شبيب، ١٢٠، هـ

القواودة (أسرة)، ٦٥.

(١٢٠-١٢١).

القويعة، هـ ٤٩.

مانع بن عثمان بن عبد الرحمن (رئيس

آل حديثة)، ٩٢، ٩٦، ١٢٨.

(ك)

مانع بن مغامس (شيخ المنتفق)، هـ

١٢٤.

الكردي، محمد طاهر، هـ ٣٨.

- المجموعة (بلد)، ١٠٩-١١٠، ١٤٤، ١٥٨.
- المحيي، ٥٢ هـ.
- محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني (ت ١٠٣٨ هـ) = الشريف محسن بن حسين بن أبي نغمي، ٤٧-٤٨، ٥١، ٥٥ هـ (٤٧-٤٨، ٥١، ٥٤-٥٥).
- محسن بن حسين بن زيد بن محسن، ١١٥ هـ (١١٥، ١١٧).
- محسن بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن حسن بن محمد أبو نغمي الثاني = الشريف محسن بن عبدالله، ١٥٨-١٥٩ هـ (١٥٨-١٥٩).
- محمد آل حسن، ٩٥ هـ.
- محمد آل شقير، ١٢٧ هـ.
- محمد آل غرير (ت ١٠٩٩ هـ)، ١٠٨، ١١٠، ١١٥.
- محمد أبو نغمي الثاني، ٨٨ هـ.
- محمد البابلي = ضياء الدين الشيخ محمد البابلي، ١٤٧ هـ.
- محمد الحارث (شريف نجد) = الشريف أحمد الحارث، ٧٥، ٧٩، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ١٣٠ هـ (٧٥، ٧٩، ٨٤، ٩٥، ٩٨).
- محمد الحيارى = محمد الحيارى (رئيس عربان آل مغيرة)، ١٠٨ هـ، ١٠٨.
- محمد الخلوئي، ٧٣-٧٤ هـ.
- محمد (أفندي)، ٥٩-٦٠ هـ، ٥٩ هـ.
- محمد باشا، ٩٠ هـ.
- محمد بك باشا = محمد باشا بلطه جي، ٤٧ هـ.
- محمد بن إبراهيم (رئيس جلاجل)، ١٣٥ هـ.
- محمد بن إبراهيم بن أحمد = السلطان محمد بن إبراهيم بن أحمد، ٨٤ هـ.
- محمد بن أبي القاسم الشيباني (فاتح البيت)، ٥٦-٥٧ هـ.
- محمد بن أجود بن زامل، ٣٦ هـ.
- محمد بن أحمد القصير، ١٢١ هـ (١٢٢، ١٥٦).
- محمد بن أحمد بن إسماعيل، (ت ١٠٥٩ هـ)، ٧٥ هـ (١٢٦).
- محمد بن إدريس الشافعي (رحمه الله)، ١٤٧ هـ.
- محمد بن إسماعيل الحنبلي النجدي (ت ١٠٥٩ هـ)، ٧٨، ١١١ هـ.
- محمد بن بحر (ت ١٠٩٢ هـ)، ١٠٠ هـ.
- محمد بن جمعة آل أبو هلال، ٧٥ هـ.
- محمد بن حسين بن عثمان آل حميد، ٨٩ هـ.
- محمد بن حمد بن حسن بن طوق، ١٠٤ هـ، ١٠٤ هـ.

- محمد بن حمد بن عبدالله بن محمد بن
حمد بن معمر (الملقب خرفاش)،
٧٧، ١٥٤-١٥٧، ١٦٢، هـ (٨٠)،
١٥٤، ١٥٦).
- محمد بن حيدر بن علي الموسوي
العالمي (ت بعد ١١٣٩ هـ)، ١١٦،
هـ ١١٦.
- محمد بن دواس بن عبدالله بن شعلان،
١٠٠.
- محمد بن ربيعة بن محمد العوسجي،
٩٧، ١٦٨، هـ ١٦٨.
- محمد بن زامل، هـ ٩٥.
- محمد بن زامل بن ادريس بن حسين بن
مدلج، ٩٢.
- محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن
مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع،
٣٥، ١٥٥-١٥٦، هـ ١٦٣.
- محمد بن سليمان المغربي = الشيخ
محمد بن سليمان المغربي، هـ ١٤٧.
- محمد بن سويلم بن تميم (رئيس
الخصون)، ١١٩.
- محمد بن عبدالرحمن (أمير ضرماء)،
١٠٦.
- محمد بن عبدالله، ١٦٣.
- محمد بن عبدالله أبا سلطان الدوسري
(ت ١٠٩٩ هـ)، ١١٢.
- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، ١٤٥،
١٦١.
- محمد بن عبدالله بن حسن بن محمد
أبو نجي الثاني، هـ (٥٤، ٦٠).
- محمد بن عبدالله بن سعيد بن سعد بن
زيد بن محسن (ت ١١٦٩ هـ) =
الشریف محمد بن عبدالله، ١٦٧،
هـ ١٦٧.
- محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن
إسماعيل (ت ١١٠٩ هـ)، ١٢٦، هـ
١٢٦.
- محمد بن عبدالوهاب بن سليمان،
١٣٤، ١٦٠، ١٦٨، هـ (٨٥، ٩٧)،
١٣٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٣-١٦٤).
- محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن
عبدالوهاب، ١٤٣، هـ ١٤٣.
- محمد بن عثمان بن عبدالرحمن
الحديثي = ابن أمير القارة عثمان ابن
عبدالرحمن الحديثي، ٦٧.
- محمد [بن عثمان] بن فضل، ٤٥، هـ
٤٥.
- محمد بن علي بن عيد، ١٤٣.
- محمد بن غرير بن عثمان، ١٠٠،
١١٧، ١٣٦.
- محمد بن فارس، ١٥٩.
- محمد بن فيروز الأحساني، هـ ٩٧.

- محمد بن محمد بن حسن القصير (ت ١١٣٩ هـ)، ١٥٥، ١٥٦ هـ.
- محمد بن محمد بن حنيح، ١٣٦.
- محمد بن مقرن بن مرخان (صاحب الدرعية) (ت ١١٠٦ هـ) (شيخ غصيبة)، ١٠٨، ١٢٠، ١٠٥ هـ، (١٢١-١٢٠).
- محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع، ٣٥.
- محمد بن مهنا (أمير مقرن)، ٧٥.
- محمد الرقراق، ١٦٧.
- محمد فريد بك المحامي، ٤١.
- محمد القعيسا، ١٣٣.
- محمد المحاوي، ١٦٢.
- محمدية (عملة)، ١١٢، ١٠٥، ١٥٧ هـ.
- المحمل (بلد)، ٨٠ هـ.
- المدينة المنورة، ٥٩، ١٣٣ هـ.
- المذنب (بلد)، ١٣٩، ١٥٧، ١٥٧ هـ.
- مرات (بلد)، ٩٢، ١٠١، ١٠٥ هـ، ١٣٣، ١٣٩، ١٤١، ١٠١ هـ.
- مراد بن أحمد بن خان = السلطان مراد بن أحمد بن خان، ٥١، ٥٧، ٥٩، ٦٣-٦٥، ٦٩ هـ، (٦٤، ٦٩-٧٠).
- المرادي، محمد خليل بن علي، هـ ١٦١.
- مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع = مرخان ابن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي، ٣٤، ٣٥، ٥٥ هـ.
- مرخان بن ربيعة (ت ١٠٦٥ هـ)، ٧٩.
- مرخان بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع، ٣٥ هـ، ٣٦.
- مرعي بن يوسف الحنبلي (ت ١٠٣٣)، ٥٠، ٥٣، ٧٣ هـ، ٥٢.
- المزاريع، ١٠٢، ١٠٢ هـ.
- مزرع بن حميد بن حماد الحميدي التميمي، ٧٦ هـ، ٧٦.
- مزيد بن حماد بن صالح، ١٥٩.
- مساعد بن منصور بن عبدالله بن سرور = الشريف مساعد بن منصور بن عبدالله بن سرور، ٦٦ هـ.
- المسجد الحرام (البيت الشريف)، ٥٦-٦٠، ٦٢-٦٤، ٩٩، ١١٩ هـ، ١٤٩ هـ، (١٢٠، ١٤٨).
- مسعود بن إدريس بن حسن بن محمد أبو غمي الثاني (١٠٤٠ هـ) = الشريف مسعود بن إدريس بن الحسن ابن أبي غمي، ٥٥ هـ، ٥٥.
- مسعود بن سعيد = الشريف مسعود، هـ ١٦٧.

- مسعود بن محمد آل زيد، هـ ٨٨ .
 المغيرة، عبدالله بن عبدالمحسن، هـ ١٧ .
 مفرج بن ناصر، هـ ٥٤ ، هـ ٥٤ .
 مفيز بن حسن (ورد بن حسين) بن
 مفيز بن زامل، هـ ١٦١ ، هـ ١٦١ .
 مقبرة الخير عبدالله بن عباس، هـ ٨٣ .
 مقرن (بلد)، هـ ٥٤ ، هـ ٧٥ ، هـ ١١٠ ، هـ ٥٤ .
 مقرن بن زامل بن أجود، هـ (٣٦-٣٧) .
 مقرن بن سعد بن محمد بن مقرن بن
 مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع،
 هـ ٣٥ .
 مقرن بن عبدالله، هـ ١٥٥ .
 مقرن بن محمد بن مقرن = مقرن بن
 محمد بن مقرن بن مرخان بن
 إبراهيم بن ربيعة بن مانع، هـ ٣٥ ،
 هـ ١٥٥ .
 مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن
 مانع، هـ ٣٥ ، هـ ٥٥ ، هـ ٥٥ .
 مكة، هـ ٤٥ ، هـ ٥٥-٦١ ، هـ ٦٣ ، هـ ٦٦ ، هـ ٧٥ ،
 هـ ٨٠ ، هـ ٨٦ ، هـ ٩٤ ، هـ ٩٧-٩٨ ، هـ ١٠٣ ،
 هـ ١١٥ ، هـ ١١٩ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٣٢-١٣٤ ،
 هـ ١٤٠ ، هـ ١٥٨ ، هـ ١٦٥ ، هـ ١٦٧ ، هـ —
 (هـ ٤٥ ، هـ ٤٧-٤٨ ، هـ ٥٤-٥٥ ، هـ ٦٠ ،
 هـ ٦٥ ، هـ ٦٦ ، هـ ٨٢-٨٤ ، هـ ٨٨ ، هـ ٩٣ ،
 هـ ٩٨ ، هـ ١١٥ ، هـ ١١٧-١٢٠ ، هـ ١٣٢-
 هـ ١٣٣ ، هـ ١٥٨ ، هـ ١٦٧) .
 مسلم، محمد سعيد، هـ ٩١ .
 مشاري بن سعد بن محمد بن مقرن بن
 مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع،
 هـ ٣٥ .
 مشلب بن دواس بن عبدالله بن شعلان،
 هـ ١٠١ .
 مصر، هـ ٥٧ ، هـ ٦٣ ، هـ ٦٥ ، هـ ١٠٣ ، هـ —
 (هـ ٤١-٤٢ ، هـ ٨٤) .
 مصطفى بن فتح الله الحلبي
 (ت ١١٢٣ هـ تقريباً) = مصطفى بن
 فتح الله الحموي المكي اليمني،
 هـ ١٦٠ ، هـ ١٦٠ .
 مصطفى بن محمد بن إبراهيم =
 السلطان مصطفى بن محمد ابن
 إبراهيم، هـ ١٣٤ .
 مصطفى السلطان (ويعرف بمصطفى
 الثاني)، هـ ١٢٠ ، هـ (١٢٠-١٢١) ،
 هـ ١٣٤) .
 مصلط الجريا، هـ ١١٨ .
 المضايقي، هـ ٨٣ .
 مطير (قبيلة)، هـ ٨٧ .
 معكال (موضع)، هـ ٤٥ .
 المعلاة (مقبرة)، هـ ٩٣ .
 المغاسل (أودية ذات غسل)، هـ ٧٤ ، هـ —
 هـ ٧٤ .

- ملهم (بلد)، ٤٨، ٦٧-٦٨، ١٤٠. المنزلة، هـ ١٠٠. منيع بن سعدون بن محمد آل غرير، ١٥٠. مهنا الجبري آل حميد، ٨٩. مهنا بن بشر، ١٤١. مهنا بن جاسر الفضلي (ت ١٠٥٧ هـ)، ٧٧ هـ، ٧٧. الموالفة، ٣٤ هـ، ٣٤. الموايقة، ١٥٧. موسى بن ربيعة، ١٥٦. موسى بن ربيعة بن مانع، ٣٣-٣٤ هـ، ٣٤. منصور بن منصور = الشيخ منصور النصوجي، ١٤٨ هـ. منصور بن جاسر (ت ١١٢١ هـ)، ١٤٠. منصور بن مصبح الباهلي = القاضي منصور بن مصبح الباهلي، ٤٢ هـ، ٤٢. منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١ هـ)، ١٣٨. موسى بن عامر بن سلطان (سلطان) (ت ١٠٢١ هـ) = الشيخ موسى بن عامر (قاضي الدرعية)، ٤٩ هـ، ٤٩. موسى الحجاوي الحنبلي = موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي (ت ٩٦٨ هـ)، ٤٣ هـ، ٤٤-٤٤. المويلح (بلد)، ١٠٣. ملهم (بلد)، ٤٨، ٦٧-٦٨، ١٤٠. ملوى، ١٤٦. الملبيد (الدرعية)، ٣٣. المناعمة، هـ ٤٥. المتفق، ١٥٨. المنشرح، ١٤٠. منصور النصوجي = الشيخ منصور النصوجي، ١٤٨ هـ. منصور بن جاسر (ت ١١٢١ هـ)، ١٤٠. منصور بن مصبح الباهلي = القاضي منصور بن مصبح الباهلي، ٤٢ هـ، ٤٢. منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١ هـ)، ١٣٨. موسى بن عامر بن سلطان (سلطان) (ت ١٠٢١ هـ) = الشيخ موسى بن عامر (قاضي الدرعية)، ٤٩ هـ، ٤٩. موسى الحجاوي الحنبلي = موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاوي (ت ٩٦٨ هـ)، ٤٣ هـ، ٤٤-٤٤. المويلح (بلد)، ١٠٣.

(ن)

نجم بن عبيد الله بن غرير بن عثمان بن
ربيعه، ١١٩، ١٣٦.

نحيط بن مانع بن عثمان، ١٢٨.

نعام (بلد)، ٦٥، ١٠٥.

النعمية (موضع)، ٣٣-٣٤.

نفود السر، ١٣٠، هـ ١٣٠.

نهر دجلة، هـ ١٢٤.

النواصر، ١٣٨، ١٥٠، ١٥٧.

نادر شاه (ت ١١٦٠ هـ) (يعرف بنادر

قلي خان)، هـ (١٦٦-١٦٧).

ناصر آل شقير، ١٢٧٥.

ناصر بن بريد، هـ ٩٥.

ناصر بن حمد، ١٣٧.

ناصر بن عبد الله بن معمر

(ت ١٠٥٧ هـ)، ٧٧.

(هـ)

ناصر بن محمد بن أجود، هـ ٣٧.

ناصر بن محمد بن وطبان بن ربيعة بن

مرخان بن ربيعة المريدي

(ت ١٠٨٤ هـ)، ٩٢، هـ ٩٣.

نافع، ٦٨.

هبران، ٧٩، هـ ٧٩.

هتيم العوازم، ٨٧، ١٣٤، هـ ٨٧.

هدلان القعيسا، ١٢٢، هـ ١٢٢.

الهزازنة، ٦٥.

هزاع بن غرير، ١٣٦.

هضبة الأناضول، ٣٧.

هلال بن ماضي، ٧٦.

نامة (كلمة ذات أصل فارسي وتعني

كتاباً أو رسالة)، ٥٩، هـ ٥٩.

نامي بن عبد المطلب بن حسن بن محمد

أبو غني الثاني (ت ١٠٤٢ هـ) =

الشريف نامي بن عبد المطلب، ٦٦،

هـ ٦٦.

(و)

النبي محمد ﷺ، هـ ١٤٧.

وادي سدير، ٧٦، هـ ٧٦.

وادي عبيشران (يعرف بوادي ثادق)،

١٣٥، هـ ١٣٥.

وادي فاطمة، هـ (٩٣، ١٣٣).

وادي لية (في الطائف)، هـ ٨٨.

نجد، ٣٤، ٤٥-٤٦، ٥٤، ٦٦، ٧٣،

٧٥-٧٧، ٧٩، ٨٥، ٩٦، ١٠٦،

١١٩، ١٢١، ١٢٥، ١٤٦، ١٥١،

١٥٤، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٨، هـ —

(١٦، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٨٤-٨٥،

٨٧، ٩٨، ١٢٥، ١٣٧، ١٥١).

- الوشم، ٩٢، ١٠٢، ١٣٣، ١٣٥، يحيى بن سلامة أبا زرة (رئيس الرياض)، ١١٠، ١٢٠، هـ (١١٠)، ٧٤. الوصيل (موضع)، ٣٣-٣٤. وطبان (جد آل وطبان) بن ربيعة بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع، ٧٩، ١١٦، هـ ٣٦. الوطيب (نسب)، ٣٤. الوفاء (الوفاء)، ٤٤، هـ ٤٤. وقعة الأبرق، ١٢٥. وقعة بريدة، هـ ١٢٣. وقعة دلقة، ٩٩. وقعة الزلفي، ١٢٣، هـ ١٢٢. وقعة الساقى، ١٥٨، ١٥٩. وقعة السليح والبراء، ١٣٠. وقعة الشبول، ٧٨، هـ ٧٨. وقعة الظهيرة، ٧١، ١٤١، هـ ٧١. وقعة القاع، ٩٢. وقعة الكمين الأول، ١٠٥. وقعة الكمين الثاني، ١٠٨. وقعة يوم البطحاء، ٧٥. الوليعي، عبدالله بن ناصر، هـ ١٨.
- يحيى بن سلامة أبا زرة (رئيس الرياض)، ١١٠، ١٢٠، هـ (١١٠)، ٧٤. الوصيل (موضع)، ٣٣-٣٤. وطبان (جد آل وطبان) بن ربيعة بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع، ٧٩، ١١٦، هـ ٣٦. الوطيب (نسب)، ٣٤. الوفاء (الوفاء)، ٤٤، هـ ٤٤. وقعة الأبرق، ١٢٥. وقعة بريدة، هـ ١٢٣. وقعة دلقة، ٩٩. وقعة الزلفي، ١٢٣، هـ ١٢٢. وقعة الساقى، ١٥٨، ١٥٩. وقعة السليح والبراء، ١٣٠. وقعة الشبول، ٧٨، هـ ٧٨. وقعة الظهيرة، ٧١، ١٤١، هـ ٧١. وقعة القاع، ٩٢. وقعة الكمين الأول، ١٠٥. وقعة الكمين الثاني، ١٠٨. وقعة يوم البطحاء، ٧٥. الوليعي، عبدالله بن ناصر، هـ ١٨.
- يحيى بن موسى بن أحمد بن موسى بن سالم الحجاي، ٤٤، هـ ٤٤. اليمامة، ٤٦، ١٠٠، ١٤٣. اليمن، ٨٠، ١١٥، ١١٧، ١٥١، هـ (٤٨)، ٨٠، ١٦٠. ينبع، هـ ٨٣. يوسف العمارة، ٦٣، هـ ٦٣.



(ي)

ياطب (بلد)، هـ ٤٧. يحيى، ١٠٣.

كشاف الكتب

- الإقناع، ٥٣.
 أمراء البلد الحرام، هـ ٤٥.
 الإقناع، ٤٣، ٨٦، هـ (٤٤، ٨٥).
 الإمداد في علو الإسناد، ١٤٩، هـ ١٤٩.
 الإيضاح، هـ ١٤٧.
 بهجة الناظرين في العالم العلوي والسفلي، ٥٣.
 تاريخ الفاطميين، هـ ١٧.
 التحفة البديعة، ٤٣، هـ ٤٣.
 تشويق الأنام إلى حج بيت الله الحرام، ٥٣.
 التصانيف، ٧٣.
 التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح، هـ ٤٤.
 الجامع الصغير، ٥٢.
 حاشية الإقناع، ٧٣.
 حاشية المنتهى، ٧٣، ١٠٧.
 الحاشية على التنقيح (حاشية التنقيح)، ٤٣، هـ ٤٤.
 خلاصة الأثر، هـ ٥٢.
 درر الفوائد وعقيان القلائد، هـ ٤٣.
 دليل الطالب، ٥٣، هـ ٥٣.
 الروضة الأنيقة (الأنيسة)، ٤٣، هـ ٤٣.
 زاد المستقنع مختصر المقنع، ٤٣، هـ ٤٤.
 سيف الإمارة على مانع نصب الستارة، ٦١.
 شرح مختصر المقنع (شرح المختصر المسمى ب زاد المستقنع)، ٧٣، هـ ٧٣.
 الشروح والتصانيف، ٥٣.
 الصحاح، هـ ١٤٧.
 صحيح البخاري، هـ ١٤٦-١٤٨.
 صفة الجنة والنار، ٥٣.
 ضياء الساري، هـ ١٤٧.
 العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان، ٥٣.
 العمدة، ٧٣.
 الغاية، ٥٣، هـ ٥٢.
 الفواكه العديدة في المسائل المفيدة، هـ ٤٣، هـ ١٤٢.
 كتاب شرح العمدة، ١٠٧، هـ ١٠٧.
 مجموع الفقه، ١١١.
 المجموع فيما هو كثير الوقوع، ١٣٩.
 مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله، ١٤٩، هـ (١٤٧-١٤٨).
 المنتهى، ٥٣، ٤٢.
 النادرة الغريبة، ٥٣.
 نزهة الناظرين في تاريخ من تولى مصر من الخلفاء والسلاطين، ٥٣، هـ ٥٠.

المصادر والمراجع

مركز بحوث القرآن الكريم
مكة المكرمة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

- (١) أوزون جارشلي، إسماعيل حقي .
التاريخ العثماني، (باللغة التركية)، ط ١، أنقرة، مجمع التاريخ
التركي، ١٩٨٨م، ج ٢ .
- (٢) البسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح .
علماء نجد خلال ثمانية قرون، ط ٢، الرياض : دار العاصمة،
١٤١٩هـ .
- (٣) البسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح .
علماء نجد خلال ستة قرون، ط ١، مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة
النهضة الحديثة، ١٣٩٨هـ .
- (٤) البسام، عبدالله بن محمد (١٣٤٦هـ) .
تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، دراسة وتحقيق
إبراهيم الخالدي، ط ١، الكويت : شركة المختلف للنشر والتوزيع،
٢٠٠٠م .
- (٥) البسام، عبدالله بن محمد (١٣٤٦هـ) .
تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، مخطوطة، صورة
تقع في ٢٣١ صفحة .
- (٦) ابن بشر، عثمان بن عبدالله (١٢٩٠هـ) .
عنوان المجد في تاريخ نجد، ج ١، ٢، تحقيق الشيخ : عبدالرحمن بن
عبدالله اللطيف بن عبدالله آل الشيخ، ط ٤، الرياض : دار الملك
عبدالعزیز، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

- (٧) ابن بليهد، محمد بن عبدالله (١٣٧٧هـ).
- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، ط ٣، الرياض :
دار عبدالعزيز آل حسين، ١٤١٨هـ، وهي نسخة مصورة.
- (٨) ابن تركي، عبدالوهاب بن محمد بن حميدان (١٢٠٠هـ).
- تاريخ نجد، ضمن خزانة التواريخ النجدية، جمع وترتيب
وتصحيح : الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح البسام، ط ١،
ج ٤، من صفحة : ١٣٧-١٨٤، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- (٩) الجاسر، حمد (١٤٢١هـ).
- مؤرخو نجد من أهلها (٢)، مجلة العرب، ج ١، س ٥، ربيع
الثاني ١٣٩١هـ، حزيران (يونيو) ١٩٧١م.
- (١٠) الجزار، فكري.
- مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى ١٢١٥هـ = ١٨٠٠م،
ط ١، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة التاريخية (٤)،
١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- (١١) ابن حمدان، سليمان بن عبدالرحمن (١٣٩٧هـ).
- تراجم لتأخري الحنابلة، تحقيق بكر بن عبدالله أبوزيد، ط ١،
الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٢٠هـ.
- (١٢) الحمدان، محمد بن عبدالله.
- ديوان حميدان الشويعر، ط ١، الرياض، دار قيس، ١٤٠٩هـ /
١٩٨٩م.

- (١٣) ابن حميد، محمد بن عبدالله (١٢٩٥هـ).
السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، حققه وقدم له وعلق عليه:
بكر بن عبدالله أبو زيد، وعبدالرحمن بن سليمان العثيمين، ط ١،
بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- (١٤) الحميدان، عبداللطيف الناصر.
إمارة آل شبيب في شرق جزيرة العرب، (٩٣١-٩٦٠هـ /
١٥٢٥ - ١٥٥٣م)، ط ١، الرياض : مطابع الحميضي،
١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- (١٥) الحنفي، قطب الدين [محمد بن أحمد المكي] (٩٨٨هـ).
الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، تحقيق : محمد طاهر الكردي،
ط ٢، مكة المكرمة، المكتبة العلمية، (د.ت).
- (١٦) ابن خميس، عبدالله بن محمد.
تاريخ اليمامة : مغاني الديار وما لها من أخبار وآثار، ط ١،
الرياض، مطابع الفرزدق، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- (١٧) الخويطر، عبدالعزيز عبدالله.
عثمان بن بشر منهجه ومصادره، ط ٢، الرياض : مطابع
اليمامة، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- (١٨) الدبل، محمد بن سعد.
الحريق، ط ٢، الرياض : الرئاسة العامة لرعاية الشباب،
(سلسلة هذه بلادنا : ١٠)، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

- (١٩) ابن ربيعة، محمد (١١٥٨هـ).
- تاريخ ابن ربيعة، دراسة وتحقيق الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل، ط ١، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- (٢٠) الرويشد، عبدالرحمن بن سليمان.
- الجزور التاريخية للبيت السعودي قبل حركة التجديد والدولة، نشرة المئوية، ع ٤، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة، الرياض، ١٤١٩هـ.
- (٢١) زامبور، إدوارد فون.
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة: زكي محمد حسن بك وآخرون، القاهرة، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٥١م. *مركز تحقيق وتطوير مركز*
- (٢٢) الزركلي، خير الدين (١٣٩٦هـ).
- الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ١٣، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٩٨م.
- (٢٣) الشوكاني، محمد بن علي (١٢٥٠هـ).
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، حققه وقدم له : حسين بن عبدالله العمري، ط ١، دمشق : دار الفكر؛ بيروت : دار الفكر المعاصر، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

- (٢٤) الصويان، سعد العبدالله .
الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص، ط ١، بيروت؛
لندن، دار الساقى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- (٢٥) الطاهر، علي جواد (١٤١٧هـ).
معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، ط ٢،
(د.م)، (د.ن)، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- (٢٦) ابن عباد، محمد بن حمد بن عباد العوسجي (١١٧٥هـ).
تاريخ ابن عباد، دراسة وتحقيق الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل،
ط ١، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس
المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- (٢٧) عباسيان بستكي، محمد أعظم .
الساحل الإيراني وعلاقته بعرب الساحل الشرقي (٦٥٦-
١٢٦٦هـ)، إشراف : محمد عبدالجليل الفهيم، ط ١، دبي : مركز
الخليج للكتب، ٢٠٠٠م.
- (٢٨) العريفي، أحمد الفهد .
رميزان بن غشام التميمي - حياته وشعره، ط ١، الرياض :
مرامر للطباعة الإلكترونية، ١٤١٤هـ.
- (٢٩) العصامي، عبدالملك بن حسين بن عبدالملك (١١١١هـ).
سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ط ١، القاهرة :
المكتبة السلفية، ج ٤ (د.ت).

- (٣٠) ابن عضيبي، عبدالعزيز (ربما).
تاريخ ابن عضيبي، مخطوط يقع في ثلاث ورقات يبدأ من سنة ١٠٥٩هـ وينتهي في سنة ١٢٦٠هـ.
- (٣١) ابن عيسى، إبراهيم بن صالح (١٣٤٣هـ).
تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد (من ٧٠٠هـ إلى ١٣٤٠هـ)، ط ١، الرياض، دار اليمامة، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
- (٣٢) ابن عيسى، إبراهيم بن صالح (١٣٤٣هـ).
تاريخ ابن عيسى، ضمن خزانة التواريخ النجدية، جمع وترتيب وتصحيح: الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح البسام، ط ١، ج ٢، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- (٣٣) الغزي العامري، محمد كمال الدين بن محمد (١٢١٤هـ).
النعمة الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (من سنة ٩٠١ - ١٢٠٧ هجرية)، تحقيق وجمع: محمد مطيع الحافظ ونزار أباطة، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- (٣٤) ابن غنام، حسين بن أبي بكر (١٢٢٥هـ).
روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام، ط ١، مبني، الهند: المطبعة المصطفوية ١٣٣٧هـ، ج ١، ٢ في مج ١.
- (٣٥) الفاخري، محمد بن عمر (١٢٧٧هـ).
الأخبار النجدية، دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل، ط ١، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر (د.ت).

- (٣٦) الفاخري، محمد بن عمر (١٢٧٧هـ).
- تاريخ الفاخري، دراسة وتحقيق وتعليق : الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل، ط ٢، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- (٣٧) الفرّج، خالد بن محمد (١٣٧٤هـ).
- الخبر والعيان في تاريخ نجد، تحقيق ودراسة : عبدالرحمن الشقير، ط ١، الرياض : مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- (٣٨) ابن فهد، عبدالعزيز بن عمر (٩٢٢هـ).
- بلوغ القرى في ذيل إتحاف الوري بأخبار أم القرى، مكتبة الحرم المكي، وهي مصورة على ميكرو فيلم بجامعة الملك سعود، فلم رقم ٧٣، وعندي صورة منها، وفي مكتبة الملك فهد الوطنية صورة منها رقمها ص ١٦١.
- (٣٩) الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ).
- القاموس المحيط، إشراف : محمد نعيم العرقسوسي، ط ٦، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- (٤٠) ابن لعبون، حمد بن محمد (١٢٦٠هـ).
- تاريخ حمد بن محمد بن لعبون الوائلي الحنبلي النجدي، ط ٢، الطائف : مكتبة المعارف، ١٤٠٨هـ.
- (٤١) ابن لعبون، حمد بن محمد (١٢٦٠هـ).
- تاريخ ابن لعبون، ضمن خزانة التواريخ النجدية، جمع وترتيب وتصحيح : الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح البسام، ط ١، ج ١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

- (٤٢) مجلة العرب، ج ٧، ٨، ١٦، المحرم ١٤٠٢هـ، ص ٥٩٣-٥٩٦.
- (٤٣) مجموعة الرسائل والمسائل النجدية لبعض علماء نجد الأعلام، ط ٣، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٢هـ.
- (٤٤) محمد فريد بك المحامي.
- تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق: إحسان حقي، ط ١، بيروت: دار النفائس، ١٤٠١هـ / ١٨١م.
- (٤٥) المرادي، محمد خليل بن علي (١٢٠٦هـ).
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، نسخة مصورة، (د.ت).
- (٤٦) المسلم، محمد سعيد (١٤١٤هـ).
- واحة على ضفاف الخليج: القطيف، ط ٢، الرياض، مطابع الفرزدق، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- (٤٧) ابن معمر، عبدالمحسن بن محمد.
- إمارة العينة وتاريخ آل معمر، ط ١، القاهرة: مطابع سجل العرب، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- (٤٨) المغيرة، عبدالله بن عبدالمحسن (١٣٥٥هـ).
- تاريخ العرب القديم، مخطوط، تاريخ نسخه والانتها من تأليفه ١٣٤٠هـ.
- (٤٩) المنقور، أحمد بن محمد (١١٢٥هـ).
- تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور، تحقيق ونشر: عبدالعزيز الخويطر، ط ١، الرياض، (د.ن)، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

(٥٠) الورد، باقر أمين.

بغداد : خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها منذ تأسيسها عام
١٤٥هـ / ٧٦٢م إلى عام ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ط ١، بغداد، دار
التربية، ١٩٨٤م.

(٥١) إمارة منطقة الرياض.

منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، رئيس
التحرير : عبدالله بن ناصر الوليعي، الرياض، إمارة منطقة
الرياض، ج ٣، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

(٥٢) ابن يوسف، محمد بن عبدالله (١٢٠٠هـ).

تاريخ ابن يوسف، دراسة وتحقيق : الدكتور عويضة بن متيريك
الجهني، ط ١، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على
تأسيس المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

المحتوى

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
مصادر ابن بشر	١٥
وصف النسخ المعتمدة في التحقيق	٢٠
عملنا في التحقيق	٢٤
النص المحقق	٣٣
الملاحق	١٧١
الكشاف الشامل	١٧٧
كشاف الكتب	٢٠٦
قائمة المصادر والمراجع	٢٠٧



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

کشاف شامل

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

هَذَا الْكِتَابُ

- للمؤرخ التجدي عثمان بن عبد الله بن بشر، استخرج به السوابق التي كانت مشوثة في ثنايا كتابه «عنوان المجد في تاريخ نجد»، وجعلها مفردة في أول الكتاب لتتوافق مع المنهج التاريخي المتبع في مثل هذا التاريخ.
- وقد يسّر المولى الكريم في هذا التحقيق نصحيح الأحداث والأسماء التي وردت بشكل خاطيء في المخطوط، وذلك من خلال المصادر التي نقل منها المؤلف ومصادر أخرى معاصرة له.
- كما تمّ في هذا العمل التعرف إلى المصدر الرئيسي الذي كان ينقل منه المؤلف ولم يذكره مباشرة وهو تاريخ ابن لعيون.
- كذلك تمّ وضع مشجرات في نهاية الكتاب اشتملت على مشجرات آل سعود، والأشراف، والدولة الجبرية، ودولة بني خالد مع التصحيح والتعريف لبعض الأسماء التي تشابهت فيها.

الحقّة

مركز تحقيقات كامبيوتري علوم اسلامي



١٣٦-٠١-٣٢٩٣٦